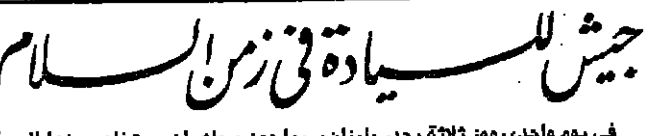


AN-NAHAR Vendredi 2 Août 1991 - 58ème Année - N° 17993 ● الجمعة ٢ آب ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٩٣

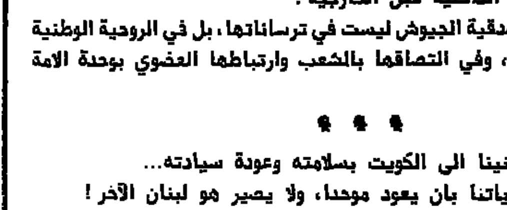


في يوم واحد، رموز ثلاثة يجدر بلبنان، ربما دون سواه، ان يستخلص منها العبرة الواحدة:

١ - عيد تأسيس الجيش، نحتفل به والجيش يعود يأخذ حجمه الطبيعي ورسالته الوطنية، كأداة الدولة الواحدة الموحدة في بسط سيادتها على كل ارضها، والتحفز لاستعادة ما سلب من هذه الارض، اي ما كان سالبا من الوطن، وبعضه لا يزال...

٢ - ثم ذكرى اجتياح العراق للكويت، في اول حرب بين دولة عربية واخرى تعبث بالحدود وتدنس المقدسات، فتفتح الباب وسيعا امام تدخل الجيوش الاجنبية، مما ادى الى تحطيم قوى عربية كانت مدخرة فهدرت من اجل لا شيء، في اسوأ حرب عبثية عطلت ما كان في متناول المجموعة العربية من عناصر التوازن الاستراتيجي وادوات الضغط الاقتصادي والسياسي لا على العدو فحسب، بل على المجتمع الدولي الذي مضى كأنه ينتقم من العرب عربين: عربا للقهر بالجوع والتقسيم، بينما الحاكم الغاشم يستمر، وعربا يستمر تكديسهم الاسلحة الممنوع استعمالها لغير استهلاك الثروات عبثا...

٣ - واخيرا الموافقة الشاملة على المؤتمر الدولي، ولبنان منه على رغم تحفظات المتحفظين، مما يفتح باب السلام الاقليمي رحبا، بقدر ما هو رحب، ووسيع، باب السلام الدولي بعدما طوى الجباران صفحة الحرب العالمية الثانية بتوقيع المعاهدة التي تلغي وسائل العودة الى الحرب، وفي القمة ذاتها التي دعت الى حل قضية الشرق الاوسط.



* * *

ما هي الرموز اللبنانية والمغازي؟

ان لبنان يقدر ان يكون اليوم، او على الاقل يقدر ان يطمح الى ان يكون بمنأى عن حروب الآخرين على ارضه تحوله ساحة صراعاتها... شرط ان يحرس الجيش هذه الارض، ولا ينقسم كما انقسمت !

وان زمن الجيوش المحاربة من اجل توازن استراتيجي، او بفضلها، قد ولّى، لان هذا التوازن قد زالت قاعدته، بل القواعد، بتفاهم الجبارين اللذين كانا يؤمنان هذا التوازن بسباق الى التسليح حينا، وتبادل الانذارات ورسم الخطوط الحمر احيانا... وصارت الحدود المعترف بها دوليا، اي من الجبارين معا، هي الخطوط الحمر الوحيدة، شرط ان تظهر الدول المعنية، عبر جيوشها الموحدة، حرصا على هذه الحدود والتزاما لها.

فأحرى بالجيش اللبناني اذاً ان يكون هو التعبير العملي الحي عن حرصنا على حدودنا الوطنية، المعترف بها دوليا، يدافع عنها لا في حروب مستحيلة: بل في سلام تهدده الحروب الداخلية قبل الخارجية !

واخيرا، آخيرا ان صدقية الجيوش ليست في ترساناتها، بل في الروحية الوطنية التي تجوهر تكوينها، وفي التصاقها بالشعب وارتباطها العضوي بوحدة الامة والارض.

* * *

في اول آب، تهانينا الى الكويت بسلامته وعودة سيادته...

والى العراق، تمنياتنا بان يعود موحدا، ولا يصير هو لبنان الآخر !

والى لبنان، باقة الامال في ان يفسح حل قضية الشرق الاوسط له في مجال ترسيخ السلام الذي يعود، يحرسه جيش واحد وحيد، لا جيش على ارض الوطن سواه، فيكون في آن جيشا للسيادة، وجيشا للسلام في زمن السلام

وكفى الله اللبنانيين شرور القتال والحروب، فلنتعظ !

غسان تويني

شامير: واشنطن وافقت على شروطنا المتعلقة بالوفد الفلسطيني

اسرائيل قالت "نعم" للمشاركة في مؤتمر السلام وبايكر يبحث عن ردّ مماثل من الفلسطينيين والأردن

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير - الى اليمين - ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر. (رويتر تيليفوتو)

من اليمين السيد جيمس بايكر واسحق شامير وديفيد ليفي قبل بدء محادثاتهم امس. (رويتر تيليفوتو)

السيد فيصل الحسيني في مؤتمر صحافي عقده امس. (اف ب تيليفوتو)

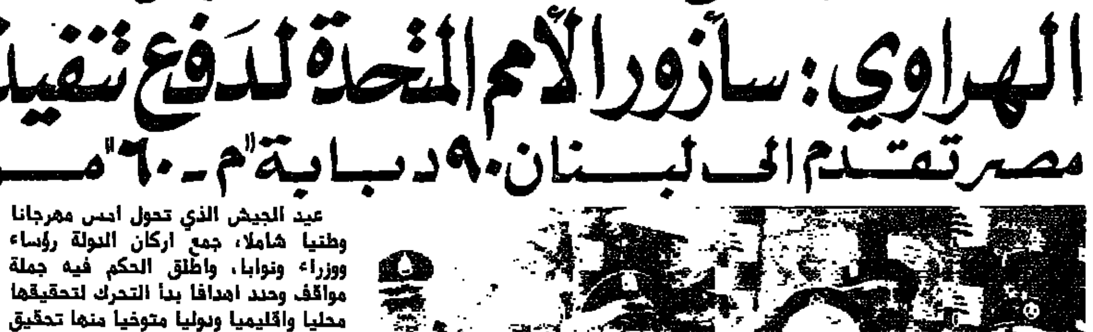
ابلغت اسرائيل رسميا امس الى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر موافقتها على المشاركة "طبقا للاقتراح الاميركي" في مؤتمر السلام الذي دعا الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف الى عقده في تشرين الاول.

واشترط رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، في اعلانه الموافقة بعد ظهر امس، ان تحل مشكلة التمثيل الفلسطيني حلا "مرضيا"، الا انه كشف مساء ان واشنطن وافقت على شروط اسرائيل المتعلقة بتشكيلة الوفد الفلسطيني ويبقى ان "تحصل على موافقة الجانب الاخر". وهذا ما يسعى اليه بايكر في محادثاته المقررة اليوم مع وفد فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومع مسؤولين اردنيين في عمان وغدا في المغرب والجزائر وتونس، الى "استكشاف" امكان مشاركة دول المغرب العربي في المؤتمر.

اعلان شامير

ولم يستغرق اجتماع شامير وبايكر الذي وصل الى القدس بعد الظهر سوى ساعة اطلا بعده على الصحافيين. وقال شامير: "ساوصي الحكومة بالموافقة على مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام (...) انها الزيارة السادسة لوزير الخارجية الاميركي للقدس منذ بدأنا جهودنا لعملية السلام. واليوم لدينا محادثات جدية للغاية في شأن مختلف المسائل التي لا تزال عالقة. منذ تأسيسها تسعى اسرائيل الى السلام مع جيرانها. لقد عبرنا عن استعدادنا للدخول في عملية السلام طبقا للاقتراح الاميركي، شرط التوصل الى تسوية مرضية لمسألة التمثيل العربي الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني. وسأوصي مجلس الوزراء بالموافقة على الاقتراح الاميركي".

- التتمة في الصفحة ١٠ -



احتفال رسمي جامع في اليرزة لعيد "جيش الشرعية ومنفذ قراراتها"

الهراوي: سأزور الأمم المتحدة لدفع تنفيذ القرار ٤٢٥

مصر تقدم الى لبنان ٩٠ دبابة "م - ٦٠" من أصل ١٥٠؟



الرئيس الهراوي في مبنى وزارة الدفاع الوطني يتوسط الوزير المر والعماد لحود. (ميشال صايغ)

عيد الجيش الذي تحول امس مهرجانا وطنيا شاملا، جمع اركان الدولة رؤساء ووزراء ونوابا، واطلق الحكم فيه جملة مواقف وحدد اهدافا بدأ التحرك لتحقيقها محليا واقليميا ودوليا متوخيا منها تحقيق السيادة الكاملة على اراضيه وبناء الدولة واستكمال تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني.

وقال رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الاحتفال الرسمي الجامع الذي اقيم في اليرزة، ان الحكومة بدأت التحرك من اجل استعادة الجنوب وانها "تستنفر كل الجهود الديبلوماسية في هذا الاطار". واعلن انه سيتوجه في الاسابيع المقبلة الى الامم المتحدة "لتأكيد حق لبنان، ولمتابعة الاتصالات مع الاصدقاء جميعا، لدفع تنفيذ المقررات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥، مصرين على الفصل بين قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط وملتزمين ما يجمع عليه الاشقاء". واكد ان الدولة اثبتت انها "قادرة على بسط سلطتها على ارضها، فلتثبت الامم المتحدة صدقيتها في تطبيق قراراتها"، وان "العالم الذي دعم اتفاق الطائف وايده نصا وروحا مطالب اليوم بان يساعدنا على استكمال تنفيذه". واضاف: "اعددنا انفسنا لمواجهة الاستحقاقات الناتجة من الحروب المتفاقمة منذ سنين عندنا، ومن جملة التغييرات العالمية والتحولات الاقليمية المستجدة حولنا".

وقال ايضا: "نريد جيش الدولة لا جيش الاشخاص او الطوائف (..) لن تدخر الدولة جهدا في مد الجيش بما يلزم، وهي ستباشر ترميم الثكن والمؤسسات العسكرية قبل اي شيء آخر. اننا في صدد وضع القواعد الاساسية لاعادة بناء الادارة على اسس عصرية تجسد مسؤولية الدولة في خدمة شعبها، ومهمتها في اطلاق مسيرة الانماء والاعمار. واننا في صدد رسم الخطوات الاولى للشروع في اعادة تعمير بيروت تمهيدا للشروع في ورشة الانماء والاعمار".

"السيف القاطع"

وفي الاحتفال نفسه اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني بـ"جيش الشرعية التي اذا نادت لبى النداء، واذا قررت نفذ القرار". وقال: "هذا جيش الشرعية يحمل اسلحة ثلاثة، كل منها يوازي الآخر اهمية: يحمل سلاح البندقية، ويحمل سلاح القرار الشرعي الواحد، ويحمل سلاح محبة الشعب الذي يلتف حوله ويغمره بعاطفة تزداد يوما بعد يوم". ووصف الجيش بانه "السيف القاطع في يد السلطة الشرعية، يزيل من امام مسيرة الانقاذ كل عائق (...) ويفتح الباب الواسع على المستقبل اللبناني الباهر".

دبابات مصرية؟

واعلان الرئيس الهراوي ان الدولة لن تدخر جهدا في مد الجيش بما يلزم، تزامن مع معلومات اوردتها وكالة "رويتر" من القاهرة نقلا عن ديبلوماسيين عرب ومصادر عسكرية مفادها ان مصر وافقت من حيث المبدأ على ان تقدم الى لبنان ٩٠ دبابة من طراز "م - ٦٠" اميركية الصنع. ومن المرجح اكمال التفاصيل النهائية للمساعدات العسكرية المصرية ومنها تدريب قوات لبنانية قوامها اكثر من الف جندي بعد ان يزور مسؤولون عسكريون كبار بيروت اثر اجتماع ستعقده جامعة الدول العربية في ايلول.

- التتمة في الصفحة ١١ -

عاد الى واشنطن بعد زيارة لاوكرانيا

بوش أشاد بزعامة غورباتشيوف ودعا الجمهوريات الى تسوية مع المركز



الرئيس جورج بوش يحيي الجمهور والى جانبه الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك لدى وصوله الى مطار كييف امس. (اف ب تيليفوتو)

قام امس الرئيس جورج بوش بزيارة قصيرة الى كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا سافر بعدها الى واشنطن حاملا معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية وقعها مع الرئيس ميخائيل غورباتشيوف واتفاقا مع موسكو على مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

وابلغ بوش الى احتفال وداعي في قاعة القديس جاورجيوس في الكرملين قبل توجهه الى كييف ان ما حققته القمة الاميركية - السوفياتية "سيساعد العالم على التنفس بمزيد من الارتياح (...) لقد عملنا معا لبناء اساس جديد من الرفاهية المتبادلة وايجاد امل جديد للسلام والاستقرار". واضاف انه "بالمقارنة مع ايام الحرب الباردة، فان طريق الخلافات اقصر مما كان في اي وقت مضى ولدينا من الاسباب ما يدعونا الى مزيد من الامل".

واشار الى ان تفاؤله بمستقبل الاتحاد السوفياتي "مصدره قوة زعامة الرئيس غورباتشيوف وكثيرين غيره في موسكو وفي مختلف انحاء هذه الارض العظيمة (...) لكن ايماني بمستقبل الاتحاد السوفياتي نابع اكثر من ايماني العميق بقوة شعبه (...) على رغم التحديات الهائلة التي تواجهونها فان هناك قدرا كبيرا من التفاؤل. فقوى الاصلاح، والتحرك نحو الديموقراطية والتعددية الحزبية واقتصاد السوق، تبعث كلها على امل حقيقي في استقرار ورفاهية دائمين".

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار

عون مسؤول ... والحكم

تعتقد اوساط سياسية لبنانية ان العماد ميشال عون احبط مساعي حثيثة بذلتها فرنسا في الاسابيع الاخيرة من اجل التفاهم مع السلطة اللبنانية على مخرج يتيح له مغادرة مقر لجوئه الموقت في السفارة الفرنسية الى مقر لجوئه الدائم في فرنسا. وقد فعل ذلك بامتناعه عن توقيع الاتفاق الذي نجم عن التحكيم والمتعلق الى حد كبير بالاموال التي في حوزته والتي تسعى السلطة الى استردادها. وبذلك يتحمل هو مباشرة مسؤولية تعثر حل قضيته. لكنها تعتقد في الوقت نفسه ان السلطة اللبنانية بكل اركانها ولاسيما المسيحيين منهم تتحمل معه مسؤولية التعثر. فهي تتمسك بالجانب المالي من هذه القضية وتنسى الجانب السياسي او تتجاهله في احسن الاحوال وتصر على ان يعيد "الجنرال" الاموال التي في حوزته الى الخزينة العامة وهدفها من ذلك واضح ومعروف. فاذا اعاد الاموال يكون اعترف على نحو غير مباشر بانه كان يتصرف باموال ليست له. واذا وقع الاتفاق الناجم عن التحكيم يكون وقع اعترافا يمس بصدقيته المالية وبذلك يفقد الكثير من بريقه ورصيده عند الرأي العام. وهذا هو المطلوب. واذا امتنع عن التوقيع يبقى لاجئا في السفارة الفرنسية. وهذا مطلوب ايضا لان السلطة لا تزال خائفة منه ومن تأثيره الشعبي ولا تزال على اعتقاد ان مغادرته لبنان الى باريس ستتيح له، على رغم الوعود الفرنسية والقيود، فرصة العمل لتجميع الانصار واعادة تكوين التيار الامر الذي يشكل خطرا جديا عليها وعلى النظام.

هل هذه الاعتقادات في محلها؟

هي كذلك في ما يتعلق بالعماد عون. اذ تشير المعلومات المتوافرة عند غير مصدر ديبلوماسي الى ان فرنسا التي تسعى منذ مدة الى اخراجه من لبنان والتي وافق والسلطة على تحكيمها في هذا الموضوع انزعجت كثيرا عندما امتنع "الجنرال" عن توقيع التفاهم الذي توصلت اليه واظهرت ذلك وبدأت تتصرف على هذا الاساس.

وهي كذلك ايضا في ما يتعلق بالحكم. ويظهر ذلك من امرين هما:

١ - ان قضية عون ليست مالية او بالاحرى ليست مالية فقط وانما هي قضية سياسية في الدرجة الاولى. وحلها لا بد ان يكون سياسيا. وفي هذا المجال بادرت الحكومة الفرنسية بفك الارتباط الذي كان قائما بين حل قضية عون واعادة العلاقات اللبنانية - الفرنسية الى صفائها وطبيعتها. وقد اعلنت ذلك ومارسته مع سفيرها الجديد في لبنان دانيال هوسون. وفي مقابل ذلك يجب على السلطة اللبنانية ان تبادر باتخاذ قرار سياسي بالسماح لعون بمغادرة السفارة الفرنسية في مار تقلا الى فرنسا. وحتى الان لم يتخذ هذا القرار ولا يبدو انه سيتخذ قريبا. وعدم اتخاذه سيؤثر مع الوقت من جديد على العلاقات اللبنانية - الفرنسية على رغم رغبة الطرفين في تعزيزها. والتأثير قد يطاول اكثر ما يطاول المساعدات التي يتوقعها لبنان من فرنسا لاعادة بناء بنياته التحتية ومرافقه الحيوية والتي تأخرت او جمدت بقرار رسمي بسبب عدم تجاوب لبنان مع وساطتها لحل مشكلة عون. وليس ما يمنع تأخيرها او تجميدها مرة اخرى. وهذا الامر لن يقتصر فقط على فرنسا وانما قد يشمل اوروبا الغربية ايضا وتحديدا دول المجموعة الاوروبية الـ١٢. فهذه تضامنت مع فرنسا وجمدت مساعداتها للبنان الى ان تنجلي العلاقات الفرنسية - اللبنانية بالسماح لعون بالسفر الى باريس. وتضامنها مستمر وهي لن تبادر بـ"فك اسر" المساعدات قبل التشاور مع فرنسا في اطار المجموعة الاوروبية. وطبيعي في الوضع الراهن على رغم الكلام الرسمي ان يلقي عدم حل مشكلة عون بظلاله على موضوع المساعدات.

٢ - ان مغادرة "الجنرال" عون السفارة في مار تقلا الى فرنسا لا يشكل خطرا على السلطة ولا على الحكم ولا على اركانه المسيحيين خلافا لكل اعتقاداتهم. وعلى العكس من ذلك فان الخطر يشكله بقاؤه "اسيرا" في السفارة. ذلك انه يصبح رمزا لكل الامور المرفوضة في البلد وربما شهيدا. فالمعادون لسوريا يرون فيه الرمز والشهيد والمعادون "للقوات" يرون فيه الرمز والشهيد والمعادون للطائف يرون فيه الرمز والشهيد. والمعادون للميليشيات يرون فيه الرمز والشهيد. ومن شأن ذلك ان ينمي الحقد داخل تيار كبير وان يجعل هذا التيار جاهزا للتحرك الغاضب والفاعل عندما تفسح في المجال امام ذلك ظروف ملائمة سواء محلية او خارجية. وغني عن القول ان التركيبة السياسية الحالية الحاكمة او الموجودة خارج الحكم لا توحي بالكثير من الثقة الى الناس. وذلك يؤجج النقمة في صدورهم ويجعلهم يحنون الى عون وعليه.

وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة عند غير مصدر ديبلوماسي الى ان خوف الحكم من هذا الموضوع لا مبرر له على الاطلاق. فالوضع الجديد في لبنان غير مسموح ان يتغير وهو مدعوم اقليميا ودوليا. والحرب الداخلية غير مسموح بتجددها وهي لن تتجدد. والاوضاع الشائكة في الجنوب لن تؤدي على تعقيدها الى قلب الطاولة في الداخل. وذلك كله يعرفه الحكم بكل اركانه او يجب ان يعرفه ومن شأنه اشاعة الاطمئنان في نفوسهم. طبعا قد يقول الخائفون: ماذا لو تغيرت الظروف الخارجية بحيث تتيح لعون العمل مع تياره بفاعلية؟ وهنا ترد عليهم المصادر الديبلوماسية بقولها: الظروف الخارجية لا تنتظر عون او تياره. فعندما تتغير ينعكس تغيرها على الحكم سواء كان عون موجودا ام لا. واذا بقيت فان لا عون ولا غيره يستطيع تغيير الواقع. واذا كان الحكم خائفا من تغييرات كهذه فما عليه الا ان يتحوط ضد حصولها والا ان يتحصن الوضع الداخلي بسلسلة اجراءات وترتيبات ومواقف تجعل حصولها ذا تأثير محدود.

سركيس نعوم

الهراوي يزور باريس والفاتيكان وهو في طريقه الى نيويورك

اجراءات اللجوء السياسي لعون تطمئن السلطة اللبنانية وتسهل معالجة القضية بوجهيها المالي والقضائي

هل تعامل فرنسا العماد ميشال عون في نهاية المطاف، كما عاملت يوسف بك كرم. فيعيد التاريخ نفسه بالنسبة الى السياسة الفرنسية في لبنان التي قبلت في الماضي بنظام المتصرفية تسوية، كما قبلت في الحاضر بنظام اتفاق الطائف؟ وبقيت الاوساط الفرنسية التي عارضت قيام نظام المتصرفية في الاصل ترفض الاعتراف به حلا نهائيا للقضية اللبنانية، تماما كما هي نظرتها اليوم الى اتفاق الطائف. "وعمدت هذه الاوساط الفرنسية الى تشجيع الموارنة على الفوز بقدر اكبر من الاستقلال، فدعمت موقف يوسف بك كرم وشجعت الموارنة على اعتباره المثال الاعلى للبطل اللبناني. وهكذا نشأت عند الموارنة حول شخص يوسف كرم فكرة القومية اللبنانية المسيحية، فكان نموها، وتشجيع الاوساط السياسية والدينية الفرنسية لها. وبعدما باء عصيان الزعيم الزغرتاوي بالفشل، توطدت دعائم المتصرفية في جميع انحاء لبنان. الا ان شعور الاستياء وعدم الرضى بقي كامنا في نفوس موارنة الشمال طوال عهد المتصرفية" (تاريخ لبنان الحديث).

تسجل تراجعا

وتتدرج فرنسا حاليا بسياستها حيال قضية العماد عون، من كونها قضية يرتهن بها شرف فرنسا ويرتبط حلها بطبيعة العلاقات مع السلطة اللبنانية ومستواها والتهديد بجعلها على مستوى القائم بالاعمال في حال عدم حل هذه القضية وربطها ايضا بالمساعدات التي وعدت فرنسا بتقديمها الى لبنان، الى قضية منفصلة تماما عن موضوع العلاقات اللبنانية - الفرنسية ولا تؤثر هذه على تلك، لا بل لم يعد لشرف فرنسا علاقة بالطريقة التي ستحل بها القضية وهل يكون الحل مشرفا ام لا...

وتقول مصادر مطلعة ان السياسة الفرنسية الجديدة حيال قضية العماد عون تسجل تراجعا عن تلك التي كانت متبعة من قبل. ورأى سفير لبنان لدى فرنسا العقيد جوني عبده ان هذه السياسة جعلت العلاقات اللبنانية - الفرنسية ممتازة خصوصا بعد "التقرير الممتاز الذي قدمه باتريك لوكلير رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية اثر زيارته الاخيرة للبنان ولقاءاته مع كبار المسؤولين، بحيث ان الجو بين البلدين قد تبدل كليا".

وتضيف ان الحكومة الفرنسية القت اللوم على العماد عون في رفضه التسوية التي عرضتها عليه لتبرر اعادة النظر في موقفها منه، وهذه التسوية كما بات معلوما تقترح ايداع الاموال التي لا تزال في حوزة العماد عون في صندوق خاص في فرنسا وابقاءها مجمدة الى حين صدور قرار التحكيم في النزاع القائم حول مصير هذه الاموال بين الحكومة اللبنانية والعماد عون. ويميل فريق فرنسي داخل الحكم الى وجوب اقناع العماد عون بهذه التسوية وان لا تبقى الاموال المتنازع عليها حائلا دون اغلاق ملف القضية، فيما يميل فريق آخر الى ان يترك للقضاء اللبناني الحكم في القضية، على ان تطلب الحكومة اللبنانية من الحكومة الفرنسية استعادة العماد عون اذا قضى الحكم بذلك.

والواقع ان اصرار الحكومة اللبنانية على عدم القبول بسفر العماد عون الى فرنسا، سببه خوفها من ان يستخدم الاموال التي لا تزال في حوزته للقيام بحملة اعلامية وسياسية ضد السلطة اللبنانية، فتتأثر بها مسيرة الامن والوفاق في البلاد، خصوصا في الظروف الاقليمية التي لا تزال دقيقة وحرجة. فتحول هذه المسيرة عن اهدافها والازمة اللبنانية التي تعالج بعناية وحكمة عن مسارها، وهو ما لا تسمح به القوى الاقليمية والدولية الداعمة للمسيرة.

لكي تطمئن

ولكي تطمئن السلطة اللبنانية الى ان السلطة الفرنسية لن تسمح للعماد عون بان يقوم باي نشاط من شأنه ان يسيء الى العلاقات بين البلدين سواء سافر ومعه الاموال، او لم تكن معه. فان ضمانات ستعطى لها منها:

١ - الا يدلي العماد عون بتصريحات الى اي وسيلة من وسائل الاعلام ولا يصدر بيانات ومناشير ليوزعها انصاره.

٢ - الا يحضر اجتماعات سياسية او يدعو اليها.

٣ - ان يكون مقر اقامته خارج العاصمة باريس وعلى الحدود الفرنسية - السويسرية مثلا.

٤ - الا يسمح له بمغادرة فرنسا قبل خمس سنوات.

هذه الاجراءات وغيرها التي يخضع لها اللجوء السياسي لعون لم تكن لتعطى من قبل للسلطة اللبنانية، وقد يسهل اعطاؤها الآن معالجة القضية من الناحية المالية والناحية القضائية.

وهذه السياسة الفرنسية الجديدة حيال قضية العماد عون تحقق اهدافا عدة منها ما يتصل بالعلاقات اللبنانية - الفرنسية والحرص على ان تبقى قوية وممتازة، ومنها ما يتصل بالوفاق الدولي والحرص على عدم الاساءة الى هذا الوفاق، ومنها ايضا التمهيد لزيارة قريبة يقوم بها وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما للبنان، على ان تعقبها زيارة يقوم بها الرئيس الياس الهراوي لفرنسا وهو في طريقه الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، فتتكرس بهاتين الزيارتين متانة العلاقات اللبنانية - الفرنسية التي يفيد منها لبنان في مساعدته على مواجهة عدد من القضايا المحلية والاقليمية.

وقال وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في هذا الصدد ان قضية العماد عون سببت بعض الفتور في العلاقات بين لبنان وفرنسا، الا ان ذلك لم يتجاوز حدا معينا، مما اتاح اعادة "تطبيع" العلاقات عبر مجيء بعض الوفود وعبر تحريك بعض القضايا الثنائية.

وتردد ان مساعي تبذل من اجل ان يقوم الرئيس الهراوي بزيارة للفاتيكان ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة زيارته فرنسا وهو في طريقه الى نيويورك، نظرا الى الاهمية التي يعلقها على زيارة دولتين صديقتين في دعم مسيرة الوفاق والسلام في لبنان.

اميل خوري

نقل عن بعض مصادر المعلومات ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر ابلغ الى زعماء عرب التفاهم في جولته الاخيرة ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يسقط قبل انعقاد مؤتمر السلام.

قيل ان تجارة المولدات الكهربائية وصلت الى قريبين من بعض الوزراء...

انتهت ولاية المجلس الوطني لانماء السياحة منذ ١١ تموز ولم ينتخب مجلس جديد وفقا للاصول.

بويز كشف عن "الوعد المبدئي" بالمشاركة في المؤتمر

٤٩ نائباً أيدوا وتحفظ أبو حمدان وانسحب أربعة

ايدت امس اللجان النيابية المشتركة قرار الحكومة المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام مع تأكيد التمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ وفصله عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. هذا التأييد خلصت اليه اللجان بعد ثلاث ساعات من المناقشات الطويلة اختتمت بناء على رغبة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي بتصويت، وان غير ملزم، برفع الايدي، فايد ٤٩ نائبا الحكومة وتحفظ نائب معين هو محمود ابو حمدان لعدم ربط المشاركة بضمانات اميركية تحمي تنفيذ الاتفاق، وانسحب اربعة نواب من الجلسة اعتراضا ومعارضة.

وانعقدت الجلسة في الثانية عشرة والنصف برئاسة الرئيس حسين الحسيني في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة وحضرها الرئيس كرامي والوزراء فارس بويز وعلي الخليل ومروان حمادة ونديم سالم وبطرس حرب، و٢٣ نائبا و٢٤ نائبا معينا.

محاور النقاش

واوجزت اوساط نيابية لـ"النهار" محاور النقاش على النحو الآتي:

● الوزير بويز تحدث عن نتائج اجتماعه بوزير الخارجية الاميركي السيد جايمس بايكر موردا تحفظات الحكومة من حيث احتفاظها بحقها في المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥. وقال انه اعطى الوزير بايكر بناء على طلبه "وعدا مبدئيا" باتخاذ الحكومة قرارا مبدئيا بالمشاركة في مؤتمر السلام من منطلقات الفصل بين هذه المشاركة وتطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات اللاحقة. واكد اصرار الحكومة على هذا الفصل.

● النائب منيف الخطيب الذي طلب الكلام باسم زميليه انور الصباح وحميد دكروب (كتلة الاصلاح الديموقراطي التي يرئسها الرئيس كامل الاسعد) رأى الموضوع خطيرا ومهما يتطلب من مجلس النواب كاملا تحمل المسؤولية وليس حصر البحث باللجان او باصدار توصية. ودعا الى جلسة عامة للمجلس لمناقشة الموضوع واتخاذ قرار على مستوى الوطن في ما يتعلق بحضور المؤتمر الدولي او عدم حضوره وبطريقة الحضور. وقال: "اذا لم يحدد موعد لجلسة عامة سنقاطع هذه الجلسة ونتابع تحركنا".

وبدا ان النواب غير متجاوبين فانسحب الخطيب والصباح ودكروب الذي كان القى قصيدة عن الجنوب.

● النائب نجاح واكيم قال ان المؤتمر سينعقد على انه مؤتمر اقليمي وليس دوليا لان الامم المتحدة ستحضر بصفة مراقب وكذلك المجموعة الاوروبية، في حين ان الولايات المتحدة ستكون الاكثر تأثيرا، والمؤتمر سيحول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ من صفة الالزام التي يتمتعان بها الى مجرد مشاريع للدرس في المفاوضات مما سيؤدي الى افقاد القرار ٤٢٥ صفته الالزامية ايضا، واعادة ربط ازمة لبنان بازمة المنطقة. وسأل هل من ضمانات اميركية؟ وغادر الجلسة بعيد بدئها.

● النائب ابو حمدان سأل بدوره عن الضمانات الاميركية، لكنه لم يعارض المشاركة في المؤتمر من حيث المبدأ مع تفضيله وجود ضمانات لحماية تنفيذ القرار ٤٢٥.

● النواب رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين ويوسف حمود ايدوا المشاركة بلا تردد لتطبيق القرار ٤٢٥.

● النائب اكرم شهيب تخوف من ان تؤدي المشاركة والمفاوضات الى خسارة القرار ٤٢٥.

● النائب ايلي فرزلي قال انه "لا يمكن لبنان ان يدعي بازاء مؤتمر اقليمي او دولي اتسم بالطابع الدولي انه غير معني به، لان نتائج مؤتمر كهذا وقراراته ستنعكس عليه سلبا او ايجابا بصرف النظر عن وجوده فيه او عدم وجوده". وعارض اي طرح لتغييب لبنان عن المؤتمر مؤكدا التمسك بالقرار ٤٢٥ لكونه "منبثقا من الشرعية الدولية، وعلى لبنان ان يكون في المؤتمر ويعلن هذا الموقف من القرار ٤٢٥". وذكر ان لبنان هو "الدولة العربية الوحيدة المحصنة بقرار دولي من هذا النوع يحفظ حدودها وسيادتها".

● النائب منير الحاج باسم كتلة النواب الكتائب عدد حسنات المشاركة في المؤتمر: تتيح للبنان العودة الى المنبر الدولي، يعالج المؤتمر السلام في الشرق الاوسط وهي مسألة تعني لبنان اساسا، احكام اتفاق الهدنة (١٩٤٩) التي ترعى نزاع لبنان مع اسرائيل تعني ان الحرب معلقة لا ان السلام حاصل، القرار ٤٢٥ لا يمتلك قوة التنفيذ في ذاته وتنفيذه يحتاج الى دعم دولي وحضور مباشر، ان اي حل لمشكلة الفلسطينيين في المؤتمر سلبا او ايجابا ينعكس في الضرورة على لبنان وحضوره ضروري لتفادي حل يتسبب في توطين الفلسطينيين فضلا عن ان الحل السلبي يترك تأثيرا اساسيا على الوحدة الوطنية في لبنان والتماسك الداخلي، حضور المؤتمر لا يعني الغاء القرار ٤٢٥ لان للحكومة موقفا صريحا من تطبيق هذا القرار وفصله عن مفاوضات المؤتمر الدولي.

● بدا من مداخلات غالبية النواب انها تتلاقى عند محاور محددة ومتوافقة هي: اذا لم يحضر لبنان المؤتمر فمن يتحدث باسمه؟ اصرار على الحضور مع الفصل الجازم بين القرار ٤٢٥ والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. لبنان معني بالسلام في المنطقة لانه لا يزال في حال مواجهة مع اسرائيل، خصوصا ان الهدنة لا تنفي حال النزاع. لبنان معني بمعالجة ازمة الفلسطينيين لان قسما كبيرا منهم لا يزال على الاراضي اللبنانية، واي سوء تقدير في الحلول المرتقبة يجعل الفلسطينيين في لبنان في وضع توطين. لبنان شريك في التزام شرعة حقوق الانسان ومنها على نحو اساسي حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. لا مبرر لمقاطعة مؤتمر للسلام يعمل له الاميركيون والاوروبيون والامم المتحدة وانخرط فيه العرب وربما افضت المقاطعة الى تراجع التزام المجتمع الدولي مساعدة لبنان على حل ازمته.

في المقابل تباينت اراء النواب في موضوع ضمانات اميركية مطلوبة بين مؤيد ومعارض. وقال بعضهم ان دولا في المنطقة اعطيت ضمانات قبل ان تقرر الموافقة على الحضور وهي ربطت هذا الحضور بالضمانات المسبقة، فلماذا لا يستفيد لبنان من هذه السابقة؟ واعتبروا ان في الضمانات "طمأنة" الى مصير تنفيذ القرار ٤٢٥. وحاول نواب الاستفسار من الوزير بويز عن محادثاته مع الوزير بايكر واجوبة الوزير الاميركي بعد طلب "الموافقة اللبنانية المبدئية" على الحضور. فآثر الوزير الصمت.

● الرئيس الحسيني قال ان اتفاق الطائف من ثلاثة عناوين هي الاصلاحات الداخلية والعلاقات اللبنانية - السورية وتحرير الجنوب. وطمأن الى ان البنود التي عالجها الاتفاق منفصلة ولا خطر عليها في المؤتمر الدولي لان كل الحكومات الاجنبية والمجتمع الدولي ايدت الاتفاق بما فيه تنفيذ الاتفاق ٤٢٥. وتحدث عن القرار ٢٤٢ وربطه بالوجود الفلسطيني في لبنان، مؤكدا رفضه التوطين. ولفت الى ان الضمانات المطلوبة موجودة اساسا في الاتفاق الذي يحظى باجماع دولي مما يعني ان تطبيق القرارات الدولية مؤكد. ولاحظ ان للبنان، بين دول المواجهة مع اسرائيل، "خصوصية هي هذا القرار الذي يحفظ له حدوده المعترف بها دوليا". وايد موقف الحكومة في المشاركة وتحفظاتها بالنسبة الى القرار ٤٢٥ واصرارها على فصله عن مواضيع المفاوضات في المؤتمر. وطلب من النواب الموافقة على خطة الحكومة (في المشاركة والتحفظات) ودعمها.

● الرئيس كرامي اكد التزام الحكومة "بما لا يقبل الجدل" وكذلك المسؤولين اللبنانيين "الحفاظ على كل ذرة وشبر من الاراضي اللبنانية وعدم التفريط فيها". وكرر موقفه من فصل القرار عن مناقشات المؤتمر.

وردا على ما اثاره نواب في شأن الضمانات المطلوبة من الولايات المتحدة قال "ان لا احد يقول بوجود ضمانات، وسنحاول من خلال مشاركتنا في المؤتمر العمل لمصلحتنا". وذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد قال اكثر من مرة ان لا ضمانات للمؤتمر. كذلك نقل عن الرئيس الاسد قوله في القمة اللبنانية - السورية الاخيرة ان المؤتمر "لا يضر". واضاف ان الحكومة "حريصة على سيادة لبنان ووحدته وعلى ازالة الاحتلال الاسرائيلي اما بالعمل العسكري واما بالعمل الديبلوماسي". ونوه بالمقاومة الوطنية قائلا: "صحيح انها موجودة والجميع يؤيدها. لكن يجب ان تنطلق من الاراضي المحتلة وفي سرية". واعتبر المشاركة في المؤتمر جزءا من العمل الديبلوماسي توصلا الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

توصية بتأييد

وصرح الرئيس كرامي لدى مغادرته ساحة النجمة "ان الموضوع هو موضوع وطني كبير ولا بد من ان تناقشه كل الهيئات الدستورية خصوصا اننا سمعنا جدلا كبيرا في الرأي العام في موضوع اتخاذ الحكومة قرارا مبدئيا بالاشتراك في مؤتمر السلام. ولقد كانت مناقشات المجلس النيابي كعادته مناقشات موضوعية وعلى ارفع مستوى، وكانت هناك تخوفات شرحتها الحكومة بكل وضوح وبصراحة وطبعا نحن ندرك هذه المخاوف التي تتوخى الحفاظ على حقوق لبنان في تحرير ارضه والمحافظة على القرار ٤٢٥ الذي هو الوسيلة القوية لتحرير هذه الارض. ونتيجة النقاش ونتيجة توضيح الحكومة مواقفها كانت هناك توصية من اللجان المشتركة في المجلس النيابي بتأييد المواقف التي اتخذتها الحكومة".

وقال ردا على سؤال: "ان القرار ٤٢٥ هو قرار منفصل تماما وهذا ما اكدناه للاميركيين ولكل العالم بانه غير قابل لا للتفاوض ولا للبحث لا في المؤتمر ولا في غيره. هذا قرار جاهز للتنفيذ ويجب تنفيذه.. ثانيا، ان لبنان يشترك في المؤتمر باعتبار ان له حدودا مع اسرائيل ويشترك كدولة عربية معنية بقضية السلام كلا.. ونحن جزء من هذه المنطقة معني بالقرارات اذا توصل المؤتمر الى قرارات تفرض السلام. ثالثا، نحن نسقنا مع الدول العربية في هذا الشأن. رابعا، هذا المؤتمر لا بد من ان يبحث في مواضيع تهمنا واهمها مساعدة الدول العربية في تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وفي مساندة حق الشعب الفلسطيني وقضية الفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية.. اي ان كل هذه المواضيع التي يمكن ان تثار في المؤتمر نحن معنيون بها ويجب ان ندافع عنها"..

"معني بالسلام"

ثم عقد الرئيس الحسيني ندوة صحافية صرح فيها: "ان اللجان ناقشت موقف الحكومة من التطورات في الجنوب اللبناني ومن الخطوات المتخذة على صعيد تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وبالتالي برنامج تطبيق هذا القرار وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف ووفقا لما سبق ان اعلنه عدد من الدول ولاسيما الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.. واستنادا الى مواقف المجلس النيابي واللجان النيابية المشتركة ولاسيما الموقف المتخذ في تاريخ ٤ شباط ١٩٨٨ والذي تبنته الحكومة آنذاك، وبعد التشاور في قرار مجلس الوزراء الاخير المتعلق بهذا الشأن، وبعد المناقشة التي جرت والكثير من الاراء المفيدة التي تؤكد ان موقف لبنان من المؤتمر الدولي ينطلق من الموقف العربي العام ومن التزام لبنان حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق ومن كون لبنان معنيا بتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ومن كون لبنان يستضيف عددا كبيرا من ابناء الشعب الفلسطيني على ارضه، والمؤتمر المنوي عقده سيقرر مصير هذا الشعب، انطلاقا من هذه الاعتبارات فان لبنان يوافق مبدئيا على حضور المؤتمر الدولي مع التأكيد المسبق ان ارض لبنان قد احتلها الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٨ والقرار الرقم ٤٢٥ هو الذي تضمن طريقة اخراج قوات الاحتلال حتى الحدود الدولية المعترف بها. كل هذه الاعتبارات قد تضمنها قرار مجلس الوزراء موضوع البحث.. لذلك خلصت اللجان النيابية المشتركة الى الموافقة على قرار مجلس الوزراء وعلى مضمونه ودعم الحكومة في ذلك ودعم خطوات الحكومة الآيلة الى نشر الجيش في منطقة الجنوب ضمن اطار تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ حيث خطة السير هي اقامة الحكومة المركزية القوية ونشر الجيش واسترداد ارضنا وسيادتنا على ارضنا حتى الحدود الدولية مع التشبث باحكام اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ ومع التشبث بعدم الربط بين تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الذي شرعت الحكومة في اتخاذ الخطوات وفقا لاتفاق الطائف مع ما سيبحث فيه المؤتمر الدولي في ما يتعلق بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا ما خلصت اليه اللجان النيابية المشتركة في جلسة اليوم".

وقال ردا على سؤال: "لا محل للقرار ٤٢٥ في المؤتمر الدولي وبالتالي نحن قد نستطيع ان نحتمل متى سيعقد المؤتمر من قبيل الاحتمال لكن بالتأكيد لا احد يستطيع ان يؤكد متى سينتهي هذا المؤتمر، فبالتالي لا علاقة لما شرعنا فيه ولما تعمدته الدول الكبرى تجاه لبنان وتجاه اللجنة العربية وتجاه الاسرة العربية، وهنا لا بد من التوضيح اننا في الاجواء الملائمة بالنسبة الينا داخليا وعربيا ودوليا في ان تحل الازمة اللبنانية بمعزل عن حل ازمة المنطقة وقد رددناها مرارا بأن حل ازمة لبنان انما هو المدخل الحقيقي لحل ازمة المنطقة (...)".

واضاف: "ليس لدى لبنان اي ارض خاضعة للتفاوض مع احد.. وبالتالي فان القرار ٢٤٢ له طبيعة مختلفة عن القرار ٤٢٥ (...) ان حقنا واضح والالتزامات الدولية واضحة وبالتالي فان الخطوات التي تمت تدل بوضوح ايضا على اننا في طريقنا الى اتمام تنفيذ الخطوات بدليل انه ليس من احد لا يعرف ان الضغوط الدولية رافقت دخول جيشنا الى الجنوب والضغوط الدولية والمواقف الدولية لا تزال تتابع انتشار جيشنا في الجنوب وتمكينه من اتمام مهماته (....)"..

بويز اليوم الى اسطنبول

يغادر وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بيروت اليوم الى اسطنبول للمشاركة في اعمال مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي ينعقد بين الثالث والثامن من الجاري في فندق "هيلتون".

ويرافقه وفد يضم السادة: سفير لبنان لدى تركيا خليل الخليل، سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية زهير حمدان، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي، مدير الشؤون العربية في الوزارة السفير اديب علم الدين، مدير مكتب وزير الخارجية المستشار يوسف ارسانيوس والمستشارة الاعلامية للوزير بويز السيدة ايزابيل اده.

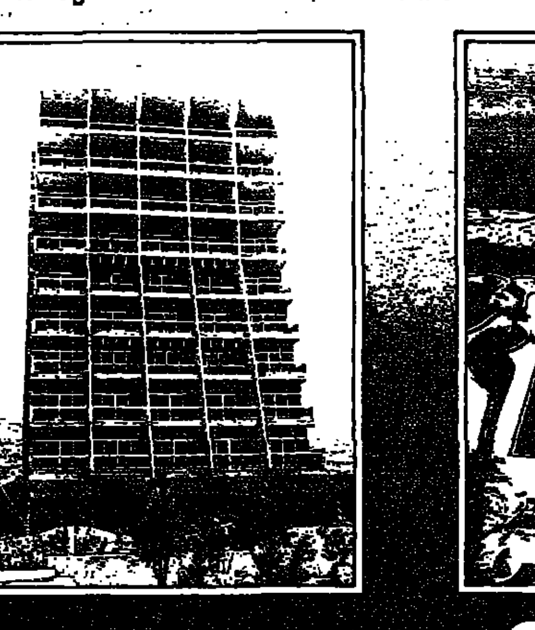
وامس استقبل الوزير بويز في مكتبه في قصر بسترس رئيس الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رنده بري التي اوضحت "ان البحث تناول موضوع التنسيق مع المنظمات الدولية وبين المؤسسات الاهلية والدولة اللبنانية عبر وزارة الخارجية".

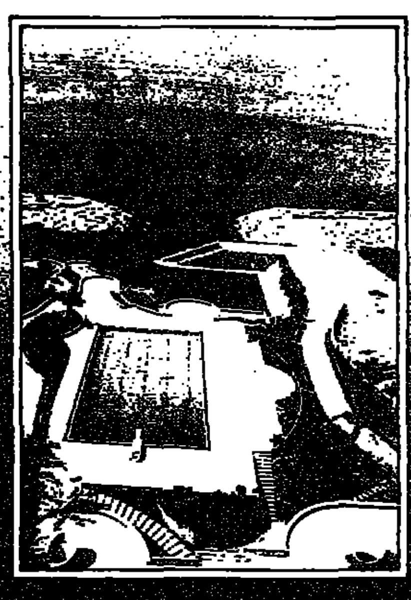


من اليسار: الوزير الخليل، الرئيس كرامي، الرئيس الحسيني، النائب معلولي، الوزراء بويز وحمادة وسالم.

النواب في الجلسة. (ابرهيم الطويل)







احتفال عيد الجيش في اليرزة حضره أركان الدولة وسفراء ووفد عسكري سوري رفيع

الهراوي: لبنان لم يعد عاجزاً ومن دعم الطائف مُطالب بمساعدتنا قضية الجنوب امتحان للعالم ولتثبت الأمم المتحدة صدقيتها في تطبيق قراراتها



الرئيس الهراوي يلقي كلمته وبدا من اليسار الرئيسان الحسيني وكرامي وخلفهما الوزيران بويز وكبي والنواب معلولي وعسيران وشاهين ومنيف الخطيب وعويدات وبدر والنائب المعين البعريني والنائب عمار.

رئيس الجمهورية يعلق وساما على صدر ملازم اول جريح.

جرحى الجيش امام المنصة الرئيسية.

رئيس الجمهورية متكلما.



وزير الدفاع الوطني.

الوفد العسكري السوري.



اعلام الوحدات الرمزية المشاركة في العرض.

جانب من العرض العسكري الرمزي.

(ميشال صايغ)

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان لبنان لم يعد عاجزا. لبنان لم يعد مشغولا عن صون سيادته. ان اعادة الجنوب الى كنف الدولة مسؤولية لبنانية وعربية ودولية". واعلن ان "عزمي وطيد على التوجه الى الامم المتحدة، في الاسابيع المقبلة، لتأكيد حق لبنان، ولمتابعة الاتصالات مع الاصدقاء جميعا، لدفع تنفيذ المقررات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥، مصرين على الفصل بين قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط وملتزمين ما يجمع عليه الاشقاء". وقال: "نريد جيش الدولة لا جيش الاشخاص او الطوائف (...) فيحمي المعارضين في حدود حمايته للدولة والمواطن والوطن وسلامة لبنان".

وكان الرئيس الهراوي يتحدث في الاحتفال المركزي الذي اقامه الجيش اللبناني في باحة وزارة الدفاع في اليرزة احياء لعيده السادس والاربعين، وحضره، الى رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والرئيس عادل عسيران والوزراء: ميشال المر، بطرس حرب، خاتشيك بابكيان، محمد يوسف بيضون، ميشال ساسين، نزيه البزري، جميل كبي، جورج سعادة، علي الخليل، البر منصور، نديم سالم، زاهر الخطيب، فارس بويز، مروان حماده، عبدالله الامين، شوقي فاخوري، سامي الخطيب، محمد الجارودي، اسعد حردان، روجيه ديب، ايلي حبيقة، سليمان طوني فرنجيه، جاك جوخادريان، نقولا الخوري، محمد بيضون، طلال ارسلان، والنواب: ميشال معلولي، البر مخيبر، عبده عويدات، رفيق شاهين، انترانيك مانوكيان، مخايل ضاهر، حميد دكروب، الياس الخازن، منيف الخطيب، محمود عمار، شفيق بدر، علي العبدالله، اميل روحانا صقر، عبد المولى امهز، طلال المرعبي، يوسف حمود، زكي مزبودي، جبران طوق، حبيب كيروز، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، بيار حلو، ادمون رزق، هاشم الحسيني، عثمان الدنا، عبدالله الراسي، والنواب المعينون: نايلة معوض، عمر مسيكة، فؤاد السعد، نسيب لحود، عبد الرحيم مراد، وجيه البعريني، منير الحاج، عادل صقر، علي عيد، جورج كساب، انطوان شادر، الياس سابا، فيصل الداود، جان عبيد، محمد الميس، ايلي الفرزلي، انور الخليل، روي الهراوي، اسطفان الدويهي وشاهي برصوميان.

وحضر ايضا عدد من السفراء العرب والاجانب وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالفرين ورئيس فريق المراقبين الدوليين ووفد عسكري سوري رفيع ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار واللواء ابرهيم صفي واللواء عيسى الشدياق واللواء محسن عامر واللواء عزت زيدان ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد كريستوف هارنيش، وملحقون عسكريون في السفارات العربية والاجنبية، ووفد من رابطة المحاربين القدامى، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود وشخصيات روحية ونقابية والقادة السابقون للجيش ورؤساء الاركان السابقون واعضاء المجلس العسكري وقادة المناطق والالوية والمدارس والمعاهد والوحدات والقطع والاسلحة.

وقبل بدء الاحتفال الرسمي، تلا قائد المقر العام للجيش العقيد وليم مجلي "امر اليوم" الذي اصدره قائد الجيش العماد اميل لحود (نصه في مكان آخر).

الوصول

بدأ الاحتفال التاسعة والنصف صباحا بوصول علم الجيش حملته وحدة من فرقة "المكافحة" وعزفت موسيقى الجيش لحن العلم، ثم النشيد الوطني اللبناني. وبعد خمس دقائق وصل رئيس الاركان العامة في الجيش العميد رياض تقي الدين. وتلاه بعد خمس دقائق اخرى قائد الجيش العماد لحود وعزفت موسيقى الجيش معزوفة القائد.

وفي التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين وصل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، وبعد خمس دقائق رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي واستقبله الوزير المر والعماد لحود اللذان استقبلا ايضا بعد خمس دقائق رئيس مجلس النواب السيد الحسيني.

وفي العاشرة والدقيقة العاشرة وصل موكب رئيس الجمهورية فاستقبله الوزير المر والعماد لحود وعزفت موسيقى الجيش "لحن التعظيم" ثم لازمة النشيد الوطني اللبناني، فأمر من قائد العرض: "مكانك، تأهب، قدم سلاحك". وعرض الرئيس الهراوي يرافقه وزير الدفاع وقائد الجيش الوحدات الرمزية المشاركة في الاحتفال، ووضع اكليلا على نصب شهداء الجيش بينما كانت موسيقى الجيش تعزف لحن الموتى وتقرع الطبول.

اوسمة الجرحى

وعاد رئيس الجمهورية الى المنصة وصافح الرئيسين الحسيني وكرامي، ثم قلد بعض جرحى "عملية توحيد الجيش" و"عملية فجر الجنوب" اوسمة، يعاونه الوزير المر والعماد لحود والعميد تقي الدين.

والعسكريون الذين منحوا اوسمة هم: الملازم الاول طلال الحولي، الملازم الاول سعد الجضم، الملازم الاول محمد حسون، المعاون الاول الياس نخله، المعاون الاول جورج عوض، المؤهل محمد يزبك، العريف طوني قرقف، الجندي خضر شومان، الرقيب نزيه اسماعيل، الرقيب محمود مسلماني، العريف جيلبير ابي الياس، الجندي قاسم غانم، الجندي احمد حميه، الجندي ميشال صادر، العريف ميشال جرجورة، الجندي غبريال الخوري، الرقيب محمد حمودة، الرقيب انطوان شاهين.

وزير الدفاع

والقى وزير الدفاع كلمة قال فيها: "اهلا بكم، هنا في اليرزة، في هذا اليوم المشرق من ايام لبنان، يوم عيد الجيش اللبناني. واذا كان البناء مدمرا ننفض عنه غبار الاحداث، فان قلوب العسكريين هنا، جميعها معافاة عامرة بالولاء للبنان الواحد الموحد شعارها الشرف والتضحية والوفاء..

هنا، يا صاحب الفخامة، ويا صاحبي الدولة، تبرز الانجازات العظيمة التي تحققت على ايديكم على ابهى واروع ما يكون الانجاز.

ونحن نحتفل، اليوم، بعيد الجيش، بعد طول انقطاع، اتطلع الى حيث كنا، قبل سنة، واري الى حيث نحن، فاتساءل مع المواطن اللبناني: افي حلم نحن ام في يقظة؟

نعم، اننا في صميم الحقيقة وقلب الواقع. ذلك ان هذا الوطن قد اجترح معجزة القيامة من الموت، بفضل وجود رجال اصحاب قرارات حكيمة وجريئة على رأس الدولة والشرعية وفي الحكم، مدعومين من الشقيقة سوريا رئيسا وقيادة، وبفضل هذا الجيش الذي نفذ قرارات الحكومة والشرعية، فأضحت حقائق ملموسة على الارض.

فهذا هو جيش الوطن تسقط على صخرة صموده الحسابات والرهانات، وتتفتت عند مناقبيته وانضباطه امواج التشرذم والتقاسم، فاذا هو السيف القاطع في يد السلطة الشرعية، يزيل من امام مسيرة الانقاذ كل عائق، وانه بدم شهدائه الابطال وجروح المصابين في صفوفه المتراصة، يفتح الباب الواسع على المستقبل اللبناني الباهر، فيعود لبنان مفخرة لابنائه، وحصنا آمنا للمقيمين فيه، وسراجا منيرا على مفترق القارات والحضارات للعالم اجمع.

هذا جيش الشرعية، رمز وحدة الوطن، وعنوان مجده وفخاره، وقد صقلته التجربة، وعلمته الاحداث ان على المؤسسة العسكرية ان تنفذ قرارات السلطة السياسية الشرعية لئلا تقع المأساة فيدفع الشعب والوطن الثمن الباهظ لتغييب الشرعية ومؤسساتها.

هذا جيش الشرعية التي اذا نادت لبى النداء، واذا قررت نفذ القرار، واذا اعتمدت عليه حقق الاماني وكان عند الآمال، لا يتوقف عند تضحية مهما غلت.

هذا جيش لبنان، يحمل علم الارز الخفاق، يزرعه فوق كل هضبة وتلة، ناشرا السلطة الشرعية على كل شبر من ارض الوطن في بيروت والجبل، والشمال والبقاع، حتى الجنوب المعذب..

هذا جيش الشرعية يحمل اسلحة ثلاثة، كلا منها يوازي الاخر اهمية: يحمل سلاح البندقية، ويحمل سلاح القرار الشرعي الواحد، ويحمل سلاح محبة الشعب الذي يلتف حوله ويغمره بعاطفة تزداد يوما اثر يوم.

صاحب الفخامة، صاحبي الدولة،

هذا هو الجيش الذي نحتفل اليوم بعيده. فاهلا بكم في اليرزة، والى جيشنا البطل تحية فخار واعتزاز في عيده وهو الذي يصنع للوطن كل يوم عيدا زاهيا، والى لبنان عهد الولاء وفعل الايمان"..

رئيس الجمهورية

الى رئيس الجمهورية الذي القى الكلمة الآتية:

"ايها العسكريون،

اقف بينكم هذا العام وملء الوطن اعتزاز بكم، نفذتم قرار الدولة بكل تفان وجدارة، فقرت عين الشعب بكم، وعاد الاول من آب عيدا لكل لبنان..

ايها العسكريون،

ما ابعد اليوم عن البارحة، وما اقربنا كلنا الان من لبنان: لبنان الذي نريده لبنان السلام. لقد اكدنا الوفاق منطلقا للانقاذ وطريقا، وانتشلنا الكيان من المصير المجهول، فانبعثت ثقة اهلنا بوطنهم، وترسخت ثقة العالم بلبنان، وما كان يسهل انجاز هذه النقلة النوعية لولا وحدة الحكم الثابتة امام العراقيل والصعوبات والتحديات التي واجهت مسيرتنا.

فالمشاركة الخلاقة تجسد العيش اللبناني الواحد الذي ينمي كل لبنان. اذ الجزء مهماكبر لا يمكن ان يحل محل الكل..

بوحدة الحكم والشعب والجيش حققتم ما كلفتكم اياه الدولة، فكنتم سيف السلطة في وجه التسلط، سيف الوحدة في وجه التفكك، سيف الحق في وجه الظلم، كنتم سيف لبنان في وجه المتربصين به شرا..

رافقتكم، في كل خطوة، عزيمة الشعب، فجاء عزمكم ثابتا، وحماكم في كل مهمة قرار الدولة الحاسم، فجاء باسكم حاسما. كنتم امناء في ادائكم، اوفياء لقسمكم، فاستحق جيشكم شرف التقدير لما انجزتموه على تواضع عدتكم. ولما اثبتموه من ان قوتكم في لحمتكم.

ايها العسكريون،

اننا نضع لبنان نصب اعيننا في بناء دولة السلام، ليس همنا وقف الحرب فحسب بل رهاننا بناء دولة تستأصل اسباب الحرب، وتحول دون تجدد التحارب.

انشغلنا هذا العام بتنظيف البلاد من الانفجارات المتفاقمة ورواسبها. وقد وضعت الدولة برنامجا واضحا تدرجت فيه مهماتكم، من بيروت الكبرى، الى صيدا ومناطقها، الى الجنوب الصامد، اضافة الى ما قمتم وتقومون به في كل جبل لبنان والشمال والبقاع..

في بيروت والجبل ازالت حكومتكم الاسباب التي ادت الى قيام الميليشيات فحلتها وانتزعت دور سلاحها لكي لا يبقى غير سلاح الدولة..

وفي صيدا وشرقها، جرى تثبيت سلطة الدولة، وطبقتم القرار الحازم الجازم بان لا دويلات داخل الدولة. فلا مساومة ولا مسايرة في حق لبنان ببسط سيادته على كل شبر من ارضه، ولا تخاذل ولا تنازل امام محاولات العبث بوفاق الارادة اللبنانية.. لقد اكدتم ان لبنان لم يعد ساحة يفرط فيها وفي اهلنا.. اني اذ احيي ارواح الشهداء الذين سقطوا من صفوفكم على مفترق العبور الى السيادة غير المنقوصة، احرص على ان اسجل باسم لبنان تألمنا للمواجهات التي تعرض لها جيشنا..

اننا نعرف ان ما اجبرنا عليه هنا وهناك، لم يكن الطريق المثلى، بل بقي الطريق الوحيدة.

وفي الجنوب الصامد تأخذون في الانتشار لبسط سلطة الدولة اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها.. لبنان لم يعد عاجزا... لبنان لم يعد مشغولا عن صون سيادته.. ان اعادة الجنوب الى كنف الدولة مسؤولية لبنانية وعربية ودولية.

لقد اثبتت الدولة انها قادرة على بسط سلطتها على ارضها.. فلتثبت الامم المتحدة صدقيتها في تطبيق قراراتها. والعالم الذي دعم اتفاق الطائف وايده نصا وروحا، مطالب اليوم بأن يساعدنا على استكمال تنفيذه... فهذا الاتفاق كل لا يتجزأ، واللبنانيون ضنينون بانائهم الوطني. ان لبنان الذي شارك في صوغ شرعة حقوق الانسان مؤمن بالشرعية الدولية وعلى رأسها منظمة الامم المتحدة، وهو حريص على ان يعمل من خلال التزامه مبادئها ومواثيقها.

لقد بدأت الحكومة بالتحرك من اجل استعادة الجنوب، وهي تستنفر كل الجهود الديبلوماسية في هذا الاطار، وفي كل اتجاه.

عزمي وطيد على التوجه الى الامم المتحدة، في الاسابيع المقبلة، لتأكيد حق لبنان، ولمتابعة الاتصالات مع الاصدقاء جميعا، لدفع تنفيذ المقررات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥، مصرين على الفصل بين قضية لبنان وقضية الشرق الاوسط وملتزمين ما يجمع عليه الاشقاء.

كونوا واثقين، لسنا وحدنا، ان قضية لبنان في الجنوب، هي امتحان للعالم ومحك لمدى صدقية المسؤولية الدولية في ارساء قيم الحق والعدل والامان..

حكومتكم تعي الحسابات جيدا، ووضعها في بعض الاحيان قبل الاحلام هو السبيل الاضمن لتحقيق الاحلام. لقد عملنا على وقف الاضرار، واعددنا انفسنا لمواجهة الاستحقاقات الناتجة من الحروب المتفاقمة منذ سنين عندنا، ومن جملة التغييرات العالمية والتحولات الاقليمية المستجدة حولنا..

لنتعامل مع العرص المفتوحة بما يضمن مصالحنا الوطنية، مؤمنين بحقنا، متعاونين مع الاشقاء، موظفين ثقل لبنان في العالم.

ايها العسكريون،

صحيح ان ما تحقق خلال عام او اقل هو كبير ومشرف، ولكن ما يبقى انجازه هو كثير وملح.

لقد سجل لبنان العبور من الازمة الى الحل، ومن اليأس الى الامل، ومن التمني الى الواقع حتى غدا الانجاز الامني عندنا مثار اعجاب العالم وحافزا لعودة المهاجرين الى وطنهم الام.

يبقى ان نستكمل مسيرة بناء الدولة. ان بناء دولة السلام يعني بناء دولة تكون فوق الجميع وللجميع. ان بناء دولة السلام يعني بناء المواطن الواثق بوطنه ودولته وغده. ان بناء دولة السلام يعني استعادة لبنان لدوره الفاعل في المنطقة والعالم. ان بناء دولة السلام يعني بناء المؤسسات الامنية والعسكرية على عقيدة الانضباط في خدمة الدولة تفانيا في السهر على القانون والنظام والقيم.

نريد جيش الدولة لا جيش الاشخاص او الطوائف، نريد جيشا من كل لبنان ولكل لبنان يحمي المواطن والوطن، ويصون الدستور، ويذود عن الديموقراطية، فيحمي المعارضين في حدود حمايته للدولة والمواطن والوطن وسلامة لبنان.

نريد جيشا يعرف الصديق من العدو، ويعرف ما له وما عليه، فأثبتوا في كل موقف وفي كل موقع انكم حملتم السلاح من اجل الوطن ولا غرض لكم سواه.

ولن تدخر الدولة جهدا في مد الجيش بما يلزم، وهي ستباشر ترميم الثكن والمؤسسات العسكرية قبل اي شيء اخر.

اننا في صدد وضع القواعد الاساسية لاعادة بناء الادارة على اسس عصرية تجسد مسؤولية الدولة في خدمة شعبها، ومهمتها في اطلاق مسيرة الانماء والاعمار. واننا في صدد رسم الخطوات الاولى للشروع في اعادة تعمير بيروت تمهيدا للشروع في ورشة الانماء لكل المناطق.

الانقاذ ليس مجرد اجراءات ادارية، او تدابير عسكرية، او تشريعات تنظيمية، بل الانقاذ مع ذلك حركة حياة شاملة عند الجميع، في الدولة وفي المجتمع، انما علامة مرحلة، انها روح وطن.

ايها العسكريون،

لقد عاهدتكم في اول كلمة وجهتها اليكم، بعيد تسلمي مقاليد رئاسة الجمهورية، ان الوطن عائد وان الدولة آتية. فها هو الوطن بين ايدينا ينفض عنه الركام والالام، واننا في صدد بناء الدولة واستكمال تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني.

وهنا نسجل الشكر لكل الاشقاء والاصدقاء الذين مدوا الينا يد الدعم والمؤازرة في مسيرتنا، كما نسجل انبل التقدير للتضحيات التي قدمها اخي الرئيس حافظ الاسد ولا يزال من اجل مساعدة لبنان على تثبيت وحدته وسيادته.

لن نكف ولن نكتفي حتى تعود بلادنا وطنا للبناء الشامل، وللاباء الكامل، فتهنأ الاجيال الطالعة بتسلم لبنان وديعة طاهرة، وتهنأون بعيدكم. عيد الوفاء للوطن، فيوم نكون كلنا للبنان يكون كل لبنان لنا.

عاش الجيش. عاش لبنان".

العرض

وبعد كلمة الرئيس امر من قائد العرض: "تأهب، قدم سلاحك. اختتاما اقرعوا الطبول". ثم الاستعداد للعرض العسكري. وتقدم الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي والوزير المر والعماد لحود المنصة الرسمية ووقف الى جانبهم الوفد العسكري السوري وبدأ العرض العسكري الذي شاركت فيه وحدات رمزية، وكان مرورها على الشكل الآتي: موسيقى الجيش، علم الجيش، وحدة من سلاح الجو، سرايا من الالوية الاولى والثالث والسادس والتاسع والثاني عشر والعاشر المجوقل والشرطة العسكرية. بعد ذلك ايقاع الموسيقى ومرت هرولة وحدات من فوج التدخل الاول وفوج التدخل الثاني وفوج المغاوير وفرقة المكافحة.

واختتم الاحتفال باستقبال في مقصف وزارة الدفاع الوطني.

في المقر الموقت

واستقبل الرئيس الهراوي لاحقا في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش ورئيس الاركان واعضاء المجلس العسكري وقادة المناطق والالوية الذين جاؤوا مهنئين بالعيد.

وخاطبهم رئيس الجمهورية ومما قال: "كنا اليوم في وزارة الدفاع وكما قال معالي الوزير المر هذا الركام والهدم الموجود فوق، ونحن كساكنين في هذا المبنى مهجرون كسائر اللبنانيين، ولكن ايماننا بلبنان، ايماننا بديمومته، ايماننا بوحدته، ايماننا بجيشه الموحد، اقدر انه اكبر من الامكنة واكبر واوسع من الصالونات التي استقبل فيها.

منذ اليوم الاول الذي توليت فيه مهمات الرئاسة، لم تأت اية مناسبة لم اتوجه فيها الى الجيش، نعم عيد السنة الماضية كانت هناك رسالتان، لا احب ان تنكر، لكن هذه السنة هناك رسالة واحدة وامر يومي واحد ورسالة وزير الدفاع اليوم التي سمعناها في وزارة الدفاع والكلام الذي قلته هناك، قلته من القلب، واقدر في قيادتك الحكيمة (العماد لحود) وفي وجود هؤلاء الضباط الاكارم، اينما كانوا في الماضي، ولكن اليوم جميعهم في هذه المؤسسة التي تربت اصلا على حب الوطن واقسمت يمين الولاء للعلم (...)

ظروف قضت منذ فترة، ظروف مؤلمة، وكل عسكري اينما كان، الذي ضحى والذي قتل نعتبر شهادته في عنق الدولة اللبنانية، لا تفرقة بين جيش هنا وجيش كان في مكان اخر. كنا ننتظر بفارغ الصبر هذه اللحظة. هذه اللحظة تجلت في الجنوب اخيرا، والحمد لله الانضباطية التي لاحظناها على رغم وجود ضحايا من الجيش، والذين ترحمنا عليهم في مناسبات عدة، وكان هنالك جرحى، ولكن الانضباطية والحكمة هما اللتان كان القادة يطبقانها، وهذا الذي اعجب العالم وجميعهم يقف اليوم امام مؤسسة الجيش بكل احترام وبكل اجلال. كم كان الانضباط في الجنوب على رغم الذي خرج من المخيمات وعلى رغم المواوين التي رأيناها تخرج من امام المستشفيات كأن المقصود انه ربما هذا الجيش بعدم انضباطيته بقصف المخيمات حتى تكون هناك ضحية، والضحية تصبح في ما بعد مئات الضحايا اعلاميا. ولكن الحمد لله، هذه الانضباطية التي تجلت، لم يعتد الجيش، ولكن عندما اعتدي عليه كان قاسيا في الرد وهذا ما نريده (...)

كنا نواكبهم حتى في حاجاتهم الماسة، واعرف كم كانت عدتنا قليلة، ولكن ايماننا كان اكبر من العدة، والحمد لله استطعنا بالمساعي التي قمنا بها ليل نهار، امنا ما طلبه الجيش على رغم انني لا اعتبر ان الذي امداه كان السلاح الاقوى في المعركة، الانضباطية ولحمة الجيش بعضه مع البعض هو الذي كان السلاح الاقوى (...)

ربما بعدما مرت هاتان السنتان الماضيتان، كثيرون اليوم ان كانوا سياسيين او غير سياسيين يراهنون على مؤسسة الجيش ان تكون سندهم في قضاياهم السياسية. الذي اكدناه اليوم فوق، واقدر انها هذه نفسيتكم جميعكم لانه هنا ما تربيتم عليه اصلا، نحن لكل اللبنانيين ولكن حذار لمطلق لبناني يعتقد انه سيكون ضد وطنه، فالجيش سيتصدى له، لانه يهمنا لبنان قبل الاشخاص.

انا احب ان اقول، بعد الانجازات التي تمت، آمل منك ومن ضباطك ان يكون تطبيق النظام والقوانين بقساوة على الجميع، بدءا بالجيش، حتى لا يعتري هذه المؤسسة ما اعتراها في الماضي، والذي اعتراها خلال ست عشرة سنة هو ربما تشرذم الفاعليات السياسية، ولو كانت الاجواء السياسية يومها مؤاتية وحسم الجيش وقتها لما تورطنا منذ ستة عشرة سنة في الخراب والدمار. امامنا ورشة كبيرة، ورشة حتى نضبط النفوس ويعرف الجميع ان النظام من الآن فصاعدا هو الذي سيطبق، واقدر انه طبق، على رغم محبتنا لمنطقة زغرتا طبق طبق، لا قساوة على احد ولا ابتزاز من احد، انما في سبيل القانون ومصلحة كل اللبنانيين.

من هنا كان لي مخابرة مع قائد اللواء الموجود هناك والحمد لله كان التجاوب على اكمل وجه، هذا كله بتوجيهاتك، كله من التعليمات التي تعطى من وزارة الدفاع التي تتلقى تعليماتها من مجلس الوزراء. هكذا تكون الانضباطية، ولا يفتح كل واحد على حسابه.

اعتبر ان هذا العيد عيد لكل اللبنانيين، عيدي انا اولا، لانه بوجودي في هذا الموقع، قرأت اليوم الكلمة التي كتبتها لي على الكرسي التي جلست عليها: نعم للقائد الاعلى، القائد الاعلى سياسيا ولكن القائد الفعلي هو قيادة الجيش والتراتبية التي تأتي عندكم على كل الصعد. نأمل في مدة وجيزة ان يمكننا ربنا من ان تتزودوا اولا العدد ثم العدة، لانه من اليوم فصاعدا نريد ان نعرف من هو الصديق ومن هو العدو. نأمل وفي اقرب فرصة ان تتجاوب الامم المتحدة وكل الدول الصديقة والشقيقة معنا لتنفيذ القرار ٤٢٥ وعندها وعندما يعود العلم اللبناني على حدودنا الجنوبية نعتبر ان هذا هو انجازنا الاكبر (...)".

ثم توجه الرئيس الهراوي الى الوزير المر: "نحن نواكبك ليل نهار ونعرف تفانيك في سبيل الجيش. وعرفتك في الماضي الوزير النشيط، واليوم في وزارة الدفاع نعرف سهرك على كل قطاعات الجيش (...) واذا لم نكن جميعنا في هذا النشاط لن نستطيع النهوض من هذا الركام الذي حل بنا خلال ست عشرة سنة (...)".

وتحدث العماد لحود قال: "لولا الوحدة في صف الدولة برئاسة فخامة الرئيس ورئيس المجلس ودولة الرئيس والوزراء ووزير الدفاع لما كنا استطعنا ان نقوم بما قمنا به، وفعلا شعرنا في الجنوب بهذا الامر (...) واحب ان اقول، يا فخامة الرئيس، كن اكيدا انه لدينا طموح واحد هو ان نبني جيشا، كما قلت في خطابك وكما قال معالي الوزير، يكون لكل الشعب، لكل الطوائف، لكل المناطق، وتاريخنا برهن هذا الامر وما مر علينا في الماضي القريب برهن هذا الامر (...) من الان وصاعدا سندع المواطن يرى اننا الوحيدون الذين نستطيع الدفاع عنه وفي الوقت ذاته نحن الوحيدون نستطيع الدفاع عن الوطن. ولا احد يأخذ مكاننا، ونحن ايضا لا نأخذ مكان احد في الدولة. الدولة والشرعية هما اللتان تعطيان الاوامر ونحن ننفذ (...)".

ثم تحدث الوزير المر، فشكر لرئيس الجمهورية دعمه ووصفه بانه "رجل قرار جعل المسيرة تستمر"، وقال: "لم تعد هناك جيوش في الجيش. هناك جيش واحد وقلب واحد وشعار واحد وان شاء الله يكون عند حسن ظنك، والعيد المقبل يكون لبنان خرج من كل هذه الكوارث بفضل قرارك وبفضل همة الشباب والضباط الذين يضحون ليل نهار وبجهود قائد الجيش والقيادة معه الذين يتعاونون تعاونا مطلقا مع السلطة السياسية".

وعلى الاثر استقبل رئيس الجمهورية المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل ووفدا من المديرية والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي ووفدا من ضباط قيادة قوى الامن والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ووفدا من ضباط الجهاز وقائد لواء الحرس الجمهوري العقيد ميشال حروق ووفدا من اللواء، هناوه باول آب.

مشاركة المناطق

واقيمت احتفالات في المناطق لليوم الثاني.

● السابعة مساء امس اقيم عرض عسكري في القاعدة البحرية في جونيه حضره قائد منطقة جبل لبنان العميد ايلي حايك. وقدمت وحدات من اللواء الثامن في الجيش عرضا رمزيا. وقدمت في الاحتفال كؤوس الى الفائزين في مباريات رياضية وتلي "امر اليوم". ثم اقيم احتفال فني بدعوة من اتحاد بلديات كسروان - الفتوح في حضور النائب الياس الخازن والوزير السابق جورج افرام وعضو المجلس العسكري العميد انوار منصور وقائد سلاح البحرية العميد البحري البرتو غريب والمقدم علي شعيب الذي مثل وزارة الداخلية، الى المطرانين شكر الله حرب وحبيب باشا ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والقنصل العام للسنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي، تلاه كوكتيل.

● اقيم في ثكنة عندقت احتفال رمزي شارك فيه عسكريو الثكنة وفوج كشافة التربية الوطنية في القبيات ووجهاء قرى ومخاتير.

وبعد رفع العلم، النشيد الوطني اللبناني، ثم تلا الرائد جوزف ضاهر قائد الموقع "امر اليوم".

وفي قاعدة القليعات الجوية رفع العلم وتلي "امر اليوم" في حضور قائد القاعدة والضباط.

● احتفل اللواء الاول في منطقة النبطية برفع لافتات وصور للجيش واقامة الزينة على المواقع.

واستقبل قائد الكتيبة ١٣ الرائد احمد مشيك في مركز قيادته في نادي الشقيف في النبطية وفودا من المهنئين.

● في صور تواصلت الاحتفالات بعيد الجيش واقيمت ليل الاربعاء - الخميس حفلة غنائية في ثكنة صور دامت حتى ساعات الفجر حضرها الالوف من الاهالي تقدمهم قائمقام صور السيد حسين قبلان والعميد الركن انطوان صوان قائد اللواء العاشر المجوقل وجميع ضباط الثكن وضباط من القوات الدولية. وتخللت الحفلة رقصات ودبكات.

ووقف الجميع مصفقا لاغنية "راجع يتعمر لبنان".

وجابت الشوارع مسيرات لكشافة الجراح والتربية والرسالة.

جنبلاط وبري وكروكر

● كان ابرز الغائبين عن الاحتفال في اليرزة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ورئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري، وسفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريان كروكر.

● كان بين الجرحى الذين قلدهم رئيس الجمهورية اوسمة، معاقون على كراس نقالة وجريح استعان بعكازين..

● اتخذت تدابير امنية مشددة في محيط وزارة الدفاع وانتشرت عناصر من الجيش تؤازرها عناصر من القوات السورية على الطرق المؤدية الى المكان، بينما قطعت الطرق من الجمهور الى مستديرة الصياد، ومن مستديرة بعبدا الى الفياضية.

● رفعت ملصقات للجيش واعلام لبنانية على كل الطرق المؤدية الى مبنى وزارة الدفاع الوطني، ورفع في باحة المبنى علم لبناني كبير وصور للرئيس الهراوي.

● حلقت طوافة للجيش اللبناني فوق بيروت ورمت مناشير تشيد بالجيش وبدوره واعلاما لبنانية طبع عليها النشيد الوطني.

بري: بدأنا نشعر بخلل التركيبة

عزا رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري معارضته في مجلس الوزراء المشاركة في مؤتمر السلام الى اعتقاده ان "القرار كان مطبوخا وابلغ الى وزير الخارجية الاميركية"...

وقال في حديث الى اذاعة "صوت الوطن": "بدأنا نشعر بخلل التركيبة".. وحذر "من تراجع عربة السلام اللبناني اذا شارك لبنان في مؤتمر السلام الاقليمي ولم ينفذ القرار ٤٢٥". وتساءل: "اذا كانت مفاوضات طابا استغرقت خمس سنوات فهل في مقدور لبنان انتظار هذه الطابا لتنفيذ القرار ٤٢٥؟".

واشار الى "ان المقاومة ستتصاعد داخل الشريط الحدودي ولن تلتفت الى اي مؤتمر ولن تتوقف الا بعد تطبيق قرار مجلس الامن في الجنوب". وتحدث عن "منحى اسرائيلي منع انتشار الجيش اللبناني في منطقة عمليات القوة الدولية وعطل افكارا لبنانية طرحت على الموفد الدولي ماراك غولدنغ في شأن التجديد للقوة الدولية في صورة غير روتينية هذه المرة".

وشدد على "اتمام مشروع اعمار الوسط التجاري وعودة السيد رفيق الحريري صاحب الايدي البيض الى مساعيه".

أمر اليوم: كل قضية تموت عندما نتوقف عن ريّها بالدماء

في العيد السادس والاربعين للجيش اللبناني، وجه قائد الجيش العماد اميل لحود "امر اليوم" الى العسكريين، وهنا نصه:

"ايها العسكريون،

في عيدكم السادس والاربعين، ترتسم الفرحة في قلوب مواطنيكم، لما حققتموه لهم من امن وكرامة وسيادة. كما ارى الغصة في اعماق نفوسكم، لبقاء قسم من ارض الجنوب والبقاع الغربي، رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي. انها غصة العنفوان، والتحدي، لاننا لن نقبل باستمرار التعايش، او التجاور بين الجيش والاحتلال على ارضنا، ونحن مصممون على متابعة الوفاء بالقسم، حتى رؤية علم البلاد يرفرف فوق كل حبة من تراب الوطن.

ايها العسكريون،

ان ما تعرضتم له من تجارب قاسية على مدى خمسة عشر عاما من الحرب تنوء تحته اكثر الجيوش قوة وضخامة، كما ان ما حققتموه من معجزات على مدى الاشهر العشرة الاخيرة، تعجز عنه اكثر الجيوش منعة وصلابة. فلقد اعدتم تنظيم صفوفكم، وعمدتم وحدتكم بدم الشهداء الابرار، وكنتم القوة الوفية لشرعيتكم في فرض ارادتها الوطنية والصلبة وستكون. وكنتم تنفذون القرارات الحكيمة والجريئة لحكومتكم وستبقون، وبدأتم صفحة جديدة من التعاون والتنسيق مع اخوتكم في الجيش العربي السوري الشقيق، ولتلم ثقة مواطنيكم ومحبتهم جميعا من دون استثناء وتميز اداؤكم العسكري بشجاعة فائقة، وكفاية نادرة، وانضباطية عالية، ومناقبية اصيلة، واصبح لدينا من المناعة والخبرة والقوة لكي نجنب انفسنا بعد اليوم الوقوع في فخ التشرذم في صفوفنا مهما تقلبت الاحوال او الانجرار الى الغباء، او التصادم مع المواطنين ايا كانت الاسباب، او ان ننساق الى غير موقعنا في الدولة ايا كانت المغريات، وسنظل الاوفياء للقسم في حماية الحدود، وحفظ الكيان والسيادة، وصون الاستقلال.

ايها العسكريون،

كل قضية مهما كانت محقة تنتهي وتموت عندما نتوقف عن ريها بالدماء، وفي عيدكم السادس والاربعين لنحني بخشوع لذكرى شهدائنا الابطال الذين روت دماؤهم الطاهرة ارض الوطن. فلولا شهادتهم لما كنا ولما بقي لبنان.

عاش الجيش، عاش لبنان".

الحص والصلح وقيادات روحية ووزراء ونواب ونقابات:
رهاننا على دور الجيش في تجسيد وحدة الوطن ولن يطول انتظاره لينتشر في الجنوب بكامله

اجمعت القيادات السياسية والرسمية والروحية والنيابية والنقابية على الاشادة بدور الجيش اللبناني في استعادة السيادة اللبنانية وتجسيد وحدة الوطن والمجتمع والدولة. وابدت تفاؤلها بامكانات الجيش للانتشار في جزين وتطبيق القرار ٤٢٥ في وقت ليس ببعيد. وهنا كلمات في عيد اول آب:

الحص

الرئيس الدكتور سليم الحص: "يهمنا في يوم الجيش ان نعود فنؤكد رهاننا على الدور الذي يقوم به في تجسيد وحدة لبنان وطنا ومجتمعا ودولة، وفي تحصين هذه الوحدة. لبنان في خير ما دام جيشه في خير. اننا لا ننظر الى الجيش على انه مجرد قوة ضاربة، وانما ننظر اليه على انه البوتقة الصالحة لتنمية روح الوطنية والقومية الحقة في الشباب اللبناني، فوق كل خطوط الانقسامات المصطنعة داخل المجتمع الواحد من طائفية ومذهبية وعشائرية ومناطقية. انه حصن الشرعية والعروبة في لبنان.

اننا في مناسبة الاحتفال بعيد الجيش هذا العام، نتوجه بالتحية الخالصة الى قيادته، التي تميزت بروح المسؤولية الوطنية العالية في ادارة شؤون المؤسسة الكبرى في ادق الظروف، وبكفاءة نادرة في ما قامت به من عمل مشهود من اجل اعادة الوحدة لهذه المؤسسة وارساء بنيانها على قواعد وطنية جامعة وراسخة".

الصلح

الرئيس رشيد الصلح: "نحن نأمل ان تدعم الحكومة وان تدعم السلطة الاشتراعية ايضا معا وان يدعم الشعب هذا الجيش لتسليحه وتنميته كي يتمكن ويستمر في اداء عمله الوطني لحفظ الامن في لبنان وفرض سلطان الدولة على سائر التراب اللبناني، وكذلك على تحرير لبنان الجنوبي [illegible] المحتل الاسرائيلي [illegible] نأمل في ان يوفق ومن يوفق اللبنانيون في دعمه وتأييده".

ونرى لزاما علينا كلبنانيين وكعرب ان نفاخر بالجيش اللبناني وان نقول انه اصبح موضع تقدير واحترام من جميع الفئات في لبنان وفي خارج لبنان، وقد قام منذ مدة بأعمال وفقه الله بها، ساعدت على توحيده وتوحيد لبنان وفرض سلطان الدولة على كل التراب اللبناني. ونحن نطلب من الحكومة دعم هذا الجيش وتوفير كل الامكانات له من العدة والعدد ليتلاءم مع طموحات اللبنانيين المخلصين لبلدهم. فهنيئا له وهنيئا لقيادته خصوصا القائد العماد اميل لحود".

بري

رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري: "(...) ان هذا العام بالنسبة الى الجيش اللبناني هو حقيقة عيد ولادة، يعني عيد ميلاد حقيقي، نظرا الى التوحد الذي تمثل في الخطوات الاخيرة التي قام بها الجيش في الجنوب اللبناني والتي تمثل ايضا في اعادة لملمة صفوف الجيش بعدما تسلم العماد اميل لحود قيادة هذا الجيش. والعيد الحقيقي في نظري هو عندما ينتشر الجيش اللبناني تنفيذا للقرار ٤٢٥ حتى الحدود اللبنانية، وحتى التراب كاملا، وحتى ذلك التاريخ لا نزال نعيش مشروع عيد وليس عيدا حقيقيا".

جنبلاط

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط: "في الماضي كانت هذه المناسبة، مناسبة تحد ومناسبة رفض. تحد بمعنى انه كان رئيس الجمهورية يتكلم في عيد الجيش ويوجه تحديات الى القوى الوطنية والعربية. نتذكر ما جرى بيننا وبين الجيش من جولات سياسية وعسكرية. وكنا نرفض هذا العيد ونرى فيه قهرا، ونرى في الجيش رمزا من رموز الاستبداد. اليوم ربما تغيرت الصورة بفضل الجو الوفاقي العام. نتمنى ان ننطلق من هذه المناسبة اليوم لنستطيع ان نرى في هذا الجيش، جيش الفقير، جيش الوطنيين، الجيش الذي يحمي الجنوب، الجيش الذي ينسينا تضحيات الماضي، الجولات العسكرية المريرة في الماضي، ونتمنى بالتحديد ان تكون لهذا الجيش عقيدة وطنية عربية صحيحة، وعقيدة اجتماعية يلتزم فيها قضايا الفلاحين والعمال، ولا يكون هذا الجيش كما كان في الماضي اداة السياسيين واهواء السياسيين واداة لنظام، يرمونه في الشارع من اجل القمع. نريد جيشا نحتمي به، نريد جيشا نفتخر به، نريد ان نحب ولو لمرة اولى هذا الجيش. هذا ما استطيع ان اقوله في هذا اليوم".

سعادة

رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة: "عيد الجيش في هذه السنة يختلف عنه في السنوات الماضية. فاثناء الاحداث وبعدما شرذمنا الجيش وفرقناه لواء هنا ولواء هناك، كانت الاحتفالات ترتدي طوابع مختلفة. اما هذه السنة فبعدما اعيدت مؤسسة الجيش الى تأدية دورها الاساسي، من حيث بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وبعد الانجازات المهمة للجيش على هذا الصعيد، فان العيد حقيقة هو العيد مع ال التعريف. لذلك نأمل من هذه المؤسسة ان تقوم بدورها وستقوم بهذا الدور اذا ما وفرنا لها الاجواء والمناخات السياسية المناسبة. الجيش في حاجة الى دعم والتفاف الجميع حوله من اجل ان يقوم بالدور الذي نيط به اصلا".

الخليل

وزير المال الدكتور علي الخليل: "نحن نعتمد على جيشنا الباسل للقيام بالمهمات الملقاة على عاتقه التي ينفذها على احسن وجه. وجميع هذه الخطوات تؤدي الى تهيئة الارضية الملائمة لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. لاننا ما لم نتمكن من تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ومن تنظيف كل الارض اللبنانية من براثن العدو [illegible] فاننا لن نتمكن من انهاء الازمة (...)".

بابكيان

وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان: "عشية هذا العيد، وبعد حرب الستة عشر عاما التي طوينا صفحاتها الكبيرة، ان قلبي مفعم بالفخر والاعتزاز. في هذه اللحظة بالذات اتخيل قوافل الشهداء الذين سقطوا والتضحيات التي بذلت ومحاولات الاذلال والتقسيم والتفتيت التي تعرض لها جيشنا الباسل، واذ بالجيش يعود اليوم مجددا عنوان وحدتنا. الجيش يمشي وراء العلم صفا واحدا ويا للفخر. ان الجيش اصبح حقيقة الذراع اليمنى لدولة الشرعية والقانون. لهذه الجمهورية الثانية التي بدأنا نستظل خيراتها من امن واستقلال وسلام. ولكن لا تزال امام الجيش مهمات وطنية كبرى اولا بسط سلطة الدولة على كل ارض الجنوب لتحرير هذا الجزء العزيز من الوطن ولكن قد لا يقل عن ذلك اهمية هناك مهمة كبيرة هي تحرير الوطن من كل رواسب الماضي وتحرير المواطن بالذات من هذه الرواسب.

غدا، نضع ان شاء الله موضع التنفيذ قانون خدمة العلم، وعندها يدخل شبابنا، شباب الجيل الطالع، مدرسة الجيش، مدرسة الوطنية والعزة والكرامة، مدرسة الخدمة وشرف التزام الانضباط والقانون، وكلها صفات لا تبنى الاوطان من دونها. وهكذا نبني معا الجيل الذي نحمله مرتاحين من الان فصاعدا آمالنا وتطلعاتنا واحلام اطفالنا، ونضع في يده الشعلة، شعلة حرياتنا ووحدتنا واستقلالنا".

حرب

وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب: "لولا جهوزية هذه المؤسسة لما كان قد انطلق مشروع السلام ولما كانت الدولة تمكنت من تنفيذ المشروع الكبير الذي نحن في صدده. ولما كنا نفذنا مشروع حل الميليشيات وجمعنا السلاح، ولما كنا بسطنا سلطة الدولة في الجنوب، ولا كنا مستعدين لان نعمل لاستعادة سيادتنا في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥، باعتبار ان هذه المؤسسة ستكون الاداة التنفيذية لكل القرارات السياسية المرتبطة بسيادة الدولة وبأمن المواطنين. انني في هذه المناسبة وبعدما اثبت الجيش اللبناني وحدته وفاعليته وتضحياته، اذ قدم التضحيات الجسام من شبابه ودمائه، انحني باجلال واحترام امام شهداء هذه المؤسسة الوطنية الموحدة للبنان (...)".

دلول

وزير الزراعة السيد محسن دلول: "ان الاول من آب هو يوم مهم جدا بالنسبة الى اعادة توحيد لبنان. انه يوم الجيش اللبناني، عيد الجيش اللبناني، هذا الجيش الذي عانى الكثير من التشرذم ومن التلاعب من قوى ارادت السوء للجيش وضمرت الشر بلبنان. فاليوم يأتي هذا العيد والجيش واحد موحد، ويقف في خدمة لبنان الموحد. وقد برهن الجيش خلال الفترة الماضية عن شجاعة فائقة في مواجهة كل القوى التي تحوك المؤامرات للايقاع بلبنان وشعب لبنان. هذا اليوم لا يسعنا الا ان نعتز بجيشنا، نعتز بوحدته، نعتز بانضباطيته، ونعتز بشجاعة ضباطه وافراده جميعا.

اننا في هذه المناسبة نتقدم من الجيش اللبناني قيادة وضباطا وافرادا بالتهنئة على امل ان يأتي الاول من آب من العام المقبل ويكون الجيش قد اصبح بقراراته وبعدده قويا جدا كما هو الان بمعنوياته وبتوحيده وفي خدمة لبنان.

واننا في المناسبة نتقدم من العماد اميل لحود قائد الجيش بالتهنئة وبالشكر لما بذله من جهود ولما قام به من اعمال في سبيل عودة الجيش موحدا بعيدا عن الحساسيات السياسية الضيقة، بعيدا عما كان في السابق حيث كان السياسيون يتلاعبون بالجيش مما ادى الى التلاعب بمصير الوطن. اننا اليوم نقف مع الجيش في كل مضمار وفي كل ميدان لانه جيشنا، جيش الشعب وجيش لبنان".

حمادة

وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة: "ان الطائف لن يكتمل ان لم يمتد الى الجيش، الى عمق الجيش، فيكون الجيش فعلا هو اداة الانصهار الوطني. الجيش اداة تربية مدنية وطنية قبل الكتب وقبل المدارس، والجيش فعلا وبالنسبة الي هو الذي سيفتح النافذة على المستقبل من خلال عمله على الغاء الطائفية السياسية. يقال انها يجب ان تلغى من النفوس قبل النصوص، ففعلا الجيش هو يلغيها من النفوس، خصوصا من نفوس تلك الاجيال الصاعدة، اجيال شبابنا اللبناني الذين بدأوا اليوم يتعرفون بعضهم الى البعض ويتعرفون الى مناطق بلدهم واذا بهم سيلتقون في الجيش الوطن الكبير، جيش كل لبنان لينصهر ويبني لنا جيش سنة الفين".

اللواء الخطيب

وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب: "اول آب يعني لي اكثر من اي شخص اخر في الوزارة. اول آب يعني لي مسيرة حياتي ويعني لي مسيرة العز التي رأيتها في هذا الجيش والمدرسة الكبرى التي علمتني ما هو الوطن وما هي المسؤولية وعظمة الانتماء القومي وعمق الانتماء الوطني (...) هذه المؤسسة تعني لي الكثير احملها في عظامي، اينما كنت ارى هذه المؤسسة، ارى هذا العلم وهذه الافواج من اخواني ورفاقي ومواطني واولادي، وعندما يمرون ارى مواسم العز امامي وتمر جحافل وطني، يمر التاريخ امامي. انا اتمنى ان تزيد هذه المؤسسة لحمتها واتمنى ان تشمخ كل يوم عن يوم، واتمنى كل يوم ان اراها اكبر مما هي، واتمنى ان اراها في مستوى لبنان".

ساسين

وزير العمل السيد ميشال ساسين: "لا دولة من دون سلطة ولا سلطة من دون جيش، جيش يتجلى بوحدته، يستمد قوته من الشعب كل الشعب، وتدعم خطاه ارادة وطنية موحدة. هو سياج الوطن وهو عربون السيادة. ان عيد الجيش عيد كل مواطن، عيد العنفوان والكرامة. وفي هذه المناسبة، اتوجه الى مؤسسة الجيش قائدا وضباطا وافرادا بأحر التهاني واخلص التمنيات املا ان نحتفل السنة المقبلة بهذا العيد، ولبنان قد استعاد عافيته واستقراره وان يكون الجيش قد استكمل انتشاره على كل الاراضي اللبنانية".

الجارودي

وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي: "ان اللبنانيين جميعا وقد توحدوا وراء جيشهم الباسل، ليحدوهم الامل في تحرير ارض الجنوب المحتل من العدو الصهيوني وزمره، وانهم على يقين في ان مسيرة استعادة السيادة ستمكنه من تنفيذ القرار ٤٢٥ بمؤازرة الشقيقة سوريا، التي نتمنى لجيشها في مناسبة عيده ايضا دوام العز والسؤدد بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي لم يبخل في تقديم كل عون ممكن لمساعدة لبنان للخروج من محنته. واننا في مناسبة هذا العيد الوطني الكبير، نتقدم من قيادتي الجيشين اللبناني والسوري باخلص التهاني، متمنين لهما السؤدد والمجد".

سالم

وزير الاشغال العامة والنقل السيد نديم سالم: "للجيش في عيده هذا العام اكثر من معنى بعدما نجح في ترجمة بنود الوفاق الوطني بين اللبنانيين الى خطوات امنية اعادت الامن والسلام والطمأنينة الى البلاد، انطلاقا من تحقيق بيروت الكبرى وامتدادا الى المناطق اللبنانية شمالا وجنوبا وجبلا.

ويطل العيد هذا العام والجيش موحد القيادة والافراد وموحد القرار والاتجاه، وهو بالتالي يعكس وحدة الشعب والارض والمؤسسات التي تثبت للبنانيين ان لا وجود للبنان من دون هذه الوحدة بين ابناء الوطن الواحد.

وللمناسبة لا بد لي من توجيه تحية تقدير واعجاب الى هذا الجيش الذي اثبت من خلال الخطوات التي قام بها تنفيذا لقرار مجلس الوزراء، انه الدرع الحقيقية الواقية ومحط امال اللبنانيين وامانيهم في نشر الامن في سائر ارجاء الوطن.

- اتمنى ان يبقى جيشنا العين الساهرة على الوطن، في الداخل والخارج وان يكون هذا العيد، وهو الاول بعد انجاز بنود مسيرة الوفاق، محطة انطلاق جديدة تتكرس فيها وحدة الجيش، التي ظهرت واضحة في خطواته التي انجزها، خصوصا اننا على ابواب استحقاقات جنوبية مصيرية وانظارنا كلها متجهة الى الجيش في سبيل تحقيقها. وختاما، للجيش قيادة وافرادا اطيب التحيات والامنيات".

محمد يوسف بيضون

وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون: "مناسبة عيد الجيش في اول آب، اعتبرها محطة في تاريخ الجيش اللبناني. انها العيد الاول للجيش اللبناني في الجمهورية الثانية. وهذا العيد يأخذ معناه وابعاده الايجابية من خلال الوحدة واللحمة اللتين عادتا الى الجيش. هذه العودة كنا دائما نعمل من اجل الوصول اليها، ذلك ان الجيش هو العمود الفقري لكل دولة (...)".

البزري

وزير الدولة الدكتور نزيه البزري: "اتمنى ان يعود العيد كل سنة والجيش في عافية وخير، ينمو سنة بعد سنة ويكبر عاما بعد عام ليصبح السياج الاقوى لاستقلال الوطن ولحماية الوطن. وان ميزة هذا الجيش في هذا العهد هي وحدته التي ظهرت في تأديته واجبه وما طلب منه بقرارات من مجلس الوزراء، فكان المنقذ الصادق والواعي لنشر سلطة الدولة اينما حل. ونأمل ان يتم هذا الانتشار ليس فقط في الجنوب بل في كل منطقة ونأمل الا نصل الى شهر ايلول الا ويكون قد بسط هذا الجيش سلطة [illegible] في جزين وفي الشريط الحدودي ليصبح حاميا للحدود من الجنوب حتى الشمال (...)".

فاخوري

[illegible] الدولة لشؤون النقل البري والبحري [illegible] سامي شوقي فاخوري: "جيشنا اليوم متماسك بقيادة واحدة، بهيكلية واحدة، ضباطا وافرادا. جسم واحد يقوم بدور وطني كبير جدا. وقد خبرت ولمست هذا الدور الوطني لكوني عضوا في لجنة الاتصال الوزارية المكلفة قضية الجنوب والاتصال بالفلسطينيين. كنت هناك، وعلى الارض، شاهدت الجيش اللبناني بأية انضباطية وسلوكية نفذ الخطة العسكرية الموكولة اليه في منطقة الجنوب. وانتشر انتشارا عظيما في المنطقة الاكثر حساسية من تراب الوطن. واثبت وجود الدولة هناك وبسط سلطة الشرعية على ارض الجنوب، مع ما تثيره ارض الجنوب من حساسيات سواء على صعيد محلي او على صعيد اقليمي (...)".

محمد بيضون

وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون: "ان ما انجز حتى اليوم من برنامج بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية هو كبير. ولكن يبقى المهم اكثر هو تحرير الجنوب ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ونحن في الجنوب كما كل اللبنانيين في جميع المناطق متفائلون بأن الجيش اخذ على مسؤوليته وعلى عاتقه مسؤولية الدفاع عن الجنوب ومسؤولية الامن فيه".

زاهر الخطيب

وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب: "نوجه تحية تقدير وتشجيع ومحبة الى ابناء شعبنا في الجيش اللبناني، وادعو سائر ابناء الوطن الى الالتفاف حوله، فاذا كان الجيش هو سياج الوطن، فالشعب هو سياج الجيش. الجيش اليوم اصبح لابناء الوطن كافة، ولم يعد لفئة محددة على حساب فئة اخرى. الجيش اصبح واحدا موحدا، وكان الخلل على المستوى السياسي الذي جعله اداة لفئة على حساب فئة. اليوم اصبح مؤسسة وطنية خاضعة للسلطة السياسية بفعل الوفاق السياسي (...)".

الامين

وزير الدولة السيد عبدالله الامين: "في هذا العام يجدر القول ان الجيش اللبناني اعيد تأسيسه جيش الوطن كل الوطن، وهذا الجيش في هذه اللحظة جيش لبنان كل لبنان، وجيش اليوم هو الجيش الذي يقوم بواجبه حيث يجب ان يقوم به جيشنا في هذه اللحظات. ابناؤنا من ابناء هذا الجيش، اخواننا ضباط هذا الجيش وقادته يقومون اليوم بأكبر واجب وطني قاموا به في تاريخهم. انهم يصنعون وحدة الوحدة، ويسيرون في الاتجاه الصحيح وعلى الطريق الذي يجب ان يسيروا في اتجاهه. انهم يتجهون نحو الجنوب، نحو قلب الوطن، حيث الخطر هناك على الشعب والارض على لبنان وتاريخه (...)".

حبيقة

وزير الدولة السيد ايلي حبيقة: "احب ان اهنىء الجيش ضباطا ورتباء وافرادا واهنىء الشعب اللبناني الذي لديه درع الجيش، هو درع الوطن وملح الارض. لفترات طويلة كان دور الجيش مهمشا ويمكن ان دور الجيش كان قد اعطى انطباعا عنه انه فئوي، اليوم الجيش يعود وخصوصا بعد الانجازات التي قام بها والتي لا يزال يعمل لها في بقية المناطق انه يعود ليكون جيش الوطن. هو نواة بناء هذا الوطن، هو حماية الوطن والدستور والقوانين والركيزة الاساسية للانطلاق من لبنان الماضي الى لبنان المستقبل (...)".

ديب

وزير الدولة المهندس روجيه ديب: "في مناسبة عيد الجيش، لا يسعنا الا ان نتوقف عند نجاحه في المهمات التي انجزها اخيرا في الجنوب، ونأمل في ان تكون هذه الخطوة الاولى في اعادة الجيش الى مساره الذي عهدناه دائما منفذا لسياسة الدولة والسلطة السياسية. تمنياتنا للجيش كبيرة ليعود في وقت قريب الى خطه الاساسي، ودعمنا كبير له، ليعود سندا للمواطن ومعاونا له. ويعود الى ثكنه. يعيد تدريبه وانضباطيته وتعاطيه مع كل الناس، وهذا امر تريده قيادة الجيش ومعظم الضباط. نهنىء الجيش بعيده، وعقبى مئات السنين".

جو خادريان

وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان: "لقد راهن المخلصون على هذا الجيش منذ انطلاق الشرارة الاولى التي اشعلت حربا دمرت البلاد والعباد على مدى ست عشرة سنة انقضت الى حيث لا رجعة. وقد كسب هؤلاء الرهان، وثبت ان الجيش هو خشبة الخلاص. ومرة جديدة ثبت ايضا ان الجيش هو مرآة الحكم، فما ان توحد القرار على صعيد السلطة السياسية وصدرت الاوامر حتى هب الجيش للتنفيذ بكل جدية واخلاص وسط تأييد محلي واقليمي ودولي قل نظيره".

الخوري

وزير الدولة السيد نقولا الخوري: "الاول من آب هو يوم منتظر بعد ست عشرة سنة من التفتت والتشرذم وغياب الشرعية التي يمثلها ويحميها جيشنا البطل. الحمد لله في هذه المناسبة وفي رعاية الجمهورية الثانية مع فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس جمهوريتنا الحبيب واعضاء حكومته وهذه القرارات الحكومية التي اتخذت وكان المنفذ الانجح والاشجع لبسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني جيشنا الحبيب. فتحية من القلب لجيشنا البطل بقيادة القائد العماد اميل لحود وضباطه الشجعان الذين ضحوا بالغالي والرخيص حتى توصلوا الى بسط سلطتهم على كل جزء من اراضي لبنان (...)".

ارسلان

وزير السياحة الامير طلال ارسلان: "لا شك في ان المؤسسة العسكرية والجيش اللبناني الوطني هما العمود الفقري للدولة اللبنانية وللشعب اللبناني بجميع فئاته وبجميع مؤسساته، وبعد انطلاق الحكومة اللبنانية بمسيرة الوفاق الوطني والانتقال من حال الحرب الى حال السلم لا بد للمؤسسة العسكرية من ان تستعيد دورها الطليعي لتأمين وحدة البلد والعيش المشترك فيه وتأمين سيادة لبنان واستقلاله وتحريره من العدو الاسرائيلي المغتصب لارض الجنوب (...)".

حردان

وزير الدولة السيد اسعد حردان: "اول آب هو عيد الجيش، ولا شك في ان هذا العيد ينظر اليه المواطن اللبناني بفخر واعتزاز في كل مناسبة وذكرى، وفي كل سنة في اول آب. لكن الحقيقة اليوم اول آب مميز عن السنوات والاعياد الماضية، هذا العيد هو في هذه السنة عيد الوحدة الكاملة التي تحققت في هذه السنة وكان للجيش الفضل الاكبر وكان الحاضن الاكبر لهذه الوحدة الوطنية التي تجلت عبر اعادة وحدة الدولة، وحدة الشرعية وسقوط كل الحواجز وسقوط كل المشاريع التي كانت قائمة على حساب هذه الدولة الواحدة الموحدة (...)".

فرنجيه

وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه: "اليوم عيد الجيش والجيش في الظروف العادية هو سياج الوطن وفي لبنان وبعد عجز عشرة سنة حربا، ان الجيش هو عكازة الوطن، عليه يتكىء في مرحلة النهوض من كبوة المحنة وبه يضرب المتضررين من قرار السلام والمعرقلين لمسيرة الامان. اليوم عيد الجيش، الجيش اللبناني الواحد، الجيش الذي هو من كل لبنان ولكل لبنان الحر الموحد".

اغناطيوس الرابع

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع: "نعايد الجيش في يوم عيده ونكرر ايماننا بانه هو العنصر الموحد في الدرجة الاولى، ولا ننسى ان لبنان واحد في قلب كل من افراد الجيش، وبالتالي ان لبنان يجد وحدته فيه. اننا نبارك جيش لبنان ونبارك جهوده واتجاهه نحو التعبير عن بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ونسأل الله ان يمده بكل قوة لكي يواصل جهوده الوطنية، ويعطي صورة حقيقية عن وحدة لبنان وسيادته، فهو حصن لبنان وهو الامل عندما نتطلع الى المستقبل. يا جيش لبنان باركك الله وكان معك وعيدك عيدنا وفرحك فرحنا. ايدك الله".

مكسيموس الخامس

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم: "نعرف ان هناك بعض الاماكن ما زالت بعيدة عن انتشار الجيش ونعرف ان دخول الجيش اليه سيؤدي الى بعض المشكلات، لكن املنا كبير مع الصبر ومتابعة الجهود وتدخل الشقيقة سوريا وتدخل الدول العربية والاجنبية جميعا التي تهتم بلبنان. نامل في ان يتمكن الجيش من ان يدخل اولا الى جزين وهذا في نظرنا لن يتأخر كثيرا، قد تطول المدة بضعة اسابيع او شهرين او ثلاثة ولكن لا بد من ان يدخل الجيش الى جزين اولا، ثم الى المنطقة الجنوبية بكاملها. هذا سيتطلب بعض الوقت اكثر وسيتطلب جهودا اكبر ولكن في النتيجة نعرف، وهنا املنا الكبير، ان لبنان سيصل الى حدوده الدولية، من غير ان يخسر منها شيئا (...)".

قباني

القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني: "بدأ الجيش يأخذ دوره في نشر الامن والسلام والاستقرار ويبسط سلطته على سائر الاراضي اللبنانية، حتى انه دخل في الفترة القريبة الى الجنوب تحقيقا للخطة التي تقضي بانتشاره وبسط سلطته على الاراضي اللبنانية جميعها. وان قوة الجيش هي التي تعطي الطمأنينة للمواطنين جميعا، وهي التي تدفع البلاد نحو الامن والسلام والاستقرار وهي التي تحرك عجلة الحياة الاجتماعية في البلاد. لان عجلة الحياة الاجتماعية تتأثر باهتزاز الامن والاستقرار (...)".

شمس الدين

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "المهمات التي يتحملها الجيش في المرحلة الجديدة من انطلاق لبنان هي مهمات كبيرة تحتاج الى اعلى مستوى من مستويات الشجاعة وضبط النفس والروح والرسولية والرسالية في حمل امانة هذا الشعب، امنه وسيادته واستقراره والدفاع عنه امام العدو والمتربص الذي هو اسرائيل وتخليصه بالتعاون مع جميع القوى الاخرى السياسية والشعبية في انهاء هذا الاحتلال الاسرائيلي البغيض لارضنا ولاهلنا في الجنوب. نشكر الله عز وجل ونهنىء الجيش اللبناني والشعب اللبناني باستعادة العافية واستعادة الوحدة واستعادة القضية وما تم من انجازات، ونأمل من الله ان يوفق الجميع لمزيد من الانجازات والسلام".

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "انتم عصا موسى يا جيش لبنان. فعصا موسى ستلقف وستأكل كل السحرة وكل افاعي السحرة لان موسى على حق وعصاه يد الحق. نحن مع الحق، فكونوا عصا الحق لتحرير الجنوب. اناشدكم اليوم في يومكم المبارك ان تضعوا نصب اعينكم تحرير الجنوب بالطرق الديبلوماسية لتنفيذ القرارات الدولية او بتشكيل كادر كبير من مغاويركم الشرفاء الابطال ومن رجال مكافحتكم لازعاج العدو على ارض لبنان. بورك عيدكم وبوركت جنودكم وبوركت توجهاتكم، فلنكن جميعا للوطن، وكلنا للوطن".

نصر

رئيس محكمة الاستئناف العليا الدرزية الشيخ مرسل نصر: "ان مناقبية العماد اميل لحود قائد الجيش بدأت منذ تسلمه بل قبل تسلمه، عندما امر قائد الجيش السابق القطاعات العسكرية بالالتحاق بقيادة العماد لحود وكان مضطرا الى ان يشيد بمناقبيته في اكثر من مناسبة. لقد كان اميل لحود عند حسن الظن به ولعل اهم بطولة اجترحها هو انه رفض الاضواء وهو امر يحتاج الى ارادة وتفوق على غريزة حب الظهور المتأصلة في نفوس البشر عموما واللبنانيين منهم خصوصا".

نواب

نائب رئيس المجلس النيابي ميشال معلولي: "كان موقف الجيش الاخير في الجنوب موقفا بطلا. نأمل في ان يستمر في اعادة كل الاراضي اللبنانية ولاسيما الجنوب والبقاع الغربي الى السيادة اللبنانية".

النائبة نائلة معوض: "عيد الجيش هو عيد كل مواطن لبناني، لان جيشا قويا وموحدا هو ضمان للبنان موحد، حر، سيد ومستقل".

النائب رفيق شاهين: "نتمنى على الجيش متابعة مسيرة تنفيذ القرار ٤٢٥ ليسير جنبا الى جنب مع القوة الدولية".

النائب يوسف حمود: "الجيش يعمل اليوم جنبا الى جنب بكل طوائفه ومعتقداته لاسترجاع الارض والكرامة والعزة لشعب لبنان".

النائب شفيق بدر: "مستعدون لان نساعد الجيش في مهماته وعلى الشعب اللبناني ان يقوم بدوره في مساعدة الجيش اينما كان".

النائب جبران طوق: "من دون جيش قادر وفاعل لا يمكن ان تكون دولة تبسط سلطتها في الداخل وعلى الحدود".

النائب عبداللطيف الزين: "نأمل في ان تكون كل مؤسسات الدولة مثل مؤسسة الجيش الذي نأمل ان يستمر داعما لتحرير الارض وباسطا لسيادة الشرعية".

النائب اوغست باخوس: "كنا دوما ننادي باعادة ترميم الجيش اللبناني. والحمد لله ان الطلب قد لبي واصبح الجيش المعول عليه لبسط سلطة الدولة".

النائب بيار دكاش: "على رغم جروحك بقيت وفيا للوطن ولابنائه وعلى العهد، واثبت انك امين على قيم الشرف والتضحية والوفاء".

النائب المعين فؤاد السعد: "ان قوة الجيش ووحدته تكمنان في تمسكه بالمفهوم الاساسي لدور الجيش في الانظمة الديموقراطية وعدم خروجه عنه".

منى الهراوي

السيدة منى الهراوي: "كنا نعرف ان وطنا من دون جيش لا يقوم ولا يستمر. كثير من الشهداء سقطوا في غير المكان الذي سقطوا فيه. وهذه المحنة التي هزت البلاد يجب ان تكون درسا للجميع حتى يتعاونوا ويبنوا لبنان من جديد وترجع اليه الحياة، لان الموت لا يبني ولا يعمر. لدينا كثير من الشباب والصبايا في حاجة الى مستقبل (...)".

نقابات

نقيب المحامين مرسيل سيوفي: "ان ادراكنا اهمية دور الجيش في الدفاع عن الوطن بعد الحروب المتلاحقة التي عشناها طول ١٦ سنة سيعزز تمسكنا اكثر فأكثر بهذه المؤسسة.

امين سر نقابة المحامين في بيروت عمر زين: "نحيي سياج الوطن وحامي سيادته ووحدته واستقلاله وحافظ عنوانه كما اثبت في انتشاره على ارض الجنوب الحبيب من اجل تحريره".

رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: "ان هذا الجيش عليه قبل كل شيء ان يحمي الحريات الدستورية والديموقراطية في لبنان. ونأمل في ان يكون قد انتشر قبل آخر السنة في كل مناطق لبنان".

رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر: "وحدة الجيش التي عادت وتجسدت في الاسابيع الاخيرة تشكل ضمانا للوحدة الوطنية".

نقيب المحررين ملحم كرم: "ان الجيش حقق نقلة نوعية في مجال وجوده وفي مجال حضوره وفي مجال اعطائه امثولة ونماذج في الانصهار الوطني".

رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار: "نتطلع بثقة الى انتشار الجيش في كل المناطق اللبنانية وتحرير ارض الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥".

رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر: "ان مآسي لبنان في السابق كانت بسبب غياب الجيش اللبناني. والان وقد عاد الجيش فأملنا كلنا في لبنان".

السيد منح الصلح: "لا يعرف لبنان انه اصبح سيد نفسه مئة في المئة وانه وصل الى عيد وطني حقيقي الا عندما يرى جيشه رفع رايته في كل مكان على ارض لبنان".

"حزب التضامن الوطني" ابرق الى اركان الحكم مهنئا بعيد الجيش.

صفير: الارادة التوحيدية للبنانيين تلغي زمن الحرب وآثارها

الديمان - "النهار":

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان ارادة اللبنانيين التوحيدية ستلغي زمن الحرب وآثارها التي هجرت اعدادا كبيرة من اللبنانيين وحرمت البلاد قدراتهم". واعتبر "ان مسيرة السلام المتنامية في لبنان تعيد جميع المهاجرين فتتعزز قدرات الوطن ويعاد بناؤه على ايدي اصحابه"، مجددا الامال المعلقة على مؤسسة الجيش.

وجاء كلامه لدى استقباله رئيس الرابطة المارونية في اوستراليا السيد ادغار شلالا الذي اطلعه على اوضاع الجالية اللبنانية وتصميم اعداد كبيرة من اللبنانيين المهاجرين على العودة الى لبنان مع تثبيت دعائم الامن والسلام فيه.

واستقبل البطريرك صفير قائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا ورئيس جهاز المخابرات العسكرية في الشمال العقيد الطيار رشيد افيوني اللذين اوفدهما قائد الجيش العماد اميل لحود لشكره على كلمته التي وجهها في مناسبة عيد الجيش. وقال العميد ابو شقرا للبطريرك ان هذه الكلمة "تركت اثرا طيبا في نفس القائد شخصيا وفي نفس كل جندي في الجيش اللبناني. وكما قلتم ان الجيش مدرسة وطنية تنصهر فيها جميع الفئات الروحية اللبنانية، نحن نتمنى لقيادتنا الروحية وغبطتكم في طليعتها التوفيق في تأكيد اللحمة الوطنية والانصهار الوطني".

ورد البطريرك: "آمالنا كبيرة في مؤسستكم الوطنية وهذا اقتناع ثابت من ثوابتنا وواجبنا يقضي بالتضامن معها والالتفاف حولها لتقوى بالارادة الشعبية وتحقق لهذه الارادة طموحاتها في الامن والحرية والسيادة والسلام".

وكان استقبل رابطة البطريرك الدويهي الثقافية وعرض للمراحل التي قطعتها دعوى تطويب البطريرك الدويهي. وتمنت الرابطة ان يتزامن اعلان التطويب مع انعقاد السينودس الكاثوليكي في لبنان. ثم استقبل آمر فصيلة بشري النقيب مطانيوس متري.

مأتم رسمي للمطران شديد: محبته للجميع لا تحجم عن تضحية



البطريرك صفير ودوله المطارنة لدى ترؤسه الصلاة لراحة نفس المطران يوحنا شديد في دير سيدة اللويزة امس.

المثلث الرحمة المطران يوحنا شديد مسجى وبدا من اليمين الرئيس حلو وممثلو الرؤساء الثلاثة الوزيران الخطيب وسعادة والنائب باخوس.

(اميل عيد)

اقيم في دير سيدة اللويزة، مقر الرهبانية المارونية المريمية، الخامسة والنصف مساء امس، مأتم رسمي حاشد للمثلث الرحمة المطران يوحنا شديد الراعي السابق لابرشية سان باولو في البرازيل.

ورأس الصلاة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضرها الوزير الدكتور جورج سعادة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير اللواء الركن سامي الخطيب ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

وعاون البطريرك صفير المطارنة الموارنة الياس فرح ويوسف الخوري ويوسف سلامة وشكرالله حرب وعبده خليفة ويوسف مرعي وابرهيم الحلو ورولان ابو جودة وجورج اسكندر وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وبشارة الراعي وبطرس الجميل وانطوان حميد موراني ويوسف ضرغام وغي بولس نجيم وبولس مطر وفرنسيس البيسري، الى مطران الروم الكاثوليك في البرازيل بولس عبده والرؤساء العامين انطوان ضفير وباسيل هاشم وبولس تنوري وفيليب يزبك ويوسف كلاس وفيكتور حداد والرؤساء العامين السابقين لويس البستاني وبطرس فهد وجناديوس عضم ومارسيل ابي خليل وبولس نجم.

وحضر ايضا القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييللو والنائب المعين ايلي الفرزلي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل والعماد اسكندر غانم والقنصل العام للسنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي والسفير السابق للبنان في البرازيل السيد سمير مبارك ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم ورهبان وراهبات وكهنة وحشد من ابناء خربة قنافار.

ووصل لاحقا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، اذ تأخر بسبب زحمة السير.

ونقل جثمان المطران شديد من الكنيسة حيث كان يسجى الى الباحة الداخلية للدير، والقى البطريرك صفير كلمة تأبين تحدث فيها عن حياة المطران الراحل والمراحل التي قطعها راهبا ومطرانا مركزا على ما تمتع به من صبر على المرض وعلى الجراحات المتتالية التي اجريت له، وعلى محبته للجميع "محبة لا تحجم عن اية تضحية". وقال: "لم يكن يعرف ان يقول لا، على ما كان يقول لنا المثلث الرحمة البطريرك المعوشي الذي كنا كلانا في خدمته طوال الستينات. وكان يحمل نفسه فوق طاقتها قياما بواجب واتماما لبر، فكان غالبا ما ينتقل من بلدته خربة قنافار في الصباح الباكر الى احدى رعايا الجبة وفاء بوعد قطعه على نفسه في زيارة رعائية، وذلك على رغم ما كان يجد من مشقة في ركوب السيارة لما كان به من انحراف مزاج. واحب رهبانيته فروى ما كان قد حفظ من تاريخها وفاخر بتراثها، وكلما كان يجد متسعا من الوقت، وهو في بكركي، كان يأتي الى دير اللويزة مما حمل المثلث الرحمة البطريرك المعوشي ايضا على القول "انه نسي انه اصبح مطرانا". واحب بلدته فانشأ فيها مدرسة تديرها جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات وقد حبس عليها كل ما كان يصل الى يده من يسير المال، حرصا منه على توفير تربية دينية اخلاقية صحيحة لابنائها (...)".

ووزعت في المأتم نبذة عن حياته فيها انه من مواليد خربة قنافار من البقاع الغربي في ١٨ شباط ١٩١٤ (٧٧ عاما)، ويحمل اجازة في اللاهوت من جامعة مار يوحنا اللاتران في روما ودكتوراه في الحق القانوني من الجامعة نفسها.

وعين عام ١٩٥٥ وكيلا للعدل في محكمة الروتا الرومانية حتى عام ١٩٥٦ عندما انتخب مطرانا نائبا عاما للبطريركية المارونية ثم مدبرا بطريركيا على ابرشية بعلبك ثم مطرانا ورئيس اساقفة في ابرشية سيدة لبنان في سان باولو، الى ان قدم استقالته من ادارة الابرشية في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٠. اجريت له جراحة ثم توفي على اثر جلطة في الرأس.

وبعد الصلاة دفن في مدافن دير اللويزة الى جانب رفاق من مؤسسي رهبانيته.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسه في مدرسة مار يوحنا في خربة قنافار، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٦ آب.

وزير الداخلية للتريث في تحصيل الرسم على القيمة التأجيرية من الصحافيين

استقبل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب النائبين عبدالله الراسي وطلال المرعبي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق والقائم بأعمال سفارة الارجنتين في لبنان السيد خايمي سيرجيو سيرنا الذي صرح على الاثر ان البحث تناول سبل التعاون المستقبلية وتفعيل نشاط رجال الاعمال اللبنانيين في الارجنتين والذين يقدرون بأكثر من مليون نسمة.

واصدر الوزير الخطيب التعميم الآتي: "تقدمت نقابة محرري الصحف بطلب، بواسطة بعض النواب، تطلب بموجبه اتخاذ قرار من المجلس النيابي يقضي باعفاء الصحافيين من الرسم على القيمة التأجيرية على بيوت سكنهم. وفي انتظار بت هذا الطلب سلبا او ايجابا، تطلب من المحافظين والقائمقامين التعميم على البلديات لتبلغ الى الموظفين المولجين بعملية التحصيل، التريث وعدم تحصيل هذا الرسم من الصحافيين في انتظار بت الموضوع لمدة اقصاها نهاية السنة الجارية".

القومي - الطوارىء

زار امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء الدكتور مروان فارس السفارة الفرنسية في بيروت وقابل المستشار الاول فيها السيد جاك كوربان.

وزار كذلك رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

واستقبل السكرتير الاول في السفارة الرومانية في لبنان السيد يان ستان ووفدا من مغتربي المانيا.

اتهم الحكومة بالتقاعس حيال الجنوبيين

"حزب الله" يرفض التفاوض والاعتراف

رفض "حزب الله" امس "اي شكل من اشكال التفاوض والاعتراف بالكيان الصهيوني والصلح معه والمساومة على ارضنا ومياهنا تحت اية ذريعة"، مؤكدا ان "المقاومة ضد الاحتلال، حتى انسحابه الكامل وغير المشروط من بلادنا، تبقى هي الخيار الاساس الواضح والتكليف الشرعي لتحرير الارض والدفاع عن اهلنا".

ولاحظ ان ممارسات اسرائيل العدوانية ضد لبنان "تتم وسط الكثير من اللامبالاة والكثير من المواقف الرسمية التي تعكس نهجا خاطئا وسطحيا ازاء الكيان الصهيوني الغاصب ومخططاته التوسعية المدروسة".

وقال "لم تعد سياسة اسقاط الذرائع التي يتبعها النظام اللبناني لتقنع احدا من اللبنانيين او غيرهم بجدوى تأثيرها وفاعليتها ازاء المكابرة والغطرسة الصهيونية. ناهيك بان رضوخ بعض الوزراء لمنطق العدو الابتزازي في شأن سلاح المقاومة وتبني بعض أركان الحكم منطق الاحتلال في تبرير الاعتداءات على قرى اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي لم ينتج الا مزيدا من اغراء العدو على التمسك بنهجه العدواني وسياسة العنف والضغط والابتزاز، فضلا عن ان الرضوخ لهذا المنطق وتبنيه كشفا في وضوح حجم تنصل الحكومة اللبنانية وتقاعسها عن القيام بأدنى واجباتها حيال اهلنا في الجنوب والمناطق المحتلة او المواجهة للاحتلال لشرعنة الوجود الاسرائيلي، والانقضاض على ما بقي من عناصر القوة عند الامة الاسلامية".

واعتبر "ان موافقة لبنان على الدخول في التسوية المعتمدة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا للتفاوض على الاراضي المحتلة، يعني في شكل غير مباشر تبريرا لبنانيا مجانيا للعدوان الصهيوني ولاحتلاله وغزوه المناطق المحتلة في الشريط".

٤٣ محاميا متدرجا أقسموا اليمين

اقسم امس ٤٣ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام رئيس هيئة محكمة الاستئناف في بيروت القاضي فيليب خيرالله في حضور ممثل النقابة المحامي زياد حمادة اللذين القيا كلمتين عن المناقبية والاخلاقية المهنية.

والمحامون المتدرجون الذين اقسموا اليمين هم: هيام ملاح، صلاح حسين فروخ، ايلي نجا البيروتي، خضر محمد ديوس، جورج الياس ابي سعد، نادين سارة، جيزيل انطوان الاسطا، روجيه الياس ابي راشد، طوني ميشال عيسى، ديان جوزف ارملة، غسان يوسف الحلو، حسن علي عقيل، ليندا ليون الخوري حزوري، جورج حنا الحلو، بيار اميل القزي، ليلى نايف سليمان، رحاب محمد خير زنهور، انطوان حنا عون، الياس سامي مشرفاني، نهلا عبده، فؤاد عون، البر اميل يمين، ايلين ادنيك دريفيايان، ملحم اميل خلف، فانيس جورج ابو سلو، غادة جورج باسيل، دنيا الياس الهبر، ادوار كميل حداد، سميرة انطوان صفير، فيصل توفيق القنطار، وهيب محمد نجار، هنادي عصام مكحل، خليل عبدالله الجردي، تريزا ملحم ناصيف، جلال عبد الحليم الجردي، فادي فاروق غزاوي، احمد شكيب شحادة، كارولين الياس رزق، نعمة علي جمعة، امال عارف فخر الدين، طانيوس الغندور الاشقر، انطوان سمير القزح، برنار ربيع نصر.

ضحايا العنف في لبنان في تموز

١٢٥ قتيلاً بينهم ١٠٠ جنوبا

في تقرير لوكالة "رويتر" ان العنف في لبنان اوقع في تموز الماضي ١٢٥ قتيلا منهم ١٠٠ قتيل في الجنوب وحده في معارك بين الجيش اللبناني ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وفي اشتباكات بين رجال المقاومة والاسرائيليين وحلفائهم.

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية ان بين القتلى الذين سقطوا في الجنوب ٧٣ شخصا قتلوا من اشتباكات بين الجيش ومقاتلين من منظمة التحرير الفلسطينية في شرق صيدا عندما انهى الجيش الوجود العسكري الفلسطيني في تلك المنطقة وفقا لخطة تقضي بسيطرة الدولة اللبنانية على اراضيها. وأن بين الذين سقطوا في الجنوب ٢٠ شخصا قتلوا اما في مواجهات بين مقاومين للاحتلال الاسرائيلي واما نتيجة قصف من القوات الاسرائيلية او "جيش لبنان الجنوبي".

ونتيجة المواجهات او انفجار عبوات سقط في الشهر الماضي في الجنوب اربعة من افراد "الجيش الجنوبي"، كذلك قتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين.

وتبنت "المقاومة الاسلامية" وحركة "امل" العمليات التي ادت الى مقتل الاسرائيليين وحلفائهم.

وبين قتلى الشهر الماضي اربعة اولاد فلسطينيين سقطوا في مخيم نهر البارد في انفجار قذيفة مدفعية متروكة منذ مدة طويلة بين نفايات.

اما سائر القتلى وعددهم ٢١ فقد سقطوا في جرائم غير سياسية.

ووقع الشهر الماضي ١٨ انفجارا في المناطق اللبنانية المختلفة اوقعت اضرارا.

التقارير: انفجار عبوة في الدورة و٣ جرحى في عين الحلوة وبرقايل

في التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي هذه الحوادث:

● في تاريخ ١٩٩١/٧/٣١ وفي مخيم عين الحلوة، اطلق مجهول النار من مسدس حربي مما ادى الى اصابة الفلسطينيين صبحي كايد ومحمد اسماعيل بجروح خطرة.

● في ١٩٩١/٧/٣١ ادعى جوزف توفيق ناضر لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل الى محله المعد لبيع العطور في جونيه وسرق قسما من موجوداته بقيمة سبعة ملايين ليرة.

● في ١٩٩١/٧/٣١ ادعى رامز خليل كمون لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل بواسطة التسلق الى منزله وسرق حلى بقيمة اربعة ملايين ليرة.

● في ١٩٩١/٧/٣١ وفي بلدة برقايل - قضاء عكار اطلق مجهول النار على محمد مصطفى القدور فاصابه ونقل الى المستشفى.

● في ١٩٩١/٨/١ وفي محلة الدورة انفجرت عبوة ناسفة في سيارة مخايل ملحم الشيباني، فادت الى حصول اضرار.

رحمة يطلب الاعدام للمتهمين بقتل سلهب

وضع النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه امس مطالعته في جريمة اغتيال نقيب الاطباء السابق الدكتور ميشال سلهب في منزله في الربوة وطلب انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الاربعة وفقا لاحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات فقرتيها الثانية والثامنة في حق المتهم محمد عويد سيف، والمادة ٥٤٩ معطوفة على المادتين ١٨٩ و٢١٩ من قانون العقوبات بالنسبة الى المتهمين مصطفى خضر سيف وسايد وجيه البيسري وروز تمر عتال.

واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر لوضع القرار الظني.

التقدمي سلم السوريين مزيدا من الاسلحة

حاصبيا - "النهار":

سلم الحزب التقدمي الاشتراكي قبل ايام الى القوات السورية مزيدا من الاعتدة والآليات العسكرية.

وشوهدت اربع راجمات صواريخ ذات ٤٠ فوهة عليها شعار الحزب تعبر نقطة المصنع في طريقها الى سوريا.

زيدان يؤكد اتفاق الفصائل على الوفد الموحد

اكد امس عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد صالح زيدان "اتفاق الفصائل الفلسطينية كافة على تأليف الوفد الموحد للحوار مع الوفد الحكومي".

واوضح في تصريح ادلى به "ان ثمة ملفا واحدا عن الحقوق المدنية والاجتماعية الفلسطينية في لبنان"، ونفى اي خلاف فلسطيني على الوفد او المذكرة، متمنيا "تجاوز الثغرة الفنية التي حالت دون وصول الاخوة بقية اعضاء الوفد الموحد من صيدا على رغم جهوزيتهم".

وشدد على "عدم استثناء اي طرف فلسطيني من الحوار المرتقب، ووجوب الشروع في الحوار بين الوفد الحكومي والوفد الفلسطيني الموحد الاسبوع المقبل في شأن كل ما يتعلق بالحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين". وطالب بـ"انطلاق الحوار من القاعدة التي اكدها اكثر من مسؤول رسمي لبناني بمساواة الفلسطيني باللبناني باستثناء حق الجنسية والجندية".

وكرر "رفض الشعب الفلسطيني التوطين وتمسكه بحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

"تجمع انصار" ينتقد تجاهل الحكومة قضية الاسرى

قوم "تجمع معتقلي انصار" في اجتماع امس نشاطات "يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية" وتطورات الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي.

وقال في بيان اصدره "اننا من خلال سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين في الحكومة، لمسنا تجاهلا كاملا لقضية هؤلاء الابطال، فالمذكرة التي رفعها التجمع الى مجلس الوزراء وتسلمها رئيس الحكومة لم تدرج على جدول اعمال الخلوات الوزارية ولم يؤت على ذكرها او يتم التعاطي معها نهائيا حتى الان. كذلك فان بعض المراجع العليا رفض استقبال وفد التجمع واهالي المعتقلين".

وانتقد "تقصير" الحكومة في القيام بحملة ضغط عالمية لتنفيذ القرار ٤٢٥ داعيا اياها الى دعوة الجامعة العربية ومجلس الامن الى اجتماعات طارئة لغرض هذا التنفيذ. كذلك انتقد بشدة "قيادات الاحزاب الوطنية التي لم تول قضية المعتقلين ما تستحق، متناسية ان مجدها انما صنعه شهداء المقاومة الوطنية واسراها".

لقاء اغترابي حضره خوري

بدعوة من الامين العام بالوكالة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور عقد لقاء اغترابي الى غداء في فندق "كورال بيتش" حضره السادة: وزير الدولة رئيس الجامعة نقولا الخوري، الرئيس السابق للجامعة علي الصباح، نائب الرئيس الاول نجيب زهر، نائب الرئيس رامز سعد، الامين العام المساعد المحامي احمد طرابلسي، الامين العام المساعد المحامي جورج جحا وفاعليات اغترابية.

وتركز البحث على التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العاشر للجامعة في ٦ ايلول والسبل الكفيلة بانجاحه.

وشدد السيد غندور على "وحدة الصف ونكران الذات من اجل المصلحة الاغترابية والوطنية العليا".

ونوه الوزير خوري بجهود غندور والمسؤولين في الجامعة لانجاح المؤتمر، فيما اشاد عدد من الحضور بدور رئيس الجامعة.

وابلغ الصباح الى المجتمعين استعداده لتسليم "بيت المغترب" في عين التينة، واتفق على تأليف لجنة لتسلم المبنى.

قباني الى الكويت

يسافر اليوم الى الكويت القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على رأس وفد من دار الافتاء تلبية لدعوة رسمية.

اسعد الاسعد في بيروت غدا

يصل الى لبنان غدا السبت من القاهرة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد، لتمضية اسبوع في لبنان يقابل خلاله المسؤولين الكبار.

جوني عبده عاد الى باريس

سافر بعد ظهر امس سفير لبنان في فرنسا السيد جوني عبده عائدا الى باريس بعدما اجرى مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين.

العلامة فضل الله

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفدين من حركة "فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد منصور حمدان ومن جمعية التعليم الديني.

الموسوي لرفض المفاوضات مع اسرائيل

اعتبر مسؤول حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي في ندوته القرآنية ان المفاوضات مع اسرائيل "امامها نتيجة من اثنتين، اما فاشلة واما خاسرة بالنسبة الينا وذليلة، لذلك لا نقبلها وندعو الى رفضها (...) وعندما نسمع عن استعداد للتفاوض فذلك لا يعني في الضرورة انه سيبدأ كما لا يعني في الضرورة ان كل الذين قد يفاوضون سيوقعون وثيقة الاستسلام لليهود. نحن نعتقد ان الذي نسمعه هو مناورة سياسية وخدعة حرب ولا بأس من خداع العدو في الحرب".

واضاف: "اننا نتوجه الى الجيش في عيده السنوي ونقول لضباطه وافراده الشرفاء لقد وقفتم مرارا وقفة الكرام الى جانب المقاومة تدافعون عن ارضنا المقدسة، فاثبتوا في مواقعكم لمواجهة اميركا والصهاينة على حساب كل المسلمين والمسيحيين".

واعترض على "تهافت بعض الفلسطينيين" ومطالبتهم بحضور "المؤتمر الاميركي".

"اتحاد مهجري الجبل"

قوّم "الاتحاد العام لمهجري الجبل" في اجتماعه الاسبوعي أول من امس نتائج اتصالاته، واشاد بـ"البيان التاريخي" الذي اصدره السينودس الملكي الكاثوليكي تأييدا للمهجرين، وقرر الطلب من مجالس اساقفة الطوائف الاخرى مناقشة مذكرته في اجتماعاتها المقبلة.

وعرض نتائج لقاءات اللجنة المكلفة التحضير للمؤتمر العام للمهجرين، مع رؤساء بلديات الجبل المهجر، واتفاق رؤساء بلديات الدامور ودير القمر والجية وبحمدون على دعوة جميع رؤساء البلديات الى اجتماع الاحد ١١ آب الجاري.

الفنلنديون هدفا لصاروخين في فرون ونيران "الجنوبي"

تعرضت امس الكتيبة الفنلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب لاعتداءين باسلحة صاروخية ورشاشة.

ونقلت وكالة "رويتر" في صور عن الناطق باسم هذه القوة السيد تيمور غوكسيل ان "جيش لبنان الجنوبي" فتح نيران رشاشاته امس على جنود فنلنديين ولكن لم تقع اصابات.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر الامم المتحدة ان الحادث وقع في محلة جسر الحمرا قرب حاجز لـ"الجنوبي".

وكان موقع فنلندي في فرون تعرض فجرا لهجوم بقذيفتين صاروخيتين لم توقعا اصابات، غداة احتجاجات تقدم بها اهالي البلدة الى القيادة الدولية على "تقاعس" الفنلنديين وسماحهم لـ"الجنوبي" بنصب مكمن على طريق البلدة اوقع قتيلين وستة جرحى وعدم اخلاء الجرحى.

● افاد مصدر اعلامي في "حزب الله" ان وفدا من الحزب التقى امس في صور السيد تيمور غوكسيل مستنكرا "الممارسات اللاانسانية للقوة الدولية في فرون (...)".

استمرار محاكمة المتهم بقتل زوجته

جلسة في ١٣ آب لسماع شهود

كتب بهجت جابر:

ارجأت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي حسن قواس الى ١٣ آب الجاري، محاكمة نبيه ابو رحال المتهم بقتل زوجته المحامية لينا انوار كرم برصاصة في رأسها في منزلهما في الربوة، لسماع بقية الشهود.

وكانت المحكمة استوضحت امس الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ تقريره الذي انتقده وكلاء الادعاء الشخصي واعتبروا انه وضع وفقا لوصف من وكلاء الدفاع.

ثم استمعت الى الشهود الدكتور نبيل بركات والدكتور سمير سرحال صاحب مستشفى سرحال في الرابية وجورج سعدالله مدير هذا المستشفى وزوجة ناطور البناية شمس الفرد جوهر والياس بدر وامين خوري وبيار يوسف معوض والمنجم جورج يوسف الحايك. كذلك استمعت الى افادة المعاون الاول في الادلة الجنائية فريد متى الذي كشف انه عند ذهابه الى منزل نبيه ابو رحال التقاه مع ناطور البناية والخادمة التي ابلغت اليه انها "شاهدت الخواجة نبيه يضع المسدس في يد المغدورة لينا".

فسأله الرئيس قواس لماذا لم يكشف ذلك قبلا، فاجاب انه ابلغ ذلك الى المقدم ابو ناضر.

وساله ايضا: هل تحدثت مع نبيه؟ فاجاب: "شاهدته في نظارة سجن بعبدا وسألني هل كانت زوجته مشوهة كثيرا. فاجبته انت تعرف".

وسئل المتهم ابو رحال عما يقول في افادة الخادمة، فاجاب متلعثما: "الخادمة تخربط كثيرا بالاشياء. والشاهد ايضا يخربط". ونفى ان يكون وجه الى الشاهد اي سؤال في نظارة السجن في بعبدا.

وروت الشاهدة شمس انها دخلت وزوجها غرفة النوم مع الدكتور فؤاد ابو ناضر وشاهدت جثة لينا و"كان فمها مفتوحا مع العينين وجسدها مغطى حتى الصدر بشرشف ابيض". واكدت ان يدي المغدورة "كانتا تحت الشرشف وممددتين" وذكرت ان المسدس كان تحت الشرشف وليس في يد لينا. كما اكدت ان يدي المغدورة لم تكونا ملوثتين بالدم.

وردا على سؤال لرئيس المحكمة قالت ان جورج ابو رحال شقيق نبيه هو الذي طلب منها غسل الغرفة وتنظيفها من آثار الدماء. وجزمت انها شاهدت كفا من الدماء على المرآة بجانب سرير لينا. وذلك بعد نقل جثتها الى المستشفى.

وسئلت: ماذا اخبرك نبيه بعد عودته من المستشفى، فأجابت: "قال لي ان زوجته انتحرت. وكان يبكي".

واضافت ان الدكتور ابو ناضر طلب تنظيف المرآة من آثار الدماء. كما طلب جورج شقيق نبيه تنظيف الغرفة ووضع الفراش على الشرفة.

وسئلت: من تناول المسدس ووضعه في سلة قرب السرير، فاجابت: الدكتور فؤاد ابو ناضر. ولكن لا اذكر من وضع السلة بعد ذلك في الخزانة.

النيابة العامة تدعي على "النهار" و"الديار"

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ادعت امس على المدير المسؤول لكل من جريدتي "النهار" و"الديار" الزميلين ميشال ابو جودة ويوسف الحويك، لنشر الجريدتين في ٢٩ تموز الماضي خطابا يتضمن عبارات تمس برئيس الجمهورية اللبنانية، متعمدتين التعرض لشخصه لنشر هاتين المطبوعتين هذه العبارات من دون الصحف الاخرى.

ويذكر ان الخطاب المقصود هو الذي القاه عضو شورى "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي في مشغرة ونشرت "النهار" فقرات منه نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية".

الحزب التقدمي

زار امس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

كذلك التقى وفدا من قيادة "حزب الله".

محافظ الجنوب التقى الحاج وعرابي وشدد على دور قوى الامن

صيدا - "النهار":

التقى امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض قائد منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي العقيد فاروق الحاج وقائد سرية درك الجنوب الرائد زياد عرابي في مناسبة تسلمهما مهماتهما الجديدة.

واوضحت مصادر المحافظ انه شدد على الدور الاساسي الذي ينتظر قوى الامن الداخلي في هذه المرحلة للمحافظة على الامن وتوفير الطمأنينة للناس والسهر على تطبيق الانظمة والقوانين وقمع المخالفات.

واستقبل فياض وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في الجنوب برئاسة السيد سرحان سرحان.

كفررمان تشيد بالسلطة وتدين ترويج المخدرات

النبطية - "النهار":

زار امس وفد من كفررمان برئاسة مختارها محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر وقدم اليه كتابا يحمل ١٨٧ توقيعا صادق عليها المختار، يشكر السلطة لمتابعتها حادث وفاة احد شبان البلدة في ٢٨ تموز الماضي وتوقيف عدد من المشتبه في اتجارهم بالمخدرات وتعاطيها.

ودان الكتاب "الاعمال الشاذة البعيدة كل البعد عن قيم البلدة" واعلن ان الاهالي يضعون كل امكاناتهم في تصرف المحافظ "لوضع حد لمثل هذه الاعمال الخطرة".

عودة سعد من دمشق

صيدا - "النهار":

عاد مساء امس الى صيدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعدما التقى في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه الاوضاع الجنوبية واللبنانية والعربية.

"الجنوبي" ينذر بتدمير يحمر - الشقيف

كفرفالوس: أول هجوم بعد الانتشار

اعلنت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد بلال الحريري هاجمت التاسعة والدقيقة ٤٠ ليل الاربعاء ٣١ تموز موقع قيادة لجيش العميل لحد في قصر سالم - كفرفالوس، بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة، فحققت اصابات دقيقة في مهجع نوم الجنود ونقطة الحراسة المزودة رشاشا من عيار ١٢،٧ ملم واسكتت مربض الرشاش". وقالت "ان العدو رد برمايات من مدفعيته الثقيلة والرشاشة وعمل على انارة نقطة العملية. ودام التمشيط اكثر من ساعة".

ويذكر انها العملية الاولى للمقاومة منذ انتشار الجيش اللبناني في شرق صيدا في اول تموز الماضي.

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بيانا لناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" فيه انه "صد ليل الاربعاء - الخميس مجموعة من المسلحين كانت في طريقها لتنفيذ عملية عسكرية ضد احد مواقع الجيش الجنوبي في كفرفالوس، فانكفأت نحو لبعا - مراح الحباس".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان "الجنوبي" انذر اهالي يحمر - الشقيف، عبر مختار البلدة السيد حسن زهوي الذي استدعي الى ارنون، بأنه سيدمر البلدة اذا استمر انطلاق المقاومة منها.

وزار امس وفد من يحمر برئاسة المختار زهوي محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر واطلعه على الانذار، وابلغ اليه ان الاسرائيليين و"الجنوبي" يقيمون يوميا حاجزا على مدخل البلدة ويحتجزون الاهالي بضع ساعات بعد التدقيق في هوياتهم واخضاعهم للتحقيق. وطالب باقامة حاجز ثابت للجيش في محلة عين الحمى على مدخل البلدة. ووعد المحافظ بنقل رغبة الوفد الى المسؤولين.

● ادعى مصطفى عباس مسلماني ان اربعة اشخاص يجهل هوياتهم اقدموا على خطفه من منزله في بلدة تبنين - قضاء بنت جبيل ثم افرجوا عنه بعد احتجازه ساعة. وباستجوابه لدى رجال الامن رفض البوح بشيء او كشف هوية الخاطفين او الادعاء على احد. وافاد تقرير امني ان الخاطفين ينتمون الى "المقاومة الاسلامية" في الجنوب.

فجرا: انفجار في صيدا

صيدا - "النهار":

دوى فجر اليوم انفجار في صيدا، ترددت اصداؤه في انحاء المدينة. ولم يتسن الاتصال بالمراجع الامنية لتحديد مكان وقوعه وحجمه وطبيعته.

ختم التحقيق في حوادث زغرتا

ختم قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود امس التحقيق في حوادث زغرتا واستجوب اربعة موقوفين جدد لدى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، واصدر ثلاث مذكرات بتوقيف وجيه الدويهي وسركيس الدويهي وجاك عوكر واطلق الرابع واحال ملف الدعوى على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لوضع مطالعتها في الاساس.

● امر مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود بتوقيف افراد شبكة بيع الاسلحة والاتجار بها في الجنوب وهم: حسن مصطفى فرج، عقيل عبد الرسول صايغ، حسين مصطفى نصرالله، صلاح علي حمادة، رضا وغسان عفيف نصرالله. وطلب من آمر فصيلة شرطة الجيش في الجنوب التوسع في التحقيق معهم للوقوف على نشاط هذه الخلية واحالتهم على المحكمة العسكرية. وكانت قوة من الجيش قبضت على افراد هذه الشبكة في بلدة قانا (صور) والتي يتزعمها كفيف يدعى خضر محمد نصرالله (٢٣ سنة).

● اوقف احمد محمد عبد الواحد وعلي احمد وهبي وكامل شرور وحسين علي عليان بجرم التعامل مع المنظمات الفلسطينية في الجنوب. وادعى مفوض الحكومة المعاون القاضي فوزي ابو مراد على الاربعة بجرم المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري والمادتين ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ لجهة القيام باعمال ارهابية. وتسلم التحقيق مع الموقوفين قاضي التحقيق العسكري الاول نصري لحود.

القطاع الفندقي في بيروت خسر ٧٧ فندقاً و٤٨٤٢ غرفة

تطور عدد الفنادق والغرف في بيروت خلال الحرب

الفئة	١٩٩١ فنادق	١٩٩١ غرف	١٩٨٣ فنادق	١٩٨٣ غرف	١٩٨٢ * فنادق	١٩٨٢ * غرف	١٩٧٥ فنادق	١٩٧٥ غرف
٤ نجوم	١١	١٠٧٧	١٦	١٥٢٤	٩	٧٩١	٢٧	٣٥٠١
٣ نجوم	٩	٤٤٠	٢٧	١٥٨٥	٢٠	١١٧٩	٣٧	٢٠٣٢
نجمتان	٢	١٢٧	٨	٣٣٥	٦	٢٦٠	١٢	٤٢٠
نجمة واحدة	١	١٧	٣	٥٥	١	٢٣	٢٤	٥٥٠
المجموع	٢٤	١٦٦١	٥٤	٣٤٩٩	٣٦	٢٢٥٣	١٠١	٦٥٠٣

* ما بقي عاملا اثر الاجتياح الاسرائيلي.
مصدر الاحصاءات: المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان.

كتب ميشال مرقص:

في المسح الفندقي السياحي الذي اجراه المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ونشرت "النهار" ملخصا عنه الاثنين ٢٩ تموز، تحمل النتائج المتعلقة بمنطقة بيروت - حيث بلغ مجموع الفنادق العاملة ٢٤ فندقا تشمل ١٦٦١ غرفة - في طياتها حجم الخسارة الكبير، اذا ما قورنت بعدد المؤسسات الفندقية التي كانت عاملة عشية بدء الاحداث الامنية عام ١٩٧٥ وخلالها. وللتذكير وتقدير حجم الخسائر، ابرزت المقارنة الوقائع الآتية:

على الصعيد العام تراجع عدد الفنادق ٧٧ فندقا عنه عام ١٩٧٥، اي بنسبة ٧٦،٢٪، وعدد غرفها ٤٨٤٢ غرفة اي بنسبة ٧٤،٤٪، وتراجع عن عام ١٩٨٣ الذي تلا الاجتياح الاسرائيلي، اذ دمرت فنادق جديدة، وبلغ التراجع ٣٠ فندقا بنسبة ٥٥،٥٪ وعدد غرفها ١٨٣٨ غرفة بنسبة ٥٢،٥٪.

وجاءت التغييرات حسب فئات الفنادق كالآتي:

- فنادق النجوم الاربع: كان عددها ٢٧ فندقا عام ١٩٧٥، فتراجع الى ١١، وكانت ١٦ فندقا عام ١٩٨٣.

وبلغ حجم التراجع عن ١٩٧٥ ١٦ فندقا نسبتها ٥٩،٣٪، و٢٤٢٤ غرفة نسبتها ٦٩،٢٪. وعن ١٩٨٣ ٥ فنادق نسبتها ٣١،٢٪ و٤٥٧ غرفة نسبتها ٢٩،٨٪.

- فنادق النجوم الثلاث: كان عددها ٣٧ فندقا وهو العدد الاكبر فتراجع الى ٢٧ فندقا عام ١٩٨٣ والى ٩ فنادق عام ١٩٩١. وبلغ حجم التراجع ٢٨ فندقا عن ١٩٧٥ نسبتها ٧٥،٦٪، و١٨ فندقا عن ١٩٨٣ نسبتها ٦٦،٦٪.

وبلغ حجم التراجع في الغرف على التوالي ١٥٩٢ غرفة نسبتها ٧٨،٣٪، و١١٤٥ غرفة نسبتها ٧٢،٢٪. ويلاحظ ان التراجع في فنادق هذه الفئة وغرفها كان معظمه بعد ١٩٨٣.

- فنادق النجمتين: كان عددها ١٢ فندقا عام ١٩٧٥، فتراجعت ١٠ فنادق نسبتها ٧٦،٩٪، وتراجعت غرفها ٢٩٣ غرفة نسبتها ٦٩،٧٪.

وتراجعت ٥ فنادق عن ١٩٨٣ بنسبة ٦٢،٥٪، في حين تراجعت غرفها ١٩٨ غرفة بنسبة ٦٠،٩٪. ويلاحظ ايضا ان معظم فنادق هذه الفئة اقفل بعد ١٩٨٣.

- فنادق النجمة الواحدة: كان عددها ٢٤ فندقا تحتوي ٥٥٠ غرفة، فصار عددها واحدا يحتوي ١٧ غرفة.

وبلغ حجم التراجع في الفنادق ٢٣ فندقا عن ١٩٧٥ نسبتها ٩٥،٨٪ وفندقين عن ١٩٨٣ نسبتهما ٦٦،٦٪. وبلغ حجم التراجع في الغرف ٥٣٣ نسبتها ٩٦،٩٪ و٣٨ غرفة نسبتها ٦٩،١ في المئة.

ويشار الى ان فنادق النجوم الاربع خسرت ١١ فندقا بين ١٩٧٥ و١٩٨٣، و٥ فنادق بعد ١٩٨٣. واذا كان عام ١٩٨٣ هو الوسط، ثمانية اعوام قبله وثمانية اعوام بعده، فان القطاع الفندقي في بيروت خسر ٥٧ فندقا بين ١٩٧٥ و١٩٨٣، و٣٠ فندقا بين ١٩٨٣ و١٩٩١. وخسارة المرحلة الاولى هي بسبب التدمير والسرقة اثر حرب السنتين التي شملت "حرب الفنادق"، وخسارة المرحلة الثانية هي لقلة الزبائن واقفال المؤسسات.

كذلك كانت الخسارة ٣٠٠٤ غرف قبل ١٩٨٣ و١٨٣٨ غرفة بعدها.

وكان عدد الاسرة ١٠٦٣٣ سريرا عام ١٩٧٥ بمعدل ١،٧ سرير لكل غرفة، و٦٦٤١ سريرا عام ١٩٨٢ بمعدل ١،٥ سرير لكل غرفة، و٥٥٦٣ سريرا عام ١٩٨٣ بمعدل ١،٦ سرير لكل غرفة. واذا اخذنا معدل ١،٥ سرير لكل غرفة، يقدر عدد الاسرة في فنادق بيروت حاليا بنحو ٢٥٠٠ سرير.

"لجنة انماء صور" عرضت نشاطاتها

صور - "النهار":

عرضت "لجنة انماء صور" المؤلفة من نقابيين وفاعليات في المدينة في مؤتمر صحافي عقدته امس نشاطاتها منذ عام ١٩٨٥ تاريخ تأسيسها. وقال رئيسها السيد ابو ظافر الحسيني انه "كان للوزير نبيه بري وقفة لا ننساها فعبرت مدينة صور برعايته وتمويله مشاريع عدة الى مصاف المدن الحديثة" واهمها ازالة المخالفات من الشوارع وتوسيعها وتطوير مرفأ صور وردم مساحة من البحر حولت موقفا للسيارات ونقل حسب المدينة الى بناء حسب جديد في منطقة الشواكير، وفتح طريق السنغال الذي ساهم فيه مغتربو السنغال، وفتح شارع القوة الدولية الذي يربط ثكنة صور العسكرية بمؤسسات الامام الصدر وافتتاح مدخل صور الجنوبي - شارع الوزير نبيه بري وربط صور بمفترق قانا، الى افتتاح مدخل صور الشمالي وربط المدينة بمفترق العباسية شمالا، واستحداث حديقة صور العامة واخرى للاطفال، وتنفيذ خط تصريف المياه الاسنة، وانشاء "مستوصف الشهيد خليل عطوي" وتأهيل مستشفى صور الحكومي وترميمه وانشاء مركز لصيادي الاسماك في الميناء وافتتاح ثانوية صور للبنات في البص وكورنيش صور البحري الجنوبي وتطوير مرفأ صور.

ووزعت اللجنة كراسا مصورا عن نشاطاتها، وزار وفد منها بعد المؤتمر قائمقام صور السيد حسين قبلان الذي قال ان اللجنة "نهضت في غمرة وضع اجتماعي وصحي وثقافي متردٍ في بداية ١٩٨٥ فسدت عجزا في ميادين الانماء".

"لجنة رعاية البيئة"

وجهت "لجنة رعاية البيئة" في الشمال برقية الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ناشدتهم فيها "العمل على دعم العمل البيئي المسؤول"، آملة "ان يسجل التاريخ لكم انتم ولادة هذا الحدث المهم في مستهل بدء مسيرة الجمهورية الثانية ليبقى مكرسا في حياة هذا الوطن على نحو دائم". واستغربت ما اشيع عن فتور في انشاء حقيبة للبيئة.

نقابة الفنادق لمجلس جديد

بحثت نقابة اصحاب الفنادق في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد نقولا منور في اوضاع القطاع الفندقي وسبل تنشيطه وفي موضوع انتخاب مجلس ادارة جديد للنقابة.

الاعمار والتنمية في اقليم التفاح

بدعوة من "جمعية البر والاحسان لابناء جباع" يرعى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتماعا لرؤساء البلديات والمخاتير ومسؤولي الهيئات الاجتماعية في قرى اقليم التفاح للبحث في شؤون الاعمار والتنمية في المنطقة، قبل ظهر الاحد في مركز الجمعية في جباع.

اعلان رقم ٣٠٣
لاستدراج عروض لتقديم باخرة لتحميل نفط خام من بانياس الى منشآت النفط في طرابلس

تعلن وزارة الصناعة والنفط عن استدراج عروض لتقديم باخرة حمولتها بين ثلاثين الف واربعين الف طن متري لتنقل كمية من النفط الخام تتراوح بين ستين الف وثمانين الف طن متري (I.F.) وفقا للشروط والمواصفات المعينة في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في الوزارة المذكورة - المديرية العامة للنفط والتي يمكن الحصول عليها ضمن اوقات الدوام الرسمي. مع الاشارة الى ان آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩١/٨/٨.

بيروت في ١٩٩١/٧/٣١
وزير الصناعة والنفط
محمد الجارودي

هل تنقلب خطوط التماس إلى خطوط بؤس؟

جبور ونخبة القوم في رأس النبع والمدافن أسرع إلى الحياة من الأحياء

تمثال نصفي للرئيس الراحل الدكتور ايوب ثابت في مدفن الطائفة الانجيلية.

النصب فوق قبر المعلم بطرس البستاني.

القس فؤاد نصير يشير الى ضريح الدكتور جبرائيل جبور.

قنابل جمعت من المدفن.

جانب من المدفن اليهودي.

عائد جديد الى التراب.

كتابة بالعبرية على المدخل واثار رصاص وشظايا.

(ابرهيم الطويل)

كتب احمد عياش:

لم يعر الدكتور جبرائيل سليمان جبور الجدل الدائر حول مشروع الشركة العقارية للوسط التجاري اهتماما، فشد في ايار رحاله الى رأس النبع واستقر نهائيا على "الخط الاخضر" على طريق الشام وكان من الرواد القلائل الذين عادوا الى "خطوط التماس". وهو اليوم، في جوار نخبة من القوم. فعلى مقربة منه المعلم بطرس البستاني (١٨١٩-١٨٨٣). وحسنا فعل الدكتور جبور الذي ردد غير مرة: "انا شخصيا احبذ محيط المحيط للمعلم بطرس". وفي مكان ليس ببعيد ايضا يجاور الرئيس اللبناني في عهد الانتداب الدكتور ايوب ثابت. كذلك وعلى امتار الزميل رامز خليل سركيس (١٨٨٩-١٩٥٥) و"لسان الحال" يقول: "سبحان من غيّر الاحوال".

، على الجانب الشرقي من طريق الشام وأحد متفرعاته تنتشر بضعة مدافن: مدفن الموارنة، مدفن الارمن الكاثوليك، مدفن الطائفة الانجيلية، المقبرة الالمانية واخيرا مدفن الطائفة اليهودية . ومن المفارقات ان المظاهر الاولى لورشة الاعمار بدأت في المقابر بينما لا يزال الجانب الغربي من الطريق يحدث المارة عن "هيروشيما" اللبنانية. كأن الاموات الذين لا مطالب لهم، كالاحياء، في الماء والكهرباء والهاتف وبقية التفاصيل في البنى التحتية هم اقدر على تقبل العيش في منطقة نموذجية من مناطق "خطوط التماس".

اول طائفة سارعت الى احياء مدفنها كانت الطائفة الانجيلية . فقد تولت تجديد سور المدفن وقامت بعملية "تطهير" للمكان من الالغام وغابة الاعشاب البرية من مواليد عام ١٩٧٥. ويقول راعي الكنيسة الانجيلية رئيس المحكمة الروحية للطائفة ورئيس المدرسة الانجيلية اللبنانية للمكفوفين القس فؤاد نصير لـ"النهار": "ان احياء المدفن لا ينطوي على شجاعة بقدر ما هو تلبية لحاجة ماسة لايجاد مدفن لابناء الطائفة الاموات الذين حلوا ضيوفا على مدافن الطوائف المسيحية الاخرى وخصوصا المارونية والارثوذكسية. والاستعدادات للاستضافة توقفت منذ توقفت المعارك وهدأت الاحوال الامنية، ولذلك كان لا بد من العودة الى الاهتمام بمدفن رأس النبع. لكن الامر لم يكن ميسورا في البداية وكانت دونه مخاطرة. ذلك ان المكان يعج بالالغام والقذائف غير المنفجرة. وقد قابلت وزير الداخلية (اللواء) سامي الخطيب طلبا للمساعدة على نزع هذه القذائف والالغام. فاتصل بدوره بقائد الجيش (العماد اميل لحود) الذي كلف احد الضباط الاهتمام بالموضوع. ومضت ايام وجاءني من الجيش انهم يريدون استخدام كمامات تفاديا للروائح خلال عملية نزع الالغام، فاخبرتهم ان لا روائح في المدفن لان لا عمليات دفن حصلت منذ ١٦ سنة. ثم مضت ايام ولم يصلني جواب. وصودف انني التقيت "ابو علي" (احمد زين الدين) وهو عسكري قديم، فابدى استعداده للقيام بالمهمة. وهكذا كان. وجمعنا حتى الآن قنابل عدة اضافة الى صاروخ. وكانت اتصالات حتى جاءنا من تسلم هذه الذخائر".

وعلى رغم ما انجز في مدفن الطائفة الانجيلية، فان منطقة المدافن عموما لا تزال حقلا للالغام ومصيدة للاحياء. ويقول احمد زين الدين (٦٠ عاما) من بلدة يونين في قضاء بعلبك: "ان رجلا يهوى صيد العصافير قرر ممارسة هوايته في ادغال المقابر. فنصحته بألا يتوغل لان المنطقة خطرة. فأبى قائلا انه يستطيع تحاشي الالغام ومضى الى الداخل. وما هي الا دقائق حتى سمعنا انفجارا تبين انه مزق الصياد اربا".

واخبرنا زين الدين الذي يقيم في غرفة تابعة للمدفن اليهودي ويتولى الاهتمام بمدافن المنطقة انه كاد شخصيا ان يذهب ضحية مقاومة محاولة لسرقة الواح رخام من المقبرة الانجيلية. "فقد حضرت شاحنة صغيرة وفيها عدد من المسلحين. ولما حاول احدهم التقدم الى داخل المدفن للشروع في نقل الالواح قاومته. وكانت معركة استخدمت فيها مسدسا لاخافته. لكن احد رفاقه لجأ الى رشاش حربي نالني من رصاصاته واحدة استقرت في قدمي. وكان ذلك قبل اشهر".

واشار الى انه اكتشف في بداية عمله "ان الكثير من ابواب القبور قد خلع وان جماجم عدة قد فصلت، اذ تبين ان المسلحين الذين كانوا يستقرون على الجبهة في المنطقة كانوا ينقبون عن الاسنان الذهب في الجماجم. هذا فضلا عن الافاعي التي طال بعضها بضعة امتار في كنف ابتعاد الناس سنوات عن المنطقة".

قد لا يطول الوقت قبل ان تعود مدافن طريق الشام حيث شواهد القبور تنبىء بتاريخ حافل وخطير، الى سابق عهدها وتفقدت اخيرا بعثة فرنسية المقبرة الالمانية التي آلت الى الارسالية الفرنسية بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى، وهي في صدد العمل على اعادة تأهيلها. ويمكن المرء ان يلاحظ من كتابات بالانكليزية على شواهد قبور سجلا لتاريخ المنطقة. فعلى واحد: "القس كالفن كنزلي مواليد نيويورك ١٨٢١ ومات في سوريا ١٨٧٠". وعلى آخر: "اميليا هنريتا زوجة القس وليم باري الابنة الصغرى لحاكم سيلان القائد الاعلى للقوات في الهند. مواليد بريطانيا ١٨٣٤ وماتت في لبنان ١٨٧٤".

كذلك كلف احد ممثلي الطائفة اليهودية في لبنان احمد زين الدين مهمة رعاية المدفن. وابلغ اليه ان جهدا سيبذل قريبا لاعادة تأهيل المقبرة.

واوضح القس نصير ان الامر في هذا المجال لا يحتاج الى مساعدات حكومية. وستكون هناك حملة بين ابناء كل طائفة لاعادة الاعتبار الى مدفنها. وهناك فكرة ايضا لانشاء لجنة تتولى الاهتمام بالمدافن لكي تصير اشبه بحدائق عامة على غرار ما هو معروف عنه في الغرب حيث التماثيل والانصاب روعة في الفن ولا بد ان يكون مكانها يليق بها.

لكن الوقت كما يبدو سيطول قبل ان تعود مساكن الاحياء في المنطقة الى سابق عهدها. وهي في الوقت الحاضر كتل من دمار هائل يحار الفكر في طريقة ازالته. وقد دعت رابطة اهالي رأس النبع الاجتماعية منذ فترة الى اعلان المنطقة "منطقة منكوبة" والتصرف على هذا الاساس معها.

تعددت مناطق "خطوط التماس" والكارثة واحدة. ولعل المطلوب ان يبدأ التفكير بصوت عال كيف نعيد احياء عاصمة لبنان. وبيروت هي في التاريخ ساحة وبضعة بوابات، لكنها اليوم امتداد واسع في الارض والسكان. ومما يخشى ان نتحدث طويلا بعد اليوم عن خطوط البؤس في محيط "خطوط التماس"، بعدما تحدثنا طويلا قبل اعصار الحرب عن احزمة البؤس.

البزري يتمنى عودة الحريري

في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في صيدا، تمنى وزير الدولة الدكتور نزيه البزري على السيد رفيق الحريري ان يعود عن قراره التخلي عن المساهمة في الشركة العقارية المنوي تأليفها وفقا لمشروع القانون ١٢٧٣ لاعادة بناء الوسط التجاري، "اتماما لما بدأه في مساعدة لبنان وانقاذه".

وقال: "حرام بعدما استتب الامن في بيروت الكبرى ان يبقى الوسط التجاري خرابا. ان هذا المشروع هو جزء من مخطط على الدولة ان توليه بكل سلطاتها الاهمية اللازمة خصوصا بعدما اصبح الشك يراود المواطنين في قرب مجيء المساعدات المالية العربية والدولية لاعادة بناء المؤسسات. ان مشروع الشركة العقارية التي ستتولى اعادة اعمار الوسط التجاري يفترض احلال القطاع الخاص بدل القطاع العام في جزء من المشروع واشراكه في الجزء الآخر، وهذه خطوة ستشجع الناس على انشاء الشركات المساهمة التي ستغني البلاد (...)".

جلسة اليوم لمجلس الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى الانعقاد اليوم برئاسة السيد طنوس فغالي وعلى جدول اعماله: تعيين مديرين بالوكالة، بت تقارير لجنة الادارة والتنظيم ولاسيما منها اقرار التعاقد مع اطباء ومحامين يحتاج اليهم الصندوق لتنشيط عمليات الملاحقة والجباية.

ويسبق جلسة المجلس اجتماع لهيئة المكتب للبحث في موضوع تعيين محللين في مراكز المكننة ودرس التقارير الواردة عن مستشفى البترون.

واوضح امس المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ان المؤسسات المتجاوبة في تسديد الاشتراكات غير معنية بالانذارات التي وجهت الى كل المؤسسات بواسطة الكومبيوتر ولها ان تهملها. واشار الى ان قانون تحديد المهل الذي صدر اخيرا افقد الانذارات التي وجهت محتواها ويمكن الاجراء الذين رفضت معاملاتهم الصحية او التعويضات العائلية بسبب مرور الزمن معاودة تقديمها الى المراكز المختصة.

ارشيف الضمان مكب للنفايات؟

شكا مضمونون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من الوضع المزري لارشيف الصندوق، اذ يتعذر على الراغبين في انجاز معاملات تعويض نهاية الخدمة الحصول على المعلومات المطلوبة من محفوظات الصندوق لجهة تصحيح سجلاتهم او تاريخ مباشرتهم العمل او تركهم اياه في المؤسسات التي عملوا لديها. وقالوا في بيان لهم ان "الارشيف بكل مستنداته اصبح اشبه ما يكون بمكب النفايات، فعند باب المرآب تفوح رائحة المجاري وترتفع اكوام النفايات وصناديق الكرتون التي لا يعلم احد محتواها، الى امراءات من المستندات لا امل في الاستفادة منها نظرا الى اهترائها وتفتتها بسبب المياه المتسربة او نخرها بالسوس ومعظمها اكل الدهر عليه وشرب. وفي سقف مستودع الارشيف تبدو تسربات المياه باشكالها المختلفة حتى يخال الناظر نفسه في مغارة لبنانية اثرية. علما ان المضمون الراغب في تصفية تعويضه لا بد له من زيارة هذا المستودع تحت مبنى الضمان الصحي في بئر حسن للحصول على افادة نهاية الخدمة، وان حصل يجدها ناقصة لعدم توافر المعلومات الكاملة في ملفه، وهذا قليل من كثير يمكن وصفه (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ٧٥٨٢ طنا، وهي: "باليكوي - ٢" و "مريم - ١" و "فيلا باك" و "بيونير" و "كارول - هـ" و "كارل متز" و "غاز كاسبيان" و "الخالد" و "تدمر".

وغادرته ٦ بواخر هي: "ندى" و "كارل متز" و "تدمر" و"فلاينغ فيدر" و "م. ج. ك - ٤" و "شيم بونيتي".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ٧ بواخر مسافرة، هي: "مريم - ١" و "فيلا باك" و"فريبورت" و"ساشكين" و "بيونير" و"هادو" و"ايونيك ريفر".

وينتظر وصول ١٦ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	كارين	-	-
٤	نيفين - ١	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	جورج - ١	للشحن	تاساكا
٤	باليكوي - ٢	٣٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	مريم - ١	٤٥٠ مختلفا	ب. ث. م. أ.
٥	يوسف	٤٠٠ لحوما مجلدة	ناشونال تريدينغ
٦	ميمستو	للشحن	أ. جاروني
٦	طوروس	للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	بامو	للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	هابي - م	للشحن	ديفينا لاين
٦	غادة - س	١٠٠ خضرا	غريني شيبينغ
٧	ف. غلازونوف	١٦٥٠ حديدا	فرعون شيبنغ
٧	فيلا باك	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
٨	فريبورت	٢٥٠٠٠ ذرة	ب. ث. م. أ.
٩	ساشكين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيونير	١٤٩٧ مختلفا	بوليون شيبينغ
١٠	سمر	٥٥٠ زجاجا	المكتب الجزائري
١٠	سوفاتا	٤٠٠٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	هادو	٣٠٠ ورقا	ايتناسكو
١١	امل	٥١٩٦ حديدا	يونايتد نافيغايشن
١١	سيا	٢٠٠٠ مختلفا	ناتكو
١٣	ايونيك ريفر	٩٠٠ موزا	رامار
١٤	كارول - هـ	١٢٠٠ خشبا	سنو تريدينغ
١٤	كارتيرادوس	٦٢٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٤	كارولينا - ف	٧٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٤	حص - م	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	زاهر - ١	٢٥٠ ماشية	تمارا شيبنغ
١٤	جونيانا	للشحن	سوكومار
١٤	كريس	للتموين	سي سيد
١٤	الخالد	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الدورة	ستابلس كوين	٤٠٠٠ كازا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غاز كاسبيان	٦٠٠ كازا	يونايتد نافيغايشن
الدورة	اطلنتيك سي	٤٠٠٠ كازا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
سيرغي بورياتشيلريني		١٦٧٥ حديدا	فرعون شيبينغ
ليلى	ليماسول	٥٠٠ مختلفا	اراب شيبينغ
رابونيون - ٦	راشا	٢٠٠ ماشية	راسم شيبينغ
صفوان - م	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	اراب شيبينغ
بو	انفير	٤٥٩ سيارة	كارابيبيريس
مدور - ٢	طرابلس (لبنان)	٤٦٢ مختلفا	مدور شيبينغ
اولمبيك حن	طرطوس	٢٠٥ ورقا	يونايتد نافيغايشن
امنة	طرابلس (ليبيا)	٢٥٠ حديدا	ديري شيبينغ
فوغتلاند	الاسكندرية	٢٠٠٠ مختلفا	اورابيا
متز لارنكا	الاسكندرية	١٢٠٠ مختلفا	اورابيا
بيريت	الاسكندرية	٢٠٠٠ الومينيوم	ت. غرغور
بترا	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفا	ماناسكو
نوفوشاختينسك	ريلي	٢١٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
توبيت - ٢	طرطوس	للاصلاح	س. شعر
لوفيتش	جورجيا	١٥٠٠ حديدا	المكتب الجزائري
٢ - مرفأ طرابلس:			
اوستوليكا	غدينيا	٢٧٥١ حديدا	ج. ابو حمد

أمل "ألا تؤثر على سعر الليرة"

الخليل: الزيادة للقطاع العام ترتّب على الخزينة ١٫٣ مليارات

تحدث امس وزير المال الدكتور علي الخليل عن موضوع زيادة الاجور للقطاع العام، فامل "الا تؤثر هذه الزيادة في شكل ملحوظ على سعر صرف الليرة"، علما ان الواردات تأمنت لسد العجز.

وقال: "ان زيادة الـ١٢٠ في المئة منها ٦٠ في المئة مقررة اصلا وهي زيادة غلاء معيشة وان الذي اقر البارحة اي الـ٦٠ في المئة الاضافية هي عبارة عن تصحيح الرواتب للقطاع العام، اي انها ليست زيادة غلاء معيشة. الـ٦٠ في المئة الاولى وكما اقرت من قبل مجلس الوزراء لها مفعول رجعي من ١٩٩١/١/١، بينما الـ٦٠ في المئة الثانية والمتعلقة بتصحيح الرواتب والتي اتت في سياق الخلوات الوزارية هي سارية المفعول عندما يصدر القانون.

وبطبيعة الحال، هذه الزيادة الاضافية التي اقرها مجلس الوزراء البارحة اي الـ٦٠ في المئة الاضافية تكلف نحو ١٠٢ مليارات ليرة لانه اذا حذفنا الـ٦٠ في المئة المقررة اصلا وما حصل عليه المعلمون، هذه الزيادة التي اقرت ترتب على الخزينة ١٠٢ مليارات ليرة. ونحن بطبيعة الحال اتخذنا بعض الاجراءات على صعيد تأمين الواردات اي اننا رفعنا الدولار الجمركي من ١٠٠ الى ٢٠٠ ليرة لبنانية.

وبالنسبة الى الدرجات التي اعطيت لاساتذة الجامعة اللبنانية وللقضاة والتي توازي ردم الهوة المستحقة لبعض اساتذة الجامعة وللقضاة، هذه الدرجات الاضافية، كذلك امنا الدخل الكافي لها، وهناك تفكير في زيادة رسم الانتساب الى الجامعة اللبنانية وهذا يحتاج الى قانون، كذلك هناك زيادات بالنسبة الى الرسوم القضائية وهي كفيلة بتغطية هذه الزيادة التي اعطيت".

وسئل هل تدخل زيادة الـ١٢٠ في المئة في صلب الراتب، فاجاب: "طبعا، جميع الزيادات تدخل في صلب الراتب. واود ان اؤكد ان هذه الزيادة منها ٦٠ في المئة غلاء معيشة و٦٠ في المئة تصحيح رواتب، ويجب ان ندرك ان الـ٦٠ في المئة الزيادة التي اقرت البارحة لا يستفيد منها الموظف الذي يمكن ان يفصل استنادا الى قانون رفع الحصانة عن الموظفين، يعني يستفيد منها فقط الموظف المستمر، وهذا الامر يأتي في سياق عملية الاصلاح الاداري لان الدولة على رغم امكاناتها المادية المتواضعة رأت ان تعطي هذه الزيادة لكي تمكن الموظف من القيام بواجباته ومن العمل المستقيم والعمل القانوني الذي يؤدي الى حسن سير الوظيفة".

وهل يعني اعطاء هذه الزيادة صرف النظر عن تعديل سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام؟ اجاب: "مرحليا تصحيح الرواتب يفي بالغرض، لان موضوع سلسلة الرتب والرواتب، وقد سبق لي ان ذكرت عندما كلفت لجنة وزارية هذا الموضوع، انه يحتاج الى وقت طويل ويحتاج الى اشهر للتوصل الى وضع سلسلة رتب ورواتب، وقد جرت محاولات عدة في السابق في الستينات والسبعينات ولم نتوصل الى نتيجة بعد. على هذا الاساس ارتأينا الا ننتظر وضع سلم الرتب والرواتب بل سرنا قدما على طريق توفير هذه الزيادة. وكما قلت كجزء من عملية الاصلاح الاداري وانطلاقا من مبدأ الثواب والعقاب".

وهل تؤثر هذه الزيادة على سعر الدولار؟ اجاب: "اود ان اوضح ان الامور المالية يجب ان تكون واضحة، فالزيادة لا بد منها، انما هي ترتب اعباء اضافية على الخزينة. وقد رتبت زيادة البارحة بما يوازي ١٠٢ مليارات. انما حجم الرواتب كذلك زاد، اي اننا قبل اقرار زيادة الـ١٢٠ في المئة كان مجموع الرواتب في القطاع العام بما في ذلك المساعدات للمصالح المستقلة اي المؤسسات العامة والبلديات، يوازي ٢٧٥ مليار ليرة سنويا، اما الزيادة التي طرأت وهي ١٢٠ في المئة فتوازي نحو ٣١١ مليار ليرة لبنانية، اي ان الفاتورة السنوية للرواتب والاجور تقارب ٥٨٦ مليار ليرة سنويا، بما في ذلك كل الزيادات، ١٢٠ في المئة للموظفين وللاداريين وللمعلمين ولكل القطاعات. بطبيعة الحال هذا الامر يؤدي الى ضخ مزيد من السيولة وتضخيم الكتلة النقدية الذي ينعكس على سعر صرف الليرة، انما في تقديري، ويجب الا نستبق الامور، لان العافية التي حققتها وتحققها الحكومة وتحسن وضع الواردات ولو في صورة جزئية، كل هذه الامور في تصوري هي الكفيلة بصد اي موجة على صعيد مزيد من التضخم وعلى صعيد التأثير سلبا على سعر صرف الليرة اللبنانية، لذلك نأمل في الا تؤثر هذه الزيادة في شكل ملحوظ على سعر صرف الليرة، علما انه كما قلت امنا الواردات التي تسد ذلك العجز".

مؤشر المواد والخدمات الصحية ارتفع ٩٫٨٪ في ٦ أشهر

سجل مؤشر اسعار المواد والخدمات الصحية الذي تصدره جمعية النجدة الشعبية اللبنانية متعاونة مع مؤسسة البحوث والاستشارات انخفاضا في الفصل الثاني من السنة الجارية نسبته ١٫٣ في المئة، فتكون نسبة الارتفاع في النصف الاول من السنة نحو ٩٫٨ في المئة، وتكون نسبة الارتفاع السنوية ما بين الفصل الثاني من ١٩٩٠ والفصل الثاني من ١٩٩١، ٦٨٫٤٤ في المئة.

وفي التفاصيل كما وزعت امس:

"١- شهد الفصل الثاني من السنة انخفاضا في اسعار بعض ابواب الانفاق راوحت نسبه بين حد ادنى نسبته ٤٫٩ في المئة في اسعار باب "اطباء عيون ولوازم بصرية" وحد اقصى نسبته ١٦٫٣١ في المئة في اسعار باب "الادوية". بينما سجلت ارتفاعات في اسعار ابواب الانفاق الاخرى راوحت نسبها ما بين ٢ في المئة في باب "الاشعة" و٨٫٩١ في المئة في باب "الاستشفاء".

اما خلال السنة الممتدة بين الفصل الثاني من عام ١٩٩٠ والفصل الثاني من ١٩٩١ كاملة، فان الارتفاعات المحققة في ابواب الانفاق الصحي راوحت بين حد ادنى نسبته ٤٤٫٥٥ في المئة في باب "الادوية" و١٠٣٫٠٥٤ في المئة في باب "تحاليل مخبرية".

٢- في باب "الاستشفاء"، شهدت اسعار معظم البنود التفصيلية ارتفاعات ملحوظة، ولاسيما منها اسعار بند "بنك الدم" (١٧٫٥٩٪) وبنود "تعويضات اطباء عن اعمال بنج" (٣٨٫١٪) و"تعويضات اطباء عن اعمال جراحية نسائية" (٣٢٪) و"تعويضات اطباء عن اعمال جراحية" (٣٠٫٢٤٪). وحدها اسعار بند "الدواء" - داخل المستشفى - سجلت تراجعا خلال الفصل المشار اليه، فيما ظلت اسعار بنود "غرفة العمليات" و"الغرف" (الاسرة) و"مواد بنج وانعاش" ثابتة.

وفي المحصلة العامة سجل مؤشر اسعار باب "الاستشفاء" - كلا - ارتفاعا بلغت نسبته ٨٫٩١ في المئة خلال الفصل الثاني من السنة، وذلك على رغم تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية.

٣- في باب "الدواء"، سجل تراجع عام في اسعار كل البنود التفصيلية وراوحت نسب التراجع بين حد ادنى في بند "مهدئات للاعصاب" (٢٫٦١٪) وحد اقصى في بند "ادوية اسعافات اولية" (٥٣٫١٥٪). وفي شكل عام تراجعت اسعار سلة الدواء، المشمولة بالمؤشر، بنسبة ١٦٫٣ في المئة خلال الفصل الثاني. وقد تزامن هذا التراجع مع الانخفاض الموازي الذي طاول اسعار صرف العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية.

والمعروف ان اسعار الادوية ترتبط - بموجب الآلية الرسمية لتسعير الدواء - بعلاقة مباشرة ووثيقة مع تطور اسعار صرف العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية.

٤- ان اسعار باب "التحاليل المخبرية" وباب "الاشعة" قد ارتفعت تباعا بنسبة ٦٫٩٥ في المئة و٢ في المئة خلال الفصل الثاني من ١٩٩١. ومما تبغي الاشارة اليه ان ميل اسعار هذين البابين الى الارتفاع بنسبة اعلى من نسبة ارتفاع بقية الابواب، تبرز ايضا في المقارنات الطويلة الاجل. ويلاحظ على سبيل المثال ان اسعار البابين المشار اليهما قد ارتفعت تباعا بنسبة ١٠٣٫٠٥٪ و٩٧٫٠٦٪ خلال السنة الممتدة بين الفصل الثاني ١٩٩٠ والفصل الثاني ١٩٩١ كاملة، فيما لم يرتفع مؤشر الصحة الاجمالي الا بنسبة ٦٨٫٤٤٪ خلال هذه الفترة.

٥- ان مقارنة تطور مؤشر اسعار المواد الطبية والخدمات الصحية مع تطور سعر صرف العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية تتيح استخلاص النتائج التالية:

اولا - على رغم تراجع سعر صرف الدولار الفصلي الوسطي بنسبة ٨٫٧ في المئة بين الفصل الاول والفصل الثاني من ١٩٩١، لم ينخفض مؤشر اسعار المواد الطبية والخدمات الصحية الا بنسبة ١٫٣ في المئة في الفترة ذاتها. وهذا الخلل بين تطور هذين المتغيرين كان يمكن ان يكون اكثر اتساعا لو لم تنخفض اسعار باب "الادوية" في صورة ملحوظة في الفصل الثاني من السنة.

ثانيا - ان مقارنة تطور المتغيرين المشار اليهما خلال السنة الممتدة بين الفصل الثاني ١٩٩٠ والفصل الثاني ١٩٩١ كاملة، تشير الى ارتفاع سعر صرف الدولار الوسطي ازاء الليرة بنسبة ٤٧٫١ في المئة في مقابل ارتفاع مؤشر اسعار المواد والخدمات الصحية بنسبة ٦٨٫٤٤ في المئة في الفترة ذاتها وتؤكد هذه المقارنة وجود ميل الى تعظيم الارباح الرأسمالية في هذا القطاع".

السفير الفرنسي زار فاخوري

استقبل امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري سفير فرنسا في لبنان السيد دانيال هوسون في زيارة بروتوكولية تخللها عرض للعلاقات اللبنانية - الفرنسية والتعاون بين البلدين في قطاع النقل وامكان الحصول على مساعدات فرنسية في المجالات الفنية في هذا القطاع.

واستقبل ايضا عضوي اللجنة التي الفها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لتنظيم وزارة النقل المنوي انشاؤها، المهندسين رياض عبدالله مدير المطارات وزهير بيضون المدير العام السابق للطيران المدني. وتقرر دعوة جميع اعضاء اللجنة الى اجتماع الاربعاء المقبل لدرس الملف المتعلق بالوزارة تمهيدا لرفع تقرير الى مجلس الوزراء فور معاودة الخلوات الوزارية المخصصة للاصلاح الاداري.

الى ذلك، اطلع الوزير فاخوري على حركة المسافرين في مطار بيروت الدولي.

توضيحات لنعيم عن التسليفات للمصارف

استمع امس المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات الى الحاكم السابق لمصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم واستوضحه عن السياسة التي اتبعها في تسليف المصارف المتعسرة ومنها "بنك مبكو". وافاد الدكتور نعيم انه اتبع سياسة اجتماعية كان هدفها مساعدة المودعين على استيفاء حقوقهم ولم يكن يستهدف مساعدة اي من المصارف المتعسرة في ذاتها. اما التسليفات التي اعطاها لبعض المصارف فهي في حقيقتها قيود دفترية وان العقارات المكتتبة بواسطة البيع بالاسترداد في مقابلها هي ذات قيمة حقيقية تغني المصرف بدل ان تتعبه.

وسأل المدعي العام الاستئنافي عن البون الشاسع في التخمين بين خبراء النيابة العامة الاستئنافية ولجنة خبراء مصرف لبنان، اذ خمن خبراء النيابة العامة عقارات "بنك مبكو" بسبعة مليارات ليرة لبنانية في حين خمنها الخبراء الذين كلفهم مصرف لبنان المهمة بمبلغ ٢٢ مليار ليرة لبنانية. فاجاب الدكتور نعيم ان هذا التفاوت في قيمة التخمين يسأل عنه الخبراء لدى المصرف المركزي وكذلك اولئك الذين كلفتهم النيابة العامة الاستئنافية.

وقرر القاضي عويدات جلب جميع هؤلاء الخبراء لاستيضاحهم الامر.

نص مرسوم رفع الدولار الجمركي إلى ٢٠٠ ليرة من أول آب

لصق امس على مدخل مقر رئاسة مجلس الوزراء المرسوم الرقم ١٥١٢ تاريخ ١٩٩١/٧/٣١ القاضي برفع سعر الدولار الجمركي الى ٢٠٠ ليرة، في احتساب قيمة البضائع الواجب التصريح بها للجمارك. وهنا نصه:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على قانون الجمارك (القرار الرقم ٤٢٢ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٤)،

بناء على المادة ٤٩ من قانون موازنة ١٩٩٠ (اعطاء الحكومة حق الاشتراع في الحقل الجمركي)،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ تاريخ ١٩٣٩/١١/٢١ (تعيين الموعد الذي تصبح فيه القوانين والمراسيم نافذة) وتعديلاته،

بناء على المرسوم الرقم ٢١٨٦ تاريخ ١٩٨٥/١/١٤ القاضي بتعديل المادة ٥٨ من قانون الجمارك،

بناء على المرسوم الرقم ١٢٠٢ تاريخ ١٩٩١/٥/١٥ (تحديد معدلات تحويل العملات الاجنبية لاحتساب الرسوم التي تستوفيها ادارة الجمارك)،

بناء على اقتراح وزير المال،

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩١/٧/٣١،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: من اجل احتساب قيمة البضائع الواجب التصريح بها للجمارك، يحدد سعر الدولار الاميركي بمايتي ليرة لبنانية.

المادة الثانية: تحدد اسعار العملات الاجنبية الاخرى بقرار يصدر عن وزير المال.

المادة الثالثة: يلغى كل نص مخالف لاحكام المادة الاولى من هذا المرسوم.

المادة الرابعة: يعمل بهذا المرسوم ابتداء من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٨/١، تاريخ نشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة، وتطبق احكامه خلافا لاي نص آخر على البضائع التي لم يقطع بها ايصال بدفع الرسوم بصورة قطعية او بصورة التأمين قبل التاريخ المذكور اعلاه.

بيروت في ٣١ تموز ١٩٩١

صدر عن رئيس الجمهورية
الامضاء: الياس الهراوي
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: عمر كرامي
وزير المال
الامضاء: علي الخليل".

منع استيراد البيض والفروج وتحذير من حرائق الأحراج

اصدر امس وزير الزراعة السيد محسن دلول قرارا منع بموجبه استيراد الفروج والبيض "لان الانتاج المحلي اصبح يفي بالمطلوب". وشدد على مراكز الحدود وجوب عدم السماح بادخال اية كمية من الفروج والبيض، لانه لم يعط اية اجازة استيراد.

كذلك اصدر بلاغا دعا فيه المواطنين والمقيمين الى اتخاذ التدابير الضرورية للحؤول دون الحرائق داخل الاحراج، وحدد وسائل الوقاية كالآتي:

"١- عدم الصيد ضمن الاحراج خلال اشهر الصيف حتى الخامس من تشرين الثاني من كل سنة.

٢- عدم ارتياد الاحراج خلال ساعات الحر الشديد وفي حال الاضطرار الى ذلك عدم اضرام النار لأي سبب كان وعدم رمي اعقاب السجاير وعيدان الكبريت.

٣- عدم رمي الاهلين والبلديات النفايات قرب الاحراج وضمنها من دون اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بحصر النار ومنع انتشارها وامتدادها.

٤- اذا شب حريق ما لاسباب قاهرة فعلى من يشاهده واجب ابلاغه فورا الى اقرب مركز حكومي رسمي من قوى امن داخلي او جيش او احراج او بلديات الخ... ليصار الى اخماده بسرعة وقبل استفحاله.

ان القوانين النافذة تمنع اضرام النار لاي سبب كان على مسافة تقل من خمسمئة متر عن حدود الاحراج تحت طائلة المسؤولية من غرامة وسجن.

ان وزير الزراعة يحض المواطنين على التقيد بهذه الاحتياطات المشار اليها في هذا البلاغ ولا يخك في استجابتهم محافظة على حياتهم وعلى بقاء بلادهم خضراء وجميلة".

من جهة اخرى، افاد مسؤول في وزارة الزراعة ان المشروع الاخضر استصلح ٢٢٥٠ دونما في قضاءي بعلبك والهرمل منها ٢٥٠ دونما في الهرمل والفا دونم في بعلبك. وسبق للوزارة ان وقعت مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا" وبالتعاون مع مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية اتفاقا يلحظ استحداث محطة زراعية جديدة في منطقة القاع - الهرمل لتكثير الاعلاف البعلية وتأصيلها وتطوير تربية الماشية.

الاجتماع الاول للجنة كلفة الرغيف

بدأت امس لجنة درس كلفة العناصر الداخلة في صناعة الرغيف اجتماعاتها في وزارة الاقتصاد والتجارة برئاسة المدير العام بالنيابة السيد اميل جبارة الذي صرح على الاثر: "انعقدت اليوم لجنة دراسة كلفة تصنيع الرغيف وبدأت اعمالها، وقد استأنست في اجتماعها الاول بما هو متوافر لديها من دراسات سابقة، كما سبق لرئيس اللجنة ان كلف اجهزة المراقبة القيام بعملية جرد للائحة اسعار المواد التي تدخل في صناعة الرغيف من تجار الجملة، حيث قدمت دراستها الى اللجنة اليوم، وجرى تقويم لكل التكاليف الاضافية لجهة الاستهلاك كالمياه والكهرباء والاجور. وبعد مناقشات في شأن كل النقاط المطروحة، تقرر تكليف بعض اعضاء اللجنة واجهزة المراقبة في الوزارة وضع بعض الدراسات التي تؤدي الى وضع تصور دقيق للجنة".

وقيل له ان اللجنة لا تضم في عضويتها ممثلين للافران والاتحاد العمالي العام، فاجاب: "ان المجال مفتوح امام اللجنة للاستعانة بمن تراه مناسبا من الاطراف المعنيين".

اصلاح برك رأس العين

افادت مصادر المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ان عملية ترميم برك رأس العين ستبدأ اليوم.

واوضحت ان هذه العملية موقتة لمواجهة شحائح الصيف وتأمين ري الاراضي والبساتين التي تستفيد من المشروع. واضافت ان هناك مشروعا قيد الاعداد لاجراء اصلاح جذري.

ويذكر ان هذا المشروع تعطل منذ نحو خمسة اشهر مما ادى الى توقف ري مئات الدونمات من البساتين.

بعلبك: الاضراب او الكهرباء والهاتف

بعلبك - "النهار":

ناشدت "لجنة المتابعة في بعلبك - الهرمل" في كتاب مفتوح الى الرؤساء الثلاثة ووزيري الموارد المائية والكهربائية والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الالتفات الى ما تعانيه المنطقة من انقطاع للكهرباء التي تصل ضعيفة ومتقطعة مما يلحق اضرارا بالقطاعين العام والخاص، وكذلك من "الهاتف المزري" في بعلبك والاعطال الدائمة فيه مما يعزل المدينة وقراها عن الخارج واكدت ان "الوضع الرديء في منطقتنا لم يعد يطاق مما سيدفعنا الى الاضراب العام من دون اي تفسير سياسي خاطئ لهذا الموقف المطلبي"، وقد اتخذت اللجنة قرارا بالدعوة الى الاضراب بعد عشرة ايام من الاتصالات مع المسؤولين في حال عدم استجابة مطالبها.

تعطل سنترالي برقايل والقبيات

عكار - "النهار":

تعطلت معظم الخطوط الهاتفية في سنترالي برقايل والقبيات، ولم يمض على اصلاحها اسبوعان. ويطالب المشتركون وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بخطوط مباشرة بدل وصلهم بالسنترال.

مزاحمة اجنبية لعسل عكار

عكار - "النهار":

شكا مربو النحل في عكار من مزاحمة الانتاج الاجنبي لانتاجهم واغراق الاسواق بالعسل المستورد. ويقدر عددهم بنحو الف مرب.

شاطئ النفايات بين العبدة والعبودية

عكار - "النهار":

طالب اهالي القرى الساحلية الممتدة على شاطئ يبلغ طوله ١٢ كيلومترا السلطات بالحؤول دون تحويل شاطئهم مكبا للنفايات بين العبدة والعبودية.

مياه مجدل عكار

اعلنت مصلحة مياه القبيات ان شبكة المياه في بلدة المحدل والجوار باتت جاهزة لضخ المياه واوضحت ان مشكلة توزيع المياه تكمن في تأمين تغذية مضخة المياه بالتيار الكهربائي ساعات كافية لملء الخزان العائد الى هذه الشبكة.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع نصف ليرة

بعد ايام من الهدوء والترقب، خيم امس ما يشبه الاضطراب على سوق القطع في بيروت نتيجة تدافع بعض التطورات بدءا من قرار مجلس الوزراء مضاعفة زيادة الاجور للقطاع العام، وصولا الى ما يروج من اشاعات مغرضة تتناول الجهاز المصرفي، الامر الذي تسبب في بعض البلبلة في اوساط المتعاملين الذين سارع قسم منهم الى شراء الدولار في وقت انحسر عرضه، فاتجهت اسعاره صعودا مما استدعى تدخلا من مصرف لبنان لاعادة التوازن الى المبادلات ليقفله في آخر العمليات بـ ٨٩٣٫٥٠ ليرة في مقابل ٨٩٣٫٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة طفيفة مقدارها نصف ليرة ونسبتها ٠٫٠٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا مع ميل الى الارتفاع بما بين ٨٩٢٫٥٠ و٨٩٣٫٥٠ ليرة، وسرعان ما طلبه بعض المراكز استباقا لتغير اتجاهه، فاخذ يتقلب بين ٨٩٠٫٠٠ و ٨٩٥٫٠٠ ليرة لليرة في غياب اي رغبة في بيعه، الى ان عرضه مصرف لبنان بـ ٨٩٤٫٠٠ ليرة للحد من اختلال التوازن بين الطلب والعرض. عندها عادت اسعاره تراوح بين ٨٩٢٫٠٠ و ٨٩٤٫٠٠ ليرة ثم بين ٨٩٣٫٠٠ و ٨٩٤٫٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بـ ٨٩٣٫٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بخمسة عشر مليون دولار باع منها مصرف لبنان نحو اثني عشر مليون دولار.

تحسن في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار تماسكا ملحوظا في اسواق القطع العالمية بعدما استهلك المتعاملون التوقعات التي ترجح رفع معدلات الفائدة في المانيا منتصف الشهر في اول اجتماع لمجلس حاكمية "البوندسبنك" برئاسة الحاكم الجديد السيد هلموت شليسنغر المعروف بميله الى التشدد في السياسة النقدية. وهكذا عادت الانظار تتجه الى المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة والذي يتأرجح بين ابقائها على حالها وخفضها تحفيزا للاقتصاد، في ضوء ما سيسفر عنه مؤشر البطالة في تموز المتوقع صدوره اليوم. والاقبال الذي ستشهده اصدارات الخزينة الاميركية البالغة ١٤ مليار دولار لثلاث سنوات و ١٢ مليار دولار لعشر سنين و ١٢ مليار دولار لثلاثين سنة والتي ستطرح تباعا الثلثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع المقبل.

وفي انتظار ذلك، نشطت امس عمليات التغطية لبعض المراكز المكشوفة بالدولار الذي اقفل في سوق لندن بتحسن كالآتي:

- ١٫٦٢٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٨٣٥ اول من امس.
- ١٫٧٥٣٥ مارك الماني في مقابل ١٫٧٤٨٠.
- ١٫٥٢٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٢٥٠.
- ٥٫٩٥٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٩٣٩٠.
- ١٣٧٫٧٥ ين ياباني في مقابل ١٣٧٫٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٥ ١٥/١٦ في المئة لشهرين، ٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ١/٤ في المئة لستة اشهر و ٦ ٩/١٦ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت اسعار المعادن الثمينة بعض التماسك على رغم عودة الدولار الى التحسن، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦٢٫٥٠ دولارا في مقابل ٣٦٢٫٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٦٤٫١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٣٫٤٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على مستوياتها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤٫٠٧ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤٫٠٥٤٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس اول آب ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٩٫٢٥	١٩٫٧٥
الدينار العراقي	١٢٧٫٠٠	١٢٩٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٨٨٠٫٠٠	٢٨٨٥٫٠٠
الدينار الاردني	١١٦٥٫٠٠	١١٧٠٫٠٠
الدينار البحراني	٢٤٣٩٫٠٠	٢٤٤٩٫٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥٫٠٠	٤٤٧٫٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٩٫٠٠	٢٤١٫٠٠
الريال السعودي	٢٣٧٫٠٠	٢٣٩٫٠٠
الريال القطري	٢٣٧٫٠٠	٢٤٤٫٠٠
الريال العماني	٢٣٤٧٫٠٠	٢٣٥٢٫٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥٫٠٠	٢٦٧٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٠٢٫٠٠	١٥٠٧٫٠٠
المارك الالماني	٥١١٫٠٨	٥١٢٫٠٨
الفلوران الهولندي	٤٥٣٫٠٠	٤٥٥٫٠٠
الدراخما اليونانية	٤٫٥٠	٤٫٦٠
الفرنك الفرنسي	١٤٩٫٧٥	١٥١٫٧٥
الفرنك السويسري	٥٨٤٫٧١	٥٨٧٫٧١
الفرنك البلجيكي	٢٤٫٤٠	٢٥٫٤٠
الكورون الدانماركي	١٢٨٫٠٠	١٣٠٫٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٨٫٠٠	١٢٨٫١٠

البيزيتا الاسبانية	٧٫٥٠	٨٫٠٠
الليرة التركية	٠٫٤٠	٠٫٤٥
الليرة القبرصية	١٨٤٠٫٠٠	١٨٤٥٫٠٠
الالف لير ايطالي	٦٨٤٫٦٦	٦٨٧٫٦٦
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠٫٠٠	٣٠٢٠٫٠٠
الالف ين ياباني	٦٤٩٠٫٠٠	٦٥٢٠٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٩٣٫٠٠	٨٩٤٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٩٠٫٠٠	٨٩٥٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٩٤٫٠٠	٦٩٤٫٩٧
الدولار الكندي	٧٨٢٫٠٠	٧٨٣٫٢٩

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٥٥٠٠	٧٦٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٥٢٢٥	٧٦٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٦٥١٠	٦٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٨٩٥٠٠	٢٩١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٫٣٧٥٫٦٧٥	١٠٫٤٧٥٫٦٧٥
كيلو الفضة	١١٥٠٠٠	١١٦٥٠٠
اونصة الذهب	٣٦٣٫٠٠ د	٣٦٤٫٥٠ د
اونصة الفضة	٤٫٠٥ د	٤٫٠٨ د

زيارة السيّد ج. س. هايجنن من فيليبس - هولندا - إلى لبنان



نزولاً عند دعوة السيد اندره زلعوم - رئيس مجلس إدارة والمدير العام لشركة ا ز الكترونيك ش.م.ل. الوكلاء الحصريّون لماركة فيليبس في لبنان، لبّى السيد ج س. هايجنن المدير الاقليمي للأدوات الالكترونية فيليبس - هولندا ووصل إلى لبنان بزيارة استغرقت ثلاثة ايام حيث تفقّد صالة عرض فيليبس الجديدة والتي ستستقبل قريباً زبائنها في الكسليك. هذه الصالة التي تحتوي على آخر ما توصّلت إليه التكنولوجيا السبّاقة للأدوات المرئية والسمعية والمنزلية..

صمّمت خرائط ديكور الصالة التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع بدقّة من قبل مكتب فيليبس - هولندا - للمعارض والتي يمكن اعتبارها من اكبر صالات عرض فيليبس في المنطقة واكثرها اناقة والتي تلبّي مطالب المستهلك اللبناني الملحّة الذي لم يفقد الأمل ابداً في لبنان المستقبل.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيسكوسوليدو فاجأ مايكل تشانغ

حقق الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو مفاجأة بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا للمرة الثانية في اسبوعين ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة فولفو لكرة المضرب التي تقام في لوس انجلس (كاليفورنيا) والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار.

وقد شق بيسكوسوليدو، الذي فاز على تشانغ في لقائهما الوحيد السابق في الدور الاول من بطولة كندا المفتوحة التي اقيمت في مونتريال الاسبوع الماضي، طريقه نحو الفوز في الشوط السابع من المجموعة الثالثة عندما سيطر على اللعب وفاز بالاشواط الثلاثة الاخيرة. واستغرقت مباراتهما ساعتين و٢٠ دقيقة، وتأهل الفائز المصنف ٨٠ في العالم للدور ربع النهائي.

ومن المقرر ان يلعب اليوم الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، والاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا.

وفي مباراة اخرى من الدور الثاني من الدورة التي يشارك فيها ٣٢ لاعبا وتقام على ملاعب صلبة وتعتبر دورة تحضيرية قبل بطولة الولايات المتحدة، فاز الاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا على الفرنسي جان - فيليب فلوريان المصنف ٦٥ في العالم ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠.

واخرج الاميركي ستيف بريان غير المصنف الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٢. وفاز الاميركي سكوت ديفيس على الافريقي الجنوبي غاري مولر ٧-٦ (٧-٥)، ٢-٦، ٦-٢.

بطولة النمسا

● في ختام الدور الثاني من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في كيتسبول والبالغة قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار، فاز النمسوي هورست سكوف المصنف خامسا على الفرنسي رودولف جيلبير ٦-٢، ٦-١، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف رابعا على الايطالي دييغو نارغيسو ٦-٤، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا المصنف ثالث عشر على الفرنسي طارق بن هابيليس ٦-٢، ٦-٢.

دورة سان مارينو

● في الدور الاول من دورة سان مارينو الدولية المفتوحة وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، فاز الفرنسي فريديريك فونتانغ على الروماني ميهنيا ناستازي ٦-٢، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز الاسوجي نيكلاس كولتي على الاسباني ماركو اوريليو غوريز ٦-٢، ٦-٢.

بطولة الولايات المتحدة

● تأهل الهايتي رونالد اجينور المصنف رابعا للدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة للمحترفين التي تقام في نيوتن (مساتشوستس) والبالغة قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الكندي اندرو شنايدر ٦-٤، ٦-٣.

خسر اجينور ارساله في الشوط الاول من المباراة، ثم تقدم ٣-١ وفاز بالمجموعة الاولى ٦-٤. وفي المجموعة الثانية، فاز الهايتي بالاشواط الاربعة الاولى ومن ثم بالمجموعة ٦-٢.

وفي مباراة اخرى من الدور نفسه، فاز الاميركي اريك امند على مواطنه ديفيد هال ٦-٢، ٦-٤ في مباراة بين لاعبين صاعدين من التصفيات.

دورة كارلسباد

● تخطت الاميركية دبي غراهام عقبة النمسوية بربارة باولوس المصنفة سابعة وتأهلت للدور ربع النهائي من دورة مازدا للسيدات التي تقام في كارلسباد (كاليفورنيا)، وانضمت الى الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية والسويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة ثالثة في الدور نفسه.

وخاضت غراهام المصنفة ٩٤ في العالم المباراة بثقة وتقدمت ٥-٠ في المجموعة الاولى قبل ان تجهز على باولوس المصنفة سادسة عشرة في العالم ٦-٢، ٦-٤ في ساعة و٤٨ دقيقة.

وفازت مارتينيز، احدى لاعبات الفريق الاسباني الذي احرز كأس الاتحاد الاحد الماضي، على الاميركية ماريان ويردل ٦-٣، ٦-١ بعدما كانت متخلفة ٠-٣ في المجموعة الاولى ثم فازت بـ ١٢ شوطا من اصل الاشواط الـ ١٣ الاخيرة.

وكان مفترضا ان تفوز ماليفا - فرانيير البلغارية الاصل في سهولة على منافستها الاميركية كمبرلي بو المصنفة ٢٨٤ في العالم، الا انها جهدت وفازت بشق النفس ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٢. وقالت اللاعبة التي خسرت في نهائي العام الماضي: "كانت المباراة صعبة كما اظهرت النتيجة. املت في ان تسقط في بعض النقاط، لكنها خاضت مباراة جيدة".

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة على الاميركية اليسيا ماي ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالية آن مينتر على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦-٢، ٥-٧، ٧-٥.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك - نيديفر ٦-٤، ٦-٣.

نهائيات كأس الامم الافريقية

قال السيد فيكن دجيزميديان مدير العلاقات العامة في الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان ١٢ دولة تأهلت للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية المقررة اقامتها في السنغال بين ١٢ كانون الثاني و٢٦ منه، مشيرا الى انها المرة الاولى يشترك ١٢ فريقا في النهائيات.

والدول المعنية هي الكاميرون ومصر وساحل العاج والمغرب ونيجيريا وغانا وزامبيا وكينيا والكونغو وزائير والجزائر حاملة الكأس والسنغال الدولة المنظمة. وتقسم الفرق اربع مجموعات ويصعد الاولان من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو أكد انفراده بالصدارة

حقق موناكو فوزه الثالث على التوالي وكان على رين ٣-١ في المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي لكرة القدم واكد انفراده بصدارة اللائحة بفارق نقطة واحدة عن اوكسير ومرسيليا والهافر. وسجل يوري دجوركاف الاصابة الاولى لموناكو في الدقيقة ٤٢. واضاف كريستوف روبير الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦، قبل ان يرد رين بواحدة عبر البرازيلي بالتازار في الدقيقة ٧٢. وضمن موناكو فوزه على ارضه وامام خمسة الاف متفرج من انصاره بعدما حقق له الليبيري جورج وياه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٢، وهي الرابعة له هذا الموسم.

وفي مرسيليا وامام ٢٥ الف متفرج، فاز مرسيليا على متز ٢-٠ سجلهما ساعد الدفاع السابق لموناكو فرانك سوزيه برأسه في الدقيقة ٢٨ وجان بيار بابان في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وهي الثالثة له. وانذر الحكم لاعب مرسيليا الانكليزي كريس وادل الذي اعلن قبل المباراة انه سيترك النادي اذا كان لا يريده. وتردد انه قد ينضم الى باريس سان جيرمان، مع الاشارة الى ان مرسيليا اعتبره يوما افضل لاعب في العالم.

وتعادل باريس سان جيرمان ومونبلييه ١-١. سجل للاول كريستيان بيريز في الدقيقة ١١ وللثاني ديفير في الدقيقة ٦٧.

وفاز اوكسير على طولون ١-٠ سجلها ماهي في الدقيقة الثانية، والهافر على كان ١-٠ سجلها دانيك في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو ٣ - رين ١
مرسيليا ٢ - متز ٠
اوكسير ١ - طولون ٠
نانت ١ - ليل ٢
لنس ٠ - كان ٠
الهافر ١ - كان ٠
سانت اتيان ٣ - نيم ٠
تولوز ٢ - سوشو ١
مونبلييه ١ - باريس سان جيرمان ١
نانسي ٠ - ليون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - موناكو ٦ نقاط من ٣ مباريات (١١-٣).
٢ - اوكسير ٥ (٥-٢).
٣ - مرسيليا ٥ (٤-١).
٤ - الهافر ٥ (٢-٠).
٥ - سانت اتيان ٤ (٦-٢).

المانيا

ينطلق غدا السبت الدوري الالماني الموحد "البوندسليغه" الذي يشترك فيه للمرة الاولى منذ ١٩٤٤ فريقان المانيان شرقيان سابقان هما هانزا روستوك بطل الدوري الالماني الشرقي "اوبرليغه" ووصيفه دينامو دريسدن اللذان يأملان في الصمود امام الاخوة الغربيين، الاعداء سابقا، الذين استفادوا من سقوط جدار برلين وهجرة نجوم المانيا الشرقية الى الغرب.

ورأى مدرب هانزا روستوك اوفه راينندرز ان "البوندسليغه" سيكون من بدايته معركة من اجل النجاة، مشيرا الى ان هدف فريقه تحاشي الهبوط الى الدرجة الاولى. واضاف انه عزز صفوفه ليضمن احتلال المركز الخامس في نيل اللائحة على الاقل، علما ان فريقه يحتاج الى وقود كثير ليقف في وجه بايرن ميونيخ بطل "البوندسليغه" ١٢ مرة.

ويشار الى ان عدد الفرق زاد الى ٢٠ بانضمام الناديين الشرقيين، على ان ينخفض الى ١٦ في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ بعد هبوط اربعة فرق.

وكان اكثر من ٥٠ لاعبا تركوا المانيا الشرقية بعد توحيد الالمانيتين في تشرين الاول الماضي. واضطرت النوادي الشرقية الى بيع نجومها طلبا للمال حتى تستطيع ان تواجه الوضع الجديد. وفي الموجة الاولى من الهجرة، خسر دينامو دريسدن نجميه ماتياس زامر لنادي في.اف.بي. شتوتغارت واولف كيرستن لنادي بايرليفركوزن. وصار زامر بعدها لاعبا اساسيا في فريق بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني.

واكد رايندرز (٣٦ عاما) الذي خاض اربع مباريات مع المانيا ولعب مع ناديي فيردر بريمن وبوردو الفرنسي واحد القلائل الذين بقوا موالين للنوادي الشرقية، ان كرة القدم ستموت في المانيا اذا بقيت الامور تراوح مكانها. ولاحظ ان النوادي الشرقية التي تمثلها ستة فرق في الدرجة الالمانية الثانية والبقية في دوري الهواة، لم تتلق مساعدات مالية.

وقال مدرب دينامو دريسدن هلموت شولته المدرب السابق لسانت باولي، ان عهد بايرن ميونيخ قد ينتهي اذا ادركت الفرق الاخرى قوتها، موضحا ان اكثر من فريق سينافس على القمة ولكن ليس دينامو. وسيجد اف.سي. كايزرسلاوترن بطل الدوري في الموسم الماضي صعوبة في المحافظة على مستواه الذي مكنه من احراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه، لكنه ضمن مجموعة من خمسة فرق لديها امال حقيقية في تحدي بايرن ميونيخ، تضم هامبورغ اس.في. وفيردر بريمن واينتراخت فرانكفورت وشتوتغارت.

وعشية نهاية الموسم الماضي، عاد الى بايرن ميونيخ الذي خسر مدافعيه ستيفان رويتر ويورغن كولر لنادي جوفنتوس الايطالي، الى اعتزال "الليبرو" كلاوس اوغنتالر، توماس برتولد ليعزز دفاعه، وانضم اليه مهاجم كايزرسلاوترن برونو لاباديا وساعد الدفاع البرازيلي برتاردو. وقال مدرب فريقه يوب هينكيس انه لن يتكلم كثيرا كما فعل في الموسم الماضي وسيكون متحفظا عن اهدافه على امل تحقيق النجاح الذي عرفه قبل موسمين.

ويأمل رؤساء النوادي في ان يبرز فريق آخر مثل كايزرسلاوترن يتحدى بايرن ميونيخ الذي يلعب مع بريمن في لقاء قمة في المرحلة الاولى، فيما يلعب دينامو دريسدن مع كايزرسلاوترن وهانزا روستوك مع نورمبرغ.

وقبل ٢٤ ساعة من انطلاق الدوري، انتقل البرازيلي الدولي مازينيو من براغانتينو البرازيلي الى بايرن ميونيخ في مقابل مليوني دولار.

يوغوسلافيا

قررت نوادي الدرجة الاولى في يوغوسلافيا تأجيل انطلاق بطولة الدوري لسنة ١٩٩١-١٩٩٢ الذي كان مقررا غدا لاعطاء فرصة لاتحاد كرة القدم في جمهورية كرواتيا لتغيير رأيه.

وكان الاتحاد الكرواتي سحب اوائل هذا الاسبوع فرقه الـ ٢٥ ومسؤوليه الكرويين من الدرجات اليوغوسلافية الثلاث بسبب الاحداث العرقية الجارية في البلاد.

وناشدت هذه النوادي مسؤولي الاتحاد الكرواتي العودة عن قرارهم والاشتراك في الدوري الذي تأجل اسبوعا واحدا من ٣ آب الى ١٠ منه. وفي حال رفض المسؤولين الاستجابة، ينطلق الدوري في ١٨ منه بمشاركة ١٦ فريقا.

الدورة التاسعة لكأس الاضحى

اليوم النجمة - الانصار

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء فريقا النجمة والانصار في المرحلة الـ١٩ من الدورة التاسعة لكأس الاضحى في كرة القدم. وكان مقررا ان تقام هذه المباراة بعد ظهر الاحد، لكن اللجنة المنظمة نقلتها الى اليوم تلبية لرغبة النجمة الذي سينشغل بدءا من ٣ من الجاري في دورة طرابلس العربية الثانية التي ينظمها نادي التضامن الطرابلسي وتشارك فيها:

● المجموعة الاولى: الاتحاد السكندري (مصر) والاتحاد الحلبي (سوريا) والسلام زغرتا والتضامن طرابلس (لبنان).

● المجموعة الثانية: الكرامة الحمصي (سوريا) ومنتخب فلسطين وحركة الشباب الطرابلسي والنجمة (لبنان).

النجمة يتصدر اللائحة وله ١٠ نقاط من خمس مباريات فاز فيها جميعا: على التضامن ٤-٠، وعلى البرج ٢-٠، وعلى الحكمة ٣-٠، وعلى شباب الساحل ٣-١ وعلى الصفاء ٢-٠.

اما الانصار فيحتل المركز الثاني وله ٦ نقاط من اربع مباريات فاز في اثنتين منها: على الحكمة ١-٠، وعلى التضامن ٣-١، وتعادل في اثنتين: مع شباب الساحل ٠-٠، ومع البرج ١-١. ولا يزال المسؤولون في النادي يصرون على المشاركة بفريق "الصف الثاني" معتبرين ان هذه المجموعة الشابة التي يعدونها للمستقبل ستمثل الوان النادي خير تمثيل اذا ما اتيحت لها فرصة الاحتكاك وان دورة الاضحى التي اعقبت مسابقتي الدوري والكأس هي خير فرصة لتثبت ذاتها في غياب النجوم الذين احتكروا مسابقتي الدوري والكأس منذ ١٩٨٧ وجمعوا بين بطولتي الدوري والكأس ثلاث مرات.

في اي حال ستشهد مباراة اليوم اقبالا جماهيريا على رغم التفاوت في المستوى الفني بين الطرفين وينتظر الا يكون الانصار بوجوهه الشابة صيدا سهلا. وقد تأتي اللعبة عامرة بالكفاح والاداء الرجولي والندية وهي فرصة يترقبها النجماويون بفارغ صبر ليثأروا من الانصار، من اي فئة كان لاعبوه، للهزائم الثلاث الاخيرة التي منوا بها امام الانصاريين الاحد ١٩٩٠/٨/١٩ (١-٠) في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس لبنان الثامنة عشرة، والاحد ١٩٩١/١/١٣ (٢-٠) في ذهاب الدوري العام الـ٣١ على ملعب النجمة في المنارة، والاحد ١٩٩١/٤/٢٨ (١-٠) في اياب الدوري عينه على الملعب البلدي في بيروت.

بطولة العاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الانطوني المرحلة الاولى من بطولة لبنان للصغار والصغيرات والاحداث والحديثات وفقا للبرنامج الآتي:

الساعة ٤:٣٠: ٦٠ مترا للصغار ثم الصغيرات ورمي الكرة الحديد للصغار.

الساعة ٤:٤٥: ٨٠ مترا للاحداث ثم الحديثات والوثب العالي للصغار والصغيرات.

الساعة ٥:٠٠: ١٠٠٠ متر للاحداث ورمي الكرة الحديد للاحداث.

الساعة ٥:١٥: ٨٠ مترا للحديثات.

الساعة ٥:٣٠: رمي الكرة الحديد للصغيرات.

الساعة ٥:٤٠: البدل ٤ × ٦٠ مترا للصغار ثم الصغيرات.

الساعة ٦:٠٠: البدل ٤ × ٨٠ مترا للاحداث ثم الحديثات.

الساعة ٦:٣٠: رمي الكرة الحديد للحديثات.

طائرة بلاط

ينظم نادي الشبيبة - بلاط مهرجانه السنوي في الكرة الطائرة من ٤ آب الى ١٠ منه ١٩٩١ في اشراف اتحاد الكرة الطائرة ويشارك فيه ٢٣ ناديا.

مدرب دولي للطائرة

عاد الى لبنان مدرب الكرة الطائرة ايلي شاهين بعد اشتراكه في الدورة التي نظمها الاتحاد الدولي في تشيكوسلوفاكيا وحاز شهادة مراقب دولي جيد جدا. واشترك ايضا بدعوة خاصة في دورة تدريبية اقامها الاتحاد التشيكوسلوفاكي ونال شهادة رسمية.

وقرر الاتحاد الدولي ترشيح المدرب شاهين محاضرا في الدول الفرنكوفون.

طائرة الثقافة اميون

في اطار دورة نادي الثقافة اميون في الكرة الطائرة فاز في مباراة الافتتاح مساء اول من امس نادي اميون على الشبيبة شكا ٣-٠، والهلال على بيبلوس جبيل ٣-١.

موسم الانتقالات في أوروبا

اكد نادي ماسك غرادیانسكي (دينامو زغرب سابقا) اليوغوسلافي لكرة القدم ان في استطاعة ساعد دفاعه الدولي زفونيمير بوبان الانتقال الى نادي آ.سي. ميلان الايطالي في مقابل مليوني دولار على رغم انه لم يتخط السن التي تسمح له باللعب خارجا.

وكان بوبان (٢٢ عاما) يتباحث مع ميلان منذ اشهر، لكن ناديه والاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم الذي يمنع لاعبيه من اللعب في الخارج قبل الـ٢٥ من عمرهم، اعاقا انتقاله. علما ان قرار ماسك غراديانسكي بتحرير بوبان سببه انسحابه من الدوري احتجاجا على المعارك في كرواتيا. وقال مدير النادي السيد زوريسلاف سريبريتش ان ماسك يحتاج الى مال لانه لا يعرف ما اذا كان سيلعب مرة اخرى.

● تعافى اللاعب الدولي السوفياتي لاشلو راش، الذي انضم الى نادي فرنسفاروش المجري اوائل هذه السنة، من اصابة بحمى ابعدته عن الملاعب خمسة اشهر. وقال "انا في خير الآن وبدأت التدريب".

وكان راش (٣٠ عاما) وقع عقدا مع فرنسفاروش في شباط الماضي، الا انه لم يخض اي مباراة مع فريقه.

ويشار الى ان الدوري المجري سينطلق في ايلول.

● اعلن مسؤولون في نادي بوروشيا دورتموند الالماني ان كنوت راينهارد سيوقع عقدا مع الفريق في الايام القريبة. ولم تتوافر تفاصيل عن ساعد الدفاع الذي انتهى عقده مع بايرليفركوزن، الا ان مصادر قدرت قيمة الصفقة بنحو مليوني مارك (١٫٢ مليون دولار).

ويذكر ان راينهارد، الذي خاض مباراة دولية واحدة مع المنتخب الالماني عام ١٩٨٩، كان من دون ناد حتى الثلثاء الماضي لان بايرليفركوزن رفض تجديد عقده للموسم الجديد الذي يبدأ هذا الاسبوع.

● يأمل نادي ويستهام يونايتد ان يوقع اليوم عقدا مع مدافع توتنهام هوتسبر ميتشل توماس في الوقت الذي يستعد الفريق للمباراة مع سمبدوريا بطل الدوري الايطالي السبت في دورة "ماكيتا" الرباعية التي تقام في لندن.

وكان توماس (٢٦ عاما) اجرى محادثات مع مدير ويستهام بيلي بوندز مساء الثلثاء الماضي بعدما وافق الناديان على قيمة الانتقال التي بلغت نحو ٥٠٠ الف جنيه (٨٠٠ الف دولار). وقال بوندز القلق من اللائحة الطويلة للاعبين المصابين مع قرب بدء الدوري الانكليزي: "لدى ميتشل خبرة كبيرة في اللعب، فهو لا يزال دون الـ٢٧ سنة وفي امكانه ان يلعب في اي من مراكز الدفاع او خط الوسط. لقد اجرينا محادثات وانا واثق من انه سينضم الينا".

● يتوقع ان ينتقل بيتر بيردسلي مهاجم ليفربول الانكليزي الى افرتون في مقابل مليون جنيه (١٫٦ مليون دولار) قبل نهاية الاسبوع. وقد اجرى مدير افرتون هوارد كيندال محادثات مع اللاعب مساء الثلثاء بعدما ترك فريقه في منتصف جولته على المانيا والبلاد الاسكندينافية.

ويشار الى ان بيردسلي كلف ليفربول ١٫٩ مليون جنيه (٣٫٠٤ ملايين دولار) وهو رقم قياسي، عندما انتقل اليه من نيوكاسل يونايتد قبل اربع سنوات.

الدوري الانكليزي الممتاز على طريق التنفيذ

اعطى جستيس روز القاضي في المحكمة العليا الضوء الاخضر للاتحاد الانكليزي لكرة القدم للمضي في خططه لاطلاق الدوري الممتاز "السوبر" الذي يعارضه المسؤولون في الدوري المكون من ٩٢ ناديا في درجاته الاربع ويعتبرونه غير شرعي وخارجا عن سلطة الاتحاد.

وقال روز ان المحاكم لا تستطيع اعادة النظر في قرارات الاتحاد لانه اتحاد خاص وليس مرفقا عاما رسميا وهو مخول بموجب نظامه وقوانينه اطلاق الدوري الممتاز من اجل مصلحة اللعبة لانه صاحب الشأن.

ورأى المدير التنفيذي للاتحاد السيد غراهام كيلي ان العوائق ازيلت من طريق المشروع مؤكدا ان الدوري الممتاز سينطلق في موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بـ٢٢ فريقا ينخفض عددها الى ١٨.

الولايات المتحدة في "كوبا اميركا"

اعلن اتحاد كرة القدم لدول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) ان الولايات المتحدة ستشترك في كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" سنة ١٩٩٣ استعدادا لنهائيات كأس العالم التي تنظمها سنة ١٩٩٤.

وتم الاتفاق بين اتحاد الكونكاكاف والاتحاد الاميركي الجنوبي على ان تشارك دولة اخرى الولايات المتحدة في الكأس التي كانت حكرا على ١٠ دول اميركية جنوبية. وصرح الناطق باسم الاتحاد الاميركي الجنوبي السيد فرنشيسكو فيغيريدو بريتيز في اسونسيون (الباراغواي) ان الارجنتين ودولة اميركية جنوبية اخرى ستلعب في دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف سنة ١٩٩٣.

ويذكر ان الارجنتين بطلة قارتها في ٢١ تموز والولايات المتحدة بطلة منطقتها في ٧ منه ستلتقيان السنة المقبلة على "السوبر كاس"، وهذا اللقاء قد يشهد عودة دييغو مارادونا بعد انتهاء ايقافه في ٣٠ حزيران ١٩٩٢.

وقال الامين العام للكونكاكاف السيد تشك بلايزر ان الاتفاق تم في سانتياغو في ١٩ تموز في الاسبوع الاخير من كأس الامم الاميركية الجنوبية، مشيرا الى ان اربع دول تتنافس على تنظيمها سنة ١٩٩٤.

شؤون البلد والناس

اكثر من ٢٣٩ مليونا لرابحين في "اللوتو"



الرابحان مفرج ويوسف

سلمت امس ادارة "اللوتو اللبناني" في مؤتمر صحافي عقدته في مقرها السيدين نسيب مراد مفرج وبطرس موسى يوسف، مناصفة جائزة المرتبة الاولى للاصدار الرقم ٢٢ تاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ والبالغة ٢٣٩ مليونا و٨١ الفا و٩٥ ليرة لبنانية. وهما اختارا ارقام حظهما ٨ - ٢٩ - ١٩ - ٩ - ٢ - ٢٥.

والسيد نسيب مفرج من مواليد ١٩٢٢، من سكان عين الزيتونة، موظف ورب عائلة مؤلفة من شاب وشابة، قال: "انني اشترك في اللوتو بالارقام نفسها منذ سنوات الى ان جاء الحظ في السحب الاخير، وربحت، وصرت بين ليلة وضحاها مليونيرا".

اما السيد بطرس موسى يوسف فمن سكان عين الرمانة، وعمره ٣٢ عاما، متأهل وله بنت وصبي وعاطل عن العمل، وقال: "ليس لدي تركيز على ارقام معينة وشاءت الظروف ان اختار هذه الارقام التي حققت آمالي وطموحاتي".

استقبال الكلاّب - سبيرنزا

جوزف بشارة الكلاّب وكرمل سبيرنزا تكللا. وهما يستقبلان المهنئين ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ آب في منزلهما في جبيل بناية داود معوض طريق مستشفى سيدة المعونات.

الياس نادر بوسركيس

رزق السيد نادر بوسركيس وقرينته السيدة جوسلين المولودة عاد مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه الياس (مستشفى سرحال).

خليل فرحات: "في محراب علي" والكلمات

نحن جماعة الثقافة على اتصال بالقدامى والجدد
في "نهج البلاغة" مضمون الاناجيل كلها



الشاعر خليل فرحات: ثقافة عمر.

مع جورج كعدي.

الحاجة الى التجديد في المضمون.

السبعون الباسمة رغم المآسي.

زحلة - ... :

[سمه شاعرا اصيلا او اصوليا، لا فرق، اذ لا يتنكر خليل فرحات لاي منهما، بل يتشبث. يهاجم هنا بعض الحداثة لا كلها، فلنقرأ في تأن وموضوعية. الشاعر والناقد والمثقف خليل فرحات من الذين تأخذك اليهم اللهفة لا المهنة، صعدت اليه في زحلة لاتعرفه قبل ان احاوره، ولارى وجها نضرا من وجوه زمن ثقافي اصيل ولى وقد لا يعود في سهولة. قابع في "جارة الوادي" مع ذكرياته وتاريخ عطائه المديد لا يبارح مدينته الجميلة الرابضة في السهل الا نادرا جدا، ولا يرضى منها بديلا. هاجر الى افريقيا عقدا ولم يكن يستطيع بعادا عن مسقطه اكثر من سنة فيأتي صيفا ليتنشق طيب هوائها ويكحل عينيه بدواليها، ثم يعود الى غربته السوداء، ولما قرر رجعة نهائية شيد مبنى له ولاولاده في المدعوة ايضا "عروس البقاع" وخصص طبقة منه لمكتبته الضخمة، جنى العمر. ثم اتت حرب "الهون" كما نعتها فلم تبق ولم تذر، فدمرت مسكنه، وحرقت مكتبته الثمينة، ومعها القلب والآمال، فاستقرت دمعة في العين الذكية، الحنونة، والبادية لك كبيرة خلف زجاجة نظارته السميكة.

جيله، اي جيل "المكشوف" و"الحكمة"، عرفه جيدا، لكن جيلنا لم يعرفه، لذا استحق التعريف، والمناسبة غير مزاجية بل مرتكزة على صدور مطولة شعرية له بعنوان "في محراب عليّ" بثها اعجابه وافتتانه بشخصية الامام صاحب "نهج البلاغة". وللشاعر والناقد البارع الفكر والصناعة مؤلفات سابقة هي: في الشعر "هي والكتاب"، "الفارس والابراج"، و"تباريح"، وفي النقد "دراسات جديدة في الادب"، الى دراسة تاريخية بعنوان "نظر موجز في تاريخ زحلة". شارك العام الفائت في مؤتمر عالمي للشعر في لندن حيث القى بعضا من مطولته في عليّ ونال لها ثناء ضخما وهدايا تذكارية.

الشاعر فرحات من مواليد زحلة ١٩١٩، اول حائز بكالوريا في ثانوية الكلية الشرقية، ثم دراسات ادب فرنسي بالمراسلة مع جامعة مونبلييه، درس العربية على نفسه قارئا مفترسا. زاول التعليم والصحافة في منشورات لبنانية، سورية ومصرية، كما كتب لاذاعات: لبنان، الاردن، لندن، وباريس].

● اسمح لي بدءا ان اعتبرك شاعرا مغمورا، لِمَ في رأيك يكون الشاعر مغمورا؟ ألكونه لا يجيد تلميع صورته او ترويجها؟ ام لانه زاهد في الشهرة؟

- يا سيدي انا لا احب الشهرة، لا اركض خلفها، حسن ان اتت، واذا لم تأت فاني لا اسعى وراءها اطلاقا، كنت هكذا وبقيت، اصدقائي يعرفون ذلك. لم انشر كتابا واحدا الا على الحاح من احدهم، او كانوا مرارا يسرقون مني ما اكتب انتزاعا، اما شخصيا فلم اسع يوما وراء الشهرة، الجميع يعرف، فؤاد كنعان يعرف، فؤاد حداد (ابو الحن) كان يعرف، وكذلك موريس كامل الذي رحل، صلاح كامل لاحقا يعرف، وايضا المرحومان جوزف وسليم باسيلا يعرفان، وكذلك رامز سركيس بدوره يعلم ذلك، بل كنت ابتعد عن الشهرة، ولولا مناسبة صدور "في محراب علي" لما اجرينا هذا الحوار ربما...

● استغل ايرادك هذه الاسماء العزيزة من دنيا الادب للتحدث عن "حلقة الثلثاء".

- كنت اني من مؤسسيها مع فؤاد كنعان وفؤاد حداد، رحمة الله عليه، وسليم باسيلا وجوزف، تشكلت هذه الحلقة وكنا في فورة الشباب، اي لم يكن الشيب غزا رؤوسنا، وكانت لنا طموحات ادبية، ومن جملة اهدافنا ان نجدد الادب، سواء كان الشعر او القصة، في لبنان والعالم العربي، الشعر والقصة بنوع اخص، ثم النقد. في الشعر كنا انا وجوزف نجيم، وفؤاد كنعان في القصة، وفي النقد والدراسة سليم وجوزف باسيلا وانا.

● وذكرياتك عن تلك المرحلة؟

- كان معنا بين المؤسسين كمال يوسف الحاج، وكنا نجتمع عنده، في منزله، ومكثنا غير متخذين مكانا خاصا، اي لم نتخذ مركزا نقبع فيه، وكان هو يصر على عقد اللقاءات لديه، والسيدة ماغي زوجته كانت مشجعة جدا لتلك الاجتماعات، ثم جاءت الظروف الحياتية فباعدت قليلا بين الاصحاب. وكانت لدينا مجلة تنطق باسمنا وتنشر من نتاجنا واعني "الحكمة" التي تولى فؤاد كنعان تحريرها لفترة طويلة.

● "الحكمة" ايضا من معالم تلك الحقبة...

- نعم، تلك الحقبة الذهبية...

● و"المكشوف".

- ايضا، ولي ضمنها جهاد طويل، نشرت فيها من اواخر الثلاثينات الى الخمسينات، شعرا وابحاثا نقدية، وكانت "المكشوف" مشجعة للعديد من الاقلام الناشئة عهد ذاك، وكان يعطف علينا ويشجعنا، ليس الشيخ فؤاد حبيش صاحبها وحده بل سائر الادباء المتحلقين حول "المكشوف" امثال مارون عبود، خليل تقي الدين، فؤاد افرام البستاني، وتوفيق يوسف عواد، اليوم نترحم على الذين رحلوا ونأسف على غياب من يملأ الفراغ الذي خلفوه في الحركة الادبية. كان عهد "المكشوف" جميلا جدا. وفيها كان رئيف خوري يهرب من "عطوس" مارون عبود، وفيها تعرفنا الى امين الريحاني لا يتكلم اللغة المحكية ابدا بل الفصحى بالضم والفتح.

● نجم ابو شرف حتي

● والبارز من عهدها؟

- كان هنالك الكثير من الامور البارزة، منها، كانت "المكشوف" معتبرة المجلة الادبية الاولى في العالم العربي، اذ كان لها جمهور قراء ومشتركين في مصر وسوريا والكويت وشمال افريقيا ايضا. اعرف ذلك من صداقتي مع الشيخ فؤاد حبيش، وكانت تحتضن الادباء المجددين، وعندنا في زحلة مثلا كانت توزع حوالى الالف وخمس مئة عدد اسبوعيا، وهذا رقم مهم جدا لمجلة ادبية، وشاركت "المكشوف" في تغطية نشاطات ادبية زحلية، كان لدينا شاعر مجدد يدعى نجم ابو شرف حتي ويكتب تحت توقيع "ساكت"، كان معروفا واحدث ضجة، خاصة عبر كتاباته النقدية التي كان يمثل فيها باسلوبه الساخر والجميل والناعم جدا على ادباء معينين في سوريا وفي مصر. و"ساكت" لم يمهله الله عمرا، اصيب باكرا جدا بمرض السل وتوفي، ومنشوراته كانت قليلة، لكن محفوظاته المكتوبة والتي كان يلزمها نشر بقيت في منزله، ونحن اصدقاؤه هنا حاولنا حركة الحاق نتاجه بيد اننا لم نوفق، خفنا من عدوى ميكروبات السل على اوراقه، لم نجرؤ على فتحها ودراستها. سلمناها الى المرحوم لويس ابو شرف، ابن عمه، على ان يتولى نقلها بخط يده او يكلف احدا، ثم يرسلها الينا فندرسها ونخرجها الى النور. الا ان هذه المحفوظات ظلت لدى لويس وما عدنا عرفنا عنها شيئا، وخرجت اصداء من بعض الصحف تسأل عن نتاج "ساكت"، وكنا نلتقي لويس احيانا ونطالبه به فيجيبنا ان العمل لم ينته بعد! رحل لويس، ورحل معه العمل، ما عدنا رأينا شيئا، ثم جاءت ظروف الحرب طبعا، اشتغل لويس في السياسة وانقطعنا نحن وما عدنا التقيناه، وطمس الموضوع. من جهتنا اقمنا لنجم ابو شرف حتي حفلا تكريميا في زحلة لاحياء ذكراه، دعونا اليه ادباء من المدينة ومن خارجها، تكلمت فيه والشاعر جان زلاقط وهو من الصحافيين اللبنانيين في التشيلي حيث يملك جريدة "الوطن"، وكان جوزف جحا ايضا احد شعراء زحلة المعروفين، ومن بيروت اتى كل من فؤاد افرام البستاني وتوفيق يوسف عواد، والقيت كلمة لخليل تقي الدين نيابة عنه لمرض الم به. لقي الحفل صداه وخصصت "المكشوف" عددا به.

● دليل اصالة منك ان تفيض في الكلام على "ساكت" مع اني جئت احاورك انت!

- كانت لجيلنا ميزة لم تكن موجودة لدى جيل سبقنا، ولاحظها جميع ادباء بيروت. كنا نحب بعضنا البعض الآخر كثيرا، متكافلين متضامنين لا نتزاحم على شيء ولا نشتهي مقتنى آخر، خلافا للجيل السابق...

● والحالي.

- سبقتني، لكني لا احب التحدث عنه. كان جيلنا السابق يزاحم بعضه بعضا ويحكي الواحد ضد الآخر، اي لم يكن يسر اديب من جيلنا السابق ان تفوهت في حضوره عن شيء حسن لدى زميل له، اعني امثال الياس ابو شبكة، مارون عبود (مع انه ادركنا)، كرم ملحم كرم، او ميشال ابو شهلا، كانت هنالك كما تعرف...

● "عداوة كار".

- نعم، "عداوة كار". ما كنا نحب تلك الصفة. فاتينا لنعوض حينما كان يحكى جيدا عن احد زملائنا كنا نزيد الجيد جودة، نقول اكثر. هذا امتاز به جيلنا.

● الجيل الحالي استاذ خليل عاد الى الجيل السابق عليكم

- للاسف.

● لعلها ردة فعل على تكاتفكم وتضامنكم.

- انها علامة سيئة جدا!

● التدريس اخذ حيزا كبيرا من وجودك، حدثني عن انطباع وذكريات.

- درّست طويلا في معظم معاهد زحلة. في الكلية الشرقية. في ثانوية راهبات القلبين الاقدسين، الليسيه، ثم في دار المعلمين مدة طويلة تقرب من عشر او احدى عشرة، وقبل التقاعد في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع في البقاع، درّست الادب العربي فيها كلها، وبين الذين خرجوا من عندي المحامي والقاضي والمدير والطبيب والنائب والوزير والصحافي والسفير، الى ادباء اخشى تسمية بعضهم واغفال البعض الآخر فيعتب عليّ. اشتغلت خمسين في مهنة التعليم، واليوم انى ذهبت في قرى البقاع، او حتى في بيروت حيث قسم من تلامذتي، التقي احدهم، ووجوه جميلة جدا توافيني بالترحاب وانا احبها. التدريس عالم حبيب الى فؤادي، احببت المهنة وزاولتها رسوليا لا ماديا.

● اي لست نادما على افناء نصف قرن فيها؟

- ابدا، ابدا.

● فلنتوقف في استراحة عند هجرتك الافريقية.

- رحلت الى افريقيا في الخمسينات، الا اني لم اغب عن الوطن كاملا، اذ كنت اعود اليه صيفا كل سنة فامضي شهرين او ثلاثة مكثت عشرا هنالك اما غير كاملة ان حسبناها شهورا. وضعت في افريقيا ديوانا خاصا بعنوان "قصائد افريقية" كتبتها في منطقة "الشاطئ الذهبي" التي استقلت واضحت غانا، وعاصمتها اكرا، كانت قصائدي تعكس مشاعر لبناني مغترب في عمق. لكن المؤسف ان الديوان احترق مع مكتبتي. وكانت لي رواية طويلة انجزتها من وحي تلك الهجرة وضعت لها عنوان "الدروب الحمر" وتمثل ليس فقط نشاطات اللبنانيين في المهجر بل مآسيهم كلها التي مروا ويمرون فيها، وهذه ايضا اكلتها النار.

● الا تستطيع ان جمعت ذاكرتك اليوم اعادة صوغها؟

- كلا، كلا، ربما مقطع من قصيدة، اما الرواية فكيف يسعك ان تتذكرها؟ وفي اي حال، لم احاول ذلك، لاني كلما فكرت في ذلك العمل الضخم احزن لزواله. الاحداث المرة اتت على مكتبتي الضخمة التي يعرفها سائر الاصحاب، وكانت تضم ستة عشر الف مجلد، وفق آخر احصاء، موزعة بين ثلاث لغات، العربية والفرنسية والانكليزية، افنيت لها خمسا واربعين من الجهد والمال، وهنا لتحترق في النهاية؟ لو تهدمت بنايتي كلها، وكنت مخصصا طبقة كاملة فيها للمكتبة، وبقيت لي منه لما تأثرت اطلاقا. فقدت في الحرب احبابا، ابن ابنتي، وصهري مات خلفه قهرا، وكذلك فقدت ابن شقيقتي، بكيت وتأثرت طبعا، انما اقول لك بكل صراحة، لو اقتصر ثمن الحرب الذي دفعته على مقتل هؤلاء الاعزاء ودامت لي مكتبتي للقيت ربما عزاء، بيد اني حرمت بزوالها كل العزاء، لذا كلما اتيت على ذكرها اشعر بمناخ مأساوي في داخلي لا استطيع خروجا سهلا منه.

● بم تنعت هذه الحرب في كلمات؟

- جميع الذين قاموا بهذه الحرب من "الهون" وهم جماعة اتيلا وجنكيزخان، انهم من تلك الفصيلة، كنت اقرأ عنهم، عن اتيلا وجنكيزخان ولا اصدق وافكر ان في الامر مبالغة، الى ان مرت علينا هذه الحرب وقلت صحيحة كل كلمة قرأتها، اذ لا ارغب في تسمية اخرى لهم على الاطلاق. ليس فقط لانهم حرقوا مكتبتي وجهدي، بل لكونهم اتوا على آمالنا، انهارت. نعيش اليوم على اشلائها، نتعلق بحبال الهواء لنبقى.

● حينما نكون عشنا، الى ما نعرفه في تاريخ المآسي البشرية، مأساة خاصة، اين يمكننا تاليا تحديد موقع "العطل" في الانسان؟

- "العطل" الاساسي فيه! لن اذهب مذهب جان - جاك روسو في القول ان الانسان خير يفسده المجتمع. بل اؤمن رغم كل شيء ان اساس الانسان من خير وشر، والمجتمع يقوي فيه احدى الناحيتين. المجتمع الجيد يكثر الجيد في نفسك، والفاسد يكثرها فسادا.

● آمل انت في مستقبل الانسان؟

- لا احب قطع الامل، اذ لو فعلت اكون قضيت على وطني وعلى الاجيال الآتية، لا احب فكرة مماثلة في ذهني.

● لغة، لغة

● نعود الى الادب للتحدث عن مشكلة حادة مطروحة اليوم، حول انقطاع بين جيلكم، جيل الاشتغال الجدي على الذات تثقفا، لغة، وعطاء، والجيل الحالي الراغب في مفهوم حديث للعمل الثقافي حتى للغة يعتقد ان اللغة التي كتبتم فيها لم تبق لغة العصر. اهنالك في رأيك لغة لكل عصر؟

- ليس فقط لكل عصر لغته، بل لكل فرد لغة ينفرد بها، انما ثمة قضايا عامة في اللغة لا تتبدل اطلاقا. فجوهرها لا يتغير، بعض اشكال التعبير يتغير، هذا امر يعرفه كل من درس تاريخ الآداب العالمية والعربية. ثمة الفاظ معينة تتوافر لها سوق استعمال في عصر معين ينتهي امرها في عصر آخر، تحل مكانها الفاظ جديدة واشكال تعبير مختلفة. لن اقدم امثلة اذ ما اكثرها، لكن المهم هو الحفاظ على جوهر اللغة، لعلك تلمح الى اني اكتب شعري باللغة الاصيلة. هنالك اليوم هجمة قوية لما يسمونه "الشعر الحر". سواء كتبنا اليوم في الشكل العمودي او في الشكل القديم، فلا نزال نكتب بالعربية وليس بلغة اجنبية. انما ثمة في فن التعبير احيانا ما تقرأه وتفكر انه باللغة العربية الاصيلة، وفي نتاجات اخرى تقول انه بلغة معاصرة، ماذا في المعاصرة؟ اولا الفاظ جديدة ما كانت موجودة قديما لكونها ابنة حاجة الحياة. لم يكن في وسعنا القول للجاهلي بان يسمي المجهر (الميكروسكوب) اذ لم يكن يملكه، ولا نستطيع اليوم ان نفرض على الشاعر الحديث ان يتغنى بالجمل كما فعل طرفة بن العبد، او بالجواد مثل عنترة، فما عاد يستخدمهما، انه يستخدم اليوم السيارة والطائرة. فهذه التعابير التي ابنة عصرها تستعمل فيه، ويسقط تعبير العصور الآنفة لانتفاء الحاجة اليه ولغياب المدلول الذي يدل عليه. تبقى طريقة التعبير، الفن في اظهار الفكر او العاطفة، هذه ايضا متوقفة على العصر...

● لكن ليست اللغة فقط مختلفة عن جيلكم، بل الصنعة الادبية ايضا.

- اجيال اليوم غير مزودة بثقافة التراث العربي وحسب، لديها الثقافات الاجنبية، الانكلو - سكسونية او اللاتينية، الفرنسية. هؤلاء لا تستطيع لومهم اذ اخذوا وسائل تعبيرية من تراثات عدة تشبعوا منها. انما لا يمكنك عذر لهم ان تجاهلوا تراثهم العربي. بفرض بهم دمج ثقافتين يملكونهما ويخرجون بتعبير مشرق من احاسيسهم، افكارهم، وعواطفهم.

● الا تظن ان البعض يرفض اساليب كتابة سلفية لعجز او قصور في اللغة؟

- لا عذر لهم اطلاقا. لانني اعتبرهم عاجزين عن امتلاك اللغة. هذه الاجيال اتناولها من تجربة تعليم طويلة في المعاهد والثانويات، لو توافر لها من يعطيها سر اللغة العربية فهي تستخدمه وتجيده، اما اذا لم توفق باستاذ او بمحيط عائلي يجعلها تملك اللغة والتراث وتبلغ اسرارهما فلن تصير قادرة على تطويع اداة تعبيرها، يقولون لك اللغة العربية قاصرة، والواقع انهم القاصرون لا اللغة. والدليل اننا نظمنا شعرا فيها او كتبنا نثرا واجدناها كما يجيدها اساطينها. هذا بشهادة من يعرف، لا نتحدث عن انفسنا لمديح ذاتي، انما استنتجت فعلا ان التقصير ليس من اللغة بل ممن يستخدمون. الضعيف فيها ينتج عطاء ضعيفا وللفرار منه يروح يرمي اتهامات في شأنها، والبرهان ما نقرأه يوميا في الصحف والمجلات، اولئك الذين يسمون انفسهم جماعة الشعر الحديث، قل لي ما الجديد الذي اتونا به حتى اليوم؟ اتوا بصورة احيانا، انما غير منطبقة على اي عقل او وجدان، لا تمت بصلة لا الى الفن ولا الى الوجدان: داخون، حجر، سيارة مفككة، ضعها بعضها جانب البعض، ماذا يطلع منها؟ ثلاث كلمات، ثلاث نقاط سطران، علامة تعجب كبيرة. علامة استفهام كبيرة...

● يا له سكران

● لكن هل هي مشكلة محلية او مستوردة ايضا؟

- مستوردة ايضا. حاولوا قبلنا في الغرب ان يجددوا، هذا التجديد في الشكل لم ينجح لانه من افرازات المجتمع، والحرب انا شلت. الحرب افسدت التفكير والنفوس والوجدان، ففسدت اللغة معها. اعرف ان اول من خرج بـ"البيت الحر" في الغرب هو الشاعر الكبير بول فور، سار في ذلك المبدأ حوالى عشرين او اربعة وعشرين عاما. وتحلق من حوله كثر من الشعراء الشباب وانتجوا، بيد ان كل نتاجهم انطفأ. جاءت جماعتنا هنا تحاول التجديد الشكلي، بينما نحن في حاجة الى تجديد في المضمون، تجديد الشكل ليس جديدا في اللغة العربية، الاندلسيون قبل الشعر الحديث عندنا حاولوا التجديد في الشعر، ما هي الموشحات؟ هي اشكال جديدة في الشعر. لديك موشحات منظومة على الوزن الخليلي، انما لديك اخرى خالية منها تماما، ابتكرت ابتكارا كليا، اي حينما نظم الشاعر: ما للموله من سكره / لا يفيق / يا له سكران / من غير خمر، الموشح الشهير للحفيد بن زهر لا ينطبق على اي من بحور الخليل، فلا هو من الطويل ولا البسيط ولا الوافر الخ، بل هو بحر جديد اتى على بال ابن زهر ابتداعه. اذن فالتجديد في الشكل ليس جديدا، وقس على ذلك. ان حركات مثل السوريالية والدادائية والانطباعية وسواها ليست جدية، واكبر دليل انهم سجلوا على كبار من الرسامين في مثل تلك المدارس تصريحات تثبت ان ما كانوا يفعلونه انما كان عبثيا، "ولدنة" مع الذات تارة، او مع المجتمع طورا. نحن لسنا ضد التجديد في المطلق، في المبدأ، بل من سعاته والمطالبين به، ومن الرامين لان يكون الاديب ابن عصره ولا يتوقف عنده، بل ان يكون ابن عصره وابن كل العصور، جماعة الشعر الحديث يبغون ان يكونوا اولاد عصرهم فقط، نحن نريدهم اولاد كل العصور، لا نريد ان يقرأ اليوم ويموت بعد عشرين، نريده خالدا، لِمَ نقرأ المتنبي الى اليوم؟ وراسين، وشكسبير؟ انها عبقريات كتبت لكل العصور. سم لي اثرا في الشعر الحديث تحفة وسيبقى؟ اتحدث عن كل ما اقرأه في الصحف والمجلات والمسمى شعرا حديثا، ثمة في اطار الشعر الحديث من يمكنك ان تتأمل في قدرته على اعطاء تحفة: شوقي ابي شقرا، انسي الحاج، ادونيس، خليل حاوي (لو بقي رحمه الله) في "نهر الرماد" الجيد بلا شك. لم تصل الى التحفة التي اسميها "هاملت" مثلا، اننا نقرأ اولئك الآن انما لست مؤمنا انهم سيقرأون بعد مئة عام، لذلك ان لم يعطنا الشعر الحديث التحفة التي تفرض نفسها على الدهر لا تكون هذه الطريقة ناجحة، نخشى عليها من التقلص، وستتقلص. طبعا استثني الاسماء التي ذكرتها لانها واعدة، تمنحنا آمالا، ولكن ان شاء الله تصل. اذا لم تفعل بعد لسوء الحظ ان كمية الشعر الهائلة التي تنشر في الصحف والمجلات محكومة كلها اعداما، كلها من النوع الذي لن انعته بالرديء بل بالذي لن يقرأ في ما بعد، يا سيدي انا لا افهم دوما الاشياء التي يقولونها، ابي اسأل ابن الشارع والمثقف في آن، ما يكتبون ليس شعرا منظوما بل هو سطور لا تحفظ منها شيئا انهم لا يخاطبون ضمير الشعب، علامة على انهم مشاغبون على الاصولية التي فرضت نفسها ولا تزال وستظل. لم تمت الاصولية. مات اصحابها. لم تمت آثارهم اطلاقا. اشك في شعر الحداثة ان يبقى بعد موت صاحبه، اني اقرأ ادونيس لكني افرح للاشياء التي نظمها في الشكل الاصولي، وكذلك بدر شاكر السياب لكن ما كتباه في الحديث لا ارتاح اليه اطلاقا، ولست الوحيد، نحن جماعة الثقافة على اتصال اليوم بالقدامى والجدد. نرى عندنا، خاصة في زحلة والبقاع، تيارا مائلا ضد الحداثة، ضد هذا الذي يسمى الحداثة لسنا ضدها كمدرسة ومفهوم معاصر، انما ضد ما يطلق عليه حداثة في النتاج الحديث.

● فؤاد كنعان

● لو اردنا في المقابل انصافا وموضوعية، الا انقطاع ايضا بين جيل الاصالة والاصولية وجيل الحداثة او مفهومها؟ فالى نتاج الاسماء التي ذكرت، مذ اقنعتك تجاربهم، هنالك مثال لعله تجربة فريدة في الربط بين الماضي والحداثة بجسر التعبير المطل على الاثنين، انما حالة فؤاد كنعان...

- فؤاد كنعان قاص وليس شاعرا. لو سألت فؤاد كنعان في الشعر الحديث، ان كان لا يزال ذاكرا، انما كان خلل مرحلة "الحكمة" يمازح جماعة الشعر الحديث، لم يكن مؤمنا ببعضهم اطلاقا، وما قلته لك في هذا الصدد يقوله لك اياه بيد ان الحداثة في غير الشعر، كما في نتاج فؤاد كنعان، فهذه نجلها ونحترمها. فؤاد كنعان يملك هموم عصره، الاوضاع التي مر فيها البسها ابطال قصصه، ووضع على السنتهم الاقوال المعبرة عن وضع معين مروا فيه، ولهم اساس او جوهر انساني مستمر في كل العصور. شخوصه جديدة في انسانيتها، في معاناتها، هي ابنة العصر لكن خذ اللغة التي كتب فيها القصة، اللغة التي عبر بها وصور، ليست لغة حديثة. انها لغة اصولية ملة في الحلة، فؤاد كنعان من مجوهري اللفظ، من صائغيه، هو وخليل رامز سركيس، ونحن لاحقون بهما. من الذين لا يضعون الكلمة سوى بعد جهد. كل كلمة منحوتة في شكل مدهش. هذا من الاصالة وليس من الشعر او الادب الحديثين الحداثة باتت هنا في المضمون اذن، عند فؤاد كنعان وامثاله. لم تعد في الشكل الا بالذوق في صف الكلمات. يتناول فؤاد كنعان سائر كلمه من القاموس العربي، لا كلمة خارجه، انما في حلة تركيبية وتزيينية معينة. ليت جميع الكتاب المسمين انفسهم محدثين يكتبون مثل فؤاد كنعان، فلا الاصالة تتنكر له ولا العصر، ولا المستقبل.

● من هم الاحب لك في الشعر او الادب الاجنبيين؟

- لم اتأثر بواحد او اثنين من الكبار. احب كثيرا بودلير، في مضمونه، في قلقه الانساني، في شعوره بحرمان ما، ثم لديه الصيغة مدروسة جيدا واتى بول فاليري، واحب شعره ايضا، فصفى طريقة التعبير ولم يلقب عبثا بصاحب مدرسة "الشعر الصافي". بريمون تحدث كثيرا حول هذا الموضوع. سعيد عقل نفسه من الذين تأثروا بفاليري...

● سعيد عقل

● حدثني عن سعيد عقل وفاليري.

- يا اخي سعيد عقل معلم في الكلمة، في جعلها تشرقط، تضيء، لا تحدثني عن سعيد عقل المشتغل في السياسة، اذ لا هدف من اهدافه تحقق حتى اليوم، لا على يده ولا على يد سواه، والاحباط له ولنا، انما حدثني عن سعيد عقل الشاعر، انه مدرسة في ذاته، دخل التاريخ العالمي في الشعر وليس فقط العربي. انه مبدع، عبقرية كبرى، كان يهمني بقاؤه في هذا الحيز الابداعي الشعري، وآسف اننا لم نعد نراه او نسمعه اذ ان الشعر الذي يلقيه هو غير الشعر الذي تقرأه او يلقيه سواه. انه يمنحه حللا في القائه، وهذا مهم لان فاليري يحكي عن هذا الموضوع، يقول: هنالك بيت الشعر، وهنالك طريقة القائه، ففي الشعر نغم وليس الموضوع والفكر فقط، والالقاء لدى الشاعر يسعف في ابراز ذلك النغم.

● مذ تكلمت على القلق والوجدان لدى بودلير، فما رأيك في مفهوم الفرح العام عند سعيد عقل، هل تقاسمه تلك الرؤية المطلقة للفرح واحاديته مفهوما للشعر؟

- الشعر مشتمل على جميع الحالات الانسانية، فرح فيها او حزن او يأس، او امل او رجاء، مختلف الحالات التي يمر فيها الكائن البشري العاقل، يصح بالطبع ان يكون الشعر مترجما لها. فحال الشعر ليست ضيقة، انما متسعة اتساع الحياة، وما دامت متنوعة ومارة في كل الاطوار فالشعر يعالجها كلها. سعيد عقل يطلق على شعره "شعر الفرح" ومن يقرأه يلفيها تسمية صحيحة اذ لم ار سعيدا في اي من دواوينه باكيا في بيت واحد، ولا لفظة حزينة اطلاقا، حتى لدى مروره على ذكرى احباب له فقدهم لكن ذلك ليس عيبا، هو هكذا، اظن انه لم يعرف في حياته مآسي كبرى او لم يرغب غرقا في بحرها. اراد جعل نفسه جبارا اكبر من الزمن وضرباته، واكبر دليل انه لم يشأ التغني بمأساة خلقها الدهر ولا انغمس في الحزن كما انغمس آخرون.

● لكن الا يراوده ابني شعور بالقلق؟ ألم يفقد اعزاء يستحقون لمعة حزن؟

- اكيد، اكيد. مات لسعيد عقل احباب، وكان ينبغي ان يظهر في شعره هذا الامر، لم يبرز حتى الآن، وقد نراه مستقبلا. لم نفقد الامل؟ انه لا يحب اظهار اي ناحية ضعف لديه ويعتبر الحزن ضعفا، وثمة سبب آخر على ما اعتقد جعله متمسكا بمبدأ الفرح في الشعر. لعله الرغبة في جعل نفسه جبارا بين عصر كان قبله وعايشه، وعصر اراده هو. الاول هو عصر الشعراء البكائين والمغنين البكائين. خذ كل اغنيات محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش تجد فيها بكاء، وخذ شعراء من مثل بشارة الخوري (الاخطل الصغير) ترهم منتحبين، ويبدو ان ذلك اثار في سعيد اسئلة ضخمة لم يتمكن من حلها سوى برفضها، وليظهر رافضا لها حصر شعره بالفرح وبالتعبير عنه وبالامل فيه، لنسف كل الجيل السابق.

● وقد يكون هنالك ارتباط بطوباوياته الكبرى وبعنجهية الشاعر.

- ايضا معقول. لاتنسَ انه لبناني من الطراز الاول، ومتفرد بلبنانيته. يقول لك في مقدمة قدموس: نريد لبننة العالم. لاحظت ما حصل في هذه الحرب، وبرغم ذلك لم يمت امله، فهذا الطموح انما لجبابرة. في شعره يمحي افراح الناس، وجعل الفرح سائدا في العالم، وذلك شرط من شروط لبننته وسبيل اليها.

● الامام علي

● نأتي الى نتاجك الاحدث وهو "في محراب علي"، مطولة شعرية، من اين اعجابك وتعلقك بشخصية الامام علي؟

- احبه من زمان، حينما درست الادب والفكر العربيين، دخل رأسي اثنان: ابو العلاء المعري، والامام علي بن ابي طالب. ابو العلاء خلق لي مشكلات في ضميري، علي اراحني من كل الجوانب، لم ينزعج ضميري معه اطلاقا، ابو العلاء جعلني مشككا في وقت من الاوقات، في كل شيء حتى في القضايا الايمانية المحضة...

● انت مؤمن؟

- مؤمن، ولانني مؤمن وضعت هذا الكتاب. لذا لم اكتب في ابي العلاء، اتعبني شكه وكذلك ارهقتني خفته لضميري. اذن فالامام علي اراحني ضميريا وايمانيا. وجدت ان المدخل الصحيح لان تحب الاسلام هو علي. احببت الديانة الاسلامية كديانة موحدة من خلاله، لست انكر فضل الرسول، لا يخامرنك ادنى شك، الرسول هو في اساس نشر الدين الاسلامي، انه الرسول. لكن عليا لقي هوى في نفسي وراحة في ضميري، جعلاني احب الاسلام عبره. وجدت فيه اولا الانسان الانسان المحرد من كمية الشر التي اعترت في اول حديثي انها كامنة في الانسان، لا ذرة شر في نفسه، ثم الفيته خارقا، سمه "سوبرمان" او شيئا آخر، لا اعرف، يملك امكان حدس هائل لا مثيل له في الدنيا لم يكن يرى عصره او العصور التي سبقته فقط، بل كل العصور التالية. لذا كنت اتساءل بيني وبين نفسي محكما ضميري العلمي، كنت اقول ان الانسان ابن بيئته، وان الكائن البشري عاجز عن التفلت من تأثيرات محيطة وبيئته وعصره. بينما لدى علي تساءلت: هذا ابن العصر الجاهلي ونعرف مميزات ذاك العصر، ليس الجهل فقط وعدم المعرفة، بل عدم التدين ايضا، وغياب مفهوم للكائن البشري الذي هو الانسان، كان انسانا يأكل، يشرب، يحارب، وينجب بنين، ذاك فقط انسان الجاهلية. فعلي الذي هو ابن تلك البيئة، كيف يستطيع خروجا منها، فيرى العصور الآتية؟ كيف يسمو بذاك الرقي الفكري الهائل؟ لذا ايقنت ان هذا الرجل متفوق ولم يأت لعصره وحسب بل لجميع العصور... قرأت "نهج البلاغة"، وقرأته مرارا كمرجع كلما حلت علي معضلة ضميرية او فكرية او انسانية، كما اعود الى الانجيل والى القرآن تماما. وفي احد ابيات الكتاب ذكرت ان في "نهج البلاغة" مضمون الاناجيل كلها. ثمة قرابة وثيقة جدا بين المسيحية وبين علي بن ابي طالب، ولم احبه عبثا، فانا احب المسيح، واحب علي، ولا اميز بينهما. كما ارى المسيح فوق البشر ارى عليا مثله...

● وعلى سبيل الطرافة، ما قولك في رأي علي في المرأة؟

- سأروي لك شيئا - هذا امر توقفت عنده، ولدي بيتان او ثلاثة حول هذا الموضوع، بلغت نتيجة ان عليا تكلم عن المرأة بصورة عصره، اذ هكذا كان عصره يعتبر المرأة، في خطبة الجهاد، ان كنت تذكر، يجعل المرأة مساوية للولد بعقلها. وله قول آخر: المرأة شر كلها، وشر ما فيها انها لا بد منها. فهذه النظرة الى المرأة عنده استوقفتني كثيرا، انما استنتجت حين تابعت قراءاتي حول علي انه يتحدث عن امرأة معينة وليس المرأة عامة، اذ لو كان يفعل ذلك لذم في زوجته فاطمة ابنة الرسول، ولذم في امه التي ولدته وكانت بلا ريب على قداسة، مؤكد انه كان يقصد امرأة لا اخرى... كما هنالك موقف شهير بين علي وزوجة النبي عائشة. فلما نودي لعلي بالخلافة فان اول من ناهضه كان معاوية الذي قيل انه صنيعة عائشة، وهي بدورها كانت ضد علي لاسباب ذات تفسيرات عدة واجتهادات. غير ان التاريخ يسجل عليها انها سارت ضد خلافة علي وخلقت له "معركة الجمل" الشهيرة، كانت قائدة ذلك الجيش الذي سيقاتل عليا، امتطت جملا، ومن هنا اسم المعركة. اضطر الامام طبعا الى مجاراتها نظرا الى موقفها الشاذ، وكسرها في المعركة مع جيشها، بيد انه حافظ عليها كحفاظ المرء على والدته، على ابنته او زوجته، اذ ابقى لها صفة القداسة باعتبارها ام المؤمنين وزوجة الرسول. هذه الواقعة بذاتها دفعته الى تلك الاقوال عن المرأة، لا اظنه صاحب موقف آخر او فاقدا الامل في المرأة عامة.

● اين وجه الاختلاف بين صورة الامام علي لدى خليل فرحات وصورته عند بولس سلامة في "عيد الغدير"؟

- "عيد الغدير" ملحمة شعرية كبرى نجلها ونقدرها دون شك لان بولس سلامة لي من شعرائنا الكبار. وهو من رواد الملاحم في الشعر العربي. ثمة ملحمة او اثنتان منه يشهد له بهما، في حين ان هنالك الكثير من المطولات الشعرية. شاعريته نبع متدفق، هو شاعر عظيم. اما في وجه الاختلاف ازاء الامام علي بيني وبينه، فان بولس سلامة صرف همه الاكبر للكلام على عصور سبقت عليا. ثم عصره ومناوئيه، وتوقع قليلا ما سيكون بعد علي. لذا فهو يدور حول علي، يتناول كل الاحداث التي قبله او المعاصرة له او التي ستأتي نتيجة او نيلا لما حدث في زمنه. ومر على مختلف الشخصيات التي والته او حاربته، كما مر على الرسول وعلى الاسلام في صورة عامة، انما كما ذكرت لك، ظل بولس سلامة يدور حول علي ولم يدخل في كنهه. هذا ليس عيبه وحده، فبين القدماء الذين نظموا في علي، واذا ما استثنينا الشريف الرضي، كل الشعر بقي حول علي ولم يلج كنهه احد، لي انا، ثمة مفاهيم لدى علي تتلاءم مع كل عمل شعري ملحمي. انه البطل الممسك بالسيف القاهر والساعد الذي لا يغلب، وهذه صفة مأثورة عنه وجميعهم كتبوا فيها، لكن انا ليست هي الميزة التي اثارت اهتمامي. علي لي قبل كل شيء بطل معرفة متقدم على بطولة السيف والساعد، فما عرفه علي في عصره لم يكن يعرفه احد، وابلغ دليل ان الخليفة عمر بن الخطاب المعروف بعدله وصرامته في الحكم وبطول باعه في ادارة شؤون الامبراطورية العربية، كان يقول: لولا علي لهلك عمر، قول مأثور لعمر بن الخطاب، لماذا؟ كانت ترد قضايا صعبة جدا في مجال القضاء لا يحلها سوى العارف الممنوح معرفة من لدنه، وكان عمر يخشى حكما فيها فيرسلها الى علي. مسائل محرجة قضائيا وفكريا، فيحلها علي ويكون الناس مرتاحين الى احكامه. نصف عدل عمر مرده الى علي، ولما استطاعوا التغني بعدالة عمر لولا علي. اذن دار بولس سلامة حول علي دورات حلوة جدا، غير انه لم يلج الداخل. انا اعتبرت نفسي دخلت. في لندن، قال لي احد الشيوخ القادمين من قم، ويحسن العربية، اريد ان اقول لك شيئا: في بعض ابياتك رفعت عليا الى المستوى الالوهي، اجبته: قد تكون "شطحة" شعرية، رد: وانا سأفهمها هكذا، ثم اردف: اود قول امر آخر لك، انت ممن اذن لهم، اجبته: لست افهم، قال: لا يكتب ما كتب عن الامام الا الذي اذن له ان يفعل، سألته: والاذن من اين؟ اجابني: من السماء. وافهمني ان العديد من اهل الادب والشعر، خاصة من مشايخ قم، يرغبون في الكتابة عن علي وهيأوا منذ سنوات كتابات عنه: بيد انهم لا يجرؤون على نشرها منتظرين الاذن. قلت: الهذا الحد؟ رد: نعم، وانت ممن اذن لهم.

● النقد

● فلنحك عن كتاباتك النقدية، اي معايير ونظريات نقدية اعتمدت من اجل

- التتمة في الصفحة ١١ -

● حادثه: جورج كعدي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بحارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنهال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٤٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويخات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٢٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العناية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٤،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ فيلم اميركي. الرحلة الاخيرة لسفينة نوح (اليوت غولد، جنفياف غوفولد)، ٧،٠٠ الساحر وابن نوبسون، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ عاصفة الصحراء، ٩،٠٠ نجوم، ١٠،٣٠ فيلم مصري.

البرنامج الثاني

٤،١٥ السراب (مسلسل محلي)، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ حدث في بيت القاضي (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الابراج، ٨،٣٠ الكهف، الوهم والحب (مسلسل مصري) ١٠،٠٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ فيلم فرنسي: قارعو الاجراس.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "مرتفعات الباسيفيك" (ثريلر بسيكولوجي لجون شليسنغر مع مايكل كيتون، ميلاني غريفيث، وماتيو مودين).
٢ - "سمائي الزرقاء" (ستيف مارتن ماهيوزي، وريك موراتيس رحل مباحث، متحكمان طريفان في ادارة هربرت روس).

٣ - "يقظات" (اجواء مرض ذهنيين، طرافة وحنان مع دونيرو وويليامس، اخراج بيني مارشال).
٤ - "آراك في الصباح" (ازمة زواج وعلاقات من المخرج الن جي باكولا مع جف بريدجز).
٥ - "كارتل" (بوليسي خفيف عن شبكة المخدرات العالمية).

● إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "لا تقولي لها من اكون" (ستيف غوتنبرغ النعيم يكتسب شكلا عصريا لبحتق. كوميدي).
٢ - "سجين لا يمسك" (عنف ومغامرات).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"القبلة" (اعادة لشريط رعب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "فايل فاكس" (كوميديا مسلية مع جيم بيلوشي).
٣ - "خيبات" (حكة بوليسية عاطفية مغيرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٩٨):
فيلمان في عرض واحد: "الكوماندو الهارب" (عنف وكاراتيه)، "فندق البارادايز" (هزل خفيف من اميركا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "تحت اشارات المرور" (كوميدي مغير).
٢ - "خطوات ساخنة" (شريط رقص وعواطف).
٣ - "زهرة الخشف" (اباحي مغير).
٤ - "مقهى الملائكة الزرق" (ايضا من الموجة الاباحية الخفيفة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "استعراض ريمي بندلي" (من ٣٠ تموز الى ٥ آب).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
(مقفلة حاليا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحزام" (اباحي صنع ايطاليا).

● ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اخوة بالدم" (كاراتيه لا يتنفس).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
"مبسرين" (بوليسي فرنسي بلا نجوم).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"مقهى الملائكة الزرق" (راجع برنامج بريزيدانس).

● كسليك (ت: ٩١٥٠٣):
١ - "العراب الثالث" (الاكثر ذاتية لكوبولا في السلسلة الشهيرة، تحفة مع آل باتشينو واندي غارسيا).
٢ - "صلاحية الموت" (مغامرات للمفتول العضلات فان دامي).
٣ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لذيذة مع ارنولد شفارزنغر يتحرى بين الاطفال).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الفتى العاشق" (كوميديا صغيرة مع كاري فيشر).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اللعب مع الكبار" (كوميديا لذيذة جدا مع عادل امام وحسين فهمي في ادارة شريف عرفه).
٢ - "الملاكم الاميركي - ٢" (مغامرات عنيفة).
٣ - "جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو" (صورة مختصرة لمجتمع غربي غارق في ازمات الجنس والعلاقات، اخراج ستيفن سودربرغ).
٤ - "لا تقولي لها من اكون" (راجع برنامج استرال).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"طلقة ميتة" (بوليسي لجون فرانكنهايمر مع النجم التلفزيوني دون جونسون).

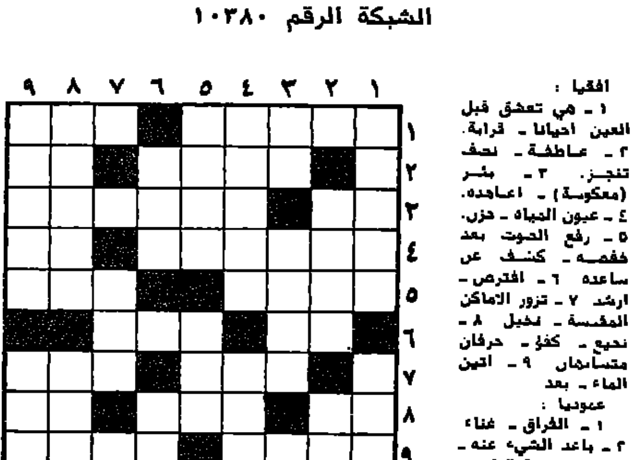
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"اللعب مع الكبار" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قوة الدلتا - ٢" (عنف لا ينحسر).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): العلم الممزوج بالتسلية، هذا مبدأك مع اولادك ومع الجميع. لانك ترغب في ما يغني ولا يرهق في آن.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): عندما تنوي شراء كبيرا، او صفقة، تفكر في التسهيلات اولا وما يمكن ان يكون لك منها وصولا الى ما تريد
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تبوح الى الشريك بما بك وما يمزك، ولن تتردد في ذلك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تنوي ان يكون لك حسابك، وفي هذا الامر تتبع اسلوب النملة لا اسلوب الصرصار، وتعمل مجتهدا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): فرصة انت والعائلة، واستفادة من الحياة والاخذ الكثير من شجرتها.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): احدهم عنده سر يقوله لك وانت لن تقوله ابدا لاحد
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): بعض النظام واجب في العلاقات. والذين حولك سيفهمونك تماما ويتقيدون بما تريد.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): بعض القسوة وبعض التلاعب الناعم، هنا ما يليق بك. والاسلوب المعتدل هو الناجح.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): الترتيب الدقيق ذلك ما يوافقك ويخرجك من مأزق مالي.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): مشاريع لك مالية متينة. والاحسن لنجاحها ان يبقى السر حولها ولا تنكشف
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): لا لزوم لظهورك مظهر الخفة اكثر مما انت. وفي الحب تحتاج الى بوح ضامن.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تبقى على ثقتك الذاتية في العمل. وتقنع الآخرين بهذه الطريقة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٨٠



افقيا:
١ - هي تعشق قبل العين احيانا - قراءة. ٢ - عاطفة - نصف تنجز. ٣ - بئر (معكوسة) - اعادها. ٤ - عيون المياه - حزن. ٥ - رفع الصوت بعد خفضه - كشف عن ساعده ٦ - افترص - ارشد ٧ - تزور الاماكن المقدسة - نخيل ٨ - نحيع - كفؤ - حرفان متشابهان ٩ - اتين الماء - بعد

عموديا:
١ - الفراق - غناء ٢ - باعد الشيء عنه - عمر ٣ - وحدة قياس - زادت. ٤ - شعر مقدم الراس - حبس الماء وامسكها. ٥ - بكالي - ضد وصل. ٦ - سال وجرى - وشى ٧ - امد ٨ - موتهم - سكن. ٩ - متساقط - سكاكين

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المصافحة. ٢ - عنان - سم. ٣ - حشر - ناتح ٤ - وافاه - قرظ. ٥ - رست - دنت ٦ - سربر ٧ - تعريض ٨ - حافل - هامة ٩ - رزيلة - جف

عموديا:
١ - بالحور - نحر. ٢ - شاسع - از. ٣ - معرفة - تفي. ٤ - صن - م ع ل ٥ - ١١ - هد. ٦ - فنن - نسيه - ٧ - القرشا. ٨ - تسعر - حج. ٩ - محظور - تف.

شامير: واشنطن وافقت على شروطنا المتعلقة بالوفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اما بايكر الذي وقف الى جانب شامير فعلق على كلامه: "هذه هي النعم التي كنا نأمل في سماعها. اعتقد ان فرصة اجراء مناقشات للسلام عربية - اسرائيلية لم تعد مجرد حلم. اعتقد انه ينبغي ان نقر جميعا بأنه لا يزال هناك عمل يجب إنجازه، لكنني اعتقد ان الاعلان الذي صدر عن حكومة اسرائيل اليوم ايجابي ومهم على نحو غير عادي. والولايات المتحدة من جهتها تعتزم مواصلة العمل لتحقيق عملية سلام نشطة نأمل في ان تكون ناجحة".

واتفق وشامير على انه "لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يجب انجازه" بما في ذلك حل مسألة التمثيل الفلسطيني الشائكة. واضاف: "اعتقد انني سمعت رئيس الوزراء (شامير) يقول كلمات بهذا المعنى، بأنه يتعين التوصل الى قرار مرض في هذه المسألة. وعندما اقول انه يتعين بذل مزيد من العمل فان هذا هو احد الاشياء التي اضعها في ذهني. لكنني اعتقد اننا حققنا تقدماً هائلا في دفع عملية سلام نشطة الى امام".

وجاءت الموافقة الاسرائيلية بعد خمسة اشهر من الديبلوماسية الاميركية المكوكية بين اسرائيل والعواصم العربية بدأها بايكر بعد انتهاء حرب الخليج. وهو قال في ذلك: "اعتقد انه من المناسب اليوم، اننا نقف هنا قبل ساعات فقط من ذكرى الاجتياح العراقي الوحشي للكويت لنتحدث عن السلام لان العدوان قد هزم".

وعلى رغم ان المقترحات الاميركية لم تعلن بعد، كشف مسؤول اميركي كبير يرافق بايكر ان الخطة التي وافق عليها شامير تدعو الى "تسوية شاملة تستند الى قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨" اللذين يدعوان اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة.

ومساء صرح شامير للتلفزيون الاسرائيلي: "لقد قلنا نعم اليوم للاقتراح الاميركي عقد مؤتمر للسلام لاننا حصلنا على موافقة الممثلين الاميركيين على الا يضم الوفد الفلسطيني اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين من سكان القدس الشرقية او فلسطينيين من الشتات (...) يبدو ان الولايات المتحدة لم تحصل على موافقة الجانب الاخر على هذه النقطة. لذلك فاننا لم نوافق على المشاركة في المؤتمر الا شرط التوصل قبل ذلك الى حل لمسألة التمثيل الفلسطيني (...) هذه مسألة مهمة الى درجة انها اذا لم تسو على نحو تقبله اسرائيل قد تعيد النظر تماما في مشاركتها المؤتمر". واوضح انه من المقرر ان تبدأ لجان عمل اسرائيلية - اميركية الاسبوع المقبل تحضير "مذكرة" تحدد فيها نقاط الاتفاق بين الدولتين في شأن هذه المسألة خصوصا واجراءات عقد المؤتمر عموما.

ضمانات مكتوبة

واكد مصدر قريب من بايكر ان واشنطن مستعدة لاعطاء اسرائيل ضمانات مكتوبة "فقد اعطيناهم ضمانات مكتوبة في المرة السابقة (ابان محاولات اجراء مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية منيت بالفشل عام ١٩٩٠) ولا شك في اننا سنعطي الاطراف الاخرين ضمانات مكتوبة نطلع اسرائيل عليها".

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بعد محادثات شامير وبايكر: "ان العالم اجمع يريد السلام واننا نتقدم نحوه. فالسلام هو عيد بالنسبة الى المنطقة كلها". واضاف: "اننا سعداء. لقد انتظرنا هذا اليوم طويلا وها هو قد وصل. وستكون هناك اخبار سارة اخرى". ونبه الى انه على رغم ذهاب اسرائيل الى المؤتمر على اساس التفاهم بينها وبين الولايات المتحدة، فان "عليها ان تبقى يقظة. لكن هذا لا يعني ان يشل القلق الناس".

وقبيل وصول بايكر قادما من موسكو حيث حضر قمة بوش - غورباتشيوف، بحث شامير في الموقف الذي ينوي نقله اليه مع ثلاثة من وزرائه المتشددين هم زير الاسكان اريبل شارون ووزير العلوم يوفال نيئمان والوزير من دون حقيبة ريحافام زئيفي. وقال الاخير بعد اللقاء: "ان اللقاء عزز اقتناعي بان رئيس الوزراء سيطبق صيغة السلام في مقابل السلام وليس السلام في مقابل الارض".

وسينتظر شامير جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد لمناقشة توصيته بالموافقة واقرارها.

اقتراح اسرائيلي

ومنذ صباح امس رددت الاذاعة الاسرائيلية في نشراتها الاخبارية ان اسرائيل ستقترح على بايكر "صيغة تسوية" لمشكلة التمثيل الفلسطيني تنص على ان يضم الوفد الفلسطيني الاردني المشترك "ممثلا اردنيا اصله من القدس" يكون "مقربا من الحكم" في عمان و"اردنيا اصيلا" ليس عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية او مرتبطا بها. وذكرت اسم السيد عدنان ابو عوده المستشار السياسي للملك حسين. الا ان ابو عوده تساءل من عمان "منذ متى تعين اسرائيل مفاوضين" فلسطينيين، موضحا الى ذلك انه من مواليد نابلس وليس القدس.

التمثيل الفلسطيني

وتمنى مسؤول اميركي رفيع يرافق بايكر على الفلسطينيين عدم تفويت الفرصة لعقد مؤتمر السلام. وقال بعد اعلان اسرائيل موافقتها "ان الوحيدين الذين لم يقولوا نعم هم الفلسطينيون". وتمنى "على كل الاطراف الذين يتمتعون بنفوذ لدى الفلسطينيين ان يظهروا لهم ان لديهم فرصة لتكذيب ما قاله عنهم (وزير الخارجية الاسرائيلي السابق) ابا ايبان من انهم لا يفوتون اي فرصة لتفويت فرصة". وتساءل: "ماذا لو انهم اغتنموا الفرصة التي اتاحها (اتفاقا) كمب ديفيد بدل ان يتركوها تفوتهم؟ وماذا لو انهم اغتنموا فرصا اخرى على مر تاريخ الشرق الاوسط؟".

واستبعد المسؤول ان يحصل بايكر اليوم على رد نهائي من الفلسطينيين الذين سيلتقيهم وهم السيدان فيصل الحسيني وزكريا الاغا والسيدة حنان عشراوي الذين سمحت لهم منظمة التحرير بالاجتماع معه.

واكد الحسيني ان الرد الفلسطيني سيكون مشروطا اذا لم يكن لدى بايكر موقف واضح. "فاذا لم يكن في وسع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان يجيب بايكر بسوى "نعم ولكن". فلماذا تريدون ان نجيبه بنعم نهائية لدى لقائنا اياه؟ (...) فاذا جاء الينا وبقي غامضا فان الاجوبة التي سنعطيها ستكون مماثلة". وقال ان لدى الوفد اسئلة عن مسألة القدس، مشددا على ان "التمثيل الفلسطيني شيء يخص الفلسطينيين لا اسرائيل او السيد شامير" و"اننا نحاول ان نكون ايجابيين لكننا لن نقدم على الانتحار".

واشار المسؤول الاميركي الى ان بايكر الذي يتوجه اليوم الى عمان وغدا الى المغرب وتونس والجزائر سيطلب من الاتحاد السوفياتي ودول المغرب العربي السعي الى اقناع الفلسطينيين بالموافقة على الاقتراح الاميركي.

مشاركة المغرب العربي

وحرصت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر التي ترافق بايكر على التأكيد ان زيارته للمغرب العربي لن تتضمن لقاء وممثلي منظمة التحرير "فلم يجر التفكير ابدا في عقد اي اجتماع في تونس مع منظمة التحرير الفلسطينية". الا ان ديبلوماسيين غربيين في الجزائر لم يستبعدوا مثل هذا اللقاء في تونس. واوضح المسؤول الاميركي ان بايكر سيستكشف في المغرب العربي امكان مشاركة الدول الثلاث في المحادثات مع اسرائيل في شأن مسائل اقليمية، مبررا زيارة بايكر لها "بان لها تأثيرا على اطراف مسيرة السلام" ومبرزا اهمية دور الملك الحسن الثاني "الذي يعتبر الرئيس الوحيد لدولة عربية، باستثناء مصر، الذي قابل علنا رئيس وزراء اسرائيليا".

منظمة التحرير

• في تونس وافقت منظمة التحرير على عقد لقاء اليوم في القدس بين بايكر ووفد فلسطيني من الاراضي المحتلة يضم الحسيني والاغا وعشراوي. وصرح مصدر في المنظمة ان هذا اللقاء "يكتسب اهمية خاصة اذ ان الفريق الفلسطيني ينتظر ان يستمع من الوزير الاميركي الى اجابات محددة عن الموقف الاميركي من عدد من القضايا الرئيسية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط (...) وهذه القضايا تشمل تأكيد مرجعية قرارات الشرعية الدولية بما تعنيه من انهاء الاحتلال والانسحاب الاسرائيلي، فضلا عن تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتحديد الموقف الاميركي من محاولات اسرائيل تغييب موضوع القدس قضية وتمثيلا ومحاولاتها استخدام حق الفيتو في مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني، وموقف واشنطن من الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وخصوصا في القدس".

وكان مصدر فلسطيني في تونس افاد ان قيادة المنظمة ستعاود اجتماعاتها التي بدأتها قبل اكثر من اسبوع للبحث "بحثا معمقا" في مختلف جوانب الاتفاق السوفياتي - الاميركي المتعلق بالدعوة الى عقد مؤتمر السلام.

• في الجزائر اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد عبدالله الحوراني الموجود في تونس في مقابلة هاتفية اجريت معه "ان مسألة القدس وحضورها في المؤتمر موضوعا وتمثيلا مسألة اساسية جدا لا يمكن في حال من الاحوال ان يتساهل فيها الشعب الفلسطيني او منظمة التحرير الفلسطينية". ورحب بعقد مؤتمر للسلام "باعتبار ان الشعب الفلسطيني هو المعني في الدرجة الاولى بالسلام نتيجة العذابات التي يعيشها واحتلال ارضه واغتصاب حقوقه. لكن اي مؤتمر للسلام يعقد يجب ان تتوافر له شروط النجاح وما زلنا نتمسك بتوفير شروط النجاح لهذا المؤتمر وهي ضرورة توفير الضمانات الدولية ان المؤتمر سيؤدي الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف".

• في الرباط قال مصدر رسمي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات غادر العاصمة المغربية بعد ظهر امس في ختام زيارة استغرقت ٤٢ ساعة اجرى خلالها مشاورات مع الملك الحسن الثاني.

بوش يرحب...

• في كييف في جمهورية اوكرانيا السوفياتية ابدى بوش ارتياحه الى الموافقة الاسرائيلية وقال في الطائرة الرئاسية قبيل اقلاعها عائدة الى واشنطن ان الرد الاسرائيلي هو "خبر سار"، معربا عن اعتقاده ان شامير وافق "ضمن الشروط التي قدمت اليه. واذا كان هذا صحيحا فان الامر جيد جدا". الا انه رأى انه "لا يزال الكثير من العمل الشاق ينتظرنا". وابدى ارتياحه الى "العمل الشاق الذي بذله اطراف كثر خصوصا وزير خارجيتنا يبدو على وشك ان يؤتي ثماره (...) وآمل في ان تتقدم الامور ايجابا من الان وصاعداً".

• في موسكو وقبيل صدور الاعلان الاسرائيلي، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين ان وزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ "لا يستبعد رحلة اخرى الى الشرق الاوسط. الموقف مائع وقد يتغير تغيرا سريعا". وقلل من اهمية تصريحات نسبت الى بسمرتنيخ اول من امس انه سيذهب الى اسرائيل قريبا حاملا وثائق اعادة العلاقات الديبلوماسية واكد ان "لا صلة بين اعادة العلاقات وعقد مؤتمر السلام".

... واوروبيون

• في باريس ابدت وزارة الخارجية الفرنسية ارتياحها الى الدعوة التي وجهها الرئيسان بوش وغورباتشيوف لعقد مؤتمر للسلام "اذا كان اعلانهما وهذا المؤتمر يقرباننا من حوار بين اسرائيل وجيرانها وبين اسرائيل والفلسطينيين". وكرر الناطق باسم الوزارة السيد موريس مونتاني موقف فرنسا القائل بـ"ضرورة مشاركة جميع الفلسطينيين في شكل تمثيلي وحقيقي. ويجب ان يحضر ممثلو كل الاراضي المحتلة بمن فيهم ممثلو القدس الشرقية". واضاف: "لم يحل كل شيء بعد الا اننا ندعم كل ما يمكن ان يوجد ديناميكية حوار".

• في لندن رحبت ناطقة باسم وزارة الخارجية البريطانية "بموافقة اسرائيل على حضور مؤتمر للسلام" وتمنت "حل المشكلات العالقة سريعا والتوصل الى اتفاق في شأن التمثيل الفلسطيني يمنح الوفد صفة التمثيل ويسمح ببدء المؤتمر".

• في روما وصف وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس الموافقة الاسرائيلية بانها "خطوة هائلة الى امام. لكنها مجرد بداية ولا يزال يتعين تسوية بعض التفاصيل". وامل في ان تحل هذه الامور "في الايام المقبلة".

ورأى انه "ينبغي التأكيد للفلسطينيين ان التضامن الدولي ليس فقط مع اسرائيل لتحصل على السلام وعلى مستقبل مضمون وامن، بل ايضا وخصوصا معهم حتى يجدوا في ظل السلم الاجوبة اللازمة للمشكلات المشروعة لشعبهم والتي ينتظرونها منذ عقود". واضاف ان على الشعب الفلسطيني الان "عبر اختيار ممثليه، ان يكمل حصته من الجهد لاطلاق العملية".

وكان دو ميكيليس التقى وزير الخارجية الجزائري اول من امس ومن المقرر ان يتباحث اليوم مع نظيره المصري.

• في مدريد اعتبرت الحكومة الاسبانية القرار الاسرائيلي "ايجابيا على نحو استثنائي". وقالت انه "فتح آفاقا جديدة بالنسبة الى مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية".

مصر

• في القاهرة قالت وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية السيد عمرو موسى تلقى امس اتصالا هاتفيا من بايكر الذي اطلعه "على اجواء التفاؤل" بعملية السلام وعقد المؤتمر. وشدد موسى على ضرورة "الاعداد بعناية للمؤتمر لضمان نجاحه"، معربا عن امله في ايجاد حل لمسألة التمثيل الفلسطيني "حفاظا على حقوق الجميع" ومستبعدا عقد المؤتمر في غياب الفلسطينيين.

ورحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بالدعوة الى عقد مؤتمر السلام وتمنى أن "تذلل كل العقبات حتى ينعقد المؤتمر ثم يبدأ الحديث والحوار والمفاوضات"، لافتا الى "اجماع عربي" على "القضيتين الرئيسيتين"، وهما القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال.

دمشق وفلسطينيون

• في دمشق بثت وسائل الاعلام السورية مساء امس نبأ موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام من دون اي تعليق او اشارة الى الشرط الاسرائيلي المتعلق بالتمثيل الفلسطيني.

ورحب الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة بالدعوة الى عقد مؤتمر للسلام "شرط تأمين حق منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل وفدها الى طاولة المفاوضات من خارج الاراضي المحتلة وداخلها بما فيها القدس وان ينعقد المؤتمر على اساس قرارات الشرعية الدولية". وقال ان الخطة الاميركية للمؤتمر "تشطب" دور المنظمة وتطرح "شخصيات من الضفة وغزة من دون القدس". كذلك "تشطب فرنسا وبريطانيا والصين وتشترط ان يكون دور ممثل الامين العام للامم المتحدة دور مراقب اخرس".

ورفضت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدعوة الى عقد المؤتمر واعتبر الناطق باسمها السيد عمر قطيش ان هذا المؤتمر "لن يحقق السلام الشامل او المتوازن في المنطقة" نظراً الى ان دوره "لن يعدو كونه جسرا للدخول في مفاوضات مباشرة ثنائية على غرار كمب ديفيد".

(رويتر، و ص ف، ي ب، اب).

متشددان اسرائيليان رشقا بالحجار موكب بايكر



شرطي من حرس الحدود الاسرائيلي يراقب متظاهرين من حركة "كاخ" احتجوا على زيارة بايكر (أ ف ب تيليفوتو)

القدس - رويتر - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس اسرائيليين متشددين من حركة "كاخ" العنصرية القيا حجارا على موكب وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لدى وصوله الى القدس.

واوضحت انه "لدى وصول موكب بايكر الى مدخل المدينة في الساعة ٤،٤٥ بعد الظهر (١٢،٤٥ بتوقيت غرينيتش) القيت حجار عليه وتوقف الموكب من غير ان يصاب باضرار. واعتقلت قوة من الشرطة صبيين عمر كل منهما ١٤،٥ عاما من حركة "كاخ" لمسؤوليتهما عن القاء الحجار".

اسرائيل: ٤٥٠ الف مهاجر يهودي سوفياتي بلا عمل السنة المقبلة

القدس - و ص ف - قدر وزير الهجرة الاسرائيلي اسحق بيريتز ان يكون ٤٥٠ الف مهاجر يهودي سوفياتي جديد الى اسرائيل عاطلين عن العمل في نهاية ١٩٩٢.

واوضح الوزير الذي كان يتحدث الى الصحافيين الاربعاء ان ٣٤ في المئة من هؤلاء المهاجرين سيكونون من الجامعيين و٣٠ في المئة من اصحاب المهن الحرة او التقنيين و١٤ في المئة فقط من العمال. واضاف: "هذا تحد كبير لبلد صغير مثل اسرائيل ان يستوعب هذه النخبة المهاجرة ذات القدرة الكبيرة".

وثمة حاليا ١٢٠ الف مهاجر متعطلون عن العمل.

الامارات ونيكاراغوا تقيمان علاقات ديبلوماسية

ابو ظبي - و ص ف - اعلن مصدر رسمي في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة ونيكاراغوا قررتا اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء اعتبارا من امس "تجسيدا لرغبة البلدين في تعزيز التعاون الثنائي وروابط الصداقة بين الشعبين".

وباتت دولة الامارات تقيم علاقات ديبلوماسية مع ١٠٣ دول.

إعلانات مبوّبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

Requires young dynamic account executive with a car. Good salary + commission 863778

Dem. dessinateur exp. perspectivité coul. pour bureau d'ing. Antélias tél.: 404674

Cherche professeur pour accélérer en informatique. Cont. 01/468485 à partir de 3h.

Importante société de production de films située a beyrouth demande:
— Receptionniste.
Jeune (20-24) ans, débutante et presentable langues: très bon niveau de Français, Anglais moyen salaire motivant, carrière d'avenir
— Assistant technique
Jeune (22-28) ans, de bonne culture, ciné/ video/ photo/ art, de préférence bricoleur avec des notions d'électricité formation assurée et carrière d'avenir.
Tél: 01/219798 — 01/321834
J.C. Conseil J. Chamichian.
B.P.: 166073 Beyrouth.

مطلوب معلم تيبو درجة اولى مطبعة حيدر الكولا ٣١٦٨٣٠ مساء ٣١٩٤٠٧

مهندس ميكانيك او مدني للعمل في مجال المبيعات الخبرة غير ضرورية. التلفون ٨٦٠١٨٤ - ٣٦٧٤١٦ من الساعة ٨،٣٠ الى ١٤،٠٠.

شركة ايطالية مركزها المغرب تطلب خبيراً في صناعة الملبوسات الجاهزة بلوزون بنطلون جينز خبرة ١٠ سنين على الاقل لبناني الجنسية يتكلم العربية والفرنسية ويستحسن الانكليزية المنامة مؤمنة معاش حسب الكفاية. الاتصال ٨٨٥١٣٧ السيد انطوان عضيمي.

مطلوب رسام ذو خبرة للعمل في مكتب هندسي انطلياس ٤٠٤٦٧٤

Important Co. Raouché requires accountant, min exp. 3 yrs. computer knowledge an asset. Tel: 868441/2/3

عمال لبيع البنزين راتب مغر وعامل تنظيفات محطة رولز رويس الحمراء.

مطلوب معلمو مخرطة، مقشطة، جمع ميكانيك، كهرباء BT - TS. للمراجعة التلفون ٨٩٠٦٩٦

شركة مواد غذائية واستهلاكية تطلب مندوبي مبيعات ذكوراً او اناثاً ذوي خبرة سابقة للعمل في المناطق الشرقية راتب + عمولة + بدل مواصلات. الاتصال بارقام الهاتف ٨١٧٤٩٦ - ٠١/٣٠٩٦٨٠ - ٠٩/٩١٤٠٢٣

هنا نعوشي بوتيك تطلب: موظفات من كل الفئات لقسم المبيعات وشاباً (اوفيس بوي). المراجعة شخصيا الادارة، بناية حمرا سنتر ٨٦٠٣٧٥

موزع مع رخصة قيادة، راتب ١٢٥ $. ت ٤٤٩١٥٣

Imp. Co. requires y.f. presentable B.A. Business Computer with French knowledge. For presentation C.V. + photo tel 806565/69 — 814173

مطلوب محاسب حائز شهادة. الخبرة ليست ضرورية. مؤسسة خاطر ٨١٥١٢٦/٢٧ الآنسة مريم

شركة صناعية كبرى بحاجة الى كهربائي TS صناعي خبرة ٣ سنوات. المراجعة شخصيا ٨ - ١٤ السيد فارس ٥٨٢٧٤٠ - ٥٨٢٥٧٧ - ٥٨٢٢٢١

مطلوب سكرتيرة عربي فرنسي للعمل في منطقة الاشرفية. ت ٤٢٣٥٩٠ - ٣٩٧٢٩١

مطلوب معلم حلويات افرنجي كاتو وبيتي فور خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات. التلفون ٨٣٥٢٤٩ - ٨٣٦٧٠٣

مندوب مبيعات البسة اطفال اوروبية جاهزة ذو خبرة ٠٩/٨٣١٥٢٤

المطبعة الحديثة فرن الشباك بحاجة الى معلم اوفست ومعلم مقطع حي الصموط ٢٨٢٤٦٧ - ٣٩٤٦٥٢

مهندسون مع خبرة ٣ سنوات. ت ٨٨٥٦٢٥

مطلوب مندوب مبيعات Faux Plafond وموكيت. ت ٠٩/٩٣٩٣٤٨ ب.ظ.

كازينو عجلتون بحاجة الى موظفين في كل الاختصاصات. ت ٠٩/٩٥٠٣٢١

محل اقمشة مفروشات وبرادي بحاجة الى موظفين. الاتصال ت ٨٩٣٥٢٧ - ٨٩٥٧٢٢ قبل الظهر.

شركة مهمة للمفروشات تطلب مصممة ديكور متخصصة، ويستحسن ان تكون ذات خبرة. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ما بين الساعة ١٢،٠٠ و٢،٠٠ على الارقام الآتية ٠١/٤٤٩٠٩٠ - ٠١/٤٤٤٢٥٠

شركة مهمة للمفروشات تطلب بائعين او بائعات لصالة العرض يتكلمون اللغتين العربية والفرنسية. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ما بين الساعة ١٢،٠٠ و٢،٠٠ على الارقام الآتية: ٠١/٤٤٩٠٩٠ - ٠١/٤٤٤٢٥٠

معروض

دروس خصوصية انكليزية مكثفة وبرامج متطورة EEE والتوفيل ولمضيفات الطيران ٨٦٨١٨٩ حكمت تلحوق.

prof. diplômé donne leç. part. maths, franç. ar./clss. prim. Compl. 217602 (14h. à 17h).

Jeune dame secrét. comptable (Pigier 1981) diplôme expert comptable, expér. 10 ans, arabe, franç., anglais, cherche emploi à l'étranger, de préférence la France. Cont. 01/468485 à partir de 3h.

إعلانات رسمية

اعلان تبليغ حكم

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة الاولى

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة الاولى يدعو كل من:
- طانيوس توفيق سعيد منصور القزي
- جورج سعيد بطرس منصور القزي
- يوسف سعيد بطرس منصور القزي
- يوسف جرجس عيد منصور القزي
- بطرس توفيق سعيد بطرس منصور القزي
- انيسه مارون مخايل منصور القزي
- شاهين مخايل سعيد بطرس منصور القزي
- سعيد مخايل سعيد بطرس منصور القزي
- يوسف نسيب يوسف الياس منصور القزي
- جورج مخايل سعيد بطرس منصور القزي
- فريد نسيب يوسف الياس منصور القزي
- الياس شكر الله الياس منصور القزي
- كرم توفيق سعيد بطرس منصور القزي
- الياس سعيد يوسف الياس منصور القزي
- جورج مخايل ناصيف مخايل منصور القزي
- جميل سليم عيد منصور القزي
- يوسف سليم عيد منصور القزي
- حليم سليم عيد منصور القزي

- ورثة المرحوم طانيوس حبيب الياس منصور القزي وهم: ارملته سعدى نجم القزي واولاده يوسف وحبيب وعبدالله وتوفيق وحنينة وملفينا ومادلين وكفى ومريم طانيوس القزي
- ورثة المرحوم الياس جرجس بطرس منصور القزي وهم: ارملته ملكة منصور القزي واولاده جرجس ويوسف وجورجيت وجنفياف وتريز الياس القزي.
- ورثة المرحوم طنوس سعيد بطرس منصور القزي وهم: ارملته ميليا مسعود البستاني واولاده جان وجاك وسهام وماري طنوس القزي
- ورثة المرحوم الياس حبيب الياس منصور القزي وهم: ارملته صوريا طانيوس نخله واولاده جورج وكلاديس وكلير وجاك وكلود الياس القزي.
- ورثة فيليب سعيد بطرس منصور القزي وهم: ارملته سعدى عساف القزي واولاده انطوانيت ويوسف وجورج ووداد وماري فيليب القزي.
- ورثة جرجس يوسف القزي وهم: ارملته ايلان طانيوس القزي واولاده جوزف وانطوان وجان وامال جرجس القزي.

الذين كانوا يقيمون في الجيه وحاليا مجهولي محل الاقامة. وكذلك دعوة كل من المدعين:
- سليم غطاس القزي، املين سليم القزي، ماري سليم القزي، ماري سليم القزي، جورج سليم القزي، يوسف شكري القزي، سعد يوسف القزي، يوسف جرجس القزي، الماظة جرجس القزي، الياس خليل البستاني، جوزف خليل البستاني، سعيد خليل البستاني، الياس منصور القزي، يوسف منصور القزي، منتوره منصور القزي.

لتبلغ القرار الرقم ٩١/٢١٧٦ الصادر في الدعوى الرقم ٨٤/٦٥ تاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ والقاضي بابطال الاستحضار لتخلف المدعين عن حضور الجلسة الاولى وشطب اشارته عن صحائف العقارات موضوعة وابقاء الرسوم على عاتق من عجلها.

رئيس القلم

اعلان تأسيس شركة مساهمة

سجلت في تاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ شركة مساهمة لبنانية في السجل التجاري في البقاع بالرقم ٩١/١٥٦٢

اسمها: شركة الحمرا بلازا - سوبرماركت ش.م.ل.

مركزها: القسم الرقم ١٠ من العقار الرقم ١١٧٧ معلقة اراض طريق زحلة - الكرك - الفرزل.

رأس مالها: مليون ومئة الف دولار اميركي موزع على احد عشر الف سهم قيمة السهم مئة دولار اميركي. وقد تم الاكتتاب بكل الاسهم ودفع رأس المال بكامله.

مدتها: خمس وعشرون سنة من تاريخ التأسيس النهائي.

تاريخ التأسيس: ١٩٩١/٧/٢٢

موضوعها: الاعمال التجارية والصناعية على انواعها واستثمار "سوبرماركت" والاستيراد والتصدير والتمثيل التجاري وكل نشاط متمم ومكمل لهذا الموضوع.

اعضاء مجلس الادارة:
- شركة البقاع للتجارة والانماء العقاري الياس ابو فرح وشركاه - توصية بسيطة ممثلة بمديرها المسؤول الشريك المفوض الياس ابو فرح (رئيس مجلس الادارة)
- جوزف جورج المعلوف معروف بابي عقل
- نايف شرف الدين
- زهير حنا سلامة (اعضاء)
- خليل سميدي
- ركان سليمان
- نوما جورج سميدي.

صلاحيات مجلس الادارة: اوسع الصلاحيات ضمن نطاق القانون ونظام الشركة التأسيسي.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

عقارات

للبيع

FOR SALE
Villa triplex in prominent area in Naccach Talet-Srour, embassy office and/or residence. Tel: 417345

للبيع شقة الربوة ٣٨٠ م.م. الهاتف ٤٠٣٥١٧

خلو مؤسسة تجارية الحمراء ٣٠٠ م٢ ط ٣. ت ٨٣٦٩٤٥ - ٨٣٦٦٠٩

شقة ٣ نوم تدفئة مستقلة بئر ماء ط ٧ كورنيش المزرعة قرب البريد سعر مغر ٣١٢٣٩٦ - ٣١٧٣٩٣

ارض مع رخصة في المنصورية او عين سعادة. سعر مغر. التلفون ٤٢٥٧٤٠ قبل الظهر.

مستودع نحو ٧٠٠ متر ارتفاع ٥ امتار تبليط كامل مدخل كميون باب حديد مصفح مدخل خاص على الطريق العام يصلح معمل خياطة سوبرماركت مستودع ادوية او استوديو اذاعة. مار الياس بناية اذاعة الشرق من باريس بلا وسيط. الهاتف ٣١٤٨٣١ - ٣١٤٨٢٩

للبيع ارض ٥٠٣ م.م مفروزة عن ١٩٨٨ م.م سن الفيل مركز ممتاز ٢٧٥ $ المتر ٤٩٥٨٦٧ - ٤٩٣٠٠٩ فريد شكري بناية الامان قبالة تعاونية الكتائب الدكوانة.

كاراج صناعي وتجاري مع نزلة كميون في المدينة الصناعية البوشرية مساحة ١١٠٠ م.م. بلاط سيراميك. ت ٨٨٠١٦٠

معمل خياطة مع او بدون تجهيزاته، سد البوشرية. ت ٨٨٠١٦٠

بيت مع قطعة ارض + قبو + حديقة اشجار وفاكهة في داريا. ت ٨٨٠١٦٠

معروض بيع مكتب بخلو منطقة بيروت / المرفأ قبالة الجمارك وشركة المرفأ ٦٢ م٢ مؤلف من ٤ غرف مفروشة فرشاً كاملا مع خط هاتف. للاستعلام الاتصال بالسيد وجيه على رقمي الهاتف ٣٥١٥٥٩ من الساعة ١١ ولغاية السادسة مساء ٥٨٠٧٢٦ من ٨ حتى ٢ بعد الظهر.

صالة عرض مع مستودع على اوتوستراد البوار ٩٤٨١٩٧ - ليلا ٩٥٧٢٣٨ جورج لطيف.

للبيع منزل قرميد مع حديقة ٩٤٨١٩٧ - ليلا ٩٥٧٢٣٨ جورج لطيف.

بداعي السفر شقة في دوحة عرمون ٣ غرف نوم وصالون وسفرة مطلة على منظر خلاب شوفاج مستقل بئر ارتوازية مولد كهرباء. الهاتف ٣٠٠٦٨١ من ٩ - ٢.

للبيع ارض في الرميلة مساحتها الف متر مفروزة مطلة على البحر. للمراجعة ٨١١٤٥٥

فرصة نادرة
للبيع شقة سوبردولوكس ديكور فخم في منطقة ساقية الجنزير مساحتها ٣٥٥ م٢ موقعها ممتاز مطلة على البحر الطبقة العاشرة قبالة معهد العلوم الاجتماعية مؤلفة من ثلاث غرف واربعة حمامات وغرفة طعام وصالونين وغرفة جلوس ومطبخ كبير وغرفة للخادمة مجهزة بحمام خاص موقف سيارة عدد ٢ وبئر ارتوازية + مولد كهرباء اباجور على الكهرباء تكييف بارد مع تدفئة. للمراجعة التلفون ٨٠٠٠٠٩

شقة للبيع ٣ نوم صالون وسفرة طابق سادس أوتوستراد القناة ٧ قرب الحديقة. السعر مغر. للمراجعة ٨٠٠٠٠٩

للبيع بيت خشب جاهز ٣ غرف نوم، فرلدا، مطبخ سعر مغر. التلفون ٢١٠٣٥٢ - ٣٠٦١٥٦ السيد ابو احمد.

للبيع بداعي الهجرة El val مطعم مع حديقة بكامل تجهيزاته مع بيت للسكن مع رخصة بناء فندق ٤٥ غرفة - واجهة طريق عام. المراجعة يومياً البربج اوتوستراد عنايا طريق مار شربل ٧ كلم من جبيل.

للبيع Sous-Sol ٢٠٠ م.م مجهز لمعمل او مستودع مع مكتب، خلو محل تجارة عامة ١٦ م.م. آتشناك. ت ٢٢٠٦٠٧

للبيع فيلا قرميد مع ارض ١٤٢٠ م م واجهة اوتوستراد ضربة جونية. ت ٩٣٨٦٠٥ الساعة ٥ الى ٨ مساء.

شاليه للبيع ٦٠ م م فيطرون على بعد كلم واحد من Sattelity. ت ٩١٠٧٥١

للبيع شقة في برمانا ٣ غرف نوم وتوابعها ٠٤/٩٦١٧٠٤

A vendre équipements de bureau bon état 880946

A vendre bureau meublé et équipé. autost. Jal-el-Dib 880946

للبيع أو للايجار

للبيع او للاستثمار محل باب واحد ساحة الوردية قرب سليب كونفورت. ت ٣٦٩٣٢٣

للبيع او للاستثمار محل لمدة ٥ سنوات المزرعة بناية برج النجوم. التلفون ٨٦١٨٦٦

مطلوب

مطلوب للاستثمار صالة ٤٠٠ م٢ منطقة رأس بيروت طابق ارضي او طابق علوي اول او طابق سفلي اول مع مدخل مستقل. للاتصال ٨٦١٦١٤ من العاشرة صباحا الى الاولى ظهرا هلال مراد.

للايجار

A louer chalet sur gazon à Saframarine. Prix intéressant. Tél: 390496 — 385750 — 386501 — 454548 de 9h à 14h.

للاستثمار صالون للسيدات بمعداته وتجهيزاته كاملة. التلفون ٨١٦٠٩٨

للاستثمار محل ٤٠ م٢ الكسليك centre Altavista. ت ٩١٤٠٩٢

مفروشات

بداعي السفر عفش كامل للبيع ١٣٠٠٠ $. ت ٢٣٩٩١٩

سيارات

موتوسيكل Suzuki GSX 250S م ٨٥ حال جيدة جدا. سعر نهائي ١٤٥٠ $ ٣٥٢٤٣٥ - ٣٥٢٠٧٤ مساء.

Range Rover 4 portes mod. 83, A/C couleure dorée 314450

شفروليه كابريس ٨٩ سعر مغر ٨٠٤٠٤٣/٩٥ من ٩ الى ١٠،٣٠

Brougham grand prix بونتياك ٦٨٠٠/٨٦ $ ممتازة. التلفون ٣١٥٨٥٦

BMW 1 ٥٢٨ م ٨٠ كحلية حالة جيدة ٣٣٦٧٥٦ - ٣٢٣٧٩٢

mercedes 200 م ٧٥ في حالة جيدة جدا. ت ٣٣٦٢٠٠

متفرقات

مولد «Lister» ١٥ K.V.A السعر ٢٧٠٠ $. ت ٤٤٩١٥٣

آليات

للبيع معدات معمل تجليد فني كامل. للاتصال ٨٣٥٢٤٩ - ٨٣٦٧٠٣

مفقود

فقد جواز سفر سعودي باسم عبد القادر خليل مصطفى العيتاني في شارع كليمنصو في بيروت رقمه ٤٨٠٢٣١ وصادر في جدة ١٩٩١/١١/٧. الرجاء ممن يجده الاتصال بالدكتور زكي مزبودي على الرقمين ٨٦٥٤٤٦ - ٣٧٠٣٩٠

عاد الى واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهته، رأى غورباتشيوف ان توقيع معاهدة "ستارت" لنزع الاسلحة النووية الاستراتيجية "عزز الروابط" بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة و"ثقة العالم بأن الحرب الباردة لن تعود ابدا. اننا نحاول وضع اسس صلبة لنظام سلمي جديد"، ملاحظا ان "الثقة هي احدى القيم العالمية للتعاون الدولي" وان التعاون بين واشنطن وموسكو "لا يمكن فصله عن تعاطفنا الشخصي".

في كييف

واعدت كييف استقبالا حماسيا للرئيس الاميركي الذي وصل اليها في طريق عودته الى بلاده. وواجه ايضا اوضح دعوة من جمهورية سوفياتية لاقامة علاقات ديبلوماسية مباشرة بينها وبين الولايات المتحدة. وهي دعوة ردها بوش بأدب مؤكدا تمسكه بأقصى درجات التعاون مع الحكومة المركزية في موسكو.

وسارع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك وهو يستقبل بوش في مطار كييف الى القول: "ان اوكرانيا تسير خطوة خطوة في طريق تحقيق هدفها الاسمى وهو السيادة (...) اننا نعلق اهمية خاصة على زيارتك سيادة الرئيس واملا على اقامة علاقة مباشرة بين اوكرانيا والولايات المتحدة (...) اننا نؤمن انه بعد زيارتك لاوكرانيا سيزور هذا البلد عدد كبير من رجال الاعمال وسنوفر لنشاطاتهم هنا كل الشروط الضرورية التي يحتاجون اليها".

ورد بوش بكلمة مقتضبة وكأنه لم يسمع كلمة كرافتشوك قائلا ان العالم يؤيد حلم رؤية الاتحاد السوفياتي "يبارك باسواق حرة وشعوب حرة، ونحن قلقون ومستعدون في آن لتقديم اي مساعدة حيث تدعو الحاجة لاعادة توثيق الروابط المشتركة القائمة على التفاهم المشترك والمصلحة المشتركة (...) وبهذه الروح افتتحنا اخيرا قنصلية عامة في هذه المدينة العظيمة وهي وجود اميركي ثابت ودائم لبناء الصداقة الاميركية - الاوكرانية". واضاف ان الولايات المتحدة "تدعم اولئك الذين في المركز (موسكو) والجمهوريات التي تطمح الى الحرية والديموقراطية والحرية الاقتصادية (...) لكن لا يمكننا ان نقول لكم كيف تعيدون اصلاح مجتمعكم. ولن نحاول الاختيار بين رابحين وخاسرين في التنافس السياسي بين الجمهوريات او بين اي جمهورية والمركز (...) انها مسألة تعنيكم، وهذا شأنكم وليس شأن الولايات المتحدة. عليكم الا تشكوا في التزامنا الحقيقي للاصلاح، لكن عليكم الا تفكروا في اننا يمكننا ان نحل مشاكلكم عوضا عنكم".

وشدد في هذا الاطار على ان الولايات المتحدة متمسكة "بالحفاظ على اقوى علاقة ممكنة مع حكومة الرئيس غورباتشيوف، ونحن نقدر الحقائق الجديدة في الاتحاد السوفياتي (...) انصافا، لقد حقق الرئيس غورباتشيوف اشياء مذهلة في سياسات الغلاسنوست والبيريسترويكا والديموقراطية ولتحقيق اهداف الحرية والديموقراطية والحرية الاقتصادية (...) في اختصار، اقول لكم ان الولايات المتحدة لن تقحم نفسها في شؤونكم الداخلية".

● في واشنطن اقر مجلس الشيوخ الاميركي بغالبية ٦٩ صوتا في مقابل ٣٠ صوتا بدء العمل بالنظام الدفاعي ضد هجمات محدودة بالصواريخ بحلول سنة ١٩٩٦، متغاضيا عن ادعاءات معارضين ان ذلك من شأنه تهديد التعاون الاميركي - السوفياتي الجديد في ما يتعلق بالاسلحة.

ويختلف هذا النظام عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم "حرب النجوم" في انه لا يتضمن اي اسلحة فضائية. واقر المجلس ايضا خطة توجه الرئيس بوش من اجل اجراء مفاوضات اميركية - سوفياتية جديدة لمراجعة المعاهدة للحد من الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعت في ١٩٧٢ بحيث تسمح بتشييد مزيد من المواقع المضادة للصواريخ.

(ي ب، و ص ف، رويتر، ا ب)

احتفال رسمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونسبت "رويتر" الى ديبلوماسي عربي ان وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز طلب الحصول على مساعدات عسكرية من مصر في ايار و"ان مصر ذكرت ان في امكانها اعطاء لبنان ١٥٠ دبابة ولكنها تقول الان انها ستعطيه مبدئيا ٩٠ دبابة".

واوضحت المصادر ان لبنان طلب ايضا المساعدة في تدريب سلاحه الجوي الصغير، لكن مصر رفضت تقديم هذه المساعدة. وهناك اتفاق ضمني مع سوريا على عدم بناء قدرات الجيش اللبناني في شكل اكبر او اسرع مما يجب.

"التفاهم الكامل"

واختتم يوم الاحتفالات بعيد الجيش امس بلقاء مسائي في المقر الرئاسي الموقت جمع الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، وفهم ان البحث فيه تركز على الخطوات التي يعتزم الحكم اتخاذها في المرحلة المقبلة سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد الوضع في الجنوب.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة صرح الرئيس الحسيني: "الاجتماع هو استكمال لجلسة اللجان النيابية المشتركة وقد اطلعنا، دولة الرئيس وانا، فخامة الرئيس على اجواء الجلسة وتدارسنا التطورات من كل جوانبها".

وسئل هل صار التفاهم كاملا بين اركان الحكم على المواضيع العامة، فاجاب: "دائما التفاهم كامل ان شاء الله لان المصلحة الوطنية العليا هي التي تغلب على اي مصلحة اخرى، وعلينا جميعا ان نتشبث بما يؤدي الى خدمة بلدنا ولاسيما في هذه المرحلة الصعبة حيث يخرج لبنان من محنته التي طال امدها في ظروف دقيقة تتطلب حشد كل الطاقات والامكانات لوضعها في تصرف الوطن".

واعربت اوساط الحكم عن اطمئنانها الى ان موضوع جزين وتاليا القرار الرقم ٤٢٥ ليس منسيا على رغم تحليلات التشاؤم التي تصدر من هنا وهناك. وقالت في هذا الصدد ان الحكم يواصل اتصالاته مع المراجع الدولية وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية والامم المتحدة من اجل تهيئة الاجواء المؤاتية لاستعادة السيادة اللبنانية في تلك المنطقة من الجنوب. وذكرت ان ثمة مهمات لا تزال قيد التنفيذ في مناطق انتشار الجيش الحالية ولا يمكن الانتقال الى خطوات اخرى على قدر كبير من الاهمية من دون انجاز ما هو قيد التحقيق. واعادت الاوساط الى الاذهان المراحل التي رافقت الاتصالات مع الجانب الفلسطيني والتي استمرت بضعة اشهر، فكيف ولبنان لا يستطيع مفاوضة اسرائيل مباشرة. لذا، حري بالحكم ان يتابع الموضوع من دون استعجال النتائج، علما انه يحاول طرح موضوع جزين والقرار ٤٢٥ في استمرار لتهيئة تدخل اميركي في الوقت المناسب لمعاونة لبنان على توسيع رقعة سيادته على اراضيه.

لجنة تنسيق

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي تشديده على اهمية الاقتراح الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والداعي الى تأليف فريق عمل دولي للانضمام الى الجيش اللبناني والعمل على تطبيق اتفاق الطائف. وقال ان هذه الخطوة قد بدأت فعلا وان هناك لجنة تنسيق قائمة بين الجيش اللبناني والقوة الدولية التي ستنتشر بدورها جنوبا الى الحدود الدولية المعترف بها كما نص قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

كذلك نقلت الاذاعة البريطانية عن السفير مكاوي ردا على سؤال عن عرقلة اسرائيل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب: "ان اسرائيل عودتنا دائما عرقلة السلام ليس فقط في جنوب لبنان وانما في منطقة الشرق الاوسط كلا، ولكن آن الاوان للمجتمع الدولي وخصوصا لمجلس الامن الا يسمح لهذه الغطرسة الاسرائيلية بأن تستمر".

قضية عون

وعلى صعيد قضية العماد ميشال عون، ظلت امس الاوساط السياسية تتداول معلومات مفادها ان هذه القضية قاربت نهايتها.

واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امتنع عن التعليق على المعلومات القائلة بوجود مبعوث فرنسي رفيع المستوى في بيروت للمفاوضة في شأن قضية عون. ونسبت الى مصادر سياسية حسنة الاطلاع في بيروت ان ملف العماد عون هو الان "في الطريق الصحيح" نحو التسوية وموضع مفاوضات حثيثة بين بيروت وباريس مع وجود موفد فرنسي مجهول الهوية في العاصمة اللبنانية. واضافت المصادر ان لبنان وفرنسا باشرا مناقشة الاجراءات "الفنية" لرحيل عون وان المفاوضات تجرى على اساس "عملية جديدة". واكدت ان الخلاف الاكثر اهمية بين الحكومة اللبنانية وعون وهو خلاف مالي على وشك ان يحل على اسس قريبة من مشروع تسوية سابق مني بالفشل.

وكان هذا المشروع ينص خصوصا على "تجميد" مبلغ الـ٣٥ مليون دولار الذي تطالب الحكومة اللبنانية باسترجاعه من عون على ان تتولى شخصية توافق عليها باريس وبيروت مراقبة العملية والتحكيم في الخلاف.

واستنادا الى الصيغة الجديدة، سيكون في استطاعة عون مغادرة السفارة قبل صدور نتيجة التحكيم (راجع ص ٣ و٤).

خليل فرحات

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

دراسات متقدمة في الادب وضعتها في كتاب بعنوان "دراسات جديدة في الادب"، هذا الى نتاجك النقدي الموازي للشعر ؟

- كان مقررا ان يصدر كتابي هذا في اربعة اجزاء، صدر الاول منه، وكنت ابقيت الاجزاء الاخرى بغية استكمالها وتوافر شروط معينة لصدورها، الا ان الحريق اتى عليها. نفد الجزء الاول من المكتبات ونفكر في طبعه ثانية، وقد استأنف كتابة ما امكن من الاجزاء التي احترقت. ان قسما من المقالات النقدية التي دعوتها دراسات منشور في "المكشوف" وفي "الحكمة"، الى الاقسام الجديدة بالطبع. لدي مبدأ عام في النقد ينطلق مع قول مأثور لشاتوبريان: "على النقد الا يتناول سوى الجميل" وكان يعتبر ان القبيح يقتل نفسه ولا حاجة به الى احد من خارج يقتله. هكذا كان مبدأي في النقد، اي ان الجماليات التي قرأتها في الشعر او الادب، قديمة وجديدة، والفضائل التي كنت اراها من ادبية وفنية وجمالية في نتاجات معينة، كنت اكتب عنها واخاف على الجماليات ان تكون خافية على القارئ العادي او ما فوق العادي قليلا. جئت ابرزها تحقيقا لمبدأ شاتوبريان اعرف سائر الادباء العرب الذين درسوا او كتبوا في النقد، من ابن الاثير الى الجرجاني، الخ. حتى الذين كتبوا في النقد الحديث، من شوقي ضيف الى طه حسين، فعمر فاخوري ذي القرابة الفكرية مني، لقد ادخلت المفاهيم الجمالية الجديدة في الغرب على النقد الحديث العربي، ليس فقط الاشياء المعروفة لدى النقاد الكلاسيكيين بل ذهبت ابعد. لم اجعل من النقد دراسة جامعية جافة، اي عشرة اسطر ثم المرجع، وبتلك الجفاف والقساوة، وبتلك التجرد الماثل، كلا، حافظت على التجرد، الا انني ادخلت العنصر الشخصي، الوجداني، العاطفي، ومن هذه الناحية بت قريبا جدا من جول لوميتر صاحب الطريقة النادرة والخاصة اذ كان ذاتيا مثله في الجثة، ونادرا ما كان يحترم ما يقوله الآخرون، بل ما يراه هو...

● الم يكن يحترم سانت - بوف ؟

- (ضحك) كان يشتمه... انني لم استبعد الطرائق الجامعية في نقدي، انما لم استبعد ايضا العنصر الشخصي. يا اخي، النقد جاف، عاق كما يقولون، لا يمنح صاحبه قيمة الا اذا قرأه امرؤ ما وقال لك احسنت او "يلعن ابوك"، والجفاف يسود النقد استمرارا ان كان مجردا، بلو ادخلت العنصر الذاتي يمسي ممغنطا، يرفعك ويتزلك ويجول بك ان جال، اي تدخل مادة الخلق والتقديرات الجمالية. لقد عرفت ناقدا قبل ان اعرف شاعرا، مع انني كنت اسير في الميدانين.

● سؤال محلي حول زحلة ومجلس ثقافتها وشعرائها الجدد...

- "مجلس قضاء زحلة الثقافي" كنت من مؤسسيه ورأسته خمسة اعوام قمنا باشياء كثيرة، ولما خرجت من رئاسته اخذ مكاني الدكتور انيس مسلم. كنت اطمح طبعا الى خدمة الثقافة في مدينتي وفي محيطها، البقاع، وخدمة الثقافة في لبنان والبلاد العربية عامة. آسف للقول ان سنوات الحرب اوقفت نشاط هذا المجلس ولا تزال، انما ثمة امل في احيائه. وكان لدي طموح في انشاء "مجلس البقاع الثقافي" الذي تأسس العام الفائت، بينما لم تتوافر الظروف على ايامي، ودعيت لالقاء قصيدة في مهرجان افتتاحه، ويرأسه اليوم نقولا معكرون ذو الاتجاهات الفلسفية اكثر منها الادبية، والمجلس يحاول العمل لكن الآمال المعقودة عليه لم تتبلور حتى الآن. نريد منه مثلا ان ينشر تراثا محليا لم يتمكن اصحابه من نشره الى اليوم، وهنالك ابداعات كثيرة. ونريد منه جوائز للمتفوقين في سائر الحقول الفكرية والفنية، لعل المادة تنقصه .. اما ادباء زحلة، فالحركة الادبية فيها اليوم متأثرة باجواء الحرب وراكدة، وثمة انتعاشات تظهر اليوم مثلا عادت "زحلة الفتاة" احدى المنشورات الصحافية العريقة في المدينة، تحاول ارجاع امجادها، خاصة في الاشهر الثلاثة التالية وفي الشعر ثمة جدد صاعدون من بينهم على المثال ريمون القسيس الذي وضع ايضا كتابا سماه "علي" ولفتت زحلة الانظار في اقدامها على الامام علي. وفي القصة هنالك الدكتور يوسف شريم اصدر حديثا "الغرباء" ونبيه ابو سليمان الذي اختار حقلا قصصيا جديدا عندنا هو القصص البوليسي القائم على الحدث واصدر مجموعة بعنوان "بيت الاشباح" على طريقة اغاتا كريستي. ونتوقع له اذا ثابر مستقبلا لافتا في هذا النوع القصصي المرموق، كما هنالك ايضا انطوان الحاج شاهين يحاول شيئا في الصحافة والقصة، ولدينا جورج سكاف في منصب رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان، وله محاولات ادبية وصحافية جميلة.

● ومن بقي من الرعيل القديم في زحلة ؟

- جوزف نجا بين الشعراء. وميشال طراد من شعراء "اللغة اللبنانية" اذا قلنا العامية يزعل سعيد، ورياض المعلوف الذي كرمناه منذ ايام، وامين معلوف الذي صار عالميا وما عاد يأتي الى زحلة..

● هل من ديمومة في رأيك للادب: شعرا، رواية، وقصة، في عصر الاستهلاك، عصر المطاعم السريعة، والهوس بالمائدة والسيارات والطائرات والعلم، عصر الفراغ الروحي لدى الانسان ؟

- اظن ان الادب الى غير زوال. لان الادب والفن شقيقان لن يموتا الا اذا مات الانسان، مهما يفرغ الانسان من روحه. فلا بد ان تمر عليه يوميا ساعات تضطره الى التفكير في المصائر الروحية. لذا فالادب والفن باقيان. قد يمران في عهود قاسية عليهما كما يمر الجسد في امراض. الادب باق بكل انواعه. الرواية، الاقصوصة، الشعر الوجداني، الشعر الملحمي، المسرح، والفنون اطلاقا باقية ما بقي الله والانسان.

● اخيرا، من زحلة "جارة الوادي" البعيدة النائية، الى من ترسل تحيات بين زملاء القلم والعطاء والذكريات؟

- ارسل تحيات كثيرة الى سعيد عقل. فؤاد كنعان. جوزف باسيلا. سليم باسيلا. شوقي ابي شقرا. انسي الحاج. يوسف حبشي الاشقر. فاضل سعيد عقل. ادوار حنين. جميل جبر. رياض فاخوري. ادمون صعب. نور سلمان. سهيل ادريس وزوجته السيدة عايدة مطرجي تلميذتي. باسمة بطولي. جوزف صايغ. فؤاد افرام البستاني. الدكتور محمد علي موسى... وليعذر آخرون ذاكرتي، فاللائحة تطول ..

● حاوره: جورج كعدي

تشيني: الوضع في الخليج تغير تغيرا جوهريا

واشنطن - رويتر - رأى وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الوضع في الخليج تغير تغيرا جوهريا واصبح اكثر امانا لحلفاء الولايات المتحدة على رغم استمرار الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم بعد سنة على غزوه الكويت.

وقال عشية الذكرى الاولى للغزو ان القوات الاميركية "قادت في الاشهر الـ١٢ الاخيرة عملية تحرير الكويت وسحقت قدرة صدام على تهديد الدول المجاورة وبرهنت عن استعداد واشنطن لمساعدة الاصدقاء ودمل الجرح الغائر الذي عانت منه اميركا بسبب حرب فيتنام".

وردا على المشككين في الا يكون التحالف المناهض للعراق حقق هدفه لان صدام لا يزال في السلطة قال تشيني. "من وجهة نظر عسكرية بحتة ان الوضع في الخليج اليوم تغير تغيرا جوهريا بفضل الحرب ونجاحنا فيها". فقد دمرت الحرب ثلثي الجيش العراقي واعادت الى الاميركيين ثقتهم بجيشهم بعد انسحاب الولايات المتحدة مهزومة من حرب فيتنام. واضاف ان منطقة الخليج باتت اكثر امانا لحلفاء واشنطن وان مفاوضات مكثفة تجرى حاليا مع المملكة العربية السعودية والدول الاخرى في الخليج في شأن تخزين معدات عسكرية اميركية واجراء مناورات مشتركة وقيام قوات اميركية بزيارات للمنطقة و"ليس لدي تفاصيل محددة اعلنها في الوقت الحاضر، لكن هذه ترتيبات ثنائية اساسا خلافا لاتفاق بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي".

قتيل وثلاثة جرحى في انفجار قنبلة في اسلام اباد

اسلام اباد - و ص ف - افادت وكالة "اسوشييتدبرس" الباكستانية ان قنبلة قوية انفجرت امس قرب قناة في حي سكني في اسلام اباد مما ادى الى مقتل فتى في الثالثة عشرة من عمره وجرح طفلين وامرأة.

وطوقت الشرطة القطاع. ولم تتوافر معلومات عن الدوافع وراء الاعتداء.

ايران: حريقان في بازار طهران في غضون يومين

طهران - رويتر - اندلع حريق امس في سوق طهران والحق اضرارا بكميات كبيرة من الارز والاسفنج وذلك بعد ثلاثة ايام من حريق يشتبه في انه متعمد دمر سجاجيد ومنسوجات تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان النار ظلت مشتعلة طوال ساعتين في ممرين في طريق بامينار الواقع عند طرف البازار قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليها وقالت ان التحقيقات جارية لمعرفة سبب الحريق والاضرار الناجمة عنه.

وكان التلفزيون الايراني وصف حريق الاثنين الماضي بانه اسوأ حريق يتعرض له البازار في طهران في السنوات الاخيرة. ونقل عن رئيس دائرة الاطفاء في طهران ان الحريق اشعل عمدا كما يبدو.

لبنان المعني الشوقي

رسالة سرية الى دوق توسكانة من جاسوسه في العاصمة العثمانية

- ١٠٧ -

لم تعد هزيمة علي باشا جنبلاط في حلب، امور السلطنة الى نصابها، ولاسيما بعد مفاوضات علي باشا مع ثوار الاناضول واتفاقه معهم على الاستمرار في العصيان ما هدد العاصمة استنبول نفسها، اما حالة الجيش العثماني فكانت سيئة، نهكت قواه واصبح عاجزاً عن اخماد ثورة العجم والثورات الاخرى، فاضطرت السلطنة الى التفاهم مع العصاة لتفرقتهم ولأخذهم، في ما بعد، واحداً واحداً وهمها الاكبر علي جنبلاط رئيس جميع العصاة وشاه العجم حليفه، فبدأت من غير اهمال باسترضاء الآخرين كما رأينا في معاملة الوزير مراد باشا لفخر الدين الثاني بعد انكسار الجنبلاطي وتقرب المعني من الوزير وعفو هذا عن بعض اعوان الجنبلاطي.

وفي ٢٤ ك٢ ١٦٠٧ بعث سفير انكلترا في الاستانة توماس غلاور الى دوق توسكانه، وكان احد جواسيسه في العاصمة العثمانية، برسالة سرية هذا نصها:

السلطان كتب العفو

"الداعي الى كتابة هذه الأسطر تقديم واجب الاحترام لسموك والاعتذار حتى الآن عن تأخري من اطلاعك على حوادث هذه الجهات، والسبب الاول راجع الى صعوبة الوقوف على الحقيقة مع قربي من مصادرها، لأن هؤلاء الباشوات كان دأبهم اختلاق الأكاذيب ليهدئوا روعة الشعب من الشرور الفظيعة التي كان يرتكبها الثوار دون رادع، وقد كاد الرعايا يثورون على ولاتهم من جرائها.

"وأخبرك الآن ان جمبلاط، باشا حلب السابق ورئيس هؤلاء العصاة، كان طلب العفو ومنحه بقسم كتبه السلطان بيده (●) وذيّله المفتي الاكبر وغيره من الباشوات بتواقيعهم، وبعثوا به اليه بصحبة بستانجي باشا الذي تلقى الاوامر بأن ينزل عند جميع طلباته لاستعدادهم التام الى تلبيتها، وبناء على هذه الوعود والعهود احضره بستانجي باشا امام السلطان فقابله ببشاشة، ولعله قصد من ذلك استدراج امثاله الى الطاعة، اما مصيره فلا يعرف حتى الآن، لأن الأقوال فيه متضاربة، وعندي ان هذا الباشا لو علم بما آلت اليه هذه الامبراطورية من الانحطاط والوهن لما خضع البتة، وان لم يراقبوه مراقبة شديدة لا يبعد ان يهرب.

"اما الثائر قلندر، الذي احرق من بضعة ايام قسماً من مدينة بروسة، بمساعدة جمبلاط باشا، فلجأ الى جبل غير بعيد، حيث قضى عشرين يوماً، ثم تركه منذ ستة ايام وجاء الى أزمير، اعني نيقوميديه، وهي اقرب الى الاستانة.

"كتب الينا قناصلنا من حلب ان مراد باشا السردار يتولى الحكم فيها بعدالة، وان البلاد متمتعة الآن بتمام الراحة والامن، ويلاقي التجار فيها من المعاملة احسنها.

"هذا ما استطعت التقاطه من الاخبار. اذا لم يصل اليك جسبارو ترجماني قبل هذه الرسالة فأرجو سموك ان تفهمه انني اصبحت في غنى عنه. عن القسطنطينية في ٢٤ ك٢ ١٦٠٧ خادم سموك، توما جلاور السفير الانكليزي"(١).

● قريع في بلاد فارس

وفي الاثناء كان مخائيل قريع وصل الى بلاد فارس واتصل بالشاه واقنعه - اذا كان في حاجة الى اقناع - بالتحالف مع علي باشا جنبلاط رغم نكبته في حلب، ومع دوق توسكانه والامراء الاوروبيين بغية متابعة العصيان. يقول قرألي ان لقريع "في هذه المهمة الخطيرة عدة تقارير بعث بها من السنة ١٦٠٧ حتى السنة ١٦١٢ الى فرنانو الاول والى قوزما الثاني ولده وخلفه، وهي ذات اهمية خطيرة في تاريخ تلك البلاد ومعرفة احوالها ورجالها، تؤلف سفراً نفيساً لو شاء المرء جمعها، وقد جمعناها بكاملها كترجمة لمواطننا ومساعيه، ثم اقنعنا احد كبار المستشرقين الايطاليين بنشرها وسلمناه قسماً منها فبقي لديه"(٢).

ويتبين من بعض رسائل قريع انه كان شديد الثقة بعلي باشا جنبلاط، وان تعاونه مع السلطان وقبوله بالعفو وبعض المناصب الرسمية امور لن تصرفه عن التفكير في مواصلة الثورة والعصيان حتى لكأن قبول علي باشا بذلك، مع علمه بعداء مراد باشا والكثيرين له، ليس سوى هدنة لالتقاط الانفاس، وحشد القوى، ولمعرفة ما ستؤول اليه مساعي قريع في بلاد فارس واستعداد امراء اوروبا لمساعدته ومده بالسلاح والخبراء، وهذه رسالة بعث بها قريع من مدينة كسبين الفارسية الى كاتب اسرار الدوق التوسكاني مؤرخة ٢ ت٢ سنة ١٦٠٨:

يبدأ رسالته بالحديث عن "وصول سبعة الاف من الثوار الاتراك، لينضموا الى الجيش العجمي ويحاربوا في جانبه السلطان، وهم فلول من عصاة يحرمهم الوزير، اما ما خصّ علي باشا صديقنا فقد اشيع انه قصد الى الاستانة ليرمي الطاعة للسلطان الذي قابله بعطف واغدق عليه الانعام ومنحه لقب وزير وولاه على مقاطعة في حدود هنغاريا، وقد حزن الكثيرون من هذا الخبر. اما انا فابتهج به لمعرفتي بنياته الحسنة تمام المعرفة. فلا اشك في امانته، بل اشكر العناية الالهية التي قادته الى هذه البلاد ليكشف حقيقة امره"(٢).

● علي جنبلاط المنكسر

نرى لزاماً، تتمة لحياة رئيس جميع الثوار في هذه الحقبة من التاريخ العثماني ونشاطه، ان نذكر ما جاء على لسان المحبي في تاريخه عن هذه النهاية بعد انهزام الجنبلاطي امام الوزير مراد باشا القبوجي ولو كررنا بعض الاحداث. قال المحبي: "هرب ابن جانبولاذ الى حلب، ولم يقرّبها الا ليلة واحدة فوضع اهله وعياله وذخائره في قلعتها وخرج منها الى ان الجأه الهرب الى ملطية. وبقي الوزير يتبع اعوان ابن جانبولاذ فأبادهم قتلا بالسيف، وجاء الى حلب بالجنود فرأى قلعتها في ايدي بعض اعوان البغاة (● ●) فرام محاصرتها فتحقق من فيها ان كل محصور مأخوذ فطلبوا الامان من الوزير فأنزلهم بأمانة وكانوا نحو ألف رجل (او خمسمائة في قول آخر للمؤرخ) وكان معهم نساء ابن جانبولاذ، وكان اكابر الجماعة اربعة من رؤوس السكبانية، فلما نزلوا بادروا الى تقبيل ذيل الوزير فأشار الى النساء بالسكن في مكان معلوم وفرق الرجال على ارباب المناصب، وطلع الى القلعة ورأى ما بها من اموال ابن جانبولاذ وتحفه العزيزة فضبط ذلك كله لبيت المال، ثم شرع يتجسّس في حلب على الاشقياء واتباعهم فقتل جملة من الاتباع، وهجم الشتاء ففرق العساكر في الاطراف وشتى هو في حلب.

"وأما ابن جانبولاذ فانه خرج من ملطية وسار الى الطويل العاصي في بلاد الاناضول واراد ان يتحد معه، فأرسل اليه الطويل يقول له انت بالغت في العصيان، وانما وان كنت مسمى باسم عاص لكني ما وصلت في العصيان الى رتبتك، فرحل عنه بعد ثلاثة ايام وسار اليه العاصي المعروف بقرا سعيد. ومعه ابن قلندر، ولما وصل الى حيث هؤلاء العصاة تلقوه وعظموه وحسنوا فعلته مع العساكر السلطانية وارادوا ان يجعلوه عليهم رئيساً، فشرط عليهم شروطاً فما قبلوها (● ● ●) فاطمأن تلك الليلة الى ان هجم الليل واخذ عمه حيدر وابن عمه مصطفى وابن عمه محمداً وخرج، ولم يزل سائراً حتى دخل بروسه مع الليل وتوجه الى حاكمها واخبره بنفسه فتحير منه، ولما تحقق ذلك قال ما سبب وقوعك. فقال ضجرت نفسي من العصيان وما انا ذاهب الى الملك فأرسلني اليه في البحر. فأرسله عن طريق البحر. فلما دخل دار السلطنة اعلم به السلطان فقال احضروه، فلما حضر اليه قال له ما سبب عصيانك فقال ما انا عاص وانما اجتمعت عليّ فرق الاشقياء وما خلصت منهم الا بأن القيتهم في فم جنودك وفررت اليك فرار المذنبين، فان عفوت فانت لذلك اهل وان اخذت فحكمك الاقوى، فعفا عنه واعطاه حكومة طمشوار في داخل بلاد الروم ونجا بذلك، ولم يزل على حكومته الى ان عرض له امر اوجب قتاله لرعايا تلك الديار ولزم ان انحصر في بعض القلاع في بلاد الروم، فعرض امره الى باب السلطنة الاحمدية فبرز الامر بقتله وعدم اخراجه من القلعة، فقتل وارسل رأسه الى باب السلطنة، وكان ذلك في حدود العشرين والف والله اعلم" (٤). وهي تبدأ في اذار ١٦١١ ميلادية.

في المقارنة بين ما رواه المحبي وغيره وما رواه السفير الانكليزي في رسالته الى دوق توسكانه اختلاف حول طريقة العفو عن علي باشا جنبلاط، والأصح رواية السفير لأنه شاهد عيان، ولأن الجنبلاطي لم يستسلم الى السلطان بدون وسطاء، ولاسيما ان المصالحة بين السلطان والجنبلاطي جرت خلافاً لرغبة مراد باشا، وقصد منها اضعاف الثوار وتفريق صفوفهم، والدولة، كما يقول السفير الانكليزي في رسالته السرية، كانت في حالة شديدة من الوهن والانحطاط ولا قبل لها بمواجهة جميع العصاة لو اتحدوا، والعفو عن الجنبلاطي، وهو رأس جميع العصاة، تمكين للسلطنة من اخذ سائر العصاة، فضلا عن ان بعض اقرباء الجنبلاطي وانسبائه من رجال الدولة المخلصين ويهمها مرضاتهم واستخدامهم ضمانة لعدم عودة علي باشا الى الثورة والعصيان والقبول بالمنصب المتواضع المعطى له. الا ان اعتياده على العصيان ورغبة الدولة في القضاء عليه نهائيا بعد تدجينه سببا نهايته المفجعة، نهاية اكبر ثائر واخطر ثائر عرفته السلطنة المتفككة في هذه الحقبة من تاريخها الدموي. وكان على الجنبلاطي، كي لا ينتهي امره على هذه الصورة، الاستكانة مع المنصب الوضيع او الاستمرار في طريقه العصياني حتى النهاية وربما كان السفير الانكليزي، جاسوس دوق توسكانه في الاستانة، على حق عندما قال في رسالته "وعندي ان هذا الباشا لو علم بما آلت اليه هذه الامبراطورية من الانحطاط والوهن لما خضع البتة، وان لم يراقبوه مراقبة شديدة لا يبعد ان يهرب"، وفعلا راقبوه بشدة، وحينما حاول العودة الى تشجيع العصيان وعدم مساعدة الدولة على قمعه وخدمتها بأمانة واخلاص، نكبته وتنفست الصعداء لخلاصها نهائياً من رئيس جميع العصاة وقضائها موقتاً على العصيان في لبنان وبلاد الشام.

والغريب ان معظم المؤرخين لم يدرسوا ثورته او عصيانه بقدر كاف، ولم يقوموا خطورة نشاطه تقويمهم لنشاط بعض العصاة الثانويين ازاءه، ولعل مرد ذلك الى ضآلة الوثائق وعدم الرغبة في كشف دور الاوروبيين في التخلي عن مساعدتهم له او المساومة مع السلطة عليه او خداعه، وربما كان منظور المؤرخين الطائفيين الضيّق سبباً من الاسباب اذ نرى مؤرخي "السلطنة" الاسلاميين ومؤرخي "الاوروبيين" النصارى يتفقون على الاقلال من دوره الخطير لدوافع مختلفة ترتبط عند اولئك بنزعتهم ضد شكل الدولة المدنية (او العلمانية الى حدود) التي اراد ارساء دعائمها في بلاد الشام، وعند هؤلاء بانتمائه الديني وعدم ميله الى اقامة دولة قوية صليبية جديدة وان كان مؤيداً لحقوق جميع الطوائف في الاراضي المقدسة لو تسنى له اقامة دولته التي كانت ستخضع لها، في نجاحه، امارتا فخر الدين المعني. ويوسف باشا سيفا وغيرهما من القطاعيي الساحل الشامي.

وكم يلفتنا العمل القيّم الذي نهض به المؤرخ الخوري بولس قرألي في مساعدتنا كشفاً عن نشاط الجنبلاطي الواسع من خلال ترجمته الى العربية الوثائق الميديشية من خزانة فلورنسا الاميرية، لولاه لتأخر زمن الكشف عن هذه الثورة الاستقلالية اللادينية المبكرة، يلفتنا تقويمه لدوره الخطير في قوله: "لم تقو الحملة العثمانية على عساكر علي باشا بعددها وعديدها بل بخدعة حربية ضعضعت صفوفهم فانهزموا، فلم يسقط في يده بل جمع من فلولهم خمسة عشر الفاً وزحف بهم على الاناضول لينضم الى عصاته فيتقوى بهم ويتقووا به الى ان يحمله مدد الشاه والفرانذوق (؟) على ان العصاة لم يفهموه ولا فهموا مصلحتهم، وكان السلطان يتودد اليه فأخلد الى السكينة واكتفى الى وقت ما بولاية الرومللي. بيد ان الفكرة التي نزعت به الى اعلان الثورة واستقلال سورية والاناضول، وحملته على اعداد القوة لنهضتها السياسية والاقتصادية، خلدت ذكره في تاريخ الشرق، وخوّلته الحق ان يدوّن اسمه في رأس لائحة ابطال الوطن"(٥).

ومع نكبة علي باشا جنبلاط تشتت اهله وبعضهم خدم السلطنة. ويقول هامير نقلا عن نعيمه الذي استقى معلوماته من الامير حسين بن فخر الدين المعني الثاني: "ان ابن علي باشا جانبولاذ السوري ادخل السراي السلطانية، وتعين بعدئذ اميرالا على الاسطول العثماني وهو الآن وزير"(٦). وقال الشدياق ان السلطان جعل مصطفى بك (ابن علي باشا) طبرغا في دائرته الخاصة، وسنة ١٦١١ توفي علي باشا في بلغراد وكان شجاعاً فتاكاً كريماً عادلا حليماً وديعاً وهماماً عاقلا، اما مصطفى بك فانه ترقى بالحرم الخاص الحكومي وصار وزيراً اول وصهر السلطان وقبودان البحر ووالي الرومللي، ولما حارب السلطان احمد شاه العجم، ورد مصطفى باشا في اسكيدار بالموكب الهميوني مع العساكر الكثيرة من جانب الرومللي، وسنة ١٦٣٦ اتهم مصطفى باشا بقتل رجل يسمى موسى جلبي فقتل، وكان عاقلا فصيحاً ذا شيم حميدة وآراء سديدة(٧). ويمكن مراجعة اخبار المشايخ جانبولاذ في لبنان وانسبابهم في اخبار الاعيان للشدياق (من ص ١٤٩ الى ص ١٦١).

وحول حضور جنبلاط بن سعيد بن مصطفى بن حسين شقيق علي جنبلاط بولده رباح من حلب الى بيروت لما بينهم وبين آل معن من الصداقة والوداد، يقول الشدياق انه لما حضر جانبولاذ هذا بولده رباح سنة ١٦٣٠ قدم اليه اكابر جبل لبنان ودعوه للاقامة في بلادهم فأجاب. واتى معهم واقام في مزرعة الشوف وكان الامير فخر الدين، يعتمد عليه في مهمات اموره، وكان الشيخ ابو نادر الخازن مدبّر الامير فخر الدين فاتحد وجانبولاذ وصار بينهما محبة وثيقة، ولكن حكمت جنبلاط يرجح في مخطوطه كما ذكرنا سابقا، ان جنبلاط جنبلاط جاء الى لبنان بين ١٦٠٧ و١٦١١ مع ابنه رباح(٨) فيكون اعتناق جنبلاطيي لبنان الدعوة الدرزية بعيد نزوح جنبلاط جنبلاط الى لبنان اي منذ اقامته في مزرعة الشوف، ابتداء من جنبلاط هذا او من ابنه رباح والارجح ابتداء من جنبلاط الذي الف حزباً في بلاد الشوف بين ١٦٠٧ و١٦١١ ونرجح مع حكمت جنبلاط قدوم جنبلاط في هذه الفترة الى لبنان خلافاً لما يذهب اليه اخرون ان مجيئه كان سنة ١٦٣٠. ويقول المؤرخون ان فخر الدين المعني اطلق على جنبلاط لقب شيخ (الدكتور شاكر الخوري في مجمع المسرات) وعينه محافظ قلعة شقيف ارنون وقائد حاميتها وعدد افرادها ٥٠ جندياً (عيسى اسكندر المعلوف في تاريخه عن فخر الدين). والف جنبلاط حزباً ضم اليه في من ضم الشيخ يزبك عبد العفيف العماد صديق فخر الدين وغرس يديه (مخطوطة حكمت جنبلاط استند اليها سليم هشي). ولكن جنبلاط اختلف مع الشيخ يزبك فغضب الامير فخر الدين وسجن جنبلاط في القلعة وجرده من صلاحياته وكان ذلك اواخر سنة ١٦١٣ (ابرهيم اسود في: تنوير الاذهان) ومنذ ذلك الخلاف بدأ الحزبان الجنبلاطي واليزبكي، على الارجح، صراعهما السياسي مكان الصراع القيسي اليمني الممتد عبر التاريخ العربي الى وقت ليس بالبعيد من التاريخ اللبناني عامة والشوف خاصة. وعندما احتدمت المعركة بين حافظ باشا والي دمشق والامير يونس شقيق فخر الدين بعد سفر فخر الدين الى توسكانه وتسلم يونس الامارة مكان اخيه انضم جنبلاط الى الحافظ عقب خروجه من سجن فخر الدين وايدته في ذلك اكثرية بلاد الشوف.

وسوف نرى ان خطة فخر الدين المعني الثاني لا تختلف عن خطة علي باشا جنبلاط ولا مصيره عن مصيره.

نسيب نمر

(●) هامش:

(●) - كان السلطان احمد الاول في التاسعة عشرة من عمره وكتب العفو بتأثير الباشوات ورجال الدولة او هم الذين كتبوه ووقعه هو.

١ - ربما قصد السفير ترجمانه جسبارو الكرداتي "الذي كان له شأن مع فخر الدين" - راجع علي باشا جنبلاط - للخوري بولس قرألي، ص ٨٥ الهامش وج ٢ لكتاب فخر الدين المعني الثاني ودولة توسكانه للمؤلف نفسه ص ٣٣٤ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٥٠.

٢ - السابق، ص ٨٥ و٨٦، ويقصد بمواطنيه مخائيل قريع لأنه مثله من ابناء حلب، ولم يذكر اسم المستشرق الايطالي الذي سلمه بعض رسائل قريع من بلاد العجم الى دوقي توسكانه.

٣ - السابق، ص ٨٦. وهكذا يتفق قريع مع السفير الانكليزي في ان الجنبلاطي لم يكن على معرفة كافية بما آلت اليه الدولة من تدهور وضعف وفساد ووهن والا لرفض مصالحة السلطان، او ان اليأس اصابه من ضعف العصاة الاخرين فصالح موقتاً.

(● ●) - كان المحبي يميل الى العثمانيين ويصف الثائرين والعصاة على الدولة بالبغاة.

(● ● ●) - لعلهم رفضوا شرطه الاساسي او غايته الرئيسية في عدم توقف الثورة قبل الاستقلال التام لسورية والولايات الاخرى ما كان يعني القضاء على الامبراطورية العثمانية وتمزيقها. والظاهر انهم تهيبوا ذلك او رفضوا سلطنة الجنبلاطي القوية عليهم وفضلوا عليها سلطنة آل عثمان الضعيفة، فثورتهم كانت محدودة باستقلال القطاعي ذاتي وتمس ولاة الدولة لا الدولة فيما ثورته تمس الدولة نفسها وتصل الى الاستقلال الكامل الناجز. ويبدو ان معظم دول اوروبا واماراتها كانت تعتنق وجهة نظر هؤلاء العصاة فيما توسكانه والكرسي الرسولي يؤيدان وجهة نظر علي جنبلاط لقاء امتيازات تجارية وسياسية ومذهبية واسعة.

٤ - المحبي ٢: ١٣٨ - ١٤٠. راجع ايضا السابق ص ٨٦ - ٨٨.

٥ - علي باشا جنبلاط، سابق، ص ٨٩ و٩٠.

٦ - راجع كتاب قرألي عن فخر الدين المعني، ج ٣ ص ٢٥٥.

٧ - راجع اخبار الاعيان في جبل لبنان، لطنوس الشدياق، ص ١٣٥ و١٣٦.

٨ - راجع علي باشا جنبلاط لسليم هشي، ص ١١٧.

"مفكرة النحال اللبناني"

جاءتنا نسخة من "مفكرة النحال اللبناني"، نشرة من ست عشرة صفحة موجهة الى مربي النحل، وفيها رسالة الناشر، نداء الى كل مربي نحل وكل مواطن لبناني معني بسلامة البيئة، مشروع قانون اعلان نحلة لبنان حشرة وطنية من المنافع العامة، مبيدات جديدة غير ضارة، هموم الشهر، العسل: قيمة واحصاءات، فن البيع. وهذه النشرة المتخصصة تصدر عن مؤسسة رشيد يزبك في جديدة المتن.

ريمون قسيس قصيدة "علي"

صدرت لريمون قسيس قصيدة عنوانها: "علي الفارس، الفقيه، الحكيم"، عن دار النعيم معلقة زحلة. في ٧٨ صفحة من القطع الوسط مع "المقدمة" من مفتي بعلبك والبقاع الشيخ خليل شقير. والقصيدة وضعها مؤلفها الشاعر قسيس في زحلة في ١٩٧٩/١٠/٣١. وله قوله في تحديد الشعر:

"الشعر وحي وابداع وموسيقى فهو يسع الكون كله، بليله ونهاره، بنسيمه وازهاره، برياضه واطياره. انه سمفونية الحياة تتناغم فيها الحان الوجود على ريشة الازل والابد، وتنثال منها محاجر الياقوت، فتتلقفها انامل الضارب على الوتر الرنان في عالم اللاوعي .."

وفاة الكاتب يوسف ادريس الجريء في قضايا مجتمعه

يوسف ادريس. (رويتر تيليفوتو)

توفي امس الخميس في لندن الروائي والاديب المصري يوسف ادريس عن ٦٤ عاما، بمرض صارعه اكثر من شهرين.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبأ لها من لندن ان ادريس توفي في الساعة التاسعة من صباح امس بتوقيت لندن وان جثمانه ينقل الى القاهرة اليوم الجمعة.

وادريس ذهب الى العلاج هناك على اثر سقوطه في منزله في القاهرة.

وادريس هو الطبيب الذي تحول الى الادب والذي كانت له مكانته بين كتاب العربية، والذي فاز بجائزة الدولة التقديرية في غيابه للعلاج.

وتميز يوسف ادريس برغبته الدائمة في اثارة المياه الراكدة على حد تعبيره. واصر عند صدور مجموعته القصصية الاولى على كتابة عنوانها "ارخص ليالي" بدلا من "ارخص ليال"، كما تقضي قواعد اللغة العربية، وقدم لها الدكتور طه حسين واختلف مع مؤلفها في استخدامه اللغة العامية اداة للحوار.

وكانت له ضجة ايضا عند فوز الاديب نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨، قال انه كان الاحق بها.

ومقالاته السياسية والاجتماعية التي كان ينشرها في صحيفة "الاهرام" في الآونة الاخيرة كذلك بعثت اكثر من ضجة.

وقيمة يوسف ادريس الحقيقية في اسلوبه الجديد في قصصه القصيرة، وجرأته في تناول قضايا مجتمعه كما في روايتين له: "الحرام" و"النداهة" ومحاولاته المسرحية التجريبية، خاصة "الفرافير".

ولد يوسف ادريس علي، وهذا اسمه، في ١٩ ايار ١٩٢٧ في محافظة الشرقية وتخرج من كلية الطب عام ١٩٥٢ لكن الادب والسياسة اجتذباه بعيدا عن تخصصه المهني.

ارتبط في مطلع حياته باليسار المصري، ولم يكن منتظما بالمعنى التقليدي للكلمة. ودخل المعتقل بعد وقت قصير من قيام ثورة ١٩٥٢ مع اليساريين.

اختط منذ البداية خطا واضحا هو التعبير عن مشاكل الطبقات الدنيا والمتوسطة في المجتمع المصري غامسا قلمه في معاناة هذه الطبقات باسلوب يتسم بالجرأة شأن الرواد.

وسعى ادريس ايضا الى لغة خاصة وشكل خاص مسرحي في مسرحياته مثل "جمهورية فرحات" و"ملك القطن" ثم "الفرافير" و"لغة الآي آي".

وعمل في صحيفة "الجمهورية" ثم رئيسا لقطاع المسرح ثم كاتبا ومستشارا ثقافيا في مؤسسة "الاهرام".

حصل على جائزة الرئيس جمال عبد الناصر للادب ١٩٦٤ وجائزة الرئيس العراقي صدام حسين للادب ١٩٨٨.

وفي مقابلة سابقة له مع وكالة رويتر في شهر تشرين الاول ١٩٩٠ قال ادريس ان ابرز ما تعانيه الثقافة العربية هو افتقارها الى تجمعات فاعلة تستطيع تطويرها.

مصطفى محمد عبد الساتر رحيل بعلبكي آلمه وطن

رحل مصطفى محمد عبد الساتر (١٩٢٢ - ١٩٩١)، بعلبكي حنون آلمته شجون مدينته، فعاشها نضالا مريرا. رحل حزبي ناضل من اجل الانسان في لبنان؛ وعصم يديه من دماء الناس في بلده. كان كلما عصفت رياح الفتنة في الوطن اقام سدا من الكلمات الواعية والمؤثرة. واذا عتت الرياح وبعثرت الحروف، توكأ على قلمه، وأوى الى زاوية تقيه آثام الطوفان الدموي، انطلاقا من هذا المبدأ تخلى في ١٩٦١/١١/١٥ عن المسؤولية الحزبية كعميد للقضاء والاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتجاجا على الثورة الانقلابية التي دبرها الحزب، ونفذها ليل ٣١ كانون الاول سنة ١٩٦١، لاستلام الحكم في لبنان. وظل في الحرب الاهلية بعيدا عن صناعة القرارات الآثمة التي قتلت الانسان، وفتكت بالحضارة. لانه لم يؤمن بالتغيير بالقوة انما سعى الى التغيير عن طريق الديموقراطية النابعة من سلطة الشعب.

ابصر النور في مدينة الهياكل سنة ١٩٢٢، تلقى علومه الاولى في كتاب ام مسعود رعد، حيث حفظ الكثير من آيات القرآن الكريم. وبعد اشهر انتقل الى المدرسة الرشدية، واسرعت حركة القدر تحمله الى الجامعة الوطنية في عاليه سنة ١٩٣٢. وبين جدرانها انتمى الى الحزب السوري القومي سنة ١٩٣٧.

وظل هناك ينهل من معينها التعليمي حتى حزيران ١٩٤٠، فغادرها حاملا في حقيبته البكالوريا اللبنانية القسم الاول.

وفي السنة التالية التحق بمدرسة (اللاييك) في دمشق ونال القسم الثاني من البكالوريا.

في خريف ١٩٤١ دخل معهد الحقوق العربي في جامعة دمشق واحرز اجازة الحقوق في حزيران ١٩٤٤.

كانت بعلبك محطته الاولى في ممارسة مهنة المحاماة، وخرج منها بغير ارادته سنة ١٩٥٨ خلال الاحداث الدامية. ونقل مكتبه الى بيروت.

مال الى الكتابة والتأليف. نشر مقالاته في الجرائد والمجلات، كتب في القصة والرواية والادب والسياسة والحقوق.

اصدر كتابه الاول "ايام وقضية" سنة ١٩٨٢، وتبعه كتاب "السلام والثورة الديموقراطية" ثم كتاب "شؤون قومية"(١) وله قيد الطبع في لندن كتاب "بيروت في لهب نجمة داود".

ومن آثاره المخطوطة روايتان، الاولى "الزورق والتنين" والثانية "رحيل الفينيق" وله مجموعة قصصية "الاستاذ يعيش وقصص اخرى"(٢).

اطرف مؤلفاته "ايام وقضية" عرض فيه صورا من سيرة حياته في مراحل النشأة والدراسة والنضال. نراه بعلبكيا حنونا تفيض عباراته دفئا كلما دقت باب مخيلته ذكريات الطفولة في بعلبك: "ايام الطفولة في بعلبك، على بعدها والقليل من ذكرياتها، تعود الى مخيلتي من حين الى آخر. رغم ابتعادي، الزمني والسكني عن مسقطي. ورغم تبدل المعالم والسكان، لا ازال اشعر بقشعريرة ناعمة كلما مررت في الحي القديم الذي كنا نسكنه، او كلما خطرت في خاطري ذكريات من تلك الايام الخوالي... احببت بعلبك واهلها، ولاسيما البسطاء منهم..."(٣).

هذا الحب دفعه الى النضال من اجل النهوض ببعلبك وايقاظها من غفوة الجهل، فترشح للمقعد النيابي الشيعي لدورة ١٩٥٧ ونال اكثر من اثني عشر الف صوت، لكن حكومة التجهيل حاربته خانقة الحرية الانتخابية، لانها تريد نوابا عن المناطق، لا يتقنون الا رفع الايدي لدى التصويت.

واتسمت كتاباته بالعمق والجرأة، وصدق العاطفة.

تحدث عن الديموقراطية(٤) والعدالة الاجتماعية والوطنية حديث خبير منرك لشوارد الموضوعات عالج هذه العناوين بجرأة؛ فدخل السجون اكثر من مرة، كما عايش الفارين "الطفار" في جرود بعلبك سنة ١٩٤٩(٥).

هذا النضال حرمه من منزله ومكتبه ومكتبته في تباين المناطق اللبنانية: بعلبك والجبل وبيروت.

رحل مثقف عربي عاش معاناة دائمة تحولت كما قال:

الى: "معانيات".

رحل مثقف بعلبكي زمن شحت الثقافة البعلبكية، وتلقفها الادعياء.

رحل بعدما عاش "غربة في الوطن"(٦) انتمى في وطنه كما تمنى، مات وهو يتمتم في حب وطنه:

"انت لي، تلك: يا ارض شعبي، يا حبي الاول والابقى.

فيك بدأت، وفيك انتمي. لن اتركك ولو تركتني او تنكرت لي، لن اهجرك ابدا، يا بلد الويلات، يا وطني!"(٧).

الدكتور حسن عباس نصر الله

١ - صدر "شؤون قومية" في صيف ١٩٩٠

٢ - هذه المعلومات مأخوذة من رسالة كتبها اليّ في ١٩٩٠/١٠/٢٩.

٣ - "ايام وقضية": ٢٨ - ٢٩.

٤ - "شؤون قومية". ٩٧.

٥ - ايام وقضية. ٣٥٥.

٦ - نفسه: ٣٥٥.

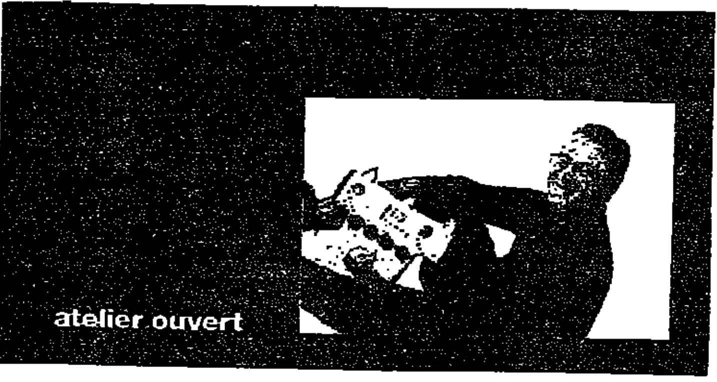
٧ - نفسه: ٣٦٥

"الامام الحسن القائد والتاريخ"

جاءنا من دار البيان العربي كتاب "الامام الحسن القائد والتاريخ" لفؤاد الاحمد في ٢٦٣ صفحة، قطع كبير، طبعة اولى ١٩٩١.

وفيه تناول المؤلف "حياة الامام الحسن بشيء من التفصيل والتحليل وكشف بعض الملابسات التي وقع في شركها المؤلفون والمؤرخون واصحاب المصادر".

بطاقة غسان زرد ابو جودة دعوة الى مناقضة الهم



غسان زرد ابو جودة على بطاقة الدعوة.

من بطاقة الدعوة الى معرض غسان زرد ابو جودة، من امال طرابلسي، في محترفه في جل الديب، نتعرف الى الفنان وعالمه التشكيلي وحدة متضامنة مع السعادة ضد الهم والغم والتساؤلات المقلقة.

بين معرضه هنا ومعرضه الاول منذ ثلاث سنوات، حمل غسان زرد ابو جوده وصفات سعادته الى ميونيخ. وباريس حيث ربى معارف معجبين لمنحوتاته ولوحاته التي يعرض نماذج منها اليوم في لبنان ضاحكة، رنانة في ارجاء المحترف، نسخة عن حضوره البشوش. واذا قلشنا الطبقة الجاذبة الى المرح، الى الطعم السكري، واذا نفذنا ابعد ضحكات الفنان المفرقعة وجدنا بناء الانسان كبناء المنحوتة، كبناء اللوحة، انه متماسك، جريء، يقتحم المادة بلذة شهوانية، يتمرغ فيها، في الوانها ورملها وطينها يقولبها بين يديه وبفرشاته، ببدائية غرائزية، يزوزقها يزخرفها ليظل في حياكتها اتصال بينه وبين ذلك الانسان البدائي، الفرائبي الذي لون بفطرته وشيد بتلقائيته وزخرف محتفلا بالحدث. وبكل طارىء جديد يتلقاه من حواسه البكر.

غسان زرد ابو جوده طبيب، ترك دروس الرسم ليتعاطى العلم، وعاد الى الرسم هواية ثم شهية وها محترفه يشي بالتحامه بمادة نحته وتلوينه، وبانصهاره بها اولية، اصلية قابلة لكل حركة نابعة من مراق الفنان ونزواته. ولعل المعرض. لوحات ومنحوتات، نافذة مشرعة على ازدواجية هذا المنسجم مع ذاتيته المستقلتين بعضهما عن البعض مع خطين متوازيين لا يلتقيان الا في الصراع حين يقوم بين الفنان والطبيب. بيد ان من يتعرف الى غسان ابو جوده واعماله يفهم كم هو، كي يكتمل، محتاج لان يكون في آن متطوراً وبدائيا، حضاريا وفطريا، مصقولا وخاما تحت بشرة واحدة.

معرضه حاد عن الخط المألوف ليتميز بمواده واسلوب معالجتها. صارما في تركيبها وحياكتها، هوائيا في تلوينها، لاميا في زخرفاتها. والزائر ان اكتفى باللمسات النهائية لا بد ان يرى طفلا يلعب او راشدا يستعيد طفولته في قولبة المادة بما يعيد اليه نكهة من ماضيه. فالفنان نصب منحوتات طويلة كالشموع ملونة بلون المعلل والملبس والمصاصات السكرية الملونة (سوسيت)، تسيل اللعاب وتفتح باب الحنين غير ان الوجه الصحيح حين تتوقف الضحكة العريضة وتقلب صفحة الزوزقات والالوان الصارخة، النائبة، ويبدأ التأمل الجدي في سلوك الفنان في بناء لوحته او منحوتته.

اللوحة على كرتون جاف، مطعج، مثنى، مهيأ لاستيعاب مجونية ابو جوده في التشكيل والتلوين، وطبقات تتمرى بعضها في بعض كأنها مرايا، زجاجيات تعكس نور اللون وتصفيه. او يحط اللون كثيفا، كلسيا، ناتئا يعكس بربرية الفرشاة وعنف حركتها.

قبل الوصول الى لب الكرتون، الى قلش كل طبقة عن اختها يخال من يدخل محترف ابو جودة ان ثمة مناخا مطعما بعلامات ورموز من ميرو، طروبة، مشعة شمسا وملذات وسعادة، ومثل ميرو معراة من اي نظام او عادات. ميرو كان يقول انه يرسم كبستاني اما غسان زرد ابو جوده فيرسم كمعماري او كمعمرجي، لانه يجبل الوانه، من مادة خشنة يضيفها الى مساحته الخشنة، قبل ان يباشر دوزنة علاماته المتحركة في ارجاء اللوحة بعافية وجرأة. دائرة سوداء، نافرة، يختم بها لوحته وكأنه يقلد عمله وساما، كأنه يختم رسالة بالشمع.

ملون، يبلغ الحد الاقصى من تفاعلاته حيال مادة الاكريليك البراقة الصارخة. يلون ولا يشبع ولا تشبع كرتونته النهمة الى المزيد.

في مجموعته هذه اسلوبان متناقضان، حيث المساحة الجافة النافرة، والمساحة الخفاقة، العاكسة وفي كل نكتشف رساما يحسب للوحته ويعدها قبل ان "يرتجلها". فالاعداد لها يجعل لعنف الارتجال وخشونة التلوين عدلا ودوزنة وفنتزية في الاداء، ضمن حلقة الحلم التي تجنب عين الزائر الى مملكة الخيال اما منحوتات غسان زرد ابو جوده فمن طينة بدائية، او من فكر انسان بدائي سكن مجاهل افريقيا ام استوطن في هندسة البيوت اليمنية واحب معشرها.

رمل واسمنت وجنفيص تلك هي المواد التي يبني بها ويشيد قوالب ويفتح نوافذ. صارمة معراة وبلون واحد في مجموعة منها. ملونة صارخة، مزخرفة في اخرى. ومجموعة الانصاب الموحدة تحلو قراءتها عن كثب. مطعمة بطواطم، تلين عبر طيات وثنيات، منقوشة برموز لا تدعي التقنية الباهرة، نأنس لها لانها تراثية، شعبية، اثنية، اما الملونة فنقشها رموزا خرافية واشكالا تبعد الجسد وصيبات العين. رشها بالوان طبيعية كاصفر الليمون واخضر الحشيش وكوبياء السبيدج الوان تنسجم في تنافرها وافراطها.

غسان زرد ابو جودة يجذب ويقلق في آن. السهل المبسط في اول المطاف ينقلش لتبدو مركبات الفنان النهمة الى المزيد من كل شيء، ومزاجاته التي لا ترضخ للقريحة الاولية. يلهو، يتسلى؟ ربما ضحكته الرنانة في ارجاء محترفه تشير الى بعض السذاجة القائمة توا من صندوق الطفولة. بيد ان الفنان راح اعمق من منحوتته، العوبة بين يدي طفل، وابعد من مساحة مطعجة تهوشل عليها الالوان ولا تستريح. لقد تميز بخط ملك له، نابع من تأثره بحياة الشعوب القديمة وعاداتها ومحلى بقهقهات عالية من الوان طروب، ماجنة.

مي منسى

"بورغي وبيس" لغرشوين نفذه الطلاب وهم مجيدون





مع الموسيقى.

مثل كل سنة منذ خمس قدم الصف الثاني لمدرسة الهندسة الداخلية في الالبا استعراضا حيا بالدمى والموسيقى والحركة والاضاءة امتحانا يختتم به الطلاب سنتهم.

والاستعراض مر اولا امام لجنة قيمته واعطته العلامة التي يستحق، ثم اعيد امام الاهل وفي المرة الثالثة حضره سفير بريطانيا ديفيد تيثم فأعجب منه بالمستوى الفني لدى الطلاب وابداعهم اياه متكاملا من حيث الموضوع والاضاءة والديكور وتحريك الخشبة على ايقاع موسيقي صعب.

جاكلين دارنو اشقر استاذة الهندسة الداخلية في الالبا في لقائها اللجنة شرحت هذا النوع من الامتحانات انه اطروحة تختتم بها دروس الدورة التحضيرية ونعتتها بالترفيه الموسيقي.

والعمل على ثلاث مراحل. وهكذا منذ خمس حتى اليوم مذ قدم انطلاب اول عمل فني لهم استعراضا بالدمى من وحي "المزمار السحري" لموزار وتحف اوبرالية اخرى من "الملكة الجميلة" لبيرس و"اورفيوس" لمونتيفردي. حتى الاخير الجديد "بورغي وبيس" لغرشوين.

في المرحلة الاولى يتعرف الطالب العمل الموسيقي وهو في اشراف جو لطيف. يستوعب الموسيقى قصة والقصة موسيقيا. وفي المرحلة الثانية يأخذ على عاتقه بناء دميته المستوحاة من شخصيات الاوبرا، فيحاول فيها عبر تقنيات عدة ومنها الخيط او قضيب المعدن. مختلف التعابير.

وفي المرحلة الثالثة بناء الخشبة من ديكور واضاءة ومرحلة رابعة ملخص لمفهوم العمل هو المطوية، كل طالب يبتكرها ويضمنها قريحته ورؤاه.

"بورغي وبيس" عمل صعب قدم على مسرح مستطيل ضيق قائم على اسلوب الظلال الصينية. والجدية والجهد ووهم ايصال العبارة الى المشاهد جرت خفية، وراء الشاشة البيضاء التي امتصت الاضاءة من اجل ابراز ملامح الدمى ومسار احداثها.

لماذا يشتغل طلاب السنة الثانية في الهندسة الداخلية على برامج موسيقية صعبة؟

وتجيب جاكلين دارنو بقولها: "لان الموسيقى السهلة استنفدت فيها جميع الافكار والقرائح. وحدها الموسيقى الصعبة بقيت ارضا بورا تحتاج الى من ينكشها ويفلحها ويزرعها. كما ان التلميذ الرخص العود، عندما نحثه على التأمل والابداع في مجالات رفيعة، نكون ربينا فيه الثقافة الفنية التي تساعده على التطور".

والهندسة الداخلية مادة من الواقع. ومن خلال الاستعراضات، يتخذ الطالب، الواقع سكة ملبة لبلوغ خياله، ويبدأ من الدمية والخيط والظل او القناع. وبينما هو يتعلم فن بناء الديكور المسرحي ويتدرب على ما هو غرافي في صياغته مطويته يحط حجرا لآفاق واسعة في حياته المهنية.

"بورغي وبيس" لغرشوين صممها طلاب السنة الثانية في الهندسة الداخلية في الالبا ونفذوها في غضون اسبوعين وعند ظهورها استعراضا ومطوية، كان المشهد الحقيقي خلف الشاشة - المسرح. كانت الطبخة المحضرة مقادير وتوابل على نارها القوية. لا تقبل احتراقا بل تفرض نضجا متوازنا ونكهة طيبة، وتوصل العشرون في غمرة حركة واندماج مع موسيقى سوداء حديثة متفاوتة ايقاعا، متشابكة احداثا، الى ايصال الهدف: دمية مقتطعة في الخشب او المعدن تحركت مفصلة، معبرة، على ميلوديا مأساوية واصوات كأنها خارجة من حناجرها.

وسابقا كان اساتذة الهندسة الداخلية نظروا الى كل طالب منفردا: دميته، مطويته، اضاءته، قطعة الديكور التي اشتغل عليها، وعندما التأمت اللجنة جاءت العلامة شاملة للعشرين واحدة معدلها ١٧ على عشرين.

م. م.

دور الثقافة في النصر والهزيمة

استضاف "مركز ناجي العلي الثقافي" الياس سحاب في محاضرة عن "دور الثقافة في النصر والهزيمة" وقدمت له السيدة سلوى البنا بكلمة عن طريقة توظيف الثقافة والفنون في خدمة النصر او الهزيمة.

ورأى المحاضر ان تعريف الكاتب السوفياتي رسول حمزاتوف للثقافة يبقى اروع ما قرأه، اذ يقول "لو سألت انسانا عن هويته لابرز لك بطاقته الشخصية التي تدل على اسمه واسم والده وامه وعنوانه، اما انا سألت شعبا عن هويته، لقدم لك ادباءه وفنانيه وكتابه ومثقفيه وشعراءه ومؤرخيه (....)". وتناول العملية التاريخية للصراع بين العرب واعدائهم وما تضمنته الصراعات المتكررة من تحد كبير للعرب من مختلف الجوانب وخصوصا على الصعيد الثقافي. وقال: "ان اهم هزيمتين تعرض لها العرب في القرن العشرين تتمثلان في هزيمة ١٩٤٨ وهزيمة ١٩٦٧، والتلخيص الابرز لهزيمة ١٩٤٨ يتمثل في عبارة "ماكو اوامر"، والجانب الثقافي خطير جدا من جهة، ومهمل لدينا كعرب من جهة ثانية باعتبار ان العرب كانوا - ولا يزالون - يتعاملون مع الغرب وكأنه حكم، فيما هو المؤسس الكبير لما يسمى دولة اسرائيل. وهذا في نظري من اكبر الهزائم الثقافية واخطرها". واضاف: "ان الغرب احسن في استخدامه العامل الثقافي في تكوين المنطقة العربية، اكثر مما احسناه نحن". واكد "اننا اذا لم نصل الى فهم العنصر الثقافي كما يفهمه الغرب فالامة العربية سائرة من دون شك الى الهاوية".

"الكويت تحت الاحتلال وبعد التحرير"

في مرور سنة على الغزو العراقي للكويت وفي رعاية وزير السياحة الامير طلال ارسلان دعا سفير دولة الكويت في لبنان السيد احمد عبد العزيز الجاسم الى افتتاح معرض "الكويت تحت الاحتلال وبعد التحرير"، ظهر الاثنين ٥ آب في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة ويستمر الى ٧ منه.

احتفال غنائي في ذكرى ثورة يوليو

صيدا - "النهار":

في ختام احتفالاته بذكرى ثورة ٢٣ يوليو اقام "مركز معروف سعد الثقافي" مهرجان الاغنية الوطنية والقومية احيته فرقة الفنان ناصر الاسير وقدمت له الانسة ام كلثوم الامين. وحضر نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، ومديرة المركز السيدة نجلاء مصطفى سعد، والفنان سليم سحاب.

وتناولت الاغنيات مجمل الانتاج الغنائي المصري الذي تناول الثورة المصرية.

حلقة دراسية عن مشكلة الادمان

ينظم مجلس كنائس الشرق الاوسط متعاونا من الصليب الاحمر اللبناني والجمعية المسيحية للشابات حلقة دراسية عن مشكلة ادمان المخدرات من ١ آب الى ٤ منه في استراحة الجميل - بكفيا.

وتأتي هذه الندوة في مجال استمرار الصليب الاحمر اللبناني في السعي الى تحقيق التوعية للوقاية من المخدرات.

الحركة الاجتماعية في رأس بعلبك

من لجنة الحركة الاجتماعية في رأس بعلبك برنامج نشاطاتها في الصيف:

١ - تنظيم اوقات فراغ الاولاد بواسطة لجنة الترفيه المنبثقة من الحركة.

٢ - تنظيم دروس الاولاد خلال شهر ايلول تذكيرا وتهيئة للسنة الجديدة.

٣ - تنظيم دورة لغات فرنسية وانكليزية للمتطوعين وغيرهم.

٤ - انشاء مكتبة للمطالعة في البيت الريفي.

٥ - فتح البيت الريفي ابوابه كل يوم بعد الظهر ومساء للنشاطات الترفيهية.

٦ - انشاء كافيتريا ضمن البيت الريفي.

٧ - زرع ورود في الارض الملاصقة للبيت الريفي لتكون مشروع تمويل لنشاطات الحركة.

٨ - اقامة مخيم في حدث بعلبك الجمعة ٢ آب الساعة الثالثة بعد الظهر.

٩ - اتفق فرع النبي عثمان مع لجنة "مخيمات التنمية والسلام" على بدء ورشة العمل في المدرسة الرسمية للبلدة في ١٠ آب الساعة السادسة مساء.

١٠ - الاحتفال باعادة تأهيل البيت الريفي الذي انشأته مصلحة الانعاش الاجتماعي مع الحركة الاجتماعية، الرابعة بعد ظهر ١٠ آب.

"رالي بايبر" حركة فرسان العذراء

وزعت امس نتائج "الرالي بايبر" الذي نظمته حركة فرسان العذراء في البترون كالآتي:

١ - ادمون يوسف وجورج عطية وشوقي سركيس وايلي عطية في "مرسيدس ٢٨٠".

٢ - ادغار يوسف وجوزف عواد وزياد غصن في "مرسيدس ٢٣٠".

٣ - مارك دياب وكارلا دياب وطوني عيسى في "رينو - ٥" وزاهي سعادة واسطفان فرح وسامي راجي وميشال الشيخاني في "فيات ارجنتا".

مرح البقاعي قارئة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى لقاء مع الشاعرة السورية السيدة مرح البقاعي في قراءات من ديوانها الجديد "جولييت تنهض من قبرها" يوم الجمعة ٢ آب الساعة الخامسة بعد الظهر، في المركز الثقافي السوفياتي، بيروت، شارع فردان.

عيد مار الياس ساحلي وجبلي يأخذني اليه، الى كفرتيه

في دير سيدة البشارة للروم الكاثوليك.

اطفال البيت.

لم يكن عيد ايليا النبي القديس، ليغيب مرة الاحتفاء به في مناطق كثيرة من لبنان. ويقام العيد في العشرين من تموز، ومساء العيد يكون دق الاجراس واشعال القبولة على التلال، ليس في مقام القديس فقط بل في كل القرى والمدن. واعتاد اللبنانيون ان يشارك بعضهم بعضاً في هذه الذكرى المجيدة من الطوائف غير المسيحية. والنبي ايليا ولد قبل المسيح بحوالى ٩٠٠ سنة، واشتهر بجرأته وغيرته ومحبته وبأيمانه بالله تعالى ومكافحته الوثنية التي كانت منتشرة في عهده.

ومع هذا العيد كانت لي رحلة مساء الجمعة ١٩ تموز، بدأت بها من كنيسة مار الياس بطينا في بيروت، حيث امت الكنيسة جماهير غفيرة من جميع احياء بيروت ومن بعض القرى الجبلية للاحتفاء بالعيد كما هي العادة منذ سنين طويلة، وعلى رنين الاجراس كانت الشموع تملأ الساح الرحبة، والتراتيل الدينية تتصاعد بفرح وابتهال وفي الساحة الكبيرة مدت اطباق الحلويات من كل الانواع حتى الرقص الشعبي والدلعونا والميجانا لها حلقات حتى ساعة متقدمة من الليل، وكل ذلك استعدادا لقداديس صباح السبت، التي اقامها المطران الياس عوده مع لفيف من الكهنة. وفي مساء العيد كانت لي رحلة طويلة بدأت في انطلياس وانتهت في بلدة كفرتيه - المتن - كسروان.

في انطلياس الكنيسة التاريخية العجائبية، كنيسة مار الياس للرهبانية الانطونية، التي شهدت عبر التاريخ مؤتمرات وتجمعات دينية ووطنية، هي سجل لا ينسى في تاريخ لبنان، رمز الاخوة والتعاضد بين طوائف لبنان. وليلة الجمعة مساء عيد مار الياس، ارتدت الكنيسة اجمل حلاها، باقات الزهور والورود والشموع على المذابح والجوانب وعلى الطرقات المؤدية الى مداخل الكنيسة ومئات من المؤمنين، شيوخاً ونساء واطفالا في تلك الساحة الكبيرة وافدين للصلاة والتنور، وفي قلب الكنيسة، التراتيل والاصوات الجميلة تسمع الى البعيد ترافقها الاجراس والموسيقى والصنوج التي لم تغب مرة عن ابهة العيد ولم يغب الا صوت المطربة الكبيرة فيروز التي عودت الناس ترتيلة: "علق على خشبة" في عيد القيامة، اما المطرب المبدع جداً وديع الصافي فكان في عيد القيامة في كنيسة مار الياس - انطلياس.

وما كدنا ننطلق في طريق بكفيا في ذاك المساء حتى كانت الاسهم النارية والقنابيل تغطي الفضاء، على مفارق الطرق، على السطوح بين قصور النقاش والرابية وبيوت بيت الككو والمطيلب، وكل ذلك على قرع الاجراس فرحاً وابتهاجاً. وما ان وصلنا الى بكفيا حتى رأينا الناس افواجاً في مداخل الكنائس، وقلما كان واحد لا يحمل بيده الشمعة ويضيئها امام صورة مار الياس. والشباب وفتيان الجمعيات والاخويات يشعلون المشاعل على القمم والتلال المطلة على مدينة بكفيا، والمدينة طوال الليل تموج بجماهير المصلين المتعبدين وابواب الكنائس مفتوحة وسيل المرتلين والمرتلات لم ينقطع في رفقة الاوتار.

الى كفرتيه

وحتى نصل الى بلدة كفرتيه مسقط المونسنيور فيليب نجيم رئيس رعية كنيسة الوردية المارونية في رأس بيروت وبلدة قائد الجيش الاسبق المرحوم جان نجيم، علينا ان نمر في بعض القرى المتنية الجميلة، وما يجب الاقرار به ان الطرقات كلها نالت حظها من الأسفلت فلا حفر ولا مطبات انما اشجار التفاح والاجاص والدراق والكرز ودوالي الكروم تسير معنا كأنها تراقب وتحرس تلك المنطقة من يد السوء او طارىء غريب وما اجمل هذه الحراسة وابهاها مع دموع الشمس وهي تودع الهضاب والاودية والجنائن في مساء عيد مار الياس. ولم اكن غريباً عن هذه المنطقة وان كنت من جزين البعيدة المنتظرة. وكان المونسنيور نجيم يدلنا الى بعض الآثار وبعض الهياكل القديمة ويسمي كل مكان ومن اين هذا النبع واين يصب، وكانت لي معلومات تاريخية افيد منها ولاسيما عن بعض العائلات التي كانت لها شهرتها في التاريخ اللبناني، وفي سوالف الجنود والجدات. ولما دخلنا بتغرين بلدة وزير الدفاع المهندس ميشال المر طالعتنا ايضا القبابيل والمشاعل والاسهم النارية من على التلال والسطوح وقيل لي ان اكثرية اسماء ابنائها هي الياس، لذلك هي في مقدمة من يكرم مار الياس ويحتفل بعيده. واسترعى انتباهي جمال البيوت المحوطة بالحدائق المثمرة والتي يزين سطوحها القرميد الاحمر الفاتح. وفي السيارة وانا الى جانب الانسة مادلين نجيم كانت هي لا تترك منظراً جميلا او بيتاً الا وتشير بيدها وتقول هذا بيت فلان. وهنا بيت القائد فلان، وهذا المنظر يخلب لكثافة الاشجار وروعة التاريخ. ولما اقتربنا من قصر شامخ كبير قابع بين الحدائق والجنائن وفي قلب الجبل، قالت: هذا قصر وزير الدفاع نائب رئيس الوزراء المهندس ميشال المر، له طريق خاص بعيداً عن الضجيج ومحركات السيارات يتيح لصاحبه ان يفكر ويتأمل ويخطط.

وبعد بتغرين اطلت علينا عين القبو وكانت ايضاً في عيد، بلدة النائب والوزير السابق نصري المعلوف، وهذا بيت المحامي نصري، قالت الانسة مادلين، وهناك في جواره بيت الصحافي والشاعر والرسام المرحوم رشدي المعلوف. سطوح من القرميد وخواصر البناء تلفها الاشجار وخاصة شجر الصنوبر والسنديان وجبوب الوزال. وقبل ان نطل على كفرتيه مررنا بقرية وادي الكرم، وقبل ان نسمع اصوات الاجراس احتفاء بعيد مار الياس شارفتنا رفوف من الطيور تشق طريقها في الجو الى جهة بعيدة، ربما الى اعشاشها في قلب صنين، ربما الى رحلة سياحية اخرى يطيب لها المناخ اكثر من لبنان، ولكن يلفت اننا لم نسمع طوال هذه الرحلة طلقة نار لا من مسدس ولا حتى من بندقية صيد.

وما ان دخلنا اراضي كفرتيه حتى سمعنا قرع الجرس تتجاوب اصداؤه بين الاودية والاحراج الكثيفة فتأكد لنا ان هناك مبارزة بين شباب كفرتيه حول تثليث دق الجرس في عيد مار الياس شفيع البلدة. وهنا يطيب لي ان اذكر ايضا ان مار الياس رأس بيروت - كنيسة مار الياس شارع مار الياس - هو شفيع رأس بيروت منذ زمن بعيد. ورأس حفلة القداس في ذاك المساء سيادة المطران خليل ابي نادر يعاونه المونسنيور فيليب نجيم والخوري ادمون ابي خليل وبعد الانجيل القى المطران كمانه عظة دينية ووطنية بليغة.

وكنيسة مار الياس في كفرتيه شيدها المونسنيور فيليب نجيم كما شيد قربها ديراً بغرف ومياه جارية باردة وساخنة، وخصصه للراهبات اللواتي يرغبن في ممارسة الرياضة الروحية وقضاء فصل الصيف في النشاط الروحي والفكري والصلاة والتأمل، وبين خرير السواقي والجداول وشذا الوزال والورود وصلنا الى مقام مار الياس النبي ودارة المونسنيور نجيم. وكانت الساعة السابعة مساء، وما كاد المونسنيور نجيم ينزل من السيارة حتى اقبل جمهور الاهل والاقارب والمصلين يحيطون به مرحبين مصفقين، وهنا لا بد لي من ان اقول وان غضب علي المونسنيور نجيم من كونه يرفض ان يذكر اسمه في اي عمل رسولي يؤديه: انه يعتبر اباً لكل عائلة في كفرتيه وفي الجوار، لما يبذله من محبة فائقة ورعاية شاملة وسهر دائم في سبيل الخير العام والشعور الانساني الطافح في تلبية كل من مسته فاقة في رأس بيروت كما في منطقة كفرتيه وجوارها. لهذا كان الفرح عارماً في عيد شفيع كفرتيه، واطلاق الاسهم النارية وقرع الاجراس، ومن عادة المونسنيور نجيم ان يحتفل باقامة القداس الساعة العاشرة والنصف صباح العيد، وفي الساعة المعينة غصت الكنيسة بابناء كفرتيه والجوار، واتى من الجوار الخوري بطرس التنوري المشهور بادبه وورعه على رأس وفد من الاهل والاقارب، كما وفد من الشمال المونسنيور يوحنا العنداري، عائدا من اميركا من غياب طويل لزيارة والده واهله ويعتبر في اميركا من رجالات الدين والدنيا، وهو في كفرتيه صباح العيد ليعاون المونسنيور في اقامة القداس الاحتفالي الكبير مع الراهب خادم رعية كفرتيه. وبعد القداس حفلة غداء كبيرة، حفلة سنوية يقيمها المونسنيور نجيم منذ عشرات السنين ويدعو اليها ابناء كفرتيه وابناء الجوار. وفي هذه السنة كان على رأس المأدبة المطران خليل ابي نادر والمطران الجديد بولس مطر وبعض المرافقين من خوارنة مطرانية بيروت.

في "بيت جويس الجميل"

ليس هو بيتاً للاقامة، ولا بيتاً للاستراحة، ولا مقاماً تزوره وتمضي، وعندما قال المونسنيور نجيم للرفيق السيد محمد حرب خذ الصحافي وزوره دير سيدة البشارة للروم الكاثوليك، اعتقدت انه دير كسائر الاديرة من كنيسة وبعض غرف الرهبان، وبعد مسافة عشر دقائق اجتزنا الطريق تحت اغصان الخوخ والدراق والاجاص وهي طريق تدلنا اننا في كفرتيه كسروان، وليس في كفرتيه المتن، اذ ان كفرتيه منقسمة في الخراج بين المتن وكسروان ولا اقول كما كان بين بون وبرلين. بل بين الصنوبر والسنديان وصخور جبل صنين واودية المتن وكسروان الظليلة. وصلنا الى باحة الدير الفسيحة المزنرة بالورود والرياحين، والباب مقفل، قرعت الجرس واذا بصوت خافت ناعم يسأل من الطارق اجبت انني زائر لمقام سيدة البشارة. وللحال فتح الباب واذا بي امام راهبة طويلة القامة بثوب اسود وقبة بيضاء وصليب، بادرتني قائلة: "هنا دير سيدة البشارة زرعايا المتن في خراج كفرتيه انه دير بني ١٨٣٢ مساحته ١٤٥٠ م.م. ويحتوي ١٠٤ غرف اسسته الراهبة الحلبية الاخت انسطاسيا كبابه، وهذه صورة لها، صورة زيتية عميقة الخطوط شفافة ما لها الا ان تنطلق، وكانت الراهبة كبابه تتصل في مطلع تأسيس الدير بتاجر الحرير المعروف كثيراً في تلك الايام حنا راشد نجيم، جد الانسة مادلين نجيم، وتطلب منه عندما يسافر الى فرنسا لاستيراد علب شرانق القز ان يزور اهلها - اباها اخاها اعمامها - ويسأل المساعدة المالية لاتمام بناء الدير. وكانت رحلة التاجر اللبناني تستغرق سنة او عشرة اشهر متنقلا بين ليون وبورنو، ويعود ومعه تبرعات نقدية ليرات ذهبية مساعدة للراهبة انسطاسيا كبابه. كما كانت بتأملها وصلاتها تتلقى كثيرا من الهبات المالية لاتمام بناء الدير الذي اصبح ايضا حاضرة ثقافية، بل هو اشعاع روحي ثقافي قل مثيله في لبنان، وهو للرياضة الروحية من رهبان وراهبات وعائلات توجيه عائلي، وفي الاساس لاحتواء الاطفال الذين بلا ام واب من جميع الطوائف دون تفرقة. والان في الدير ٤٥ طفلا وبينهم ست بنات مسلمات والبنات نقبلهن دون تحديد العمر اما الصبيان فحتى ١٤ سنة، نوجههم مهنياً وبعد ذلك يعادون الى اهلهم الاقرباء. وكانت الرئيسة الام سيبليا غزال البر، تعيد وتكرر اهمية العمل الذي قام به الرئيس امين الجميل وقرينته السيدة جويس في دفع المبالغ الطائلة لترميم هذا الدير، وجعله حصناً للفضيلة والصلاة ولرعاية الطفولة المعذبة، ولهذا اطلق على الحصن الكبير "بيت جويس الجميل للطفل اللبناني".

ثم تكلمت الراهبة الاخت ميشيل جريشات، ونحن نرافقها للاطلاع على روعة الهندسة وجمال التجهيزات، من المطبخ الى كرار المؤسسة الى المائدة الى غرف النوم الى صالونات الاطفال الى الاسرة فاجران المياه الصخرية التي تصب سخنة وباردة، والشرفات الكبيرة التي تطل على اجمل ما جادت الطبيعة من جنائن واحراج وتلال، تطوقها اشجار السنديان والصنوبر والوزال، وفي احضانها بيوت القرميد التي كاد يفقدها لبنان في هذه الايام. والدير، آية في جمال البناء واتقان المفروشات حتى لتخال نفسك في جنينة من جنائن الفردوس، الى النظافة الفائقة في ملابس الاطفال او في الغرف او في الاسرة، انها حقاً عناية الام بابنائها وعناية الراهبة ملاك الرحمة، وحبذا لو نعود مرة اخرى الى الحصن الديني ربما نستطيع ان نفيه حقه.

وديع عون

٣٠ دولة ولبنان احداها



لوحة لبنانية هناك.



الفرقة والعلم في مدرسة انكليزية.

في موازاة مهرجان "اونيفرسياد ٩١" الرياضي الذي جرى بين الرابع عشر والخامس والعشرين من تموز الفائت في مدينة شيفيلد الانكليزية، مع مائة وعشرين دولة، اقيم مهرجان ثقافي تضمن عروضا مختلفة من رقص شعبي، باليه، موسيقى، غناء، مسرح، ومعارض، شاركت فيه ثلاثون دولة بينها لبنان.

فرقة رقص شعبي من طلاب كلية بيروت الجامعية مثلت لبنان وضمت الى بسام لحود المسؤول عنها، كلا من رين الخوري، سامر حمادة، وائل حمادة، ياسر الزين، ميسم حناوي، ريما زين، ريما يونس، رنلى هلال، رانيا شاهين، ومنى ابو عجرم، وقدمت عرضها الفولكلوري الراقص مرتين الى ثلاث يوميا في مدارس، ساحات عامة، وقاعات مسرحية. وقبل ان تلقى الفرقة تجاوبا شديدا من الجمهور البريطاني كان الحذر طاغيا على افرادها من الصورة السيئة للبنان لدى الغربيين. وسرعان ما زالت الخشية وبرز الاهتمام الاعلامي بالعرض الفني اللبناني فعرضت محطة "بي بي سي" عشر دقائق منه وكتبت صحف ومجلات "هنا الوجه الآخر للبنان". حتى مجموعات من البريطانيين تولت توزيع نشرات خاصة عن الاحتفالات تحت عنوان "الفرقة اللبنانية هي الافضل"، وفي المدارس حيث جال العرض رغب اساتذة وطلاب في تعلم "الدبكة اللبنانية" والرقص الشرقي. وقبل عودة الفرقة تقرر مهرجان جماعي آخر ضم اثنتي عشرة دولة، في جامعة شيفيلد، وادرج لبنان في نهايته، ولما سئل المنظمون عن السبب اجابوا "لانكم مميزون"، كما قال بسام لحود.

التوصية بتعليق اضراب الجامعة قبلت مشروطة ورفضت شمالاً

انعقدت امس الجمعيات العمومية للاساتذة في فروع كليات الجامعة اللبنانية وناقشت توصية "هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية" بتعليق الاضراب حتى العاشر من ايلول في ضوء اقرار مجلس الوزراء اول من امس زيادة ١٤٠ في المئة على الراتب القديم للاساتذة واعطاءهم اربع درجات استثنائية لردم الهوة، على ان تكون المطالب الاخرى موضوع مشاريع يرفعها وزير التربية الوطنية الى المجلس.

ولم تكن الموافقة سهلة على التوصية في كثير من الجمعيات وخصوصا في الشمال حيث اوصت الجمعية العمومية لاساتذة الفروع بالاستمرار في الاضراب، لكنها اعلنت التزامها القرار الذي ستتخذه "هيئة التحرك" الاثنين المقبل "صونا لوحدة الصف النقابي". واشترطت جمعيات اخرى العودة اليه اذا لم تقر المشاريع المتعلقة بمجالس الوحدة والفرع ورفع سني الخدمة الى ٦٨ عاما ومشروع انشاء صندوق للتعاضد. كذلك دعا بعض الجمعيات وادارات الفروع الطلاب والاساتذة الى معاودة التدريس الاثنين المقبل:

العلوم

وعقد اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم اجتماعا حضره عميد الكلية الدكتور راجي ابو شقرا وناقش المجتمعون توصية "هيئة التحرك" وهموم الكلية وخلصوا الى بيان فيه:

"١ - دعا المجتمعون السلطة اللبنانية بكل ما لديها من امكانات الى العمل على ترميم مبنى كلية العلوم في الحدث للاسراع في عودة اساتذتها وطلابها لممارسة العمل في مبناها حرصا منا على الاجواء اللائقة للتدريس. وهنا نشير الى ان المبنى الموقت الذي نشغله ليس مؤهلا مطلقا لاستمرار التدريس فيه. كما اعتبر الاساتذة ان كل تأخير في ورشة الترميم من المسؤولين انما يهدف الى ضرب هذا الصرح العلمي ويصب بالتالي في مخطط ضرب الجامعة اللبنانية وتهميش دورها الرائد.

٢ - اشاد المجتمعون بالوحدة المتماسكة لافراد الهيئة التعليمية في الجامعة ودعوا هيئة التحرك الى الاستمرار في المطالبة لنيل كل المطالب المطروحة، علما ان الذي اقره مجلس الوزراء يوم الاربعاء ٧/٣١ هو دون الحد الادنى الذي دعا الاساتذة للجوء الى الاضراب.

٣ - حذر الاساتذة المسؤولين من بت البنية التنظيمية والهيكلية للجامعة اللبنانية من دون العودة الى الجسم التعليمي العامل فيها، حيث ان من بديهيات الامور ان يشارك المتخصصون والعارفون بقضايا الجامعة في التدابير التنظيمية التي يفترض أن تنهض بالجامعة الى مستوى يعزز ملاكاتها واداراتها ويحافظ على استقلاليتها الاكاديمية والادارية".

العلوم الاجتماعية

واجتمعت الهيئة التعليمية في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية وانتهت الى بيان من سبع نقاط:

"اولا: تأكيد الثوابت التي انطلق منها تحرك الاساتذة وهي: وقف التردي في الجامعة اللبنانية، وضع حد لهجرة الاساتذة ولانتقالهم الى المؤسسات الخاصة والاجنبية، اعادة القانون الى الجامعة باحياء المجالس التمثيلية، تأمين الشروط المادية والمعنوية لعمل الاستاذ ولتفرغه الكامل لجامعته وفقا لقانون التفرغ.

ان هذه المسلمات تؤلف كلا لا يتجزأ ويستحيل من دونها النهوض بالجامعة اللبنانية وتعزيز دورها الاكاديمي والوطني.

ثانيا: اعتبار السلطة مسؤولة عن الاضراب الذي اعلنه الاساتذة قبل ثلاثة اشهر لتنكرها للاتفاقات التي تمت مع وزير التربية الوطنية ممثلا للسلطة التنفيذية.

ثالثا: الاصرار على المطالب المرفوعة من دون تجزئة حفاظا على هذه المؤسسة العلمية الوطنية وحرصا على مستقبل عشرات الالوف من الطلاب المنتسبين اليها.

رابعا: التعبير عن الارتياح الى الوحدة التي تجلت في صفوف الهيئة التعليمية، والشكر لكل القطاعات التي ساندت تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية.

خامسا: التنويه بالجهود التي بذلتها هيئة التحرك منذ اكثر من سنة ونصف سنة بصوغ المطالب والدفاع عنها والمفاوضات مع المسؤولين.

سادسا: الموافقة على توصية هيئة التحرك بتعليق الاضراب حتى ١٩٩١/٩/١٠، والاستمرار في التحرك باشكاله المختلفة للدفاع عن الجامعة اللبنانية وصونها من الاخطار المحدقة بها وتعزيز اوضاع اساتذتها وطلابها والاداريين فيها.

سابعا: التمني على اعضاء الهيئة التعليمية العمل من دون ابطاء لتعويض فترة التوقف القسري واستكمال السنة الجامعية ١٩٩٠ - ١٩٩١ على افضل وجه ووفقا لمواعيد تتناسب واوضاع الكليات والمعاهد".

الشمال

واستمرت الجمعية العمومية لفروع الشمال اكثر من سبع ساعات وانتهت الى هذا البيان:

"١ - تستغرب الجمعية العمومية مثل هذه الدعوة وخصوصا في الفترة الذي اخذ فيها التحرك يؤتي ثماره ويدفع الى الاقلاس بكل الحجج التي حدمت بها قضية الجامعة.

٢ - في مناخ المس بالحريات الديموقراطية التي لوح بها بعض المسؤولين كنا نتوقع من لجنتنا النقابية موقفا اكثر صلابة ووعيا لحجم قضية الجامعة وانعكاساتها على كل القضايا في لبنان الجديد.

٣ - اننا نحمل الدولة مسؤولية المماطلة التي انعكست اخيرا على السنة الدراسية وافضت الى هذا الحل الاعرج العاجز عن وقف هجرة الاساتذة في اتجاه الداخل والخارج على السواء، ناهيك باجتذاب الاساتذة الجدد.

٤ - تتمسك الجمعية بمطالب الحد الادنى التي سبق لها ان اعلنتها وتذكر ان على رأس هذه المطالب اعادة العمل بالمجالس التمثيلية وهي درع الجامعة في وجه التسيب والانهيار وكذلك المطالب الاخرى. وتعتبر ان تحقيقها مدخل صحيح لانقاذ الجامعة

٥ - ان الجمعية توصي بالاستمرار في الاضراب حتى تحقيق كل المطالب. لكنها تعلن التزامها ديموقراطيا القرار الذي ستتخذه هيئة التحرك وذلك صونا لوحدة الصف النقابي للاساتذة والدفاع عن قضايا الجامعة".

ورأى قسم الطلاب في "اتحاد الشباب الديموقراطي" ان "سياسة التجاهل والمماطلة التي اتبعها مجلس الوزراء حيال الجامعة اللبنانية اساتذة وطلابا ادت الى ضياع سنة دراسية كاملة على جزء كبير من الطلاب وخصوصا طلاب الفروع الثانية". وقال في بيان له: "بعد سياسة المماطلة تأتي قرارات مجلس الوزراء لترفع مخاوفنا، وتزيد حذرنا حيال ما يخطط للتعليم الرسمي بكل فئاته. فقرار زيادة الرواتب للاساتذة والمرفق باربع درجات ردم هوة يصار الى استباقه برفع رسوم التسجيل وبذلك يصار الى تغطية كلفة رفع الرواتب من جيوب طلاب الجامعة" ودعا وزير التربية الوطنية الى "اعلان وضع الجامعة الوطنية في حال العناية الفائقة".

الدراسة والامتحانات في حقوق الشمال

طرابلس - "النهار":

من مدير الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية انه "بناء على قرار الهيئة العامة لاساتذة الفرع: اولا: تعاود الدراسة الفعلية في الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية وفقا للبرنامج العادي اعتبارا من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩٩١/٨/٥.

ثانيا: تنتهي الدراسة في الكلية مساء يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩١/٩/٢٠.

ثالثا: تبدأ امتحانات الدورة الاولى للسنة الجامعية ١٩٩٠-١٩٩١ اعتبارا من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩٩١/١٠/٧.

رابعا: تعلن نتائج امتحانات الدورة الاولى في ١٩٩١/١٠/٣١.

خامسا: تبدأ امتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٩٠-١٩٩١ اعتبارا من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩٩١/١١/١٨.

سادسا: تعلن نتائج الدورة الثانية يوم الخميس ١٩٩١/١٢/١٢".

دكتوراه في اللغة العربية لدلال حسن عباس

النبطية - "النهار":

نالت مديرة ثانوية البنات في النبطية السيدة دلال حسن عباس شهادة الدكتوراه اللبنانية في اللغة العربية وآدابها بتقدير جيد جداً.

وناقشت اطروحة عنوانها "بهاء الدين العاملي، اديبا وفقيها وعالما" وتشتمل على دراسة للاديب اللبناني الاصل بهاء الدين العاملي الذي انتقل الى ايران اواسط القرن العاشر للهجرة (١٦ ميلادي) وعاش فيها. وتتناول الدراسة: - الحقبة الزمنية والبيئة اللتين عاش فيهما، ثم سيرته الخاصة وشخصيته ومؤلفاته مع تحقيقها ونفي نسبة البعض اليها.

ثانيا - ابه كاتبا وشاعرا باللغتين العربية والفارسية مع مقارنة موجزة لمعاصريه.

ثالثا - فقهه من خلال كتب الاخبار ومن كتبه ورسائله وتفسيره، مع التعرض لمنهجه الصوفي.

رابعا - مكانته وتفوقه في المجال العلمي، وكتبه فيه ، ومنها كتابه "خلاصة الحساب".

المؤتمر الوطني للاحصاء والبرمجة والتخطيط

تعقد اللجنة التحضيرية لـ"المؤتمر لوطني للاحصاء والبرمجة والتخطيط" اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢ آب في مركز امانة المؤتمر في المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان في شارع مصرف لبنان في الحمراء.

والدعوة تقتصر على المؤسسات الجامعية والمؤسسات الكبرى في القطاع العام (الوزارات والمديريات العامة والمصالح المستقلة) وفي القطاع الشعبي والخاص (اللجان النيابية وبلديات المحافظات والاتحادات النقابية والشركات الكبرى والمؤسسات المعنية المختلفة).

اما المؤتمر الذي سيعقد بين ٣ تشرين الاول و٥ منه فسيقتصر على المشتركين من الجهات المشار اليها ومثيلاتها من الاقطار الشقيقة والصديقة الى الباحثين المستقلين وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والعربية.

مركز اللغات والاختصاص في جديدة المتن

احتفل مركز اللغات والاختصاص في جديدة المتن بتخريج طلابه الذين انهوا بنجاح صفوف الكومبيوتر والسكرتاريا الادارية. ورئيس وخبير محاسبة، واللغتين الانكليزية والفرنسية. وحضر المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان بو منصور الذي قدم الشهادات الى المتخرجين والمتخرجات.

وتكلم مدير الدروس في المركز السيد فؤاد الخازن والانسة ميشلين شكر باسم الطلاب.

جراحو الدماغ والاعصاب مدعوون الى اجتماع

في الذكرى الـ١٢٥ لتاسيس الجامعة الاميركية في بيروت، لبى جراحو الدماغ والاعصاب في لبنان دعوة عميد جراحي مستشفى الجامعة ورئيسهم الفخري الدكتور فؤاد سامي حداد الى لقاء السبت ٢٠ تموز في نادي متخرجي الجامعة. وتقرر عقد مؤتمر عالمي في بيروت من ٤ ايار ١٩٩٢ الى ٧ منه للمرة الاولى بعد الحرب، بحضره اختصاصيون في الجراحة العصبية من كل انحاء العالم وعدد منهم من اصل لبناني.

وفي هذا الاجتماع انتخب بالاجماع الدكتور جدعون محاسب رئيسا والدكتور نزيه مفرج امينا للسر وللصندوق.

وسيعقد هؤلاء اجتماعا اخر السادسة مساء اليوم الجمعة في عيادة الدكتور محاسب في "اوتيل ديو". وطلب من كل جراحي الدماغ في لبنان حضوره نظرا الى اهميته ورغبة في تمثيله بطريقة مكثفة وفعالة.

وفد هولندي تفقد الجنوب

بدعوة من رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري زار وفد من مؤسسة "لايف فور ليبانون" الهولندية منطقة الجنوب واطلع على احتياجاتها. وجال الوفد مع السيدة بري ورئيس المكتب الاعلامي في حركة "امل" السيد محمد عبيد على "مدرسة الشهيد بلال فحص الرسمية" في تول ومدرسة البيسارية ومشروع قرية المعاقين في الصرفند واطلع على اعمال مركز الجمعية في صور وتقديماته الى المعاقين.

كذلك زار اثار صور وتناول الغداء الى مائدة السيدة بري في المصيلح.

"ايام الجنوب الثقافية" غناء، خطابة، لقاءات

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي انه يتقدم الى الاهل في الجنوب والاصدقاء في انحاء لبنان ببرنامج ثقافي خاص بالشطر الثاني من فصل الصيف الجاري تحت عنوان "ايام الجنوب الثقافية"، ويشارك المجلس في تنفيذ هذا البرنامج فرعه في محافظة النبطية ومجلس الرعاية والتوجيه الثقافي والكثير من الاندية الثقافية في الجنوب.

في "ايام الجنوب الثقافية":

اولا، سهرتان مع مرسيل خليفة والميادين للمرة الاولى في قلب الجنوب:

- الجمعة ٩ آب ١٩٩١.
- السبت ١٠ آب ١٩٩١.

مسرح نادي الكوتاج - الشرقية - قضاء النبطية.

ثانيا، احتفال خطابي تحية وفاء للعالمين، حسن كامل الصباح ورمال رمال،

- الاحد ١٨ آب ١٩٩١.

في قاعة سينما ريفولي - النبطية

ثالثا، لقاءات شعرية فردية تتوزع على ستة اسابيع.

رابعا: يوم الجنوب للشعر الشعبي يشارك فيه، حوارا وقصائد، اربعة عشر من اشهر شعراء الزجل في الجنوب.

- الخميس ٢٢ آب ١٩٩١.

على مسرح نادي الكوتاج - الشرقية - قضاء النبطية.

خامسا، يوم الجنوب للغناء والموسيقى:

وفيه ابرز وجوه الغناء والموسيقى من ابناء الجنوب.

(والتفاصيل لاحقا).

سادسا، سهرتان مع نبيه الخطيب وفرقته الفنية

في صور والنبطية - الشرقية

(والتفاصيل لاحقا)

وفي هذه الايام حلقات حوار نقدي في اعقاب نشاط ثقافي.

مخيم تطوعي شبابي في منيارة - عكار

عكار - "النهار":

تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان مخيمها التطوعي الاول للشباب في بلدة منيارة - عكار من ١٦ آب الى ٢٣ منه ويشترك فيه ٧٠ متطوعا ومتطوعة من كل المناطق اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة منهم ٢٣ مدربا من الاندية والجمعيات العكارية. ويشتمل برنامجه مجموعة نشاطات صحية، وحملة لرش المبيدات في منيارة وقرى الجوار. ونشاطات للاطفال في منيار والحاكور، الى حملة توعية صحية للحوامل تعزيزا للارضاع من الثدي. وسيشارك المجلس الثقافي العكاري بسبع محاضرات ويقسم العمل فيه جولات ميدانية صباحية وحملات توعية وتثقيف للمشتركين بعد الظهر الى سهرات تتضمن عرض افلام وثائقية تتعلق بتنظيم الاسرة.

وزار امس امين السر العام في الجمعية السيد توفيق عسيران منطقة المخيم واطلع ميدانيا على تنفيذ برامج العمل. وقال انه "يهدف الى درس الوضع الصحي في المنطقة دراسة دقيقة".

"التحليل السيكولوجي للصورة الفوتوغرافية"

دعا المجلس الثقافي الفرنسي في صيدا الى ندوة لرئيس البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان السيد جاك فيرجيه، موضوعها "التحليل السيكولوجي للصورة الفوتوغرافية"، الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت.

ويقيم المجلس معرضا للصور يستمر الى مساء اليوم.

المكتب الرياضي في "مكتب عمر كرامي"

طرابلس - "النهار":

الف "مكتب الرئيس عمر كرامي للعمل الاجتماعي" في الشمال مكتبا رياضيا ضم السادة: محمد ضناوي، احمد قمر الدين، محمود حروق، وليد قصاص، الدكتور سمير بدوي، عبدالعزيز شحادة، احمد عواضة، محيي الدين عكرة، ظافر نور، نضال رعد، مصطفى الرفاعي.

وعقد المكتب اجتماعا في مكتب الرئيس كرامي في حضور نجله السيد فيصل كرامي وحدد الثلثاء الساعة الثالثة موعدا لاجتماع اخر

اليوم تختم امتحانات الفلسفة وتوزع وثائق الترشيح للتمهيدي

ينهي اليوم مرشحو البكالوريا اللبنانية - فرع الفلسفة امتحانهم لتنتهي بذلك المرحلة الثالثة من الامتحانات الرسمية.

وامس تقدم مرشحو فرع الفلسفة الى مسابقتين في مادتي التاريخ والفلسفة العامة. وسيتقدمون اليوم الى المسابقتين الاخيرتين في مادتي الطبيعيات من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ٩،٣٠ والفيزياء من الساعة ٩،٤٠ الى ١١،١٠.

وعقد بعد الظهر اجتماع في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية حضره المسؤولون في الوزارة ورؤساء المراكز والمفتشون التربويون وخصص لتقويم سير الامتحانات

وصدر عن دائرة الامتحانات في وزارة التربية ما يأتي:

"توزع وثائق الترشيح للامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية بفرعيها العلمي والادبي اعتبارا من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩١/٨/٢...

لذا، يطلب من المسؤولين عن الثانويات الرسمية والخاصة مراجعة الدوائر المعنية لتسلم هذه الوثائق".

جمعية التضامن: الاعتداء على الندوة طعنة لكل القيم والقناعات

جاءنا من جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور هذا البيان عن وقائع الاعتداء الذي تعرض له "منتدى التضامن الثقافي" اثناء ندوة "رؤية علمية لشفط الرمول":

"في وقت ابتدأ المواطن اللبناني يجنح نحو حرية التنفس، ونحو اعادة تكوين الذات والمجتمع على اساس من حرية التعبير والفكر لخلق اطار ديموقراطي واع يجمع كل اولئك المعنيين بالحفاظ على الماضي والتراث وحماية الحاضر لمنح الغد فرصة أفضل. . في هذا الوقت بالذات تلقت كل هذه القيم والقناعات طعنة وفي وضح النهار على اثر الاعتداء الوقح وامام الشهود، الذي تعرض له مقر جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور وفي داخله ذوو الرأي والوعي والثقافة والعلم حيث كان حشد يمثل الرأي العام الحقيقي...

ففي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩١/٧/٢٧ وعلى اثر دعوة وجهها "منتدى التضامن الثقافي في صور" و"جمعية الخط الاخضر" الى محاضرة علمية بحتة للدكتور محمد الخولي رئيس دائرة الجيولوجيا في كلية الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية بعنوان: "رؤية علمية لشفط الرمول" نحو تحديد علمي موضوعي للناحية الفيزيائية في قضية رمول صور والدكتورة ماري عبود ابي صعب باحثة رئيسية في المجلس الوطني للبحوث العلمية، مركز علم البحار، واستاذة في علم البحار في الجامعة اللبنانية عن "تأثير شفط الرمول على الثروة البحرية". من ضمن برنامج ندوات ومحاضرات وفي محاولة من "منتدى التضامن الثقافي في صور" و"جمعية الخط الاخضر" لالقاء الضوء من الناحية العلمية على قضية طرحت ليس على صعيد مدينةصور فحسب وانما على صعيد وطني شامل الا وهي قضية رمول صور.. واثناء القاء الدكتور الخولي محاضرته، تم الاعتداء الجاهل على المحاضرين وكذلك على جمهور المستمعين من دون مبرر في شكل آثار حالا من الذهول وكأن صاعقة قد ضربت عقول الجميع ما عدا اولئك المعتدين المعروفين.

اننا في جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور نضع كل هذه الحقائق والوقائع التي شكلت فاجعة للمعرفة والعلم امام الرأي العام اللبناني بكل تشكيلاته ومؤسساته الثقافية والاجتماعية والانسانية والامنية مؤكدين في الوقت نفسه اننا سنتابع نشاطاتنا الرياضية والثقافية والاجتماعية كاملة للمساهمة في رفع مستوى الوطن والمواطن.. ولا يسعنا هنا الا ان نقدم اعتذارنا الى المحاضرين الدكتور محمد الخولي والدكتورة ماري عبود ابي صعب والى جمهور منتدى التضامن الثقافي وكل الذين تعاطفوا معنا. آملين ان يكون المستقبل لحرية الكلمة ولحرية التعبير وان يكون هناك من يصون امن المواطن والوطن"..

دورة لمدرسي الكهرباء في المهنيات



الخبير الفرنسي مع المتدربين امام الجهاز

نظمت الامانة العامة لـ"حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية" دورة تدريبية مجانية لمجموعة من الاساتذة الفنيين في اختصاص الكهرباء يعملون في عشر مدارس فنية عالية رسمية وخاصة، في مختلف المناطق. واستمرت من ٢٢ تموز الى ٣١ منه في مركز الحلقات في جل الديب وجاءت ضمن مشروع تطوير التعليم المهني والتقني في لبنان الذي تقيمه منذ سنتين.

وتضمن برنامجها تدريب الاساتذة على استعمال طريقة الـ-GRAFCET- في تدريس مواد انظمة التحكم الالي، وعلى استعمال جهاز الـ-Automade Programmable- الذي بدأ انتشاره واسعا في مجالات الصناعة والانتاج ووضعت امانة الحلقات تسعة اجهزة في تصرف الاساتذة وطلابهم في المدارس التي يعملون فيها وتولى التدريب الخبير الفرنسي في استعمال هذه الاجهزة باسكال جابير، وهو ساعد الاساتذة على اختيار الطرق التربوية المناسبة لنقل هذه التقنية الحديثة الى طلابهم.

وللتعرف عن كثب الى اهمية هذه التقنية، زار الاساتذة ومدربهم يرافقهم الامين العام السيد ايلي مارون مصنعي "انترناك" في صيدا و"ميموزا" في زحلة وجرت لقاءات والمديرين والمهندسين الفنيين تناولت حاجات القطاع الصناعي من الفنيين الاختصاصيين ومجالات التعاون بين هذا القطاع والمدارس المهنية.

إدارة جديدة لنادي بشري

الهيئة الادارية الجديدة لنادي بشري. (ملحم. م. طوق)

بشري - "النهار":

عقدت امس الهيئة الادارية للنادي الثقافي الرياضي في بشري اجتماعا لها في مقر النادي واعلنت انتخاب الزميل ملحم طانيوس طوق رئيسا للنادي بالاجماع، وعينت بالتوافق اعضاء الهيئة الجديدة للنادي كالآتي حنا حبيب بحبوح طوق نائبا للرئيس ومستشارا عاما، جوليانا ميشال سكر امينة للصندوق، جوزف جميل العبد جعجع امينا للسر، فيكتور حليم خليفة كيروز مسؤولا ثقافيا، رودي سمير رينه رحمة مسؤولا رياضيا، فزحيا دياب سكر مسؤولا توجيهيا، الدكتور سامي يوسف بولس طوق طبيبا للنادي

واجتمعت الهيئة الجديدة واتخذت قرارات ابرزها اقامة مباراة في كرة السلة بين فريق بشري واحد الفرق السالبد للفوز بكأس الجيش اللبناني، وافتتاح نشاط النادي رسميا في آخر الاسبوع المقبل بمباراة في كرة السلة بين فريق بشري ونادي الهلال طرابلس او فريق دار التربية والتعليم الاسلامي لنيل كأس الجماهيرية العربية الليبية وفي حضور امين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس

وشكرت الهيئة كل من ساهم ماليا او معنويا او ساعد في دعم النادي وخصت السيد نبيل نجيب طرابلسي والشيخ رفول الفخري والمدير العام لوزارة التربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد وليد ضناوي.

فوج كفررمان

النبطية - "النهار":

اختتم ليل اول من امس فوج كفررمان الثالث في كشافة التربية الوطنية مخيمه في بساتين مستشفى النجار في منطقة المصيلح بسهرة نار حضرها ابناء البلدة.

علي ناصر الدين

دعت لجنة مهرجانات عاليه الى محاضرة للدكتور محمد ضيا عن "علي ناصر الدين: المجاهد المفكر" الخامسة بعد ظهر اليوم في ثانوية عاليه الرسمية، طريق بحشتية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال يوسف عبدالمسيح

ارملة المرحوم نصري مطر

والدة اسعد وعبدالعزيز وانطوان ونهاد والمرحومة جميلة زوجة ميشال بيروتي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ آب في منزل ولدها نهاد في عجلتون بناية غابي قسيس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ٤ تموز في بروكسيل المأسوف عليها

عائدة درغام

ارملة المرحوم خليل الاشقر

اولادها مايا زوجة الدكتور الكسندر عبدالنور ورندا زوجة حبيب شكري

وجيهان زوجة الاستاذ انطوان قنوات

ورلى زوجة سيريل سعد

شقيقتها وداد زوجة جورج الحداح

وعموم عائلات اشقر ودرغام وطرابلسي وعبدالنور وشكري وقنوات وسعد وحداح وكرياكوس ونادر وحجي توما

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٣ آب في كنيسة سيدة الملائكة شارع بدارو.

تقبل التعازي في منزل ابنتها مايا الكسندر عبدالنور في بناية الاشقر قبالة مدرسة سيدة الناصرة يومي السبت ٣ والاحد ٤ منه.

والدته هند شلفون

زوجته ابلين حاتم

اولاده رينه زوجة غابي بارجي وعائلتها وغبريال رفيع وعائلته وبيار رفيع في المهجر وهند زوجة جوزف بيطار وعائلتها وانطوان رفيع

شقيقاه فريد رفيع وعائلته ومارسيل رفيع وعائلته في المهجر

شقيقتاه ماري ارملة المرحوم الياس عكاري وعائلتها وتريز زوجة بشار شلفون وعائلتها

وعموم عائلات رفيع وشلفون وحاتم وبارجي وابو صابر وبيطار وعكاري وعلم وسبع وجهامي وجميع الاهل والانسباء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد غبريال رفيع

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ تموز.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الميناء بناية البطش شارع فؤاد البرط.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

نقابة المحامين في بيروت

آل عبد الساتر وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى

المحامي والاديب والمفكر والمناضل القومي المرحوم

مصطفى عبد الساتر

زوجته فاطمة عبد الساتر

اولاده المحامي عبدالله والمحامي غيث والمهندس ظافر وانس

اشقاؤه صابق وهاشم وعدنان وعلي

عمه ابرهيم عبد الساتر

اصهاره قاسم وجميل واسماعيل عبد الساتر.

تقبل التعازي في منزل شقيقه علي في بيروت رأس النبع شارع الحاراتي ما بين شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب مفرق بن الداعوق ملك السردوك ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ آب.

ولداها نهاد دموس وعائلته

ومنى زوجة اسكندر صراف وعائلتها

شقيقها موسى داود وعائلته

شقيقتها المرحومة شكية كوزما وعائلتها

وعموم عائلات دموس وداود وكوزما وصراف وقماطي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ناديا نقولا دموس

المولودة داود

تقبل التعازي في منزل ولدها نهاد دموس في عجلتون ملك ابو شعيا قرب حلويات العريبي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ آب

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ٣٠ تموز المأسوف عليه

قيصر فارس دياب يونس

نقيب اصحاب الافلام السينمائية وموزعيها سابقا

اولاده عادل وعبدالله وعائلته وعايدة زوجة المحامي انطوان فرنجيه وعفاف

اشقاؤه جورج ومخايل وبطرس وعائلاتهم

شقيقته ماريا ارملة المرحوم سعد سعد واولادها

عائلات شقيقاته المرحومات برهة طربيه ورور عوض ومتيلدا الحويري

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه المحافظ دياب يونس في تحويتا اليوم الجمعة ٢ آب

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد الان وروحته ونيللي

والدكتورة داغي زوجة العميد كريم شلفون وعائلتها

ينعون المأسوف عليه

لويس سليمان حلو

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ تموز

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢ آب في منزله في بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ابرهيم نصر

ارملة المرحوم عزيز سليم شويري

اولادها سليم وجورج وعائلته وسعاد زوجة هنري نحاس وعائلتها واميلي زوجة سليم نصر وعائلتها وجورجيت زوجة ايلي هريش وعائلتها

اشقاؤها سليم واميل وحبيب والمرحوم جورف والمرحومة ايفلين جنحو وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ آب في منزل ولدها جورج في المكاش تلة السرور ملك الانقاني الطابق الاول

نقابة المحامين في بيروت

والدة الفقيد حبوبة جرجس بولس ارملة المرحوم سعد نسيم

زوجته سامية ايلي سماحة

اولاده رولان ورالف وروي وروبالد

شقيقاه عفيف وعائلته

ونبيل وعائلته

شقيقاته عفاف زوجة ايلي الهاني

وبلانش زوجة عبده مشعلاني (في المهجر)

ولودي زوجة جوزف غالية

اعمامه داود

وجورج وعائلته

ونعمة وعائلته

وجورف وعائلته

خاله نجيب بولس وعائلته

وبشير بولس وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المحامي سهيل سعدالله نسيم

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ تموز.

تقبل التعازي في منزل جده جرجس الدوراني في الشيخطابا - عكار اليوم الجمعة ٢ آب. ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في الكوابة شارع الناعمة بناية شلهوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد ابرهيم حاجو (ابو كامل)

اولاده كامل وسميح وحسام واحمد

ونقل الاربعاء ٣١ تموز في جبانة الخراب في صور.

تقبل التعازي في صور للرجال في منزل ولده كامل في حي الرمل ملك قرعوني مفرق الاليسا وللنساء في منزل شقيقته الحاجة ام عفيف عساني ارملة المرحوم عبدالله عساني وفي بيروت يومي السبت والاحد ٣ و٤ آب للرجال في منزل ولده كامل في الضاحية حي معوض بناية المكتبة العلمية الطابق الخامس وللنساء في منزل الفقيد في فردان خلف دار الهندسة بناية شاميلا الطابق الخامس

وتصادف ذكرى الاسبوع الثلثاء ٦ منه للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الخراب في صور

الآسفون آل حاجو

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مارسيل حنا جرجس ابي حبيب

ارملة المرحوم يوسف فرسان سلامة

والدة فرسان وحلال وجورج وايلي وميلادة زوجة بطرس زيدان وشادية زوجة آسيا نسطه وسمر زوجة سليم نحار

والدتها فموم ارملة المرحوم حنا جرجس ابي حبيب

شقيقة بشير وامين وموسى ومرتا زوجة ناصيف ابي حبيب ومنى زوجة جورج زلعوم ومهى زوجة موسى ابي حبيب في المهجر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ آب في منزل الفقيدة في رومية - المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري سليم كنعان

ارملة المرحوم طانيوس حجيج

والدة نايف وروز والمرحومين جورج وجوزف

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢ آب في منزل ولدها نايف في سد البوشرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحركة الاجتماعية تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابها

مهى شفيق الدبس

زوجة سمير جحا

مسؤولة مركز الحركة الاجتماعية في زحلة المتوفاة في تاريخ ٢١ تموز.

زملاؤها يقيمون قداسا لراحة نفسها يوم الاثنين ٥ آب الساعة الثانية عشرة في مدرسة الفرانسيسكان شارع المستشفى العسكري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريز شكيب الهبر

زوجة نقولا يوسف الهبر

والدة بسام وجان وابتسام وحيلبير

والدتها ادال ارملة المرحوم شكيب الهبر

اشقاؤها جوزف وطانيوس وانيت وسيدة وصونيا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، اتشيناك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك وقف السريان.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه

ميشال رشيد غرة

زوجته جاكلين دوغرومون

ولداه بيار وياسمين

اشقاؤه جورج وناديا زوجة ميشال فؤاد الصدي واولادها المحامي شوقي وفؤاد وكميل وعائلاتهم ورينه

ينعونه بمزيد من الاسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل صهره ميشال فؤاد الصدي في زحلة حي البربارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها

غلادس حنا حجار

ارملة المرحوم عزه شرارة

والدتها جولي ارملة المرحوم حنا الحجار

اولادها وليد وزينة وغسان

اشقاؤها ميشال وعاطف وعادل وباسل وبسام واغنيس زوجة فيكتور ابو عراج.

وعموم عائلات حجار وشرارة وكرم وابرهيم والصايغ وناصيف والخشن وابو عراج يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة القديس نيقولاوس في مشغرة.

تقبل التعازي في مشغرة ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ منه، ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في بيروت شارع الاسكندر الكبير قرب مستشفى الروم ملك مسعود ريشا الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا

فاطمة فؤاد الداعوق

زوجة زهير صلاح عنتور

والدة الدكتور فادي والدكتور وسام والاستاذ مالك

شقيقة البروفسور كمال والدكتور نبيل الداعوق.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢ آب في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيدة في الروشة بجانب محلات شهاب

الآسفون آل عنتور وداعوق وشاكر وهرت وحمود ونقاش

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي العربي المرحوم

الحاج حسين محمد سبيتي

(ابو كمال)

اولاده الاستاذ كمال والدكتور موسى والاستاذ مصطفى والاستاذ ابرهيم والمهندس محمد والاستاذ احمد وعلي

اشقاؤه المرحومان الحاج حسن والحاج احمد وقاسم ويوسف.

اصهاره علي حويلي ومنيب ياسين وايمن شحوري.

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في النادي الحسيني في بلدته كفرصير - النبطية.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ منه في منزله في الشياح شارع الاسعد ملك عبدالله المتروك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل سبيتي ونقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان.

تصادف اليوم الجمعة ٢ آب ذكرى الثالث للمرحوم

محمد يونس نجار

اولاده ديب "يونس" وسهيل وعصام ومفيد ومنيف والدكتور مصطفى

شقيقاه احمد ومحمود.

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ٣٠ تموز.

الآسفون آل نجار وقبيسي وطريف.

نقل رفات

في مناسبة نقل رفات المرحوم

جان جرجي سابا

حامل وسام العمل البرونزي

تدعو عائلة الفقيد واقاربه ومن ينتسب اليهم الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في هذه المناسبة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة نياح السيدة في شيحان، قضاء جبيل مسقط رأس الفقيد

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٣١ تموز المأسوف عليه

الحاج احسان عمر داعوق

شقيق عبدالرحمن ومحمد

والد ناجي واحمد

تقبل التعازي النساء والرجال في الثاني والثالث في منزل الفقيد في شارع المزرعة ملعب التعاضد قبالة مقهى حليبا بناية تكيت

قداس وجناز

الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٣ آب يقام قداس وجناز في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة لراحة نفس المرحوم

اميل طانيوس واكد

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الابن والصحافي المرحوم

فارس يوسف فرحات

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة مار روحانا في عين كفاع - قضاء جبيل.

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء والزملاء الى المشاركة في هذه الذكرى

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

مخايل يوسف عطاالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة مار يوحنا مرقس - جبيل

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ادال بستاني

والدة صبحي وبدري ونجاة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري طانيوس غريبة

زوجة المؤهل المتقاعد طانيوس سليم صايغ

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٤ آب في كنيسة مار يوحنا في قلعة جسر الباشا مدرسة المعونة الدائمة.

في مرور اربعين يوما على ...

مخايل الياس صابر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٤ آب في كنيسة مار الياس في زوق مصبح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المهندس ايلي شفيق عواد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا الياس حسون المعلوف

عضو المجلس الاعلى للجمارك سابقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة سيدة المحيدثة - بكفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف غدا السبت ٣ آب ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

ربيع سليم عبدالملك

اهل الفقيد يطلبون من الاقارب والاصدقاء ان يذكروه في صلاتهم

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

لويس اسعد كرام

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ آب في كنيسة مار انطوان البادواني في حرج تابت.

قداس وجناز

يقام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ٣ آب قداس وجناز لراحة نفس الراهب اللبناني.

الاب الياس جرجس الحسيني

في كنيسة مار جرجس الحدث الحربية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاقارب الى مشاركتها في الصلاة

قداس وجناز

في مرور سنة عل وفاة المرحوم

نصرالله اندراوس رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٤ آب في كنيسة القديسة كاترينا. زهرة الاحسان في الاشرفية

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الحاج زينو حسن بلحص

مختار بلدة صديقين

تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه اليوم الجمعة ٢ آب في النادي الحسيني في صديقين اعتبارا من الساعة الخامسة.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف على صباها المرحومة

ديان جان قرداحي

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم ان كان بحضورهم او ببرقياتهم او بتقديمهم اكاليل او هبات الى المؤسسات الانسانية، داعية لهم بطول العمر وان يحفظهم الله من كل مكروه.

شكر على تعزية

سعاد وجوزف وجورج واميل بليطا يشكرون اصدقاءهم الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة والدتهم سواء بحضورهم او بحلواتهم او بالتبرع للمؤسسات الخيرية والدينية

ويدعون لهم بالصحة وطول العمر.

الجيش الاسرائيلي اعتقل ٢٥ من "حماس"

قتل "متعاون" بالرصاص علناً واصابة جندي بجروح بالغة

افادت مصادر عسكرية وفلسطينية في الاراضي المحتلة ان مسلحين ملثمين قتلوا امس في وضح النهار فلسطينيا في الضفة الغربية بعدما اشتبه في تعاونه مع اسرائيل.

وروى شهود عيان ان علي لطفي العوادة (٥٢ عاما) اصيب بثلاث رصاصات في رأسه وصدره فيما كان يحتسي القهوة في مقهى في بلدة البيرة قرب رام الله.

وفي حادث منفصل، تعرض موقع للجيش في رام الله لاطلاق نار ولم يصب احد. وفرض منع التجول في المدينة وشنت دوريات عسكرية عملية بحث عن المسلحين.

وفي نابلس في الضفة اعتقلت القوات الاسرائيلية شابا اشتبه في القائه قنبلة، لم تنفجر، على مكتب للتوظيف.

وكان مصدر عسكري اعلن ان جنديا اصيب ليل الاربعاء بجرح بالغ في رأسه بعدما رشقت سيارته بالحجار لدى مروره قرب قرية حوارة على طريق نابلس. ونقل الجندي في طائرة هليكوبتر الى مستشفى في تل هاشومير. وفرض منع التجول على المنطقة.

واوردت وكالة "عيتيم" للانباء ان الجيش اعتقل ٢٥٠ شابا ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي يشتبه في تنفيذها هجمات مسلحة في خان يونس في قطاع غزة. واوضحت ان اعتقال المشتبه فيهم جاء ثمرة عملية لم يسبق لها مثيل عمد فيها الجيش الى اغلاق مداخل البلدة وقام بعمليات تفتيش من منزل الى منزل فيما كانت طائرات الهليكوبتر تتولى مراقبة السكان لرصد كل من يحاول الفرار.

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود باراك صرح اول من امس ان قواته تعد وسائل جديدة بالتعاون مع الاستخبارات لمواجهة موجة الهجمات المسلحة التي سجلت ارتفاعا ملحوظا في الشهرين الاخيرين.

(رويتر، و ص ف)

مسؤول اسرائيلي: الكويت انهت فعلا مقاطعتها الاقتصادية

القدس - و ص ف - كشف امس مسؤول في الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الكويت "انهت فعلاً" مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل منذ بدء حرب الخليج.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "يمكننا ان نتحدث عن انهاء فعلي او وقف للمقاطعة من الكويت التي وجدت منذ بدء الحرب صعوبات في مقاطعة الشركات الاميركية التي ترتبط بمعاملات تجارية مع اسرائيل بعد كل ما فعله الاميركيون من اجلها عندما ارسلوا جنودهم للدفاع عن حريتها". واضاف ان المسؤولين الكويتيين لم يتخذوا بعد قرارا نهائيا في هذا الشأن لكن المسألة "مطروحة حاليا" في الكويت.

بعد سنة على اجتياح العراق الكويت

دول الخليج أكثر تحفظاً واحراجاً ازاء عمل عسكري جديد ضد العراق



كويتي ومعه ابنته يبكي فوق ضريح والده عشية الذكرى الاولى للغزو العراقي للكويت امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد سنة على الاجتياح العراقي للكويت تبدو دول الخليج العربية اكثر تحفظا واحراجا ازاء تهديد بتدخل عسكري جديد وان جويا ضد العراق اذا لم تمتثل بغداد تماما لقرارات الامم المتحدة في شأن قدراتها النووية والكيميائية، فيما لا تزال تواجه آثار قرار قائدها غزو الامارة المجاورة التي لا يزال عراقيون يعتقدون انه لم يكن قرارا خاطئا.

ورأى وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز قبل يومين انه يعود الى مجلس الامن ان يقرر عملا عسكريا في الاراضي العراقية. ولاحظ مراقبون ان تصريح الامير سلطان الذي تناقلته امس صحف دول الخليج يعتبر تراجعا عن المواقف التي يعلنها مسؤولون اميركيون ومؤداها ان قرارات الامم المتحدة تمنح واشنطن حق القيام وحدها بعمليات عسكرية ضد العراق.

وقال ديبلوماسي عربي في المنامة انه، باستثناء الكويت التي تشجع في قوة بعد سنة على اجتياحها الرئيس جورج بوش على الاستمرار في سياسته المتشددة حيال بغداد، يكرر قادة دول الخليج العربية امام محاوريهم الاميركيين ان "المسألة معقدة ومشحونة بالعواطف" وهم لا يستطيعون ان يعطوا واشنطن موافقة عمياء على عمليات عسكرية جديدة ضد العراق. واضاف: "لنثق بالامم المتحدة ولنؤيد كل المبادرات التي تهدف الى اقامة سلام دائم في المنطقة. هذا هو الموقف الخليجي اليوم".

واشار احد المسؤولين في بلد خليجي الى ان "عمليات قصف جديدة لا يمكن الا ان تطاول من جديد الشعب العراقي وتزيد مأساته (...) هل ينبغي اخذ معاناة الشعب العراقي في الاعتبار وعدم التدخل، ام على العكس، هل هو مناسب ان ننتهي مرة اخيرة؟ في صراحة لا استطيع اليوم ان اقترح جوابا".

ولا يخفي بعض المسؤولين الخليجيين او قريبون منهم انه يجب التركيز الآن على "العدو الحقيقي". ويقول مدير شركة له علاقات وثيقة مع مسؤولين. ان "علينا الا نخطىء في تحديد عدونا. عدونا الحقيقي هو اسرائيل".

ويشارك في هذا الرأي عدد كبير من المثقفين الذين يعيشون في منطقة الخليج وان بطريقة اقل حدة، وهم يلجأون دائما الى الموقف المصري الذي يعتبر ان على اسرائيل ايضا ان تتخلى عن ترسانتها النووية. ويلاحظ من الآراء التي لا تعارض العزم الاميركي على اسقاط الرئيس صدام حسين سياسيا، انها لا تتخذ موقف اللامبالاة من الرسائل المنتظمة التي يوجهها الرئيس العراقي والتي تعكس احيانا شعورا قديما ضد الغرب "يختبىء في بطن الامة العربية" على حد تعبير صحافي عربي.

وكثيرون هم الذين سمعوا صدام حسين قبل يومين يؤكد لهم "انتصرتم لانكم رفضتم الذل ورفضتم رؤية العراق والامة العربية في وضع يضعفهما باستمرار. ليس لدينا شعور آخر غير اننا انتصرنا. ولنحن نضع الانتصار في اطار المعنى التاريخي للمعركة". ويكشف احد الديبلوماسيين في الخليج ان هذه التصريحات المتكررة تهدف الى تحريض النفوس في العراق وخارجه، كان صدام استعاض اليوم عن السلاح بالكلمة... وللكلمة تأثيرها في العالم المحيط به.

(و ص ف)

اوروبا لا تستبعد تدخلاً عسكرياً

كرواتيا تتهيأ لـ"حرب شاملة" والصرب فيها أعلنوا الاستنفار

عناصر من الحرس الوطني الكرواتي تفرغ اكياس الرمل من شاحنة استعدادا لبناء حاجز على نهر اونا الذي يفصل بين جمهوريتي كرواتيا وبوسنة والهرسك. (رويتر تيليفوتو)

مع استمرار زحف الثوار الصرب على قرى كرواتيا ووقوع معارك شرسة، استدعى رئيس كرواتيا فرانيو توديمان الاحتياط واجرى تعديلا وزاريا استبعد بموجبه الصقور، معلنا ان "جمهورية صربيا تشن حرب عدوان على جمهورية كرواتيا" ومنبها الى ضرورة مواصلة الاستعدادات لحرب شاملة "اذا تعذر تجنبها". وكذلك اعلنت منطقة كرايينا في كرواتيا حيث الغالبية من الصرب "حال الاستنفار" تحسبا لحرب تشنها عليها كرواتيا.

وازاء تدهور الوضع في كرواتيا، لم تستبعد دول المجموعة الاوروبية التدخل عسكريا لمنع تقسيم يوغوسلافيا. وصرح وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس للتلفزيون البريطاني: "يجب ان نحاول منع التقسيم لانه ليس حلا ولانه اذا بدأ في كرواتيا فسيستمر ولذا ستكون كل الحدود الداخلية والخارجية ليوغوسلافيا موضع تساؤل (...) قد نضطر الى درس امكان ارسال قوات عسكرية".

وفي كلمة القاها امس في جلسة طارئة للبرلمان الكرواتي في زغرب قال توديمان ان صربيا تقود "فتحا عسكريا" ضد كرواتيا و"نحن نجبر على خوض معركة الحياة او الموت، معركة من اجل بقاء الشعب الكرواتي وكرواتيا". واعلن التعبئة في صفوف الاحتياط لمواجهة خطر الثوار الصرب في كرواتيا والجيش اليوغوسلافي، مشيرا الى انه سيكتفي في الوقت الحاضر باستدعاء الاحتياط في الشرطة والحرس الوطني "بسبب النقص في المعدات الحربية الضرورية للتعبئة العامة". ودعا القوات الكرواتية الى عدم الاكتفاء بالدفاع بل "الانتقال ايضا الى الهجوم للتصدي لسياسة غزو الاراضي" التي تتبعها صربيا.

ويبلغ عدد قوى الامن الكرواتية نحو ٧٠ الف رجل، اما الاحتياط فعدده ٣٠ الفا. وهؤلاء يواجهون نحو ٤٠ الفا من عناصر الميليشيات الصرب في كرواتيا، الى الجنود اليوغوسلاف المتمركزين في هذه الجمهورية والذين يقدر عددهم بربع الجيش البالغ ١٨٠ الف رجل.

وعلى رغم الكلمة القاسية التي وجهها توديمان، فهو اجرى تعديلا وزاريا لاقامة حكومة "وحدة ديموقراطية" تشمل المعارضة ايضا، الامر الذي فسره المراقبون بانه رغبة من توديمان في تجنيب جمهوريته اي حرب محتملة. فقد عزل وزيري الدفاع والداخلية المتشددين السيدين سيمي ديودان واونيسين تشفيتان وقال انه سيطلب من البرلمان الموافقة على تعيين معارضين معتدلين هما السيد لوقا بيبيتش للدفاع والسيد ايفان فيكيتش للداخلية.

وخسرت كرواتيا مساء الاربعاء بلدة كوستانيتشا التي دخلها الثوار الصرب وهي آخر معقل لها من اصل ثماني قرى فقدتها في منطقة بانيا جنوب شرق زغرب. واخلت القوات الكرواتية البلدة من السكان بعد ايام من المعارك الشرسة وبعدما قصفها الطيران اليوغوسلافي قبل ثلاثة ايام.

ورأت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان انسحاب الكرواتيين من كوستانيتشا يسمح للثوار الصرب والجيش اليوغوسلافي بالتحرك في حرية بين جنوب كرواتيا وجمهورية صربيا.

واستمرت المعارك عنيفة ايضا في المناطق التي تقطنها غالبية من الصرب في كرواتيا ولاسيما تلك الواقعة على الدانوب. وقالت "تانيوغ" ان ثلاثة على الاقل من الحرس الوطني الكرواتي قتلوا وجرح ٢٠ آخرون في اشتباكات وقعت في بلدتي اردوت ودالي على مسافة نحو ٢٣٠ كيلومترا شرق زغرب. ونقل التلفزيون الكرواتي عن ناطق باسم الشرطة ان ١٥ شرطيا كرواتيا على الاقل ربما قتلوا وجرح عشرات آخرون في القصف الذي وجهته الدبابات اليوغوسلافية على مركز للشرطة في دالي. واوضح ان المعارك بدأت ليلا بين الشرطة والثوار الصرب وفي الصباح عبرت نحو ٤٠ دبابة تابعة للجيش الاتحادي نهر الدانوب الى كرواتيا وهاجمت مركز الشرطة في دالي و"سوته بالارض".

وبثت اذاعة زغرب ان الطائرات اليوغوسلافية اطلقت نيرانها ايضا والحقت اضرارا بمصنع للاحذية في قرية بورفوناسيلي على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب دالي.

وفيما استمر نزوح العائلات الصرب عن مناطق القتال، نقلت "تانيوغ" عن "رئيس حكومة" منطقة كرايينا في كرواتيا السيد ميلان بابيتش ان "جمهورية كرواتيا تشن عدوانا وعمليات حربية على جزء كبير من منطقة كرايينا التي تتمتع بالحكم الذاتي" و"نظرا الى خطر الحرب المباشر قررت الحكومة تطبيق قوانين حال الطوارىء المعتمدة في صربيا". واضافت ان قوات الدفاع عن الاراضي تحولت "قوات مسلحة" ووضعت تحت قيادة "رئيس الحكومة".

ويعيش في كرايينا نحو ٣٠٠ الف من الصرب اي نصف العدد الاجمالي للاقلية الصرب في كرواتيا. وهم يقيمون في نحو عشرة من اقاليم المنطقة. وتشكل كرايينا خمس مساحة جمهورية كرواتيا البالغة ٥٦٥٠٠ كيلو متر مربع وهي اعلنت في الربيع استقلالها عن كرواتيا وانضمامها الى جمهورية صربيا.

في هذه الاثناء اقترحت لجنة برلمانية في كرواتيا ادخال بعض الاصلاحات منها منح الاقلية الصرب التي تعادل ١٢ في المئة من سكان الجمهورية حكما ذاتيا محدودا يشمل السماح للصرب باستخدام ابجديتهم وتولي شؤون المناطق التي يشكلون فيها غالبية السكان واعطاءهم حق تمثيل نسبي في السلطات الاشتراعية والتنفيذية والقضائية في كرواتيا.

ولم يدرج هذا الاقتراح على جدول اعمال الجلسة البرلمانية امس ولم يتضح بعد ما اذا كان البرلمان سيطرحه للمناقشة في جلسة عامة.

وسبق التعديل الوزاري الذي اجراه توديمان امس وعزل بموجبه الصقور، تعديلا وزاريا في جمهورية صربيا ادخل متشددين الى الحكومة مع رفض المعارضة الصرب الحقائب التي عرضت عليها. فقد حل الجنرال ميودراغ يوكيتش وزيرا للدفاع محل الجنرال توميسلاف سيموفيتش والديبلوماسي فلاديمير يوفانوفيتش محل السفير اليوغوسلافي السابق في فيينا برنكو ميكاسينوفيتش وزيرا للخارجية ونجم كرة السلة اليوغوسلافي السابق دراغان كيتشانوفيتش محل غوران تريفان وزيرا للرياضة. وتولى رجل القانون المتشدد بوديمير كوزوتيتش منصب نائب رئيس الوزراء.

● في الفاتيكان قرر البابا يوحنا بولس الثاني ايفاد وزير خارجية الفاتيكان رئيس اساقفة فرنسا جان لوي توران الى زغرب الاثنين للقاء الاساقفة الكاثوليك والقادة السياسيين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

ليتوانيا خصصت مكافأة مالية لكشف الاعتداء على المركز الحدودي

خصصت امس حكومة ليتوانيا مكافأة قيمتها نصف مليون روبل لاي معلومات تلقي ضوءا على الهجوم الذي استهدف الاربعاء مركزا حدوديا للجمارك وادى الى مقتل ستة من الحرس الحدودي وجرح اثنين آخرين.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية للانباء ان التقارير الاولية التي اشارت الى مقتل سبعة اشخاص "غير صحيحة" وان الجريحين امكن انقاذهما من احدث واخطر اعتداء على مراكز الحدود الليتوانية. واضافت ان الحكومة الليتوانية خصصت ٥٠٠ الف روبل (نحو ٣٠٠ الف دولار بالسعر التجاري) "لاشخاص يمكنهم المساعدة في حل لغز هذه الجريمة".

وعقد البرلمان الليتواني جلسة طارئة امس للبحث في الاعتداء بعدما كانت الحكومة الوطنية الليتوانية في فيلنيوس اشتبهت في ان تكون القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية او مهربون نفذوا الجريمة.

وصرح الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس في مؤتمر صحافي انه على رغم عدم وجود دلائل عن مرتكبي الاعتداء، الا ان التهمة موجهة الى القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية المعروفة ايضا بـ"ذوي القبعات السود"، فهذه "الجرائم ارتكبها الجيش السوفياتي بمن فيه ارهابيو وزارة الداخلية "ذوو القبعات السود" او المافيا".

ونفت وزارة الداخلية السوفياتية تورطها في الحادث واكدت ان كل قواتها الخاصة المتمركزة في ليتوانيا كانت داخل ثكنها عندما وقع الاعتداء. وقد ارتبط اسم "ذوي القبعات السود" سابقا باعتداءات مماثلة على مراكز الحدود الليتوانية.

وكان سائق شاحنة عثر على القتلى والجرحى بعيد منتصف ليل اول من امس في المركز الحدودي ميدينينكا قرب حدود روسيا البيضاء. وجميعهم يعملون في اقسام الشرطة الليتوانية ودائرة الجمارك وقوات الدفاع. ولوحظ اصابة كل من القتلى بطلق ناري في رأسه.

ودان الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش الحادث خلال قمتهما في موسكو اول من امس ووعد الرئيس السوفياتي بفتح تحقيق فيه.

ويذكر ان الحكومات الوطنية في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا اعلنت العام الماضي استعادة استقلالها الذي فقدته عندما ضمت الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠. واعتبرت الحكومة السوفياتية هذا الاعلان "غير شرعي" واصدرت قوانين تمنع اي خطوة تؤكد السيادة بما فيها مراكز الجمارك الحدودية.

(ا ب)

السودان: البشير الى بريطانيا للمعالجة

الخرطوم - أ ب - افادت الوكالة السودانية للانباء "سونا" امس ان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير توجه الى بريطانيا للعلاج من مرض لم تعرف طبيعته. وكان البشير شعر بتوعك اثناء جولة له الاسبوع الماضي في شمال السودان اضطره الى العودة الى الخرطوم "للراحة بضعة ايام".

واشارت "سونا" الى ان زوجة الفريق البشير رافقته الى لندن.

استكمال حشد "قوة الرد السريع"

العراق: أحكام الطاقة الذرية متسرعة وقد تكون ذريعة لهجوم عسكري

اتهم العراق امس رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد هانس بليكس باصدار احكام متسرعة يمكن ان تكون ذريعة لهجوم عسكري.

وكان بليكس رفع الى مجلس الامن الثلثاء تقريرا للوكالة المسؤولة عن تفتيش المنشآت العراقية النووية استبعد في ضوئه اي استخدام سلمي معقول لبرنامج تخصيب الاورانيوم الذي حاولت بغداد اخفاءه مرات.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مسؤول في منظمة الطاقة الذرية العراقية ان بليكس "تسرع مرة ثانية في اعطاء تصريحات وتكهنات في مؤتمره الصحافي الذي عقده اول من امس في نيويورك من غير ان ينتظر ما ستسفر عنه نتائج التفتيش (...) اننا نعتقد ان مثل هذه الاستنتاجات الفنية المتناقضة والمتسرعة يمثل فرصة لمن يتربص بالعراق ويريد الاساءة اليه او التمهيد لعدوان جديد بالاستناد اليها باعتبار انها شهادة فنية من جهة مختصة".

ولفت المسؤول الى ان مفتشي الوكالة التابعة للامم المتحدة لم يكملوا مهمتهم الاخيرة بعد، علما انهم وصلوا الى بغداد في ٢٥ تموز بتكليف جديد من المقرر ان يستغرق عشرة ايام. واكد ان العراق يبدي تعاونا كاملا مع البعثة الدولية. وابدى "استعداد العراق الكامل لاستقبال اي فريق آخر يواصل العمل وينهي اعمال التفتيش اذا ما اعتقد المدير العام بعدم كفاية فرق التفتيش في انجاز المهمات المطلوبة".

وكان رئيس فريق التفتيش الرابع السيد ديفيد كاي لاحظ في مؤتمر صحافي عقده الاربعاء في بغداد ان ثمة تغيرا ايجابيا مفاجئا في موقف العراقيين الذين باتوا "مستعدين تماما للتعاون".

● في الامم المتحدة، اعتبر الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار المعلومات التي ابلغت اليه عن حجم الاسلحة الكيميائية التي يخفيها العراق "نبأ سيئا جدا". وقال في تصريح له مساء الاربعاء ان مجلس الامن سيتحرك في الوقت المناسب في ضوء هذه المعلومات التي اعلنها السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة المكلفة الاشراف على الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية وتدميرها.

وكان ايكيوس قال الثلثاء ان مفتشي الامم المتحدة اكتشفوا كميات من العتاد والاسلحة الكيميائية تفوق باربعة اضعاف الكميات التي اعلنها العراق. لكنه اوضح ان جانبا كبيرا منها يتكون من غازات مسيلة للدموع.

وسلم رئيس اللجنة التابعة للامم المتحدة الى ديكويار امس خطة مفصلة لطريقة تدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية وكذلك الصواريخ البالستية طبقا للقرار ٦٨٧ لمجلس الامن.

● في انقرة، اعلن ناطق عسكري اميركي ان الولايات المتحدة وحليفاتها اكملت حشد ٥٠٠٠ جندي في تركيا في اطار مهمة امنية لردع اي هجوم لقوات الرئيس صدام حسين على الاكراد في شمال العراق.

وقد نشرت قوة من الطائرات والقوات البرية من ست دول في قاعدتين رئيسيتين تقعان على تلال في جنوب شرق تركيا حيث تستطيع توجيه ضربة سريعة ردا على اي احداث جديدة يمكن ان تثيرها القوات العراقية.

وقال الناطق ان القوة المعروفة بـ"قوة الرد السريع" تضم ١٣٢ طائرة اميركية بينها مقاتلات وطائرات امداد واخرى للاستطلاع، فضلا عن تسع طائرات "ميراج" واربع طائرات استطلاع تابعة للقوات الجوية الفرنسية.

وتستمر الطلعات الاستطلاعية فوق المنطقة الآمنة التي اقامتها القوات المتحالفة في شمال العراق في نيسان لتشجيع عودة نحو نصف مليون كردي فروا الى الحدود مع تركيا. (رويتر، و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي التاسع والعشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٢٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٦٥٤ - ٦٩٥ - ١٨٣ - ٧٢٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٢٩

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٨٤٧ - ٣٦٦٤

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٨٠٢

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥١٢٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٨٦٦٢ - ٣٨٥٩٤ - ٠٣١٦٢ - ٠٥٨٥٤٢ - ٥٦٣٣٣ - ٣٠٢٥٢ - ٥١٠٤٣ - ٣١٢٦٤

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٠١٩١ - ٤٧٢٥٩ - ٤٢٦٧٢

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٩٢٠٧

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤٤٢٠

تربح ٣ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٨٨٣٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٥٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤١٥٢٤ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" خمسة ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٤ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٤ - ٩ - ١٢ - ٢٤ - ١٣ - ٣٩
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١١): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣،٩٦٤،٠٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١،٣٩٦،٤٠٦ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩،٣٠٩،٣٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٥١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٦٥٢٢ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦،٩٨٢،٠٣١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٥٨٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٤٩ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣٥: ٩٦،١٦١،٧٩٩ ل.ل..





